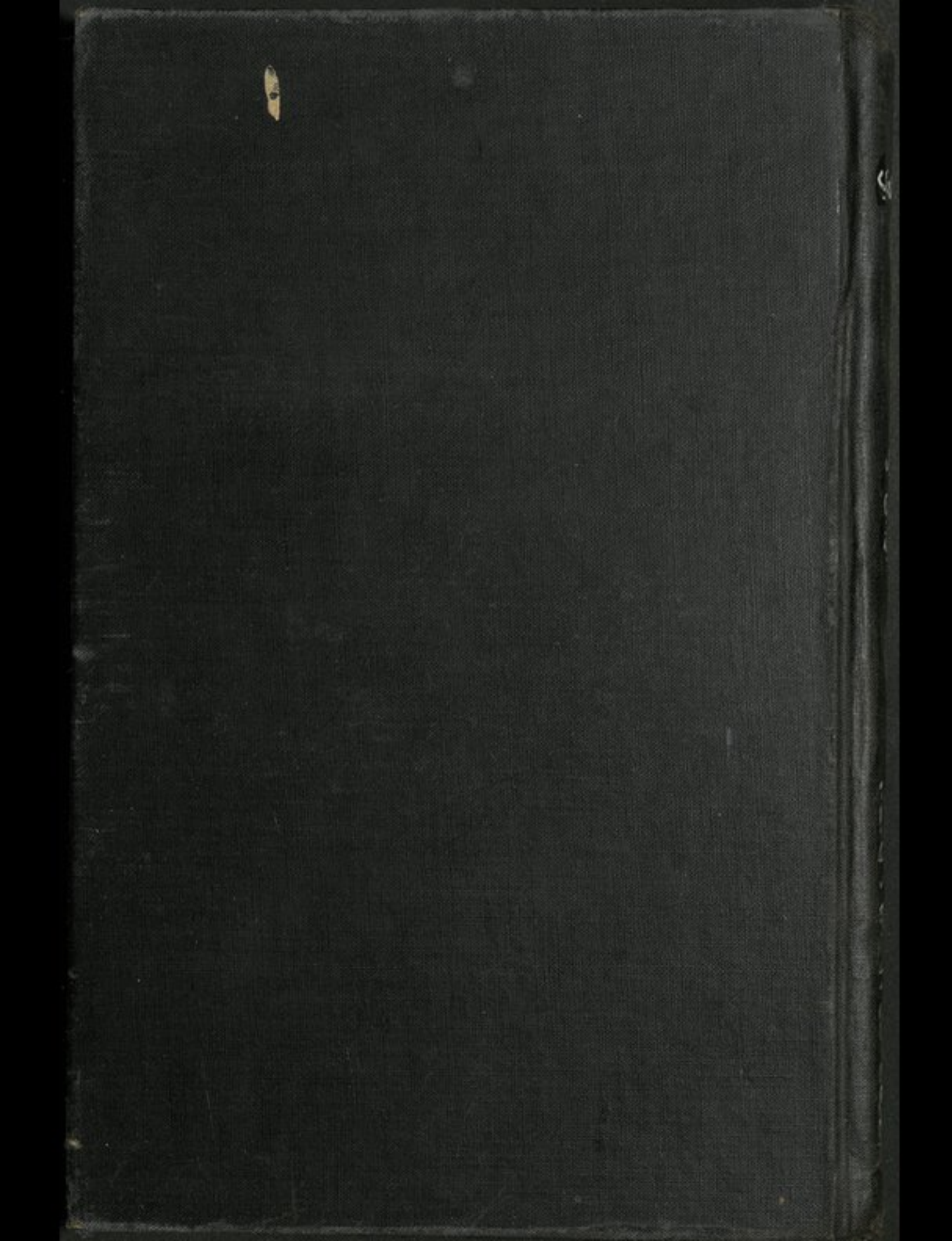
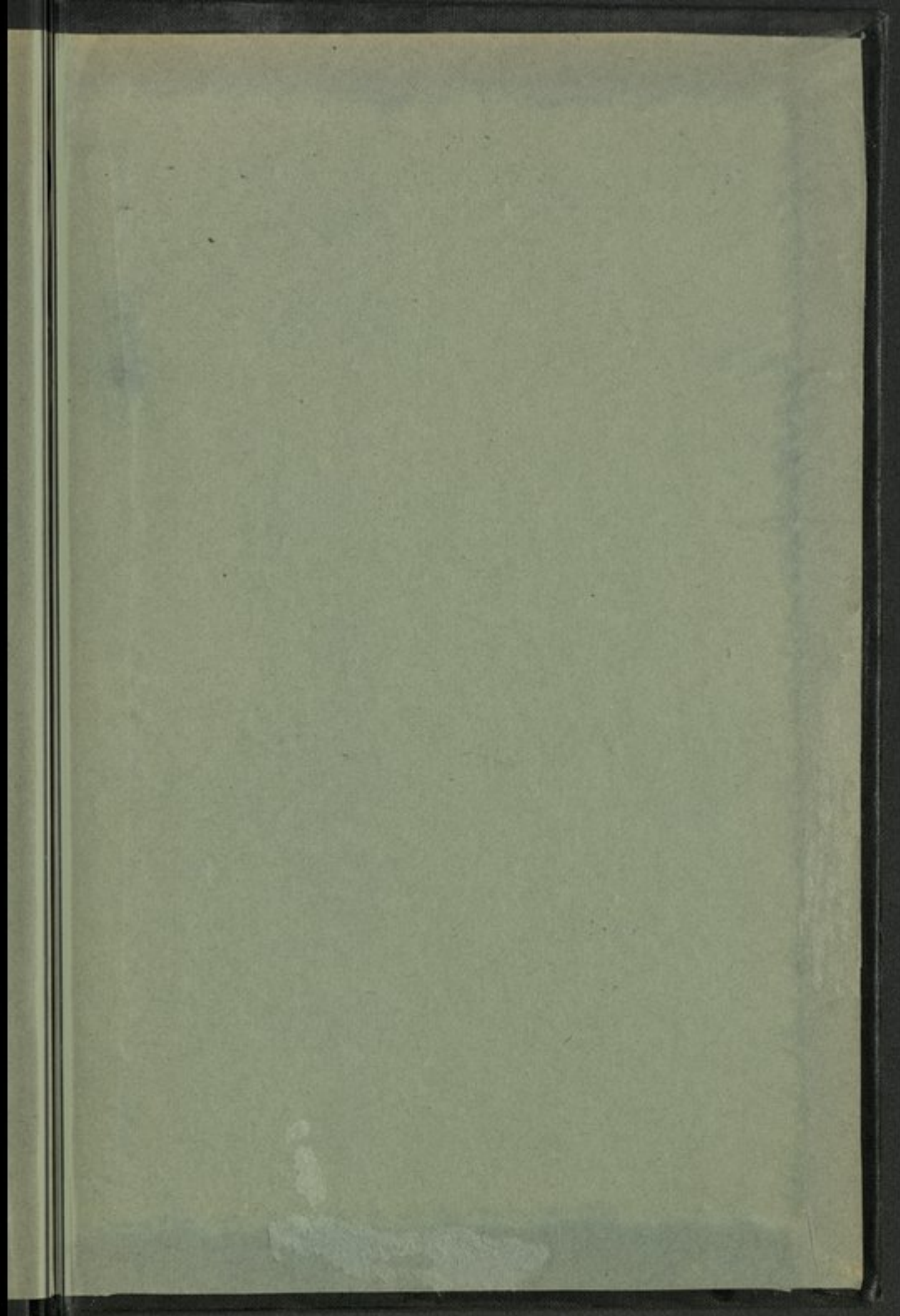
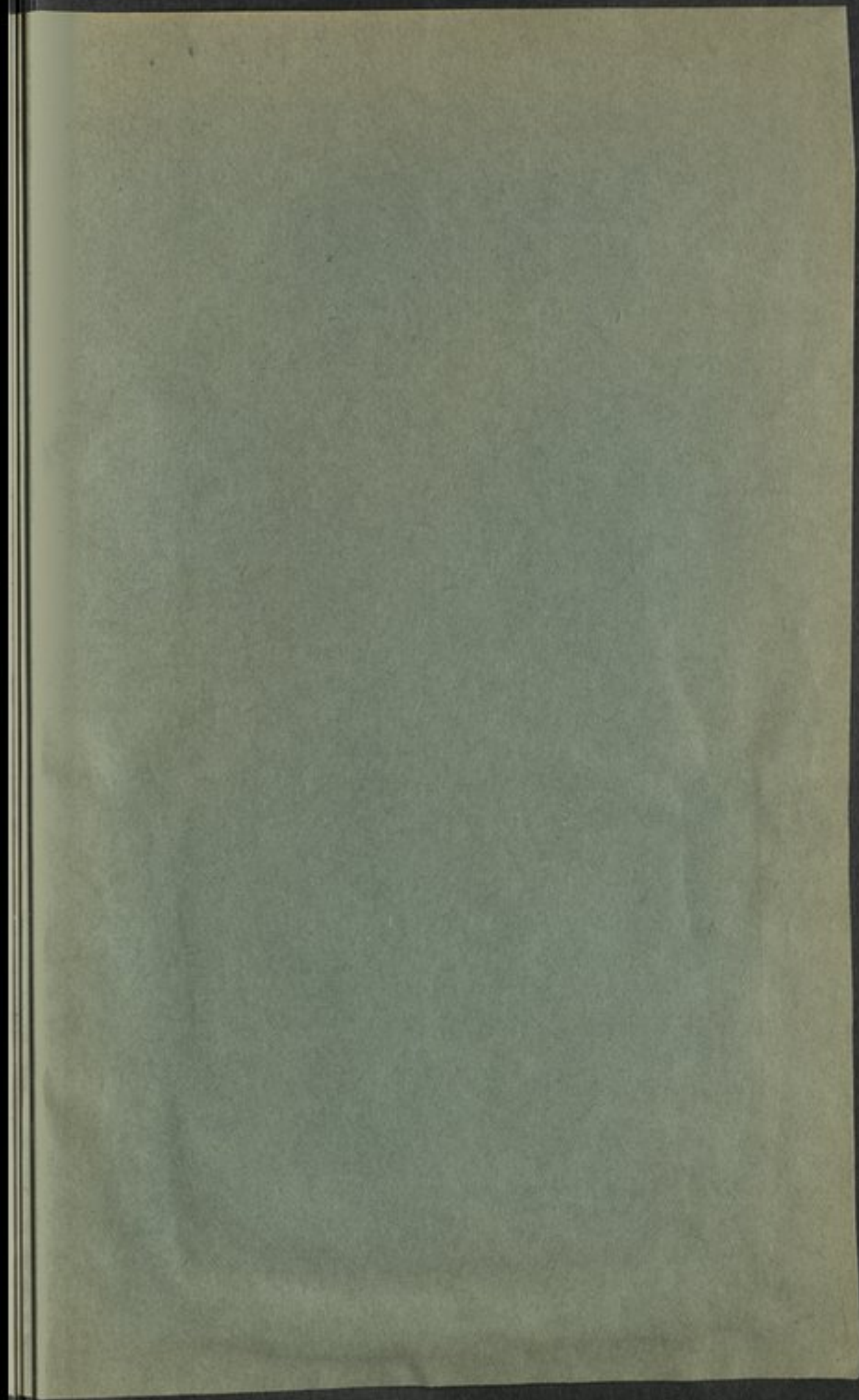










297.08
A992 A
C.1

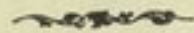
إِتِّخَافُ إِدْرِى الْعِنَايَةِ

وهو ثبت

السيد محمد العربي العزوزي الادريسي الحنفي

امين الفتوى في الجمهورية اللبنانية

ورئيس المجلس العلمي



صدر عام

١٣٧٠ هـ - ١٩٥٠ م

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة الانصاف - بيروت - المعرض - تلفون : ٣٤-٧٦

cat. 26 Nou: 53

COVER
A-11A

10 2 R-3 (5) 2009
Dec 3
23



2009

10 2 R-3 (5) 2009

Dec 3

23

2009

Dec 3

23

10 2 R-3 (5) 2009

الاهداء

جرت عادة لمتقدمي العلماء والكتاب في هذا اللسان العربي المبين ان
يهدوا ثمار عقولهم ونتائج اعمالهم وتاريخ جهودهم كذا كريات عذاب
وحلقة من حلقات التاريخ الى احكام زمانهم وامراتهم كما فعل ابو منصور
الثعالبي باهداء كتابه نثر النظم وحل العقد الى الملك المؤيد ابي العباس
خوارزم شاه وكتايبه المشهورين بتيمة الدهر وفقه اللغة الى الامير ابي
الفضل الميكالي وحذا حذوه الفتح ابن خاقان باهداء كتابه قلائد العقيان
الى امير المؤمنين ابي اسحاق يوسف بن تاشفين وكذلك الفيروزبادي
باهداء القاموس لمجلس الملك الاشرف اسماعيل صاحب اليمن وابن خلدون
اهدى كتابه التاريخ الى امير المؤمنين عبد الله المريني فأحسنوا بذلك ايعا
احسان وكان لهم من الفضل كرتان حين ألفوا وحين حظيت مؤلفاتهم
بالجناب الساطاني ولقد قيل « ان التشبه بالكرام فلاح » فنسجت
على منوالهم .

ولقد تطلعت الى جميع رؤساء العرب وزعمائها فلم ار عبقرياً مثل
زعيم الامة المفدّى

صاحب الدولة رياض بك الصلح

الذي بعث النهضة العربية ونشط الحركة الفكرية وشيّد المدارس
العامة والمعابد الدينية وابن تنسى كليتنا الشرعية فضله العميم عليها مدى
الاحقاب اذ مدّ يد المساعدة اليها وشيّد ناديهما الذي لم يُر مثله في عاصمة لبنان
ولا تنسى يده البيضاء على المستشفيات والملاجيء للمجزرة والزّمني ادامه الله
وايده واعاذه من كل حاسد اذا حسد .

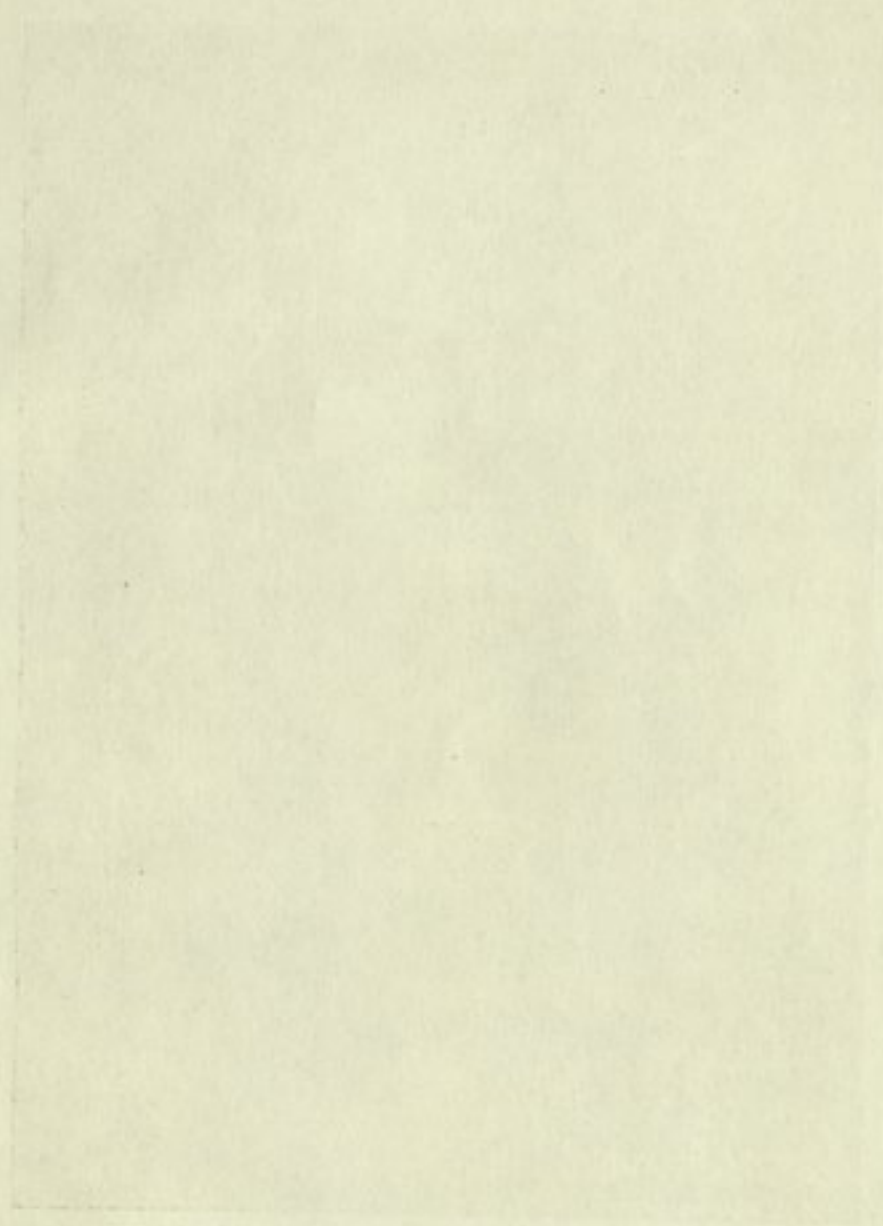
وكتابي الذي ارفعه لدولتكم العلية هذا هو ثبت دراستي وفهرست
تخصيلي واجازاتي العلمية واسانيدتي الى كتب السنة المحمدية واربعين حديثاً
نبوية مسلسلة بالسادات الاشراف مع بعض الفوائد الحديثية وتراجيم بعض
رجالنا العلية ليحظى بشرف النسبة والمنتمى لدولتكم العلية
وانا الداعي لدولتكم بالنصر والتأييد ادام الله طاعتكم ونصركم على من
ناوئكم والسلام

مؤلفه

محمد العربي العزوزي



صاحب الدولة وحييب الامة
رياض بك الصلح
رئيس مجلس الوزراء اللبناني



کتابخانه
وزارت دلب و تعلیم
تاریخ ۱۳۰۲

صوره ما كتبه العلامة الاديب اعجوبة الدهر ومفخرة هذا العصر
الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله العلايلي حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كان علم الرواية عند سادتنا الاقدمين، هو العلم .. وكان حفظ العالم من
الثقة بحظه من الرواية، والاباء مضموف المنزلة معها اجتمع له من سعة
اطلاع، ومهما اكتمل عنده من أداة .

ويحضرني في هذا المقام، ما اتفق ووقع للامام النحوي « ابن مالك »
صاحب الالفية، حين قدم الى الشام وذاع فضله وتبادر الناس اليه .. فقد
ضمه وابن عرفة مجلس، وادهشه ما وقع عليه عنده من تبحر وتحقيق حملاه
على ان يقول في كثير من الاسي « لا عيب فيه الا انه صحفي قليل الحفظ
من الرواية .

الى مثل هذا الحد او اكثر منه بلغ اعتدادهم بالرواية، التي مشوا بها
على كافة صنوف المعرفة، لا يختلف في حظه منها علم عن علم .

وكانوا فيما أرى، على حق في هذا كله .. ولا بدع فالرواية تقيم
العلة الفكرية مع الاجيال عبر التاريخ في نوع من الدقة والتحقيق والثقة،
وفي نوع آخر من الشعور بالتبعة العالمية يختلف عن مثله في النقل عن
الكتاب والاخذ من هنا وهناك كيفما اتفق .

وهذه القيمة للرواية تظهر اكثر فاكثر لمن دفع في مضائق البحث

والمقابلة ، وشهد ما تبيح به الخلفات القلمية من تصحيحات وأوهام تجملك
لا تطمئن اليها الا بالاخذ عن الثقة .

وأنا لا اشك في ان شيوع الاخطاء : إن في اللغة او في الحديث ، او
في التاريخ الخ ، يرجع الى اليوم الذي انقطعت الرواية فيه ، وقام مقامها
الاخذ عن الكتاب دون سماع .

وان سادتنا القدامى بلغ من سوء ظنهم فيمن لا يحفل بالرواية ، أنهم
اشتقوا كلمة التصحيح - ومعناه احالة الشيء عن صوابه - بملاحظة الاخذ
عن صفحات الكتاب ، فقالوا « صحف الرجل » اي تلقى من صحيفة دون
رواية مشيرين بذلك الى توهينه والشك في كفاءة اعتماده ، لتدل أخيراً على
الخروج بالشيء عن وجه الصواب ، وعلى الخطأ .

ولو رحلت اذكر الامثلة من ذلك لضاق بي وجه هذه المجالة ، وهي
اكثر من ان تحصى .. حتى احتاط قدماء المؤلفين - وقد راعتهم كثرتها
وراعهم انقطاع عهد الرواية .. بالنأليف على مناهج وانحاء ، من شأنها انها
تتكفل بالضبط ما أمكن ، كالمؤلف والمختلف ودفع التوهيم وما الى هذا وهذا .
ونحن - وقد أتينا في الملة الآخرة - نقع من هذا السيد السند على
مثل الينبوع المروي ، بعدما استبد بنا ظمأ ، وتناهدت عندنا لواء عيج ، وترددنا
طويلاً في مثل حدود صحراء .

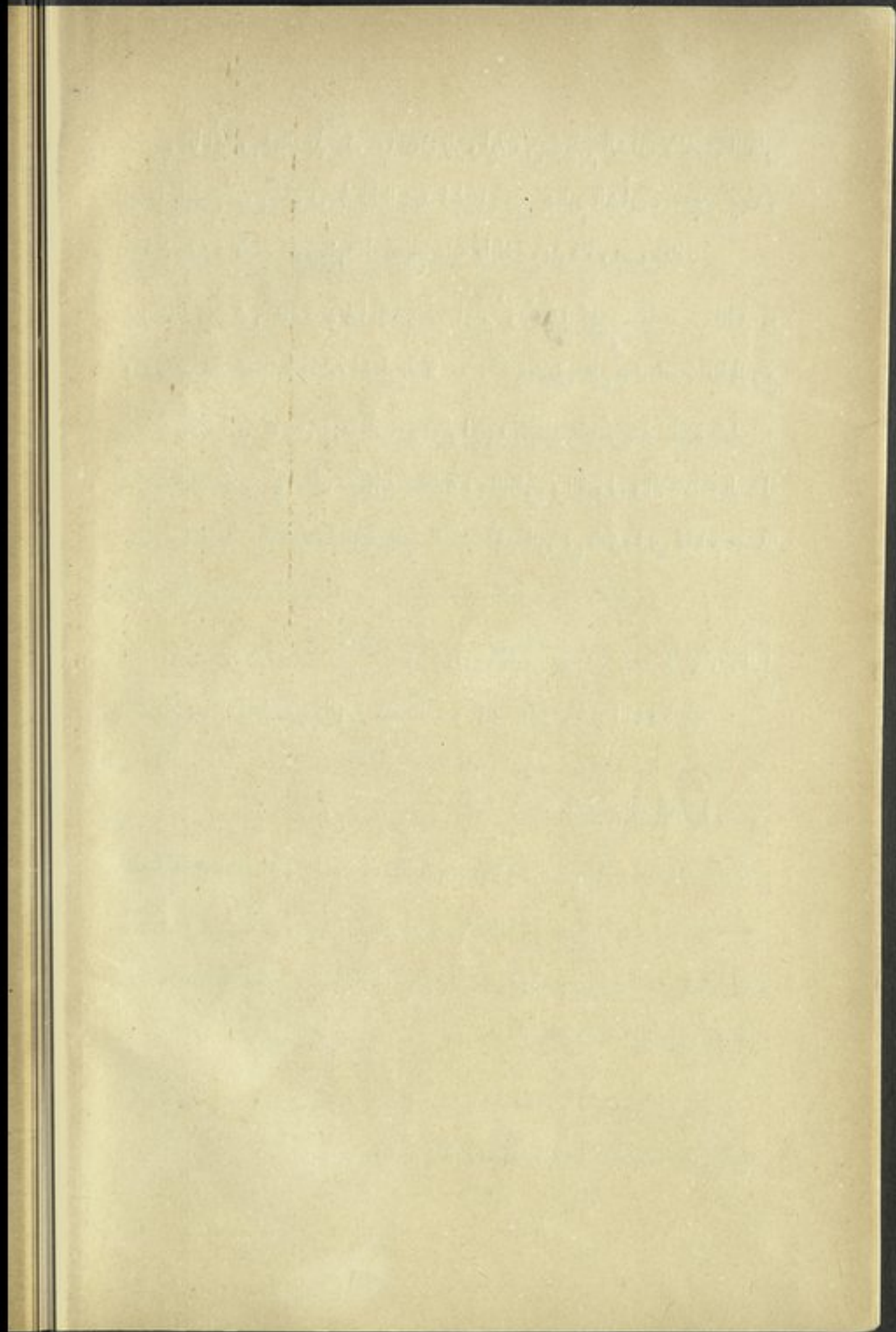
اني عرفت منذ قرابة عقدين من السنين ونعمت بقربه وعلمه ، فكان
حظي منه حظ المستفيد ، المغتبط بحم فوائده .

وانا انما مهدت بذكر ما كان للرواية من عظيم الشأن لالفت النظر
الى ما ينبغي ان يكون لهذا السيد الجليل من عظيم الشأن ، حين تجده
بيننا ضرورة لا معدى عنها نصحح عليه طائفة معارفنا ومروياتنا .

انه .. وهي كلمة افولها للحق - اديم ^{فدعهم} علم على حد تعبير القدماء
او موسوعة حديثة فقهية اخبارية تدسع ولا تضيق على حد تعبير اتنا اليوم
والاثبات كانت عند السادة الاولين ، تقصد الى ترجمة الحياة العلمية
والمقايمة للشخص ، الى حكاية تعاطيه في التلقي والقبول والافادة والرحلة
وعلى سنتهم درج محدثنا الكبير السيد محمد العربي المزوزي فقدم هذا
الثبت المفعم .

ونعماك لا تشك معي - وقد وقفت عليه .. في انه جهد في ذات العلم
كثيراً ، وبذل لوجه الحق كثيراً .. وكان بينهما ، نعم القدوة .

عبد الله العلايلي



كلمات العلماء الاعلام

حول هذا التبت

الحمد لله لما اطلع على هذا التبت حضرات العلماء الأفاضل الجهابذة
الاعلام كتبوا عليه ما فاضت به قريحتهم ادامهم الله آمين
صورة ما كتبه المفتي الاكبر العلامة الاشهر مفتي الجمهورية اللبنانية
الاستاذ العظيم الشيخ توفيق خالد ادامهم الله آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي ايد هذا الدين المحمدي برجال ينفون عنه زيغ كل زائغ
ونشكره سبحانه وتعالى اذ بث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته
ويزكّيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ونشهد ان لا آله الا الله شهادة نجدها
يوم العرض عليه ونشهد ان سيدنا محمد المبعوث رسولا ومعلما ومبشرا
ونذيرا القائل العلماء ورثة الانبياء ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحفظ وافر
صلى الله عليه وسلم

اما بعد فقد تصفحت هذا التبت المسمى باتحاف ذوي العناية لولدنا

المحب فينا الفقيه المحدث السيد محمد العربي العزوزي امين فتوى الجمهورية
البنانية الذي احيا الله به في هذه البلدة المباركة سنة الاملاء والتحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالفيتة تحفة لكل طالب لعلم الحديث جامعاً
لعالى السند مع تفنن في الاسناد فتراه يروي عن محدثي الحرمين الشريفين
ونارة عن الدمشقيين وطوراً عن البغداديين وطوراً عن البيروتيين واخرى
عن الفاسيين وهكذا مما كنا لا نعهده مع احيائه لتخليد اسماء كثيرين من
علماء هذه البلدة وغيرها من البلاد الاسلامية فجزاه الله خيراً وادام النفع
به آمين .

في ٢٢ رجب سنة ١٣٦٩ الموافق ٩ مارس سنة ١٩٥٠

مفتي الجمهورية اللبنانية
محمد توفيق خالد

صورة ما كتبه العلامة الجليل السند العظيم مفخرة القضاء وعمدة
النبلاء الاستاذ الشيخ محمد علي الانسي رئيس المحكمة الشرعية العليا في
الجمهورية اللبنانية ادام الله آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر عباده العلماء فجعلهم سادة الامة وخلفاء الانبياء

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد القائل « اللهم ارحم خفافتي الذين
 يأتون من بعدي الذين يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس » وعلى آله
 واصحابه نجوم الهدى وغيوث الندى وبغدد فاني اطلمت على هذا التبت
 الافريد المسمي اتحاف ذوي العناية الذي هو في الحسن والاحسان غاية لناظم
 عقده وناسج برده العلامة النبيل والفهامة الجليل محدث الديار العربية وفرع
 الشجرة الطاهرة النبوية امين الفتوى ومعدن الصلاح والتقوى السيد محمد
 العربي العروزي الادريسي الحسني فالفيته درة ثمينة وجوهرة بالاقتناء قبينة
 لما حوى من اعالي الاسانيد التي هي كالدر النضيد وتحلي باجازات السادة
 العلماء المحدثين من مشرقين ومغربيين وحاز من اسمه او فر نصيب اذ تسمى
 بالاتحاف فهو بر غائب طلاب الحديث واف فجزي الله مؤلفه خير الجزاء
 وادام به النفع العميم وعطف علينا وعايه قلب نبه الرؤوف الرحيم عليه
 افضل الصلاة واتم التسليم

كتبه الفقير

في ٢٣ رجب سنة ١٣٦٩

محمد علي الانسي

رئيس المحكمة الشرعية العليا

صورة ما كتبه الاستاذ الفاضل الفقيه الخطيب الواعظ الشيخ محمد
 عليا نائب رئيس المحكمة الشرعية العليا في الجمهورية اللبنانية ادامة الله امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد. الفرد الصمد والصلاة والسلام على سيدنا محمد
السيد السند القائل (نضر الله امرأ سمع مقالتي خففتها ووعاها واداهها) وعلى
آله وصحبه الهداة المهديين الذين اعز الله بهم الدين وبمعد فاني قد سمعت
باطلاعي على هذا الثبت اللطيف وهو حقاً اتخاف ذوي العناية للاخ في الله
والدال عليه سبحانه العلامة الجليل الشريف المحدث العمدة المرشد رافع
لواء السنة السيد محمد العربي العزوزي الادريسي الحسيني امين فتوى الجمهورية
اللبنانية . خدمت الله سبحانه على اطلاعي عليه ورأيت من الواجب لفت
الانظار اليه لحصول الفائدة الغالية مما حواء من الاسانيد العالمية التي يفتخر
بها اهل الحديث والله اسأل وهو اكرم مسؤول ان ينفع اخواننا المسلمين
بعلوم هذا السيد السند كما نفع بآبائه واجداده ساداتنا ملاذ هذه الامة
الذين عند ذكركم تنزل الرحمة

في ٢٤ رجب الفرد سنة ١٣٦٩

نائب رئيس المحكمة الشرعية العليا الفقير

محمد علايا

صورة ما كتبه العلامة الفاضل قاضي الشرع الشريف في عاصمة
الجمهورية اللبنانية الاستاذ الشيخ محي الدين المكاوي ادامہ اللہ آمین

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلم والعلماء والصلاة والسلام على سيد الانبياء
وصفوة الاتقياء سيدنا محمد وعلى آله وصحبه البررة النجباء وبعد فقد اطلقت
على ثبت فضيلة الامين الشريف الشيخ محمد العربي العزوزي الذي محبته
فرض على كل مسلم لانه من ذرية محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فرأيت
فيه باقة من الازهار الطيبة المتنوعة ما بين ورد مغربي وبنفسج شامي
ونرجس يروتي هي العلماء الاعلام الوارد ذكرهم في ثبت الشريف
الامين والافاضل الكرام الذين تتعطر المجالس بسيرتهم وتشرئب الاعناق
لسماع محامدهم وجلائل اعمالهم ثم قلت بنفسي ان في مثل هذا الجمع من
العلماء تتجلى الرابطة الاسلامية والاخوة الحقيقية لا فرق بين مغربي
ويروتي وشامي وهندي مصداقا لقوله تعالى . (انما المؤمنون اخوة) وقال
تعالى (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) .

وفق الله امين الفتوى صاحب هذا الثبت الشيخ محمد العربي وكل
امين من العلماء ان يؤدي الامانة التي وضعها الله تعالى في عنقه من العلم
الصحيح الى اهلها حق ادائها حتى يكون من العلماء العاملين ويكتب في

مثل هذا الثبت من المخلصين وينشر اسمه يوم القيامة في اعلیٰ عليين في ١٨
شعبان المكرم سنة ١٣٦٩ الموافق ٣ من حزيران سنة ١٩٥٠

قاضي بيروت
محي الدين المكاوي

صورة ما كتبه العلامة الجليل النقي الاستاذ الشيخ محمد جمعه
قاضي ضيدا سابقا وعضو المحكمة الشرعية العليا في مدينة بيروت ادامه
الله آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الفتح
المبين الذي جمع الله به كلمة الدين ورفع به قدر العلماء الغر الميامين وعلى
آله وصحبه الذين سكنت قلوبهم الى محبته فتحررت السنتهم بمدحه وبنوا
اعمالهم وحركاتهم على اساس حكمته .

وبعد فلما كان احب العباد الى الله سبحانه انفعهم لعباده كان على كل
غافل ان يجعل غاية مراده . تعميم النفع لعباد الله بقدر اجتهاده . كل بحسب
ما اتاه الله من علم ، و اعطاه من فهم ، ومن ثم كان دأب العلماء العاملين

تدوين ما عندهم من العلم في بطون الصحائف . وتعميم المنفعة لخلق الله
بنشر ما لديهم من اللطائف تخليداً للنفع والاجر ، وتقرباً الى الله سبحانه
بهذا الصدر ، ونحمد الله تعالى انه لم يزل في هذا العصر كما سلف في كل
عصر علماء افاضل وجهابذة امثال منهم المحدث الشهير والعالم النحرير فرع
الشجرة النبوية وامين الفتوى في الجمهورية اللبنانية السيد السند الشيخ
محمد العربي المزوزي الادريسي الحسني فقد اطلعتني حفظه الله على مؤلفه المفيد
الثبت الفريد المسمى اتحاف ذوي العناية فألفيته حذيقة علم وروضة فضل
جديراً ان تتوجه اليه النواظر وتتجه اليه الخواطر فهو بذلك حقيق . وبالله
تعالى التوفيق .

في ١٧ شعبان سنة ١٣٦٩

المستشار بالمحكمة الشرعية العليا
اسماعيل جمعه



ومما انشاه الاديب الامتاذ الشيخ حسين الجارودي حفظه الله

سنة المصطفى حمتها رجال	بذلوا في حياتها كل همه
وروا من صحيحها خير قول	من هداه واتقنوا اليوم فهمه
ولكل من الرواة فيما رووه	ثبت ثابت بنقل الأئمة
فالبخاري وهو اول من را	م الصحيح في جد سعي وذمه
وتلاه وسار في خير نهج	مسلم وهو الوري مزيل الغمه
واتى بعدهم من القوم جمع	هم مصاييح نوروا كل ظلمه
وغدوا للا كتاب خير هداة	بالاحاديث والاحاديث جمه
وبأخاف ذي العناية اضحى	من توخى الصحيح يعرف قومه
ولقد جرد العزوزي عزماً	مرشد للمريد يحمد عزمه
حكم العقل والدراية فيه	فأنى فمـله بعلم وحكمه
سيد لا كسيد نال حظاً	بل له في العلم باع وحرمة
وهو فرض من الفروض كفا	نا اذ آتى في عصورنا المدهمة
خدم الدين والشريعة حقاً	اذا هما للانام اشراف خدمه
واختيار المفتي له في القضايا	دلنا انه فقيه الامه
وكفاه بكل ما قد حواه	نسبة للنبي زادته نعمه

صورة ما كتبه العلامة الجليل الشريف الاصيل الفقيه سيدي محمد
المكي نجل الولي الكبير والمحدث الشهير سيدي محمد بن جعفر الكتاني
الادريسي الحسيني ادام الله طلعته آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نظرة عامه في هذا الثبت العظيم الذي نظم عقده ونضد جواهره
العلامة المحدث الفقيه المشارك محمد العربي ابن محمد المهدي المزوزي
الادريسي الحسيني شقيق الروحي وشريك في الاخذ عن والدي فبعد امعان
النظر في فسيح رياضه والالتقاط من جواهر بحاره الفيت الاستاذ المزوزي
بينما هو فقيه يتلقى الفقه من امهات كتبه عن فطاحلة بلاده اذا هو نحوي
وبديعي واصولي ومشارك ثم هو ذاك الاديب الماهر المنشي المنشد الناطم
النائر يتغنى باطلال بلاده وازهار رياضه وينوح نوح الحمام على إلفه وخلاته
ثم هو ذا الرحالة وقد حل في الكنانة وارتشف من نيلها رشفا اواره واخذ
عن كبار علمائها وورى زنده ثم طار به العزم والشوق الى الاوطان الذي
ظهر فيها الدين وبات ومرغ الخدين بالاعتاب الشريفة وبث ما عنده من
هوى كامن ولوعة وغرام مستشفعا الى الله برسوله الاعظم في بلوغ مناه
مترددا على ابواب العلماء آخذا ما عندهم مستشعرا بانه صلى الله عليه وسلم
بعشهد منه ومرآه ثم شمر عن ساق الجد الى مشاهدة البيت العتيق لعق

رقيبته وفكها من اوزاره وبعد اداء ما يجب اداؤه تشرف بالاجتماع برجالها
العظام وبأخذ ما عندهم من علوم واسرار ثم ها هو حل دمشق الشام العظيمة
المشام التي لا تسام بشسام يتجول في ربوعها ويتردد على انديتها وعلمائها
وكبار محدثيها وقد توج ثبته بذكر رجالها وعظماؤها ثم ها هو يحط رحاله
في ربوع بيروت ويبث بين ابناءها وعلمائها ما جمعه في كنفاته من علوم
فقهية واحاديث نبوية باسنانيد عالية ثم ها هو قد تمم الله عليه مصداق رؤيا
كان حدثني بها عند عودته الاخيرة من المغرب انه رأى والذي قدس الله
سره وهو يرضع من احدى ثدييه وانا ارضع من الثدي الآخر فسأله عن
تعبيرها فاولها له بقوله تؤل بعلم الحديث والمعرفة وقد من الله علينا وعليه
بالشق الاول ورجو الله ان يتمم فضله علينا بالشق الثاني وها هو ذا يسند
الاحاديث الشريفة الى اصولها بانواع من اسانيده الى مؤلفيها ثم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويشنف الاذان باسماع حديثه لطلابيه امين الفتوى
في الجمهورية اللبنانية وامين على شريعة جده وقد اعطى الامانة حقها وفقه الله
واعانه وسدده وادامه آمين .

كتبه محمد المكي بن محمد بن جعفر

السكرتاني الادريسي الحسني

كان الله له آمين

صورة ما كتبه العلامة الكبير ابو حنيفة الصغير الاستاذ الشيخ عبد
المحسن الاسطواني رئيس الاستئناف الشرعي في دمشق الشام حفظه الله
تعالى ونفع به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن رفع شأن العلم والعلماء الاعلام وفضلهم بما منحهم به من
الفضائل والاحكام وصلاة وسلاما على سيدنا محمد نبي الرحمة وهادي الامة
الذي ارسل الكامل المكمل وعلى آله الكرام واصحابه العظام الذين نشروا
مآثر الشريعة في كل مكان ونابروا على تبليغها في كل وقت واوان اما بعد
فان الرسول الاعظم ﷺ قال نضر الله امرء سمع مقالة خفيها ووعاها
واداها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ايضا صلى الله عليه وسلم
اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفائك قال الذين يروون احاديثي
ويعلمونها الناس وان ممن اتصف بهذه الصفة المباركة حضرة السيد العالم
الجليل ذا المجد الانيل الجامع بين فضيلاتي العلم والشرف والمستخرج درر
الفوائد من باطن الصدف المنجلي بالورع والزهد والتقوى السيد محمد العربي
العزوزي امين الفتوى فانه حفظه الله قد اطلعني على ما تفضل به من اتحاف
ذوي العناية وما املا فيه من الفوائد والرواية فسرحت طرفي في اطرافه
فرايته ثباتا جليل الفوائد خاليا من الحشو والزوائد ساطع الانوار عظيم
المقدار بتعداد ومن بذ كرم تنزل الرحمة وبنور هديهم تشبقي الامة والفقيه

دالاً على ان مؤلفه من فرسان هذا الميدان ومن اكابر المشهورين بين المحدثين
والاعيان وليس يقر في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل افاض الله
تعالى عليه من نعمه الوافرة وجزاه بفضله على ما افاده من الآثمة المتكاثرة ما
تعاقب الليل والنهار على الانام والصلاة والسلام على بدر التمام ومسك
الختام قاله بقمه وكتبه بقمه الفقير الفاني عبد المحسن الاسطواني غفر الله
ذنوبه وستر عيوبه آمين

صورة ما كتبه العالمين الفاضلين الاديبيين الفقيهيين المؤرخين الاستاذ
الشيخ جميل الشطي مفتي السادات الحنابلة حفظه الله والاستاذ الشيخ محمد
حسن الشطي ادامهم الله تعالى آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي آناه الله القران ومثله معه برحمته
وفضله ، وعلى آله الطاهرين واصحابه نجوم الدين وعلى من تبعهم باحسان
ما تعاقب الملوان ، اما بعد فقد صح عن النبي ﷺ انه قال (بلغوا عني
ولو آية) .. وقال الامام احمد بن حنبل انما الناس لشييوخهم . وقال الامام
عبد الله بن المبارك الاسناد من الدين ولولاه لقال من شاء ما شاء ، وان
ممن حاز قصب السبق في هذا المضمار ولحق برجال الحديث من الشيوخ
الاخير السيد العلامة والسند الفهامة الجامع بين شرفي العلم والنسب

والخاوي بين اهل الحديث اسنى الرتب السيد محمد العربي العزوزي الادريسي
المغربي امين الفتوى في الجمهورية اللبنانية اغدق الله عليه نعمه الجليلة والخفية
فلقد متعنا الانظار في رياض ثبته (تحاف ذوي العناية) فوجدناه جامعاً
لحسن الرواية والدراية شاهداً لماؤلفه الجليل بطول الباع وسعة الاطلاع
لا سيما في علم الحديث الذي علا شأنه في القديم والحديث فجزاه الله خير
الجزاء ومتع بحياته المسلمين ونفع بعلمه الطالبين انه سميع الدعاء .

في ٥ صفر سنة ١٣٧٠ وفي ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٥٠

الفقيه محمد جميل الشطي الفقير لله تعالى محمد حسن

المفتي الحنبلي بدمشق الشطي الحنبلي

غفر له عفى عنه

ضرورة ما كتبه الاديب الكاتب العظيم المجاهد في سبيل الله الاستاذ
الشيخ محمد عمر الخطيب ادام الله تعالى آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الامين
وعلى آله واصحابه الهداة المهديين اما بعد : فان علم الحديث من العلوم التي
اختص بها الله تبارك وتعالى امة محمد ﷺ ولم يسبق لامة من الامم ان
اعتنت باخبار نبيها او باعماله مثل ما اعتنت هذه الامة المحمدية هذه العناية
الفائقة وهذه الدقة العجيبة التي قد ادهشت علماء الغرب

ولقد راعهم فيما راعهم هذه الموازين التي وضعها علماء الحديث وهذا
 الصبر والجلد في الاستقصاء والتحري وهذه الشروط والقيود . ولا غربة
 في ذلك فان علماءنا رضي الله عنهم وضعوا كل ذلك ليصلوا الى الطمأنينة فيما
 يعالجون ولقد قالوا فيما قالوا ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم .
 ولقد كان من استقصاء علماء هذا الفن بحديثهم في سير الرواة وما كانوا
 يكتفون باحوالهم الظاهرة ولا بما يبدو على الراوي من صلاح وتقى وزهد
 وورع ودين بل كانوا يشترطون فوق ذلك الفطنة والحذق والدراسة في الرواية .
 قال وهب بن منبه : لقد ادركت في المدينة اقواما لو استسقي باحدهم
 القطر لسقوا وقد سمعوا من العلم والحديث شيئا كثيرا وما اخذت عن
 واحد منهم وذلك انهم كانوا الزموا انفسهم خوف الله والزهد وهذا
 الشأن يعني الحديث والفينا يحتاج الى رجل معه تقى وورع وضيافة واتقان
 وعلم وفهم ويعلم ما يخرج من رأسه وما يصل اليه غداً يوم القيامة فلما زهد
 بلا اتقان ولا معرفة فلا ينتفع به وليس هو بحجة ولا يحمل عنه العلم .
 ومما يحمد الله تبارك وتعالى عليه ان هذه العناية في حديث رسول الله
 ﷺ ونقل اي شيء عنه قليلا او كثيرا قد رافقت علم الحديث من بدايته
 الى نهايته فلقد كان الصحابة رضوان الله عليهم وهم العدول التقاة يتحرزون
 غاية التحرز من نقل اية كلمة عن رسول الله ﷺ ما لم يكن احدهم واثقا
 منها كل الثقة طالما بها كل العلم من غير ان يغير حرفا بحرف او ان يستبدل
 كلمة بكلمة او ان يقدمها ويؤخر أخرى .

روي ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب ثلاثاً فلم يأذن له فرجع فارسل خلفه عمر يسأله عن سبب رجوعه فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول (اذا استأذن احدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع) قال عمر لتأنيني على هذا بالبينة فرجع ابو موسى فزعا الى مجلس من الانصار فسألهم عن الحديث هل سمعه احد منهم كما سمعته فقالوا كلنا سمعناه ولا يشهد لك الا اصغرنا فقام ابو سعيد الخدري وكان اصغر من في المجلس فشهد لأبي موسى عند عمر فقال عمر لأبي موسى انما لم أهتمك ولكنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويطول بنا الحديث اذا اردنا استقصاء تلك الدقة وذلك الميزان المعجيب الذي اخذوا انفسهم به .

قال العلامة بن خلدون : ولقد كان الأئمة في الحديث يبرفون الاحاديث بطرقها واسانيدها بحيث لو روي حديث بغير سنده وطريقه يفتنون الى انه قد قلب عن وضعه ولقد وقع مثل ذلك للامام محمد بن اسماعيل البخاري حينما ورد على بغداد وقصد المحدثون امتحانه فسألوه عن احاديث قلبوا اسانيدها فقال لا اعرف هذه ولكن حدثني فلان ثم اتى بجميع تلك الاحاديث على الوضع الصحيح ورد كل متن الى سنده .

وكان من اثر هذه العناية هذه العلوم المتشعبة وهذه الكتب الضخمة بما انفردت به المكتبة الاسلامية والامة الاسلامية عن أهل الدنيا جميعاً .
فما من زمن من الأزمان الا ويكرم الله هذه الامة بظهور جماعة يختصمهم

الله بهذا الفضل وفي زمننا هذا قد اكرم الله هذه الامة بالعلامة المحدث
الكبير صاحب التأليف الكثيرة والعلوم الغزيرة الاستاذ الشيخ محمد العربي
العزوزي الادريسي الحسيني امين الفتوى في الجمهورية اللبنانية .

ولقد كانت من حسن حظي ان اطلعت على كتاب فضيلته المسمى
(اتحاف ذوي العناية) الذي جمعه كالمقدمة لكتابه الكبير المسمى (جامع
الاثبات والمشيخة والاسانيد) ولقد وجدته كتابا احيا فيه سنة السلف
الصالح وطريقتهم فهو قد رحل كما رحلوا ولاقي العلماء واخذ منهم واخذوا
عنه كما كان ذلك سنة اجدادنا من قبيل فالمؤلف حفظه الله قد ورث العلم
كابرًا عن كابر ولقي جمعًا غفيرًا من علماء المغرب ثم رحل الى الحجاز ومصر
والشام ونشر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاقطار جميعًا
والناظر في كتاب سماحة الاستاذ المذكور يرى كثرة ما طالع من
الكتب وكثرة ما انفق في جمعها وكثرة ما خرج من التلاميذ وكثرة
ما خرج من الكتب والتأليف .

واني لأسال الله تبارك وتعالى ان يكون وجود سماحة الاستاذ في بلاد
الشام فاتحة عهد جديد لاهياء هذا العلم الجليل الذي كاد ان يندثر حتى اصبح
رجالنا اندر من النادر ولا حول ولا قوة الا بالله .

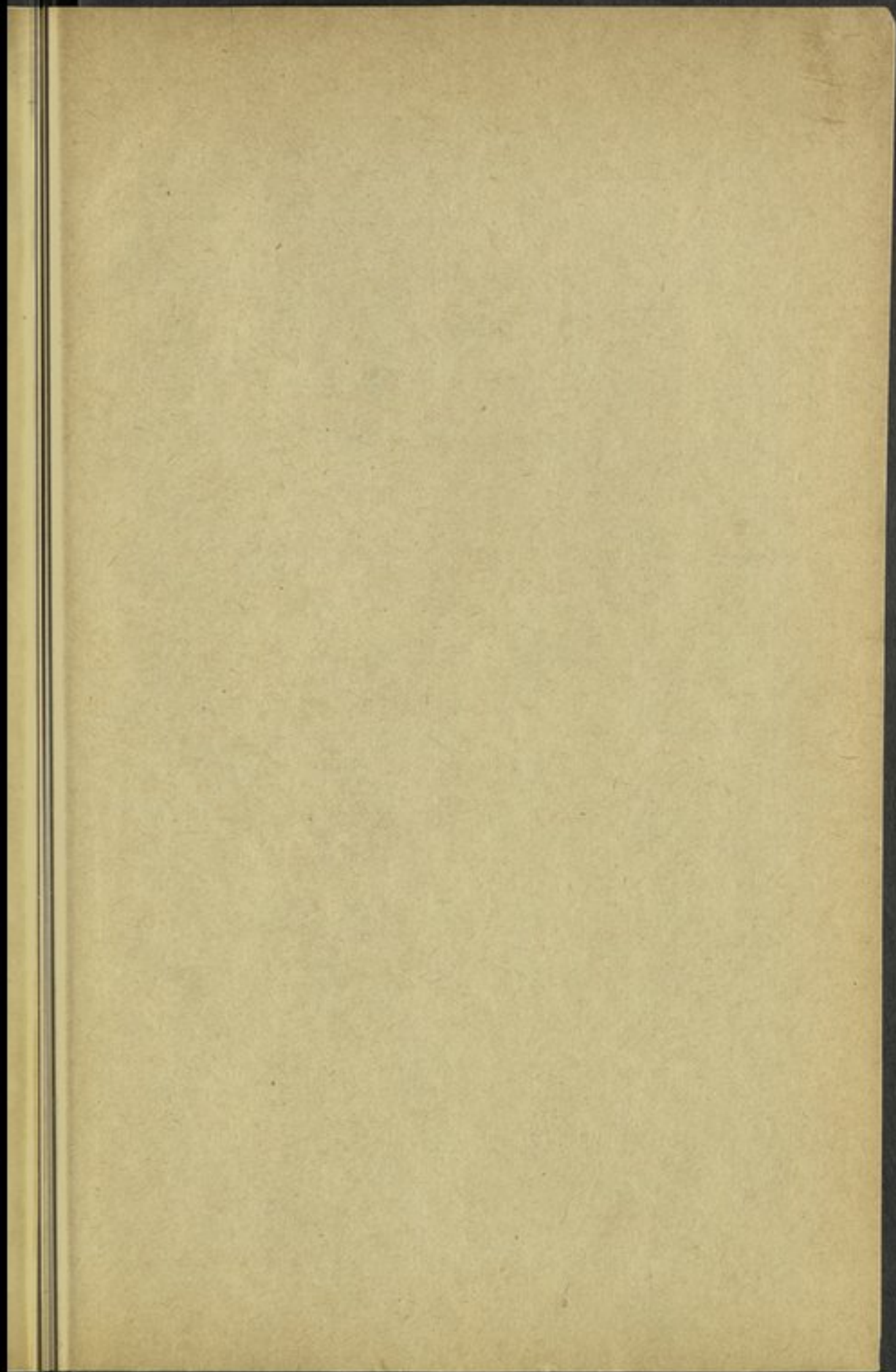
واني لاعتقد ان احياء علوم الحديث والرجوع الى هذه الكنوز
المحمدية لمن اولى الواجبات على الامة الاسلامية كيف لا والحديث هو
المبين والمفسر لاسرار كلام الله عز وجل .

واذا كانت هذا الزمن زمن نهضة كما زعموا فالولى العلوم بالنهضة
الصحيحة هو علم الحديث الذي هو مفخرتنا العظيمة وما من شيء يحسدنا
عليه الغرب وما من شيء يتمنونه لانفسهم او يتمنون بعضه لهم مثل هذا
العلم الجليل . وما هذه الموازين التي وضعوها لعلم التاريخ وما اساليب النقد
والبحث وطرق التحري والاستقصاء التي زعموا انها من مستنبطاتهم ومن
بنات افكارهم ما هذا كله لو دقت النظر الا نقطة من بحار علم الحديث .
جزى الله المؤلف العلامة كل خير على ما قام به من هذا الفرض الذي
احيا سنة السلف في بلاد الشام وبلاد مصر فان هذين القطرين العظيمين
على ما نعلم ليس فيهما محدثون بل محدث واحد وخصوصاً بعد وفاة محدث
الشام الاكبر الشيخ بدر الدين الحسني رحمه الله ووفاة شيخنا العلامة
الكبير قطب الدنيا وبركة المسلمين الشيخ محمد السملوطي الذي تلقينا عليه في
مصر شرح الامام الترمذي . وبعد وفاة شيخنا المحدث الحافظ العلامة
الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي الذي تلقينا عليه بمصر كتابه المشهور
(زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم) .

جزى الله فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد العربي المزوزي حفظه
الله ومد في حياته ونفع به وبمؤلفاته . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل
 واصحابه اجمعين .

الفقيه اليه تعالى محمد عمر الخطيب

نزيل دمشق غفر الله ولو اليه وللمسلمين

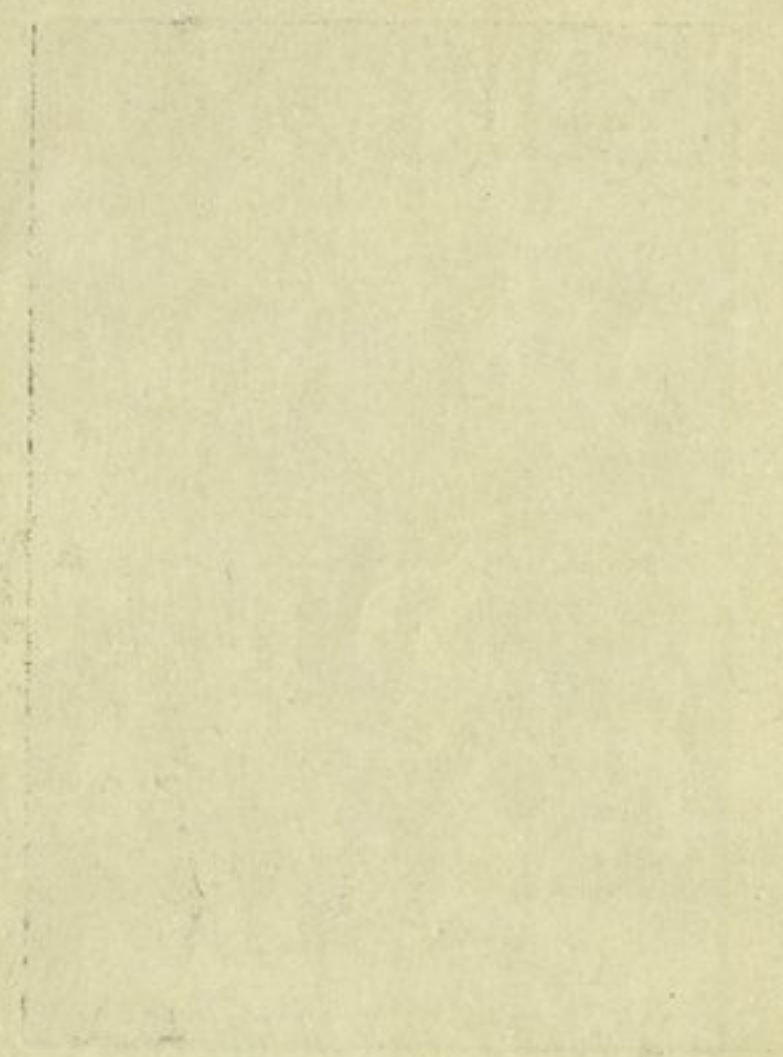




مؤلف هذا التبت

محمد العربي العزوزي

أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية



Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a title, located below the rectangular frame.

اتخاف إرفي العنانية

وهو ثبت (١) العلامة الكبير والمحدث العظيم الاستاذ
الشيخ محمد العربي المزوزي الادريسي الحسيني المغربي البيروتي
وطناً وصهرامين الفتوى في الجمهورية اللبنانية حفظه الله
آمين

صدر عام ١٣٦٩ هـ و ١٩٥٠ م

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة الانصاف - بيروت

(١) قال في تاج العروس شرح القاموس الثبت محررة الفهرس الذي يجمع فيه
المحدث مروياته واشياؤه كأنه أخذ من الحجة لأن أسانيد وشيوخه حجة له وقد ذكره
كثير من المحدثين وقبل انه من اصطلاحات المحدثين ويمكن تحريمه على المجاز انتهى
وما من محدث الا وله ثبت يذكر فيه اسانيد وشيوخه ومروياته ومن اجمع
ما رأته من اثبات المتأخرين ثبت العلامة الكبير محمد امين الشير بان عابدين المطبوع
بدمشق الشام بسل من اجمعها واكملها واعظمها فائدة ثبت شيخنا محدث المشرق
والمغرب محمد عبد الحلي الكتاني المسمى فهرست الفهارس والاثبات في مجلدين مخفيين
مطبوعا في فاس طبعا جيداً ادام الله مؤلفه آمين .

كتاب الخصال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الخالق البارئ المصور الذي وصل سند من قطع ما سواه
والى بابيه وصل الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم بارئ النسيم ومحبي
الرمم خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد سند
المكارم وأصل كل منقبة شذية ومفخرة في العالم افضل مولود واكرم
موجود وعلى آله واصحابه وأعلام امته الابرار الذين سلسلوا طرائق الهدى
مشرقة كالشمس في رابعة النهار ما اتصل سند بخبر

أما بعد فهذا ثبت بعض اسانيد وفهرست بعض شايخي المسمى
بأنحاف ذوي العناية ببعض مالي من المشيخة والرواية وهو كالمقدمة لبيتنا
الكبير المسمى جامع الاثبات والمشيخة والاسانيد أعاننا الله على اخراجه
وابرازه آمين

ولقد جرت عادة بعض العلماء الاعلام شمس الهدى ومصاييح الظلام
بأن يترجموا أنفسهم في بعض مؤلفاتهم خشية غل (١) مطنب (٢) أو قال (٣) عن
طريق الحق معزب (٤) فاحببت الاقتداء بهم والسير على منهمجهم وطريقتهم
وان كنت لم ابلغ شأومهم ولا ذرة من ذرات علومهم او رشحة من رشحات
أقلامهم غير أن التشبيه بالسكرام فلاح

(١) غلا في الأمر غلواً جاوز حده (٢) اذا اتى بالبلاغة في الوصف مدحاً (٣) فلاه
ابغضه وكرهه غاية الكراهة (٤) معزب عزب عن الشيء عزوباً من باب فعد بعد

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح
وايضاً حملي على ذلك غربتي خشيت ضياع نسبتي وجهالة نشأتي وفي
ذلك تذكرة لأولادي في حياتي وبعد مماتي فأقول أنا العبد الفقير المعترف
بالمعجز والتقصير خادم الحديث واهله محمد العربي بن محمد المهدي بن محمد
العربي بن محمد الهاشمي المزوزي الأدريسي الحسني المغربي الفامي البيروتي
داراً وقراراً وصهرراً

ولدت بمدينة فاس عاصمة بلاد المغرب الأقصى في السابع والعشرين من
شهر رمضان المعظم سنة ثمان وثلاث مئة والاف من هجرة من له العز
والشرف وربما دعيت بالزرهوني لاسكني بعض اجدادي بمدينة وليلي بكسر
اللامين قاعدة جبل زرهون الذي أسس ملكه فيها ودفن بعد موته بتربتها
جدنا الأعلى فأنح المغرب ثانياً مولانا ادريس الأكبر بن عبد الله الكامل
وكانت قاعدة مملكة البرابرة أوربة وقد اهدى اميرهم ابنته السيدة كنزة
لمولانا ادريس المذكور توفي عنها وهي حامل بولده ادريس الثاني مؤسس
دولة الادارسة بالمغرب الأقصى ومطهره من فرقة الخوارج رضي الله عنه
وارضاه ونفعنا به آمين وهذا الجبل يسمى جبل النور وجبل الذهب وزرهون
ومعناه زرهنا ويكفي في فضله وبيات شرفه على الاقطار المغربية حلول
قطب المغرب فيه النور الظاهر مولانا ادريس وفي ذلك يقول الامام
ابن غازي :

زرهون افضل ما في الارض من يتمع اذ فيه قبر عظيم من ذوي الكرم

وذلك قبر الامام التابعي ومن يحجده قد غدوننا اشرف الامم
ادريس افضل خاق الله فيه ومن هو الامام لهم في الحشر بالعلم
ونسبتنا العزوزي اجمع علماء الانساب على أنها نسبة الى خالد بن
عنان بن عزوز بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يولي بن عبد العلاء
ابن احمد بن محمد بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى
ابن الحسن السبط بن مولانا علي كرم الله وجهه وابن مولانا فاطمة
الزهراء بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
ومجد وعظم

اولئك آبائي فخني بمنهم اذا جمعنا يا جرير المجامع
والذي محمد المهدي ولد في منفى والده بمدينة الصويرة قاعدة بلاد
سوس المتوفي والده بها المدفون بضريح سيدي مكحول بكاف معقودة
ثم اتت به والدته مع اخوته الاشقاء وغيرهم الى مدينة فاس توفيت والدته
وهو في سن الرابعة من عمره فتربى في حجر اخيه الاكبر سيدي محمد الى
ان بلغ رشده اذ به وعلمه الكتاب الكريم غيباً ومعظم مبادئ العلوم ثم
بعد تحصيل ما قدر له منها اشتغل بالتجارة فساعدته الحظ وحصل على ثروة
لا بأس بها ثم عاد عليه الدهر بسكاهه وامتنحن في دنياه الى أن توفاه الله
وقد تزوج عدة نساء آخرهن والدتي ولم يرزق منهن بأولاد الا والدتي
فانها ولدت له اربع ذكور وبنيتين واكبر الذكور جامع هذا الثبت
توفي والذي المذكور في خامس عشر شعبان سنة خمس واربعين

وثلاثمائة والف

جدي محمد العربي الذي سماني والذي على اسمه كان اماما في كل علم
ولا سيما في اللغة وفروعها والفقه والتفسير والحديث ولي عدة مناصب آخرهن
مشيخة الاسلام في مدينة فاس وقاضي قضائها وله عدة مؤلفات في فنون
مختلفات عم نفعها وبعد صيتها ولا سيما فتاويه التي لا تخلو من يد عالم ومفت
وجل قضاة المغرب يحكمون بها ويعتمدون عليها اولها بسم الله الرحمن
الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي لا نعمة الا من عنده والصلاة والسلام على سيدنا محمد
ومولانا محمد وعلى آله واصحابه الذين اسسوا قواعد الدين من بعده والرضى
عمن تبعه على ذلك ووفي بعهدده وبعد فيقول افقر الوري لعفو مولاه الراجي
مغفرته ورحمته محمد العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني العزوزي تغمده الله
برحمته وغطى بوصفه عن وصفه وبنعته عن نعته اني لما كنت اتعاطى الفتيا
بهذه الحضرة الادريسية حاطها الله تعالى بمنه وقع بيدي اذ ذاك فتاوى
عديدة واجوبة مفيدة جلا بخط اربابها المصريح بأسمائهم في مسائلها وابوابها
فقيدت ما يسر من ذلك في اوراق متفرقة من غير ترتيب ثم في حدود
عام تسعة وثلاثين ومائتين والف وليت خطة القضاء بمدينة صفرو فاجتمع
بيدي من ذلك ايضا ما يسر الله جمعه ثم في حدود عام سبعة واربعين وليت
قضاء الجماعة (١) بفاس عمرها الله تعالى بدوام ذكره فاجتمع بيدي من ذلك
اكثر مما اجتمع قبل ذلك فأحببت ان اعيد الجميع وارتيبه بترتيب بديع

فقيدها هنا خوف الضياع ورتبتها على أبواب الفقه ليسهل الاطلاع ويكثر
الانتفاع وايضا حملي على ذلك الاغتياب بما احتوت عليه من مسائل العلم
التي يعز وجودها سيما والكثير منها مما يتعلق به مقصود الحكم ويتبين به
ما يعني عن الاتقان والاحكام وحمدت الله ربي حيث وفقني حتى قيدها
وحصلتها ومن ايدي التلاشي حفظتها وخلصتها ونحو ذلك قيدت معها ما
يسر الله علي مما يناسب ذلك مما نرجو أن يحفظني فيه سبحانه من المخالفة
الموقعة في المهالك وقد اخبرت بصورة الواقع ليوثق بما فيه ويطمئن القلب
بما تجتليه العين منه وتستوفيه والله المرجو أن ينفع بذلك ويجعله خالصا
لوجه الكريم وأن يتقبله ولا يخزني به يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
آتى الله بقلب سليم وهذا أو ان الشروع في تبويبها وتقييد فوائدها وترتيبها
وبه سبحانه استعين وهو القوي المعين

من مسائل النكاح الخ..

ثم نكح في سنة خمسة واربعين ومائتين والالف في سلطنة المولى عبد
الرحمن وابعد الى الصريه وصودرت كتبه وأملأه وابعدت أقاربه
وعشيرته وكل من انتمى اليه من اعيان أهل فاس الى جهات متعددة وجاهم
يوجدون بقبائل لخمس من جبل العلم وبتازة وبقبائل بني السبع قرب
مدينة مراکش وقد ذكره مؤرخو المغرب كصاحب الاستقصى في
أخبار المغرب الاقصى وشيخنا بالسماع والاجازة سيدي محمد بن جعفر

الكتاني وقد أفرد بالتأليف شيخنا بالسماع والاجازة ايضاً الحافظ الشهير
سيدي عبد الحي الكتاني في رسالة سماها اتحاف الحفيد بترجمة جده الصنديد
وعني بالحفيد كاتبه وهي في عدة كراريس وكذلك ترجمه في فهرست
الفهارس وذكر اجازة والذي محمد المهدي له لعلو سنده توفي رحمه الله
غريباً عن وطنه شهيداً مأجوراً لبعده عن مسكنه وذلك يوم الخميس عاشر
جمادى الثانية عام ستين بعد المائتين والف

والدتي من عائلة كريمة من السادات السنوسيين الشرقيين بنت محمد
جدها الأعلى القائد محمد ابو الشتاء خال سلطان المغرب الأقصى سيدي
محمد الجد الأعلى لملكنا الحالي وسميه نصره الله آمين

رجوع وانعطاف ولما بلغت من العمر اربعة سنين ادخاني والذي في
مكتب حيننا المعروف بحومة سيدي صافي كما وجدت ذلك بخطه رحمه الله
فتلقيت القرآن الكريم برواية ورش واستظهرت اثناء ذلك عدة متون
كالآجرومية والافية ابن مالك والمرشد المعين على الضروري من علوم الدين
واستظهرت ايضاً تحفة ابن حاصم في احكام القضاء وبعضاً من تلخيص
المفتاح للقزويني في علم المعاني والبيان والبديع وبعضاً من مختصر خايل
ورسالة ابن أبي زيد اقرواني ثم لما بلغت الخامسة عشر سنة ابتدأت في
طلب العلم الشريف خارج كلية القرويين فقرأت على عدة شيوخ

منهم الفقيه البركة المالم العلامة المشارك سيدي محمد بن عمر بن سودة
المري قرأت عليه الآجرومية بشروحها مراراً والأزهرية وقطر الندي

والفقيه ابن مالك بشرح ابن عقيل

ومنهم البركة الصالح العالم العلامة خطيب مسجد الأندلس بعدوة فاس
سيد الطاهر بن سودة المري قرأت عليه رسالة ابن أبي زيد القيرواني
بشرح أبي الحسن والرائق الفرعونية المسمى بالمشرق بالمحاضر رحمه الله آمين
ومنهم العالم العلامة البركة الصالح ملازم العزلة دائم الفكر والذكر
سيدي أحمد الوزاني قرأت عليه توحيد ابن عاشر بشرح الشيخ الطيب ابن
كيران وحاشية شيخنا عليه سيدي محمد فتحة القادري وتقريرات شيخنا
المذكور على الحاشية رحمه الله ونفعنا به آمين

ومنهم العالم العلامة المشارك المحقق المدقق النفاة شيخنا سيدي الرضي
الحنش الفاسي امام الحنافة في زمانه مع المشارك التامة في سائر العلوم قرأت عليه
الفقيه ابن مالك بشرح المسكودي وحاشيتي الطرنباطي وابن الحاج وكان ادام الله
علي علينا تحقيقات عظيمة مفيدة من الازهري والصبان وشروح الكافية وغيرها
مما يدل على كمال اطلاعه وطول باعه قل من يماثله فيها او يدانيه حفظه الله
وادامه لنفع الامة وبث روح الدين والاخلاق السكرية بين افرادها آمين.

بينما هذا ثبت تحت الطبع اذ ورد علي من الشام ٩ محرم عام ١٣٧٠ هاتفا من
حضرة صاحب المقام الاسمي العالم العلامة مولاي المبارك وزير خليفة ملكنا المفدى
بعلمني فيه بحوله دمشق وبطلبني للاجتماع به فلبيت دعوته وكان يرفقته الشاب الوجيه
ذو الخلق الحسن والاعتقاد المستحسن والكرم الخافعي المحب للعلم والعلماء السيد
الحاج محمد بن المرحوم سيدي الحاج احمد التوزاني البيضاوي فاجبراني انت شيخنا
المذكور هو الان بقيد الحياة يتمتع بكامل الصحة والعافية مشغولا بالتدريس
والتأليف حفظه الله آمين .

دخولي كلية القرويين

عمرها الله بالعلم واهله آمين

ولما بلغ سني السابعة عشرة دخلت كلية القرويين فقرأت على شيوخ
عدة وأئمة أخذتهم لداء الجهل عدة

فمنهم شيخ الشيوخ صاحب القدم والرسوخ العالم العلامة المحقق
قاضي قضاة مدينة فاس السيد عبد السلام الهواري قرأت عليه قسماً وافرأ
من مختصر خليل من المعاملات بشرح الخرشي والزرقاني وحواشيها
رحمه الله آمين .

ومنهم الفقيه العالم العلامة شيخ الجماعة القاضي سيدي محمد بن الوليد
العراقي قرأت عليه جملة صالحة من مختصر خليل وشفاء القاضي عياض ونحفه
ابن عاصم رحمه الله آمين

ومنهم العالم العلامة البركة الصوفي القاضي الصويرة وغيرها من مدن
المغرب سيدي محمد حفيد سيدي البدوي أزويتن قرأت عليه الفية ابن مالك
ونظم ابن عاشر ورسالة ابن أبي زيد القرواني أطال الله عمره آمين

ومنهم شيخنا المربي بحاله وقاله الولي الصالح العالم العلامة المشارك
الصوفي المحدث قطب زمانه وفريد عصره واوانه سيدي محمد بن مولاي
جعفر الكتاني قرأت عليه شفاء القاضي عياض وهمزية الأبوصيري بفاس
قبل سفره للمدينة المنورة رحمه الله ونفعنا به وبعلمه ومعارفه آمين

ومنه العلامة المشارك الفقيه الاصولي شيخ الاسلام الحالي ابن عم
سلطان المغرب الاقصى وصهره مولاي عبد الله الفضيلي العلوي الحسني
قرأت عليه الفية ابن مالك بشرح المكودي والازهري على التوضيح
ومختصر خليل بشرح الخرشي والزرقلاني وجمع الجوامع لابن السبكي في
علم الاصول بشرح المحلى وحواشيه والتخليص بمختصر السعد ومطوله
وحواشيهما وبالاطول وقرأت عليه منظومة الاخضري في علم المنطق مرارا
بجميع شروحه وحواشيه ولزاماته الى ان سافرت ادام الله النفع به آمين
ومنه المفتي الشهير العلامة الكبير النوازلي السيد عباس التازي
قرأت عليه أواخر مختصر خليل وتحفة ابن عاصم في القضاة رحمه الله آمين
ومنه العلامة الاشهر البركة الانور الولي الصالح سيدي محمد. فتحنا
القادري نسبة وطريقة قرأت عليه مختصر خليل بشرحيه قراءة تحقيق
وتدقيق وقرأت عليه ايضا الطرفة في مصطلح الحديث وحاشيته على شرح
البردة للازهري رحمه الله ونفعنا به وبعلمه آمين

ومنه العلامة المشارك النوازلي سيدي محمد العرافي قرأت عليه مختصر
السعد بحواشيه ادامه الله آمين

ومنه العلامة اللغوي ذوالنكتة الغريبة والطرف المستمالة من متنوع
فنون علوم الادب الاديب الكاتب الشاعر الليب القاضي سيدي محمد
ابن المأمون البلغيتي العلوي الحسني قرأت عليه التاخيص في العلوم الثلاثة
بشروحه وحواشيه قراءة أديب ماهر وبالبيان والفصاحة ساحر وقرأت

عليه شرحه على منظومة المستتاري في ادب الطالب المسمى بالابتهاج المطبوع
في مصر في مجلدين وقرأت عليه ايضاً منظومته في معاني الحروف مع شرحه
لها المطبوع بفاس رحمه الله آمين

ومنهم العلامة المشارك ذو الهيبة والنور الواقف عند حدود الله الذي
لا تأخذه في الله لومة لائم شيخ الشيوخ سيدي حماد الصنهاجي المنوفي
بمكة المكرمة عام ١٣٣٠ قرأت عليه المرشد المعين والفقيه ابن مالك بشرح
ابن عقيل وحواشيه والمكودي وحواشيه والتوضيح وحواشيه بتقاريرات
وتحقيقات قل من يماثله فيها رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به آمين

ومنهم تلميذه الأكبر ووارث سره الأشهر سيدي عبد السلام
أكسيكس كان رحمه الله ذا علم غزير له اليد الطولى في كل العلوم
والفنون جامعاً للقرآت السبع مجوداً عظيماً قرأت عليه الفقيه ابن مالك
ومنظومة الرسموي في علم الحساب ومنظومة ابن عاشر في علم الميقات
ومنظومة ابن غازي في الحساب وتوحيد ابن عاشر بحاشية شيخنا وشيخه
سيدي احمد بن الخياط وقرأت عليه شرح القويسني على منظومة السلم في
علم المنطق ومنظومة الشاطبي في علم الأقرآت توفي سنة ١٣٢٨ شاباً تقياً نقياً
عابداً زاهداً ورعاً رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به آمين

ومنهم العالم العلامة المشارك القاضي سيدي احمد سكيرج الخزرجي
الانصاري صاحب المؤلفات العديدة والتصانيف المفيدة وقد ترجمني في
تاريخه الذي الفه في طبقات أهل عصره وأجازني اجازتين عامة وخاصة

وسياتي نصها قرأت عليه الفقيه ابن مالك و كنت المعلي بين يديه ولقد وقع لي معه حادث علمي وهو اني أتيت مجلس درسه كعادتي فلما أتم التقرير امرني باملاء الشرح فاخذت محفظتي فلم اجده كراسة درسي فيها فاخذت كراساً من الازهري المعرب وجعلته نصب عيني وأملت من حفظي من شرح المكودي ولم يسبق لي مهانة لحفظه ولما فرغت من الدرس طلب مني أن أناوله الكراس الذي سرده بين يديه فقلت اني نسيت في البيت والكراس الذي كان بين يدي هو الازهري المعرب فتعجب وقال والله اني رأيتك الليلة وانت تدرس وأنا بين يديك تلميذاً وسياتي ان شاء الله تعالى لفظ اجازته لي وما فيها من نهاية تنزله الي وقرأت عليه ايضاً تحفة ابن عاصم في احكام القضاء ورسالة له في الميراث وحاشية شيخنا وشيخه سيدي احمد بن الخياط على فرائض خليل وقرأت عليه ايضاً رسالة له في المناسخات ومنظومته انتقاية الامام السيوطي وشرح العلمي على رسالة الماردني في علم الميقات وغير ذلك من الرسائل وقرأت عليه رسالة في مثلث الامام الغزالي في سر الوقوع وعلم الحرف واجازني بذلك اجازة خاصة من بين تلاميذه حتى انه آثرني بذلك عن ولده الوحيد رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين

ومنهم امام العلوم العلامة المشارك الصوفي سيدي أحمد بن الخياط قرأت عليه مختصر خليل بشرحيه وحاشيته على فرائض خليل ومنظومة الطرفة في مصطلح الحديث رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به آمين

ومنهم العالم العلامة الحافظ لمذهب مالك سيدي عبد الرحمن القرشي
المستظهر لعدة مؤلفات كمختصر خليل والتحفة واللامية والعمل الفاي
والعمل المطلق وجمع الجوامع لابن السبكي والنخيص للقزويني ومقامات
الحريري وكل ما ذكر من الكتب والمتون على شروحها من حفظه مع
انه قد ناهز التسعين ولي قضاء العاصمة مراراً وآخر ولاية تولاهها وزارة
العدلية كان رحمه الله مثالا للعفة والديانة والعدل والنزاهة قرأت عليه
مختصر خليل بشرحيه وتحفة ابن عاصم وجمع الجوامع في علم الاصول
ومقامات الحريري في الادب وصحيح الامام مسلم بشرحي الآبي والسنوسي
رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته آمين

ومنهم العلامة الورع الصالح الذاكر الخاشع سيدي الفاطمي الشراي
قرأت عليه الفية ابن مالك وقسيا وافرأ من مختصر خليل رحمه الله آمين
ومنهم العلامة النوازي المشارك النفاة ذوالتآليف المفيدة التي اربت
على المائة سيدي المهدي الوزاني قرأت عليه الفية ابن مالك بحاشيته على
شرح المكودي وقرأت عليه المرشد المعين بحاشيته على ميارة وقرأت عليه
الطرفة في مصطلح الحديث بحاشيته وقرأت عليه شرح السوداني على
الآجرومية بحاشيته عليه وقرأت عليه المجراي في الجمل بحاشيته وشرح
لامية الزقاق بحاشيته واجازني اجازة كتبها لي على ظهر فهرسته أكبر
مؤلفاته نوازه الكبرى في ستة عشر مجلداً ضخماً مطبوعة طبعاً مغريباً ولو
طبعت في مصر لعم نفعها العالم الاسلامي رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به

وبعلمه آمين

ومنهم العلامة شيخ الاسلام سابقا بالديار الفاسية سيدي احمد بن
الجيلاني قرأت عليه الفية ابن مالك وطرفا صالحا من مختصر خليل رحمه الله
تعالى آمين

ومنهم العلامة سيدي احمد بابا الفلالي قرأت عليه مختصر خليل والفية
ابن مالك وموطأ الامام مالك وصحيح الامام البخاري بحاشية الشيخ التاودي
ابن سوادة المري شيخ الشيخ مرتضى الزبيدي شارح القاموس والاحياء
وقرأت عليه تحفة ابن عاصم بشرحها التاودي والتسولي وشرح دلائل
الخيرات للعلامة الفاسي وشفاء القاضي عياض بشرحها المولى على القاري
والخفاجي وقرأت عليه تفسير الجلائن بحاشيته ولازمته سفرا وحضرا
رحمة الله رحمة واسعة آمين

ومنهم العلامة الاديب الحائز من كل فن اوفر نصيب اللغوي الاصولي
البياني البديعي الصوفي سيدي محمد سالم بن الخراش الشنقيطي المتوفي
بالمدينة المنورة سنة ١٣٣٠ قرأت عليه عدة متون منها تلخيص المفتاح في
العلوم الثلاثة وكان يأتي في درسه بتحقيق وتدقيق من المطول والاطول
والسيلكوتي والمصام والشريف الجرجاني من غير مراجعة ولا مطالعة
ولما ختمنا الكتاب ابرزه لنا نظما ومن العجيب انه ضمنه الشواهد اثناء النظام
ولقد شغف به بعض علماء فاس فشرحه شرحا مستوفيا اجازني اجازة عامة
رحمة الله تعالى آمين

ثم بعد ان حصلت ما قسم الله لي من العلوم المتقدمة كالفقه والآلة
اقبلت بكاتبتي على طلب علم الحديث الشريف وعلومه فاخذته عن فطاحلة
هذا الشأن وجهابذته

فمنهم العالم العلامة المحدث النفاة سيدي التهامي بن المدني جنون
قرأت عليه البخاري الشريف وموطأ الامام مالك بحاشيته عليها واجازني
وسياتي لفظ اجازته ان شاء الله تعالى رحمه الله ونفعنا به وبعلومه آمين

ومنهم العلامة الاشهر سيدي المهدي الوزاني المتقدم

ومنهم العالم الرباني سيدي محمد فتحا القادري المتقدم

ومنهم العلامة المشارك سيدي احمد بن الخياط المتقدم

ومنهم العالم العلامة الفقيه سيدي احمد بن الجيلاني شيخ الاسلام المتقدم

ومنهم وهو اولاهم بالتقدم بل سيدهم وامامهم على الاطلاق علما وعملا

وديانة وصلاحا واخلاقا وكرما ورواية ودراية وولاية وحسن اعتقاد سيدي

محمد بن مولاي جعفر الكتاني رحمه الله رحمة الابرار واسكنه فسيح جنانه

آمين قرأت عليه شفاء القاضي عياض وموطأ الامام مالك وصحيح الامام

البخاري واوائل سنن ابي داود وسنن النسائي وابن ماجه وسمعت منه

اوائل الامام المعجلوني واجازني بما اشتملت عليه وحضر هذا الجمع والاجارة

ولدي محمد محي الدين واجازد وصاغه واجازني اجازة عامة في المدينة المنورة

وسياتي لفظها وحضرت عليه عدة مجالس من مسند الامام احمد بن حنبل

رحمه الله ورضي عنه وعنا به آمين

ومنهم الولي الأكبر المربي الأشهر البركة الصوفي سيدي احمد بن
قال الشمس الشنكيطي قرأت عليه أوائل مسند الامام احمد وموطأ الامام
مالك والبخاري الشريف وتفسير الخطيب وكتابه في الاوقات الشرعية
وأجازني وأنا بني عنه في زاويته بفاس عند سفره الى الحجاز رضي الله عنه
ونفعنا به آمين

ومنهم وهو أولاهم واعلمهم بعلوم السنة وطبقات الرجال المحدث
المسند الرحالة سيدي عبد الحفي بن المحدث الأشهر الولي الأكبر سيدي
عبد الكبير الكتاني قرأت عليه البخاري مرتين رواية ودراية وصحيح
مسلم وجامع الترمذي ومجمع الطبراني وموطأ الامام مالك وشمائل الترمذي
وأوائل بقیة السنن والمعاجم والمسائل وأجازني مرات اجازة
عامة وخاصة ادامه الله لنفع البلاد والعباد والف بينه وبين أقاربه وأهله
وعشيرته آمين

ومنهم العالم الرباني القطب الصمداني سيدي حسن بن شيخنا القطب
الفرد العلم الأشهر صاحب المؤلفات العديدة المفيدة في كل فن مربي المريدين
وامام السالكين وسيد الواصلين سيدي محمد مصطفى ماء العينين الشنكيطي
قرأت عليه مسند الامام احمد الا قليلا منه والجامع الكبير للامام السيوطي
وتفسير الخطيب الشريبي ومنظومة لوالده في علم الاصول مع شرحه عليها
وقرأت عليه ديوان الشعراء السبعة اصحاب المعلقات وهذا الديوان مشهور بين
الشناكطة يحفظه الولدان والموالي فضلا عن العلماء والأدباء أجازني رضي

الله عنه مشافهة مرات وكان له اعتناء وتوجيها خاصا بي رحمه الله ورضي
عنه ونفعنا به آمين

ومنهم شقيقه خليفة والده ووارث سره المجاهد في سبيل ربه سيدي
أحمد هبه الله بن الشيخ المذكور قرأت عليه طرفا من الصحفين وكتاب
والده في التصوف المسمى بنعت البدايات وتوصيف النهايات أجازني رحمه
الله اجازة عامة وأجرى الله على لساني وقت اجازته لي ابياتا منها

شنا جطة قد شيد العلم ربه -كم وأعلى منارا ابن من ضوئه البدر
كفى منكم الشبل الشهير بأحمد -فيا هبة الله بك افتخر العصر
فكم من اجازات وكم من رواية -تفضلت فيها والفضل له الشكر

ولم يبق بحافظتي منها غير هذه الايات الثلاث

ومنهم الولي الصالح العالم العلامة المشارك سيدي عبد الملك العلوي
الحسني الضرير حضرت مجالس دروسه لصحيح الامام البخاري وانا دون
البلوغ وهؤلاء الرجال جلهم مترجمون في فهرست الفهاريس لشيخنا الحافظ
سيدي محمد عبد الحي الكتاني فانظره ان شئت

اما طريق القوم وعلومهم فاخذتها اولاً عن العارف بالله الدال باقواله
وافعاله على الله سيدي محمد بن ابراهيم المعروف هو وعائلته باولاد ابراهيم
شاذلي الطريق درقوي المسلك وكان أخذي عنه في آخر يوم من حياته
وذلك اني دخلت عليه في زاويته فاخذ بيدي خليفته في حياته وبعد موته
مولاي احمد عم مولانا السيد محمد بن جعفر الكتاني وادخلني عليه في خلوته

المتعرض فيها وممننا جمع من المنشدين احطنا به احاطة الهالة بالبدر وكان
 في حالة غيبة ففاق وكنت عند رجله جلوس بقوة كأن لم يكن به ألم واخذ
 بيدي وهو ضريب لا يبصر وأجاسني عند رأسه قائلا لا ينبغي لرجل من
 أهل البيت النبوي أن يرذني بجلوسه عند رجلي والله لم تكن له معرفة
 بي من ذي قبل فلقنني الطريق وأمرني بلزوم الزاوية وتوفي عشية يومه
 رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وبأمثاله ثم لازمت الزاوية ما شاء الله
 الى أن تفرق الاخوان فكان ذلك سبب انقطاعي عنها وفي اثناء ذلك
 قدم الى فاس من الصحراء شيخنا العالم العلامة المربي الاكمل العلم الاشهر
 سيدي احمد هبة الله المتقدم الذكر دخلت عليه ورفيق لي مع بعض مريديه
 فمرمني باسمي ونسبتي ولم تكن له معرفة بي قبل ذلك ولا وقع بصري عليه
 الا ساعة دخولي عليه واخبرني بمهنتي العلمية وبشرني باني - أصير خليفة
 للشيخ أحمد الشمس المتقدم الذكر فكان كما أخبر اذ تحتمت بشارته بان
 سافر الشيخ أحمد المذكور الى الحجاز وأنا بني منابه في الامامة والقيام
 بشؤون الزاوية والمكتبة ثم ان الشيخ هبة الله بعد ذلك لقنني الطريقة
 القادرية ولازمت دروسه الى ان سافر رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به آمين
 ومنهم والذي البركة المعمر سيدي محمد المهدي اجازني بما اجاهه
 به والده المتقدم الذكر في جميع ماله من الطرق والاوراد ولا سيما
 الطريقة القادرية المختارية المكنية وسيأتي نص اجازته لي في الطريق
 والحديث الشريف

ومنهم وهو امامهم وخاتمة عقدهم ووارث سرهم سيدي محمد بن جعفر
الكتاني أجازني رضي الله تعالى عنه بطريق القوم وادبني بحاله وقاله وادخاني
الخلوة الاربعينية وتوجه به الي توجهها خاصاً رحمه تعالى ورضي عنه وارضاه
ونفعنا به آمين

الى غير ذلك من المشايخ اهل القدم الراسخ نفعا الله بهم وبعلمهم آمين
وقد طالعت بنفسي ومع رفقاء من ابناء جنسي كتباً كثيرة في فنون متنوعة
منها جمع الفوائد وجمع الزوائد للعلامة الكبير المحدث المؤرخ الشهير
محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي المطبوع بالهند سنة ١٣٤٥ هجرية
ومنها الروض الانف شرح سيرة ابن هشام المطبوع بمصر على نفقة
سلطان المغرب الافصى المولى عبد الحفيظ رحمه الله تعالى آمين
ومنها شرح الزرقاني على المواهب اللدنية للامام القسطلاني ثمانية
اجزاء طبع مصر

ومنها ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج لسيدي محمد
العربي بن المعطي التادلي شيخ جدي المذكور في ثمانين مجلداً طالعت منها
جملة اجزاء خطية

ومنها سيرة الامام الكلاعي خط توجد منها نسخة بمكتبة الشيخ
احمد الشمس المتقدم

ومنها طبقات الحفاظ للامام الذهبي في أربع مجلدات طبع الهند
ومنها تعجيل المنفعة في رجال زوائد الأئمة الاربعة للمحافظ ابن حجر

جزأين طبع الهند

ومنها تيسير الوصول الى جامع الاصول للابن الدببغ اليمني جزأين

طبع مصر

ومنها مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي طبع مصر عشر مجلدات

ومنها منتخب كنز العمال طبع الهند

ومنها التاريخ الصغير للإمام البخاري مجلداً طبع الهند

ومنها المعجم الصغير للإمام الطبراني مجلداً طبع الهند

ومنها سنن الامام الحافظ عبد الرحمن الدارمي طبع الهند مجلدين

ومنها سنن أبي داود الطيالسي طبع الهند جزأين

ومنها الخصائص الكبرى جزأين طبع الهند

ومنها نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار للعلامة الشوكاني ثمانية

اجزاء طبع مصر ميري

ومنها الميزان للحافظ الذهبي مع لسان الميزان للحافظ ابن حجر طبع الهند

ومنها الاصابة لابن حجر وبها مشها الاستيعاب للابن عبد البر طبع

مصر اربعة اجزاء

ومنها تفسير ابن جرير الطبري ثلاثين جزءاً طبع مصر في المطبعة الميرية

ومنها تفسير ابن كثير تسعة اجزاء طبع مصر

ومنها تفسير البحر لابي حيان ثمانية اجزاء طبع مصر

ومنها تفسير الامام فخر الدين الرازي طبع مصر ثمانية اجزاء

ومنها تفسير ابي السعود وتفسير النسفي وابن عباس والخازن
طبع الاستانة

ومنها تفسير الكشاف مع حواشيه اربعة اجزاء طبع مصر
ومنها تفسير الامام البيضاوي مع حاشية الخفاجي ثمانية اجزاء طبع مصر
ومنها شرح الاحياء للزبيدي عشرة اجزاء طبع مصر
ومنها تاج العروس شرح القاموس للزبيدي عشر مجلدات وقد وضعت
له فهرساً تحليلياً يبلغ حجمه مجلدين الى غير ذلك من كتب الآداب والتاريخ
مما يطول بنا تعداد اسمائهم وقد بب الله في والله الحمد المطالعة حتى اثناء
سفري وانما ذكرت ذلك لشئئين احدهما اقتدائي بالامام الشعراني كما ذكر
ذلك في المتن وثانيهما لرفع هممة ولدي اللذين هما الآن من طلبة الكلية الشرعية
في بيروت ليرغبوا في المطالعة والمذاكرة والبحث اصلحها الله آمين
ثم في سنة ثلاثين وثلاثمائة والف ابتدأت بالتدريس خارج كلية
القرويين كما هي عادتنا وقتئذ حيث لا يدرس مدرس في الكلية الا بعد موت
طبقة اشياخه ولو كان اعلمهم وهذا من الأدب الذي لا باس به وهذه
العادة عندنا بفاس حتى عند الحلاقين فان العامل لا يفتح محلاً للحلاقة حتى
يموت معلمه فلا أدري الآن بعد ادخال الاصلاح للقرويين كيف حالة
ترتيب الدروس والعلوم هناك نسأله تعالى ان ينهض ببلادنا وسائر البلاد
الاسلامية نهضة تصلح بها حالتها الدينية والعلمية آمين ثم في سنة اثنين وثلاثين
وثلاثمائة بعد الألف خرجت من بلادي تاركا المنصب والاهل والالف

ورحم الله الامام العلامة الكبير المحدث المؤرخ الاديب الشهير أحمد
المقري المغربي النامساني الفاسي المالكي حيث يقول في كتابه نفح الطيب انه
لما قضى الملك الذي ليس لعباده في احكامه تعقب أوردولا محيد عما شاءه سواء
كره ذلك المرء أو أراد برحاني من بلادي ونقلني عن محل طارفي وتالدي بقطار
المغرب الاقصى الذي تمت محاسنه لولا ان سماررة الفتن سامت بضائع أمنه
نقصاً وطما به بحر الالهوال فاستعملت شعراء العبث (١) في كامل روثقه من
الزحاف اضماراً وقطماً ووقصاً (٢)

قطرُ كأنَّ نسيجهُ نفحاتُ كافورٍ ومسك
وكأنَّ زهرَ رياضه درُ هوى من نظمِ مسك

ولما كانت حالتي كحالة هذا الامام العظيم وامتحاني بانغربة كامتحانه
أحييت أن اقتطف شيئاً من أزهاره في ندبه لاوطانه وتشوقه الى إلفه
وخلاًنه فاقول وما عسى أن أذكر من اقليم تعين لحُجَّة فضله التسليم
اضواؤه طَبَقُ المنا وهوائه يشْتاقه الوهان في الأسجارِ
والطبعُ مُتَدَلٌّ فَيَقْلُ ماشئنه في الظل والأزهار والأنهارِ
محل فتوح الكماثم ومسقط الرأس وقطع التماثم
به كان الشبابُ اللَّدْنُ غَضاً ودهرى كله زمنُ الربيعِ
فَفَرَّقَ بَيْنَنَا زمنُ خَيْثُونُ له شَفَفٌ بِتَفْرِيقِ الجميعِ

(١) لعب وعمل مالا فائدة فيه

(٢) وقصت الناقة براكبها وقصاً من باب وعد رمت به فدفقت عنقه

لم أنس تلك النواسم التي أيامها للعمر مواسم وثغورها بالسرور بمواسم
 فصرت أشير إليها وقد زمت للرحيل القاص (١) الرواسم
 ولنا بهاتيك الديار مواسم كانت تقام لطيبها الأشواق
 فأبائنا عنها الزمان بسرعة وغدت نعللنا بها الأشواق
 واحدق النظر الى روض لانساف العين من فراقه في بحر الدموع
 سبيح وخوض

روض به أشياء ليدست في سواه توءلف
 فمن الهزار ترنم ومن القضيبي تعطف
 ومن الذسيم تلتطف ومن الغدير تعطف
 والتفت كالستريب والحي اذاك قريب وحديث العهد ليس بمنكر
 ولا غريب

أرى آثارهم فأذوب شوقاً واسكب من تذكرة دموعي
 واسأل من قضى بفراق حبي بمن علي منهم بالرجوع
 والنفس متعالة يبعض الانس والمشاهد الجميدة لم تنس
 تلك العهود بشدها مخنومة عندي كما هي عقدها لم يحلل
 غير ان لرحيل عن الربع المحيل فصل بينه وبين الشائق والمشوق ورحيل
 وقفنا بربع الحب والحب راحل نحاول رجعا لينا ويحاول
 والقت دموع العين فيه مسائل لها عن غبارات الغرام دلائل

(١) القاص = الابل

وبالشفح منها كم سقيت لبانها فبيلتها والشفح للبان مائل
اذ انسمة الاحباب منها تنسمت تطيب بها اسجارنا والاصائل
تمير شجوني ساجعات غصونها فمنها على الحالين هاجت بلابل
مراتع ليلى في مراتع لذتي مطالع اقارى بها والمنازل
فخيا الله تلك المنازل ذات اقرار سائرة ومنازه لا يحصى الواصف
محاسنها وامداح اهلها ولا يستوفيهما

حلوا عقود اصطباري عندما رحلوا وفي الخائل حلوا مثل أمطاري
ان المنازل قد كانت منازه اذ بانوابها وهي اوطاني وأوطاري
وفي مثل هذا المواطن تذوب القلوب الرقاق كما قال حائر السبق
بالاستحقاق الأديب الأندلسي الشهير بابن الزقاق

وقفت على الربوع ولي حنين لساكنهن ليس الى الربوع
ولو أني حننت الى مغاني أحياءى حننت الى ضلوعي
ولم أزل بعد انفصالي عن الغرب بقصد الشرق واتصالي في اثر ذلك
الجمع بالفرق

أحن اذا خلوت الى زمان تقضى لي بأفنية الربوع
وأذكر طيب ايام تولت لناقتفيض من أسف دموعي
وأثوق وقد اتسع من البعد الخرق وخصوصاً اذا شدا صادق او
ومض برق الى ديار لا بعدوها اختيار
وأربع احباب اذا ما ذكرتها بكيت وقد يبكى ما أنت ذا كر

بطاح وادواح يزوقك حسنهما
فما هو الا فضة في زبرجد
بحيث الصبا والترب والماء والهوى
وما جنة الدنيا سوى ما وصفته
بلادي التي أهلي بها وأحبي
تذكرني انجادهما ووهادهما
اذ العيش صاف والزمان مساعد
بحيث ليالينا كغض شبابنا
ليالي كانت للشبيبة دولة
سلام على تلك العهود فانها
واتذكر تلك الأيام التي
بمض الاكابر الأعلام

لم أنس أياما مضت ولياليا
اذ نحن لا نخشى الرقيب ولم نخف
والعيش غرض والحواسد نوم
في روضة أبدت تغور زهورها
مد الربيع على الجنائيل نوره
تبدو الأقاحي مثل ثغر أشنب
سلفت وعيشا بالصريم تصرما
صرف الزمان ولا نطيع اللوما
عنا وعين البين قد كحلت عمى
لما بسكى فيها الغمام تبسما
فيها فأصبح كالخيام مخيما
أضحى المحب به كثيبا مغرما

(١) زخرفته ونقشته

وعيون نرجسها كأعين غادة
 وكذلك المنثور منشور بها
 والطير تصدح في فروع فنونها
 واميل الى بلاد محياها جميل
 كساها الحيا برد الشباب فانها
 ذكرت بها عهد الصبا فكانما
 واهفو الى قصور ذات بهجة وصروح توضح معالمها الرائد نهجه
 ورياض تختال منها غصون
 فكان الأدواح فيها غوان
 وكان الاطيار فيها قيان
 وكان الازهار في حومة الرو
 وانهار جارية وازهار نواسمها سارية واربع وملاعب تريح عن
 مبصرها المتاعب

تلك المنازل والملا
 أوطنتها زمن الصبا
 حيث التفت رأيت ما
 والنهر يفصل بين زهر
 كبساط وشي جردت
 والى منازل يستفز حسننها الرائق الجاد والهازل ويشفي منظرها عليلا

ويكفي خبرها للمستفهم دليلاً

وجنان الفتها حين غنت حولها الورق بكرة واصيلاً
نهرها مسرعاً جري وتمشت في رباها الصبا قليلاً قليلاً
وقول المجذ بن شمس الخليفة معلنا أنه لا يريد بدل معبده وخلافه
يا زمان الهوى عليك السلام وعلى السؤلو عنك حرام
اي عيش قطعته فيك لو دا م وهل مرتجى لظل دوام
كنت حليماً والعيش فيك خيال وسريعاً ما تنقضي الاحلام
لهف نفسي على ليال تقضت سلبتني برودها الايام
فطمعتني الاقدار عنها وليداً وشديد عن الوليد الفطام
لا تلمني عن البكاء عليها من بكى شجوه فليس بلام
وانشد قول من قال في التسلّي والرضى

ان ايام الرضى معدودة والرضى اجمل شيء بالعبيد
لا تظنوا عنكم لي سلوة ما على شوقي اليكم من مزيد
راجعوا انفسكم تستيقظوا انكم في الوقت اقصى ما اريد
ان يوماً يجمع الله بكم فيه شملي ذاك عندي يوم عيد
وارغب لمن اطال ذيول الغربة ان يقلصها (١) واطلب ممن جاب النفوس
في سيول الكربة ان يخلصها
فالتقي وعوادي الدهر غافلة عما نروم وعقد البين محلول

(١) يقصرها

والدار آتسة والشمل مجتمع والطير صادحة والروض مطلول
ثم شمرت عن ساق العزم قاصداً البلاد الحجازية مع رفقاء اجلاء
وصالحاء فضلاء ولا حاجة لي في ذكر مراحمي بهذا التبت فمن اراد ذلك
فعليه برحمتي المسماة بالرحلة المزوزية الى الاراضي الحجازية والبلاد الشامية
وفي عاشر رجب عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة والف وصلنا بعد خوض
بحار يدهش فيها الفكر ويحار الى مصر المحروسة فشفينا برؤيتها من الاوجاع
وشاهدنا كثيراً من محاسنها التي تعجز عن وصفها القوافي والاسجاع
وتمثلنا في بدائعها التي لا نستوفيها بقول ابن ناهض فيها

شاطيء مصر جنة	ما مثابا في بلد
لا سيما مذخرفت	بنيلها المطرد
والرياح فوقه	سوابغ من زرد
سروده ما مسها	داودها بمبرد
سائلة وهو بها	يرعد عاري الجسد
والفلك كالأفلاك	ين حادر ومصعد

وتمثلاً بقول ابن جبيرة الافدلسي
ما زلت اسند من محاسن ارضها خيراً صحيحاً ليس بالقطوع
كم مرسل من نيلها ومسلسل ومذبح من هضبتها المرفوع
ثم بعد زيارة ما يزار من آثارها ومساجدها ومزاراتها وجهت
وجهتي لزيارة علمائها وفضلائها وكان فصل عطلة الصيف فلم تتمكن من

رؤية كل العلماء الا افراداً قلائل

فمنهم العلامة الاشهر المشارك المعمر مفتي الديار المصرية وقتئذ الاستاذ
الشيخ محمد بن حنيت المطيعي زرتة في بيته وطلبت منه سماع حديث الاولية فاسمعني
اياهم بسنده الى الامير واجازني ببقية كتب السنة وبثبت الامير وبجميع
مروياته ومؤلفاته رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

ومنهم العلامة المؤلف الشهير سيدي عبد المجيد الشرنوبلي زرتة في
بيته لما لزمته له لمرض الم به فاجازني وناولني بعض رسائله المشهورة الذ كر
الكثيرة النفع رحمه الله ونفعنا به وبعلومه آمين

ومنهم العالم الواعظ كثير الاتباع والمريدين الاستاذ الشيخ محمود
خطاب السبكلي زرتة في مسجده المجاور لبيته فرحب بي واكرمني وسألني
عن بلادي واحوالها وعن العلوم المتداولة فيها وبعد المذاكرة معه طلبت
منه الاجازة فاجازني واهدى لي بعضاً من مؤلفاته وطلب مني الذهاب معه
لبعض بيوت الاكابر وتلك كانت عادته يزورهم ويعظهم في قعر بيوتهم
ولا يتناول شيئاً من مأكلهم او مشربهم وبأليت علماء البلاد الاسلامية
يفعلون كفعله ليعم النفع ويمحي الجهل سيما والجفاء يشهد يوماً بعد يوم
مع العلماء وطبقة الاغنياء والمثقفين مما ادى الى اختفاء العلماء وطغيان الجهل
والاحاد بين افراد الشعب والحق في ذلك كله على اهل العلم كانهم ما علموا
شأن الامانة التي حملوها فهم نواب الرسل وأمناء على شريعتهم ولقد اوذوا
في الله فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا او ما استكانوا والله يحب

الصابرين وبعدهما استقر بنا المجلس ابتداءً يعظمهم وقد بنى موعظته على قوله تعالى
(ان الدين عند الله الاسلام) وبين معنى الدين وحقيقته ومعنى الاسلام
وخصاله بياناً شافياً وكل آونة يلتفت الي ويقول اهنالك ما يقال يا سيدي
رحمه الله رحمة الابرار واسكنه فسيح جناته في جوار الانبياء والمرسلين آمين
ومنهم العالم العلامة المشارك الفقيه المالكي الاستاذ الشيخ حسنين
خاتمة محرري مذهب الامام مالك بالديار المصرية ومفتيها زرتة في بيته
واجازني بجميع معلوماته ومروياته واهدى الي بعضاً من مؤلفاته حفظه
الله وادامه آمين

ومنهم العلامة النحرير الشهاب احمد رافع الطهطاوي زرتة في بيته
ست وخمسين وثلاثمائة والف واسمعي حديث الاولية باسانيده واجازني
بثبته المسمى المسمى الحميد في بيان تحرير الاسانيد في مجلدين ضخمين وكان
مباشراً لطبعة في التاريخ المذكور رحمه الله آمين .

الى غير ذلك من العلماء الاعلام والفضلاء الكرام الذي غابت عني
اسماؤهم ساعة كتابتي هذه المجالة لاني راجعت فيها ما في خلدي لا غير
ثم شمرت عن ساعد العزم بعد الاقامة في مصر خمسة اشهر كوامل
الى المهم الاعظم والمقصد الاكبر الذي هو أس (١) المطالب الجليله وهورؤية
الحرمين الشريفين زادهما الله تنويرها وتعظيمها وبلغ النفوس ببركة من شرفا
به مأرب لم تزل تنويرها فساشرت في البحر الى ان بلغت جده ومنها الى مكة

(١) اي اساسها

فحين حصل القرب واكتحلت العين بأمد تلك المشاهد العلية ترنمت
بقول من قال

وإني الحبيب إلى البيت العتيق وقد سجا (١) الدجى فأروا نوراً به بزغا
عجوا عجيماً وقالوا الله أكبر ما للجو مؤتلفاً بالنور قد صبغنا
قال الدليل ألا ها هنا بشارتكم فمن نوى كعبة الرحمن قد بلغنا
نادوا على العيس بالاشواق وانتحبوا وحن كل فؤاد نحوها وصنعا
وكل من ذم فملاً نال محمداً في مكة ومحاماً قد جنى وبغى
ولما وقع بصري على البيت الشريف كدت اغيب عن الوجود
واستشعرت قول العارف بالله الشبلي

قلت للقلب إذ تراءى لعمري رسم دار لهم فهاج اشتياقي
هذه درام وانت محب ما احتباس الدموع في الأمان
والمغاني للصب فيها معان فهي تدعى مصارع العشاق
حل عقد الدموع واحمل ربها واهجر الصبر وارع حق الفراق
ثم لما اكملت العمرة ودعوت الله أن أكون ممن عمر بطاعته عمره
وذلك في التاسع عشر شوال عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة والفر توجّهت
لزبارة بعض العلماء الاعلام المجاورين ببيت الله الحرام منهم العالم الملامه
الفاضل مفتي السادات المالكية وامامهم الشيخ محمد عابد بن الشيخ حسن
المفتي السابق اجازني رحمه الله واهدي الي حاشيته على مناسك الحج ومسائله

(١) سكن الليل

على مذهب الامام مالك رضي الله عنه وقد طالب مني بعض الطلبة من الحجاج
والمجاورين قراءة هذه المناسك فقرأتها لهم درساً عاماً في الحرم المكي
ثم في ثامن وعشرين من ذي القعدة قدم الى مكة من المدينة المنورة شيخنا
المتقدم الذكر سيدي احمد الشمس الشنيطي وطلبني للاجتماع به وكان
لا علم لي بمقدمه للزوم لي للبيت لانه لم كان بعيني اليسرى فلما مثل بين يديه
طلب مني ان املي بين يديه كتاب الحج من موطأ الامام مالك بشرح
الزرقاني ولم يكن معي ولا معه الشرح المذكور وكان في مجلسنا المفتي
المذكور الشيخ محمد عابد فطلبنا منه اعادة الزرقاني فآزحنا بقوله انهم حجاج
ولا علم لي بوقت سفرهم ولا بد لي من الرهن فقلت الامر هين خذ شيخنا
الشيخ احمد الشمس رهناً في كتابك فقال ان كان وحده فيا حبذا لانه
يتغذى بقليل من الحليب وان كان مع تلاميذه فنستغني عن الكتاب ولا
اقبل هذا الرهن الثقيل فتبسم الشيخ رضي الله عنه ثم اتى الشيخ عابد
بالكتاب فأشار الشيخ بتسليمه الي فاعتذرت بعدم امكاني للقراءة ارض
عيني فقال بسم الله اقرأ لا بأس عليك فاخذت الكتاب وابتدأت في التلاوة
فقال لي بعض الحاضرين امسح عينك فاخذت مندبلي ومسحت عيني فنزل
منها قيح وصيد كثير ملا مندبلي وناولني الذي عن يميني مندبلة فامتلاً
كذلك واذا بعيني مفتوحة كأن لم يكن بها ألم من ذي قبل والله الشافي
وكلا الشيخين انتقلا الى رحمة الله تعالى رحمهما الله آمين ومنهم محدث عصره

وامام دهره وعصره خادم دلائل الخيرات وشيخ مشايخه الشيخ عبد الحق
الهندي المجاور بمكة المكرمة نحو ثلاثين سنة كما اخبرني بذلك وسنه
ينيف على الثلاثين سنة سمعت منه حديث الاولية واجازني اجازة عامة
وخاصة بدلائل الخيرات ووعدني بارسال فهرست اسانيده رحمه الله ونفعنا
به آمين

ثم قصدت بعد قضاء تلك الاوطار طيبة الشريفة التي لها الفضل على
سائر الافطار واستشعرت قول من انشد وطير عزمه على او كاره طار
من يهده الرحمن خير هداية يحلل بمكة كي يتاح المقصدا
واذا قضى من حجة الفرض انتفى يشفي برؤية طيبة داء الصدى
ففي رابع وعشرين من المحرم من الله علينا بالحلول في المشاهد التي
قام الدين بها وظهر والمعاهد التي بان الحق فيها واشتهر والمواطن التي
هزم الله تعالى حزب الشيطان فيها وظهر ونصرت النبوة وعضدت وقطعت
غصون الكفر وحصدت ورصت قواعد التوحيد ونضدت وقرت
العيون واديت الديون انشد لسان الحال قول بعض من جيده بمحاسن
طيبة حال

يا من به طيبة طابت حلى وعلا ومن بتشريفيه قد شرف العرب
يا احمد المصطفى قد جئت من بلد قاص ولي خلد قاص ولي ارب
وعندما اكتحلت باغد تربتها اعين طالما سكبت ادمعا شوقا لرؤيتها
تمثلت بقول من قال

اذا لم تطب في طيبة عند طيب به طيبة طابت فان تطيب
 وان لم يحب في ارضها ربنا الدعا ففي اي ارض للدعاء يحيب
 ايا ساكني اكناف طيبة كالكم الى القلب من اجل الحبيب حبيب
 وما احسن قول عالم الاندلس عبد الملك السلمي الشهير بابن حبيب
 لله در عصاة صاحبها نحو المدينة تقطع الفلوات
 ومهامه قد جبتها ومفاوز ما زلت اذكرها بطول حياتي
 حتى ايننا القبر قبر محمد خص الاله محمد بصلاة
 خير البرية والنبي المصطفى هادي الوري لطرائق لنجاة
 لما وقفت بقربه لسلامه جادت دموعي واكف العبرات
 ورأيت حجرته وموضعه الذ ي قد كان يدعو فيه في الخلوات
 مع روضة قد قال فيها انها مشتقة من روضة الجنات
 وبمنزل الانصار وسط قبابهم بيت الهداية كاشف الغمرات
 وبطيبة طابوا ونالوا رحمة مغنى الكتاب ونحكم الآيات
 وبقبر حمزة والصحابة حوله فاضت دموع العين منممرات
 سقيائك تلك معاهد شاهدها وشهدتها بالخطر والاحظات
 لا زلت زواراً لقبر نبينا ومدينة زهراء بالبركات
 صلى الاله على النبي المصطفى هادي البرية كاشف الكربات
 وعلى ضجيعيه السلام مررداً ما لاح نور الحق في الظلمات
 ولما سامت عاينه صلى الله عليه وسلم ذبت حياء وخجلاً غير اني توصلت

بجاهه صلى الله عليه وسلم في ان اكون ممن وضع له وجه الصفح وجسلا
واقمت في المدينة المنورة خمسة أشهر وخمسة ايام كانت من انفس ايام العمر
مرت كحلم المنام

يا شفيع العصاة انت رجائي كيف يخشى الرجاء عندك خيبة
واذا كنت حاضراً بفؤادي غيبة الجسم عنك ليست بغيبة
ليس بالعيش في البلاد انتفاع اطيب العيش ما يكون بطيبة
ثم زرنا البقيع الغرقد وسيد الشهداء سيدنا حمزة وصلينا في المسجد
الذي اسس على التقوى ولزمنا الحضور بكررة وعشية للسلام على خير البرية
وادينا الصلوات الخمس في الروضة الشريفة بين القبر والمنبر وجهت وجهتي
لزيرة العلماء المشرفين بجوار سيد الاصفاء عليه افضل صلاة وازكى سلام
فمنهم العالم الذي اجمعت القلوب على حبه ونطقت الالسنه بالثناء عليه
شيخنا المتهنم المذكر سيدي محمد بن جعفر الكتاني زرتة في بيته وانزاني
منزلة تليق باخلاقه واجازني بجميع مروياته ومسموعاته ومؤلفاته ولازمت
دروسه في المسجد النبوي مدة اقامتي في المدينة المنورة وفي احد عشر صفر
طالب مني جمع من طلبة العلم الشريف من اهالي ومجاورين قراءة صحيح
الامام البخاري فمعظم ذلك علي هيبسة من الرسول الاعظم صلى الله عليه
وسلم ولحرمة مقام شيخنا المذكور فاحتالوا علي بطلبهم مني زيارته فلما
مثلنا بين يديه وكان جالسا في الروضة الشريفة طلبوا منه بان يأذن لي
ويأمرني بان انراهم الصحيح الجامع فاعتذرت وطلبت منه بعد تقبيل

يديه ان يأمرهم بان يعفوني من هذا الامر الخطير فاطرق ملياً ثم رفع رأسه
وأخذ نسخة من الصحيح كانت بيد احد الطلبة فقرأ علينا من أولها ثم قال
قم على بركة الله وقرأ لهم ما ارادوا يفتح الله عليك فأني قد اذنتك بالافراة
وأجزتك بها فلما سمعت ذلك منه لم يسعني الا امتثال امره رضي الله عنه
وكان ذلك تأويل رؤياي من ذي قبل فجلست للأملاء وكان جلوسي تجاه
المواجهة الشريفة وقت الضحى لأنه وقت فراغ الحرم النبوي من الزوار
ولازمت وقت فراغي المكاتب الثلاثة الموجودة في المدينة المنورة
للاستعانة بكتبها وترددت ايضاً على مكتبة الشيخ عمر حمدان لاشتغالها
على نفائس الكتب .

ومنهم العلامة الفاضل البركة الصالح المحبول على حب اولياء الله
تعالى الاستاذ الشيخ عمر حمدان المحرسي التونسي حضرت مجلس درسه في
الشفاء بين العشاءين من القسم الثاني مما يجب على الانام من حقه عليه الصلاة
والسلام بشرحي المولى على القاري والشهاب الخفاجي وحضرت ايضاً مجلس
درسه صباحاً لصحيح البخاري من كتاب الجهاد ولازمته الى سفري
واستدعاني مراراً الى بيته واباح لي النظر والمطالعة في اي كتاب شئت
من مكتبته التي تضاهي اكبر المكاتب الكبرى لاحتوائها على نفائس
الكتب وغرائبها ومخطوطاتها اجازني رضي الله عنه اجازة عامة وخاصة بما
اشتمل عليه حصر الشارح رحمه الله رحمة واسعة آمين .

ومنهم العالم العلامة المحدث كاجداده السيد احمد البرزنجي مفتي

الشافعية بالمدينة المنورة حضرت مجلس درسه للبخاري مدة اقامتي في المدينة
ودرسه الكتاب الكامل للمبرد في اللغة والآداب واجازني اجازة عامة
سيأتي نصها رحمه الله آمين .

ومنهم العالم العلامة اللغوي البركة الصوفي سيدي أحمد الشنجيطي
الرجل الصالح المشهود له بالولاية والعفة والديانة قرأت عليه خطبة القاموس
وديوان الحماسة بشرح التبريزي ومراقي السعود في علم الاصول للأمام
العلوي الشنجيطي اجازني رحمه الله اجازة عامة وخاصة في القاموس وشرحه
للشيخ مرتضى الزبيدي رحمه الله ونفعنا به وبعلومه آمين
ومنهم الفقيه العلامة سيدي حمدان المغربي الجزائري حضرت
مجلس درسه في الفقه المالكي واجازني مشافهة رحمه الله آمين

دخولي دمشق الشام

التي لا تسام بشام

وفي اثنين جمادي الثانية عام ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والف دخلت
دمشق الشام ذات الحسن والبهاء والحياة والاحتشام والادواح المتنوعة
والارواح المتضوعة حيث المشاهد المكرمة والمعاهد المحترمة والغوطة
الغناء والحديقة والمكارم التي يباري فيها المرى شائته وصديقه والاطلال
الوريفة والافنان الوريقة والزهر التي تخاله مبسماً والندي ريقه والقضبان
الملد التي تشوق رائيتها بحنة الخلد وقد تذكرت بلادي النائية بذلك المراءى

الشامي الذي يهر رايه فسا شئت من انهار ذات انسجام وازها متوجة
الأدواح مروحة للنفوس بعاطر الأرواح وحدائق تغشى انوارها الا حذاق
فما اقرب تشابهها بمسقط رأسي مدينة فاس غير أن تلك ازدادت بانفجار بنايع
عيونها داخل بيوتها وباحكام بنيانها وزخرفة بيوتها بالفسيخساء وايس فيها
بيت مبني بخشب وطين وفاقت هذه تلك بالنقديس والتقدم ما من بني
الأومن الشام او هاجر اليها وهي مقبرة انبياء الله الكرام ومحط رحال
العلماء والصالحاء والزهاد والأخيار ما بين ارزه وبرزه قبر سبعين نبيا
زرق الأعين .

و كنت قدما قبل حلولي بالديار الشامية مولعا بالوطن لا سواه فصار
القلب بعد ذلك مقسما في هواه
ولي بالحمى أهل وبالشعب جيرة وفي حاجر خل وفي المنجى محب
تقسم ذا القلب المتيم بينهم سألتكم بالله هل يقسم القلب
فبعد زيارة ما يزار من المقامات والمجاهد والمجاهد والآثار توجهت
لزبارة علمائها والتبرك بفضلائها نفعا الله بهم آمين

فمنهم العلامة البركة الخطيب الواعظ سيدي حسن الاسطواني وكان
اول عالم من علماء الشام تعرفت به زرته في بيته وتبركت به فبعد ما اكرمني
اتحفني بكتاب قوانين الصوفية وبكتاب قواعد التصوف للشيخ العارف
سيدي أحمد زروق رضي الله تعالى عنه ثم اجازني رحمه الله بماله من الاجازة
العامة في طريق القوم وبما رواه عن العارف بالله الشيخ الطيب والشيخ

محمد المبارك الحسني المغربي وبما تلقاه من مشايخه من علم ورواية رضي الله
عنهم اجمعين .

ومنهم العلامة المحدث الاكبر العلم الاشهر خاتمة الحفاظ بالديار
الشامية بل والبلاد المشرقية سيدي بدر الدين بن يوسف الحسني المغربي
الدمشقي زرتة في دار الحديث وفتاحته بالمذاكرة لآل بركة سماع
حديثه فقلت له سيدي حديث لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق
ما المراد بالاعماق . اجاب انه محل قرب حلب وعند البيداء قرب المدينة
كذا قالوا قلت له الا تقول عمق الشيء اخره وعمق البلاد العربية يعني ما
وصل اليه الفتح الاسلامي ونزلته العرب بلاد المغرب الاقصى وقد نزل
بهم الروم اي الافرنج فلم يجب بشيء وكذا كانت عادته لزوم السكوت
والاشتغال بذكر الله والصلاة على رسول الله ما اغتیب احد قط في مجلسه
ولا اعترض على عالم في علمه ان اعترض غيره عليه نقل اعتراضه ويقول
كذا قالوا وما افي في مسألة قط ان سئل احال الي محل الجواب من
الكتب زرتة مراراً وحضرت درسه العام مراراً واجازني لفظاً وكتابة
وفي اواخر ايام عمره كان يؤانسني بالكلام ويسألني عن احوال الاسلام
زارني في محل اعتكافي ببرزه وقت ما كنت معتكفاً هناك في مقام سيدنا
ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وبايعته بالولاية لرؤيا رأيتها فناواني يده
للمباينة ومكنتني من تقبيلها ولا اعلم انه مكن احداً من تقبيل يده رحمه
الله ورضي عنه آمين وسيا تي نص اجازته لي .

ومنهم العالم العلامة الرحالة المشارك الاصولي الصوفي المعمر الشيخ
 امين سويد زرتيه اول مرة بجامع السنانية وكان اذ ذاك يقرأ الفتوحات
 المكية للشيخ الاكبر سيدي محي الدين العربي قدس الله سره مع بعض
 علماء اجلاء وفضلاء نبيهاء وهم الشيخ حسن الاسطواني المتقدم المذكور والشيخ
 عبد الباقي الحسيني الجزائري مفتي المامكية وقتئذ والشيخ محمد الحكيم
 وغيرهم وكان يحل كلام الشيخ الاكبر حلا بليغا بعبارة رائعة واشارة
 للكتاب والسنة مطابقة اجازني رضي الله عنه اجازة عامة وسيأتي نصها ثم
 اجتمعت به مرات وجرت بيني وبينه مذاكرات ومطارحات لا سيما في
 علم الاصول ولقد حدثني عنه اخي وابن شيعي السيد محمد المكي الكنتاني
 ادام الله النفع به بحرمة السبع المثاني انه حدثه عن حادث علمي جرى له
 في رحلته وهو ان احد العلماء قال له انكم (يعني العرب) ضيعتم العلم والدنيا
 واصبحتم صفر الكفين منها فاجابه الشيخ امين المذكور باثني عربي واصغر
 طلاب العلم من بين علماء العرب فاسألتني عما شئت اجبت عنه فاجابه غدا
 نجتمع في محل كذا في ساعة كذا ففي الوقت المعين حضر الشيخ امين فوجد
 المجلس غاصاً بالعلماء الاعلام فخصت له هبة من المجلس ومع ذلك نبته الله
 واعانه وسدده وبعد ما تبادلوا السلام والتعارف واستقر بهم المجلس قال
 الشيخ امين للشيخ المذكور تبتدىء بالسؤال واجيب ام اسأل فتجيب
 فقال بل اسأل انت وانا اجيب فبدأ الشيخ امين بالسؤال . فالقني على
 مسامعهم مئة وعشرين مسألة من اربعين علماً من كل علم ثلاثة اسئلة

فالحموا جميعاً عن رد الجواب ولو عن سؤال واحد فاجاب عنها الشيخ امين
 جميعها فمن ذلك اليوم عظموه واحترموه واقدروا قدره . حدثني السيد محمد
 المكي بهذه الحكاية قائلاً انه املئ عليهم الاسئلة في ظرف ساعتين فكم
 يا ترى يكن امد الجواب فقلت له لا تعجب فاني عرفت المصدر الذي
 اخذ منه تلك الاسئلة فلما اجتمعت بالشيخ امين ذكرت له ما قاله السيد
 المكي وقلت له أليس قد اخذت هذه العلوم والاسئلة من كتاب سعود
 المطالع فجلس بعد ان كان مضجعاً فقال والله انه كان ذلك كذلك وهذا
 الكتاب كان سميري في سفري منه ادرس واعظ واعلم فتهجب
 من كان حاضراً لمعرفتي للمصدر المذكور « والله يؤتي الحكمة من
 يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً » والشيخ امين المذكور
 هو الان (١) بقيد الحياة بناهز الثمانين اطل الله عمره ونقمنا به وبعلومه آمين .
 ومنهم العلامة الصوفي مفتي المالكية وشيخ الطريقة القادرية وخليفة
 شيخه الشيخ محمد المبارك في الطريقة الفاسية الشاذلية سيدي محمد عبد الباقي
 الحسني الجزائري رحمه الله ورضي عنه آمين زرته في بيته يوم جمعة بعد اداء
 الصلاة في المسجد الاموي وكان خطيبه يومئذ الشيخ حسن الاسطواني
 المذكور ذهبت في ممبته لزيارة الشيخ عبد الباقي المذكور وكان هناك جمع
 من العلماء والادباء والفضلاء وكان فصل الصيف والبلاد مضطربة بالحرب العامة
 العالمية وحرب الجراد لانه عم البساتين والصحاري والوهاد نعوذ بالله من

(١) يعني ساعة تاليفي والا فقد انتقل الى رحمة الله تعالى .

ذلك فجرى في مجلسه ذكر الجراد فقال احد العلماء الحاضرين ان النبي
 صلى الله عليه وسلم ما اكل الجراد فقلت الذي في صحيح البخاري ان
 الصحابي قال «غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل معه
 الجراد» فأنكر وجود هذا الحديث في صحيح البخاري فالتفت اليه الشيخ
 حسن الاسطواني قائلاً ان فلانا يعني كاتبه له المام بالحديث وذلك لحسن
 ظنه بي فأنف العالم وامر باحضار نسخة من الصحيح وظن ان الحديث
 المذكور في كتاب الاطعمة فنظر فيه فلم يجد شيئاً فاحمر وجه الشيخ حسن
 المذكور خجلاً فلما علمت عجزه عن الكشف عن الحديث في مظانه
 قلت له الحديث المذكور في كتاب الذبائح والصيد باب اكل الجراد
 فكشفوا عن المحل المذكور فوجدوا الامر كذلك فاقدروني ببركة
 الحديث الشريف واجازني الشيخ المذكور اجازة عامة يأتي نصها وقد
 تكرر منا الاجتماع بالشيخ عبد الباقي المذكور في بيت المعمر البركة
 الشيخ محي الدين ابني الرحالة الراوية للأخبار والمعجائب وهناك كنا نسرد
 كتاب حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين لشيخنا الشيخ
 يوسف النبهاني رحمه الله فجرى ذكر حديث ذكر فيه ان امته الخزاؤون
 ففاضوا في معنى الخزاء المطابق للحديث ولو كان اصل الخزاء المنجم فقلت
 المراد هنا انهم المراقبون المراعون لآوقات الصلاة لشدة محافظتهم
 واعتنائهم بها فاستحسنوا ذلك واجادوه وكانت تمضي معنا مجالس كلها
 للنفوس عرائس اعادها الله بمنه وكرمه آمين

ومنهم مفتي الديار الشامية وعالمها وارث العلم كبراعن كابر محرر
مذهب الاحناف ومنقحه الشيخ محمد ابوالخير عابدين حفيد صاحب الحاشية
زرتة في بيته وآسنى وآسته واجازني اجازة عامة بسنده عن والده عن
جده وبهذه الاجازة اروي ثبت جده زارني رحمه الله في بيت سكاني
بيروت مراراً وقت اقامته فيها في فصل الشتاء وجرت بيني وبينه مذاكرات
ومطارحات منها انه سألني عن الحديث الذي اخرج به البخاري في بدء الخلق
واستشكله الحافظ بن حجر وهو قوله عليه الصلاة والسلام «خلق الله ادم
وطوله ستون ذراعاً ثم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الان» قال الحافظ
وهذا الحديث عندي محل اشكال وذلك انهم اكتشفوا على قبور عاد وثمود
فوجدت اجسامهم كأجسامنا وهم اقرب عهد بنوح قال الشيخ ابوالخير وانا
استشكل ما استشكله الحافظ والحديث صحيح والرسول صلى الله عليه
وسلم معصوم ان يخبر بخلاف الواقع فقلت لا اشكال فانه عليه الصلاة
والسلام اخبر عن الغالب وايضاً فان الاقطار تختلف والجهات كذلك ففي
بعض الجهات الجسوم طويلة وفي بعضها متوسطة وفي بعضها قصيرة
كالصينيين واليابانيين وعندنا في بلاد المغرب الاقصى فرقة من البرابرة
خرجت اجسامهم عن الحد المعتاد وهم من سكان قبيلة زمور الشلح رأيتهم
بعين رأسي فاستحسن ذلك مني واقره واخبر انه سيكتبه على نسخته من
فتح الباري رحمة الله آمين

ومنهم العالم العلامة خاتمة المحققين لمذهب الامام الاعظم القاضي

الحالي الشيخ عبد المحسن الاسطواني زرتة في بيته وتبركت به وبعلمه
وصلاحه وقد اتفقت الالسنه على زهده وورعه وعلمه وديانته ما زرت
دمشق الشام مرة الا رأيت من اجلاس المسجد الاموي وحواليه عصابة
من اهل العلم والورع يتذاكرون في العلم الشريف سمعت منه حديث
الاولية واجازني واستجازني ادام الله النفع به آمين

ومنهم العلامة المشارك النفاة مفتي الديار الشامية الحالي وعالمها وامامها
الشيخ عطا الكرم زرتة في بيته مرارا وتحفني ببعض مؤلفاته اجازني
اجازة عامة ادام الله النفع به آمين

ومنهم العلامة البركة الصالح المجهول على حب اهل البيت
النبوي ومن حبه ايام تقايدده للامامية في بعض المسائل الشيخ
توفيق الابوبي كان اجتماعي به اولا في المدينة المنورة وقت زيارتي
لها في بيت السيد الكتاني قدس الله روحه آمين وكان بين يديه بعض
كراريس من الكتاب الذي كان يؤلفه مولانا السيد في العلم المحمدي
الذي هو خاتمة اعماله الصالحة وثمره تجارته الراجحة وفق الله المسلمين لطبعه
ليسم نفعه فإلي علينا منه ما زاد به إيماننا وكمل به يقيننا ثم لما حالت دمشق
الشام اجتمعت به مرات وكان محبا لنا رحمه الله حضرت مجلس درسه
لكتاب بلوغ المرام الذي كان يلقيه في بيته بمحضر جمع من الاجلة وكان
يقرر مذهب الامامية من غير نقد بل كان رحمه الله مسلما هين الجانب
حايب العريكة لطيف المعاشرة سليم الطوية لا يقدم على امر الا باستشارة

اجازني رحمه الله مشافهة غير ما مرة ومكانة رحمه الله ونفعنا به آمين
ومنهم العالم العلامة الرباني الشيخ علي الدقر رحمه الله ورضي عنه من
احيا الله به العلم في دمشق الشام وقراها وباديته بعد ان كاد العلم ينقرض
بموت البقية الباقية من العلماء في المدن اما في القرى والبادية فكانت قبله
لا تعرف معنى الدين فضلا عن العلم وهو الذي اسس الجمعية الغراء ونهض
بها وما كل ولا مل مع ما قاساه من المعارضة ووضع العرقلة في طريقه ولا
زالت تنمو حتى الان على يد انجاله الكرام ولا سيما نجله الاكبر ووارث
سره الانور العلامة السيد احمد حمد الله فعله واجزل مثوبته واجره ونصره
على من عاداه آمين

وقد انجبت علماء اجلاء ووعاظ فضلاء وم المرشدون في انحاء البلاد
السورية وغيرها ادامهم الله آمين

ومنهم المربي بحاله وقاله السيد الشريف الشيخ شريف البعقوبي
وارث شيخه العارف الصمداني الشيخ محمد المبارك كان كريما جوادا
ذا كراما واهما ولها بحب الله بكاء ذواكرامات باهرة وبركة في الطعام
ظاهرة محبا للصالحاء والمجاهدين لا يخلو بيته منهم كان رحمه الله تعالى
صديقي الوحيد بل اخي الفريد رحمه الله واعاد علينا من بركته آمين

ومنهم العلامة الاديب المؤرخ الفاضل مفتي السادات الخنابلة الشيخ
جميل الشطي زرتة في بيته مرارا وآتسني بمذاكرته واهدى الي بعض
مؤلفاته وقرأت عليه جملة صالحة من كتاب المعني لابن قدامة في الفقه

الحنبلي واجازني به و ببقية كتب المذهب ادامہ الله لنفع البلاد والعباد آمين
ومنهم شقيقه القاضي العدل الفقيه العالم العلامة الشيخ حسن الشطي
زرته ايضاً في بيته وذاكرني وذاكرته وافادني وافدته واجازني اجازة
عامة وخاصة في المذهب الحنبلي ادامہ الله آمين

ومنهم العلامة الفاضل المحدث البحاثة المطالع الشيخ محمود ياسين
شريك في الاخذ عن شيخنا المتقدم الذكر السيد محمد بن جعفر السكتاني
الملازم له مدة اقامته بدمشق الشام قرأ عليه الكتب الستة رواية ودراية
وقيد عنه وكتب وحرر وهذب وكذا قرأ عليه الجزئين الاولين من
مسند الامام أحمد رضي الله عنه وقد جمع مكتبة قل ان يوجد مثلها في
الشام اشتملت على نفائس الكتب ولا يخلو كتاب منها الا وكتب عليه
استدراكاً وتصحيحاً لأنه رحمه الله كان لا يدع القلم من يده ولا تجده الا
كاتبا او مطالعاً او مذاكراً وقد اسف المسلمون لموته لانه ما ترك مثله في
الاجتهاد والتحصيل والصبر والجلد رحمه الله وعوض على المسلمين خيراً في
مصيبتهم به آمين

ومنهم العلامة الرحالة الشيخ صلاح الدين الزعيم الواعظ الناصح
المتروك على القرى الاسلامية لتعليم وهداية اهلها لا يشكوا تعباً ولا نصيباً ذو
همة عالية وتؤدة ووقار وعلم وافضال عاشرة مدة سنين عندما كان زميلي
في التعليم في الكلية الشرعية في بيروت فوجدته محل النزاهة والعفة والديانة
والامانة والصبر والجلد ادامہ الله لنفع البلاد والعباد آمين

ومنهم البركة الصالح الذي اوقف اوقاته على خدمة ساكني الحرمين
الشريفيين وخدمة العلماء والصالحين بته كعبة الاخيار والاولياء والابرار
الشيخ ياسين الفراهي رحمه الله رحمة واسعة واسكنه في عرصات الجنات في
جوار الانبياء والمرسلين آمين

ومنهم العلامة المشارك الامام المطلع المؤرخ المحدث الاثري الخطيب
الشهير الاستاذ الشيخ بهجت البيطار عضو المجمع العلمي اللاهوتي في دمشق
الشام بكفئك دليلاً على سعة اطلاعه وطول باعه في السنة وعلومها ما علقه
على كتاب قواعد التحديث في مصطلح الحديث لشيخه علامة الدنيا
الشيخ جمال الدين القاسمي ادام الله ونفع المسلمين به آمين

ومنهم العالم العلامة ذو النسبتين الطاهرتين والهجرتين مولانا السيد
محمد المكي وارث سر والده شيخنا عالم الثقلين وحامل اللوائين امام اهل
زمانه وفريد عصره واوانه سيدي محمد بن مولانا جعفر اليكتاني الادريسي
الحسني امدنا الله بمدده وسقانا من بحر معارفه وافاض علينا من انواره آمين
والسيد المكي المذكور هو الآن بدمشق سالكاً طريق والده ممدداً موثداً
كرمه لقصاده وزواره معلماً لطلابه ووراده ناهضاً بالامة لاهل ذروة
المجد لا يكل ولا يمل ساهراً ليله ونهاره فيما فيه صلاح الامة ونشأها من
المهالك المكددة بها جامعات العلماء مؤسساً لجمعية نائبا لرئيسها الا بالوجه
في نصيح امرائها وملوكها لا تأخذ في الله لومة لائم ادام الله وحفظ
انجاله الكرام الذين هما نبراس الامة ونور عيونها وامان لها آمين .

ومنهم العالم العلامة الدراكة الفهامة حافظ مذهب الامام الاعظم
العالم بدقائقه امين الفتوى في دمشق الشام الاستاذ الشيخ محمد الاسطواني
تعرفت به عند قدومي لدمشق الشام ثم تكرر الاجتماع به وجرت بيني
وبينه مذاكرات عامية فالفيتة ببحر علم تلاطمت امواجه مع صلاح وتقوى
وتواضع وحسن اعتقاد في اهل الله ومحبة في الرسول الاعظم وفي اهل
بيته الكرام وقبل طبعي لهذا الثبت عين مفتيا بالاجماع فخدمت سيرته
ورضي به الخاص والعام لصلابته في دين الله ووقوفه عند حدود الله لا
تأخذه في الله لومة لائم ادامه الله ونفع المسلمين به وبعلمه آمين

ومنهم العالم الجليل الاستاذ العظيم الشيخ حسني بك العظمة البجاعة على
نفائس الكتب الجماع لها المطلاع على ذخائرها العالم بدقائقها لاسيما مؤلفات
الشيخ الاكبر سيدي محيي الدين بن العربي قدس الله سره ونفعنا به
وبعارفه آمين والاستاذ المذكور كثير الاسفار لا يتفاد الاسفار لاهممه
ما يبذله من درهم ودينار ادامه الله آمين

ومنهم الاستاذ الجليل ذو الشيبة والنور العالم العلامة المبدل ما عنده
من نفائس العلوم لطلابه الشيخ عبد الوهاب المشهور بدبس وزيت فنعمت
الشهرة فقد طابق اللقب الكنية فهو حلو وخير كله ونبراس يستضاء
به وبعلمه ادامه الله آمين

ومنهم الشاعر الاديب العلامة الاستاذ الشيخ ابو السعود مراد تعرفت

به قدما و كنت اجتمع به كثيرا في قرية مضايا التي هي احدى قرى قضاء
الزبداني اذ كنا نصطاف نحن واياه فيها فنقضي اوقاتنا بالذاكرة العلمية
و كثيرا ما كان يجتمع في بيتي وبيته علماء اجلاء كالشيخ امين سوني رحمه
الله والمفتي الشيخ ابراهيم الغلابي والشيخ توفيق الايوبي ومرة كنا
مجتمعين في بيتي في المصيف المذكور فخرى ذكر الفتوحات المكية وسبب
اعتراض الائمة الكبار عليها وتنفير الناس من مطالعتها فكل ذكر ما
عنده فقلت للشيخ امين ان السبب الوحيد في اعتراضهم على الفتوحات هو
ان الشيخ الاكبر قدس الله سره يذكر في بعض الابواب مبحثا ولا
يشرحه في بابيه بل بعد ورقات يشرحه شرحا وافيا مطابقا للكتاب والسنة
فيرى المعارض الكلام المجمل ولا يتمداه فيبدوا منه الاعتراض ولو ترص
قليل لرأي ما يفسر له المبهم ويشرح له المجمل ولطالما يحتلج في صدري اني
لو وفقت لشرحت الفتوحات بالفتوحات (بمعنى شرح كلامه بكلامه) فسر
بذلك الشيخ امين المذكور وقال والله انها ذخيرة ادخرها الله لك فلا تتأخر
وقام وقبلني بين عيني رضي الله عنه . والشيخ ابو السعود المذكور كان
متعلقا بالجانب الحمدي له عدة قصائد في مدحه صلى الله عليه وسلم وله نظم
بديع في السواك وفضائله رحمه الله تعالى آمين

ومنهم البركة الصالح المعمر اوقاته بذكر الله ومدح مولانا رسول
الله ﷺ المنتسب للحضرة المحمدية الدندراوية الخطيب الواعظ الاستاذ
عبد الوهاب الصالحاني فهو ادامة الله ذكركم وافضال يده محط العلماء

والصلحاء والاخيار يحج كل عام لا يهيمه جمع دينار ولا درهم متوكل على
الواحد الاحد الذي لا ينسى من فضله احد سبحانه وتعالى

ومنهم العالم العلامة قاضي عاصمته الاردن الاستاذ الشيخ حمزة محمد
العربي المغربي المديني تعرفت به اولا في المدينة المنورة وكنت اجتمع واياه
في درس شيخنا العلامة البركة الصوفي سيدي عمر حمدان وكان الملمي بين
يديه ثم مضت ايام وليالي وقدر الله الاجتماع به ثانيا اذ زارني في بيروت
وشرفني بنزوله هو واولاده في بيتي فالتست به وانس بي وذاكرته
وذاكرني وتذكرنا الايام التي كانت كلها بركة وانوار اذ كنا بمشهد من
رسول الله ﷺ نقرأ احاديثه الشريفة بسمع منه ومرى ﷺ والاستاذ
المذكور علاوة عن كمال علمه واطلاعه اديب ماهر وكاتب عظيم ذو خط
جميل فاق خط ابن مقلة في جماله ووروقه ثم في هذه السنة المباركة عاود الزيارة
لنا فجزاه الله احسن الجزاء وادامه ونفع به البلاد والعباد آمين

ومنهم العالم البركة الصوفي النقشبندي الاستاذ الشيخ احمد ان حموية
الحلبي خليفة شيخه الشيخ احمد الصديق كان رحمة الله ذا سمعة والاطلاع
قوي الحافظة نير الذاكرة له المام عظيم بالتاريخ وتراجم الرجال مع
مشاركته في جل العلوم حتى في علم الكيمياء الذهبية الساسانية اخذها عن
شيخه العلامة الكبير الاستاذ الشيخ احمد الترماني المتوفي سنة ١٢٩٣ الذي
له مؤلفات في علم الكيمياء في سبع مجلدات جمع ما قاله علماء هذه الصنعة
فيها وما ذكره من التجارب اخبرني بذلك الشيخ احمد ان المترجم ولقد

كان رحمه الله وقت اقامته في بيروت يزورني كثيراً ويعتقد فيّ ومرة قال
والله ما رأيت احداً من علماء عصري له اطلاع مثل شياخي التراميني غيرك
وما ذاك الا الحسن ظنه بي وقد قال مثل هذه المقالة لي الشيخ تاج الدين رئيس
الجمهورية السورية سابقاً رحمه الله تعالى وكان الشيخ المترجم ولوعاً بالكتب
جماعاً لها وقد اوقفها على مكتبة شيخه الشيخ احمد الصديق وبما رأيت فيها
ثبت العلامة الكبير المحدث الشهير اللغوي شارح القاموس ابي عبد الله محمد
ابن الطيب بن محمد الفاسي الشرقي المتولد بفاس سنة ١١١٠ والمتوفي بالمدينة
المنورة سنة ١١٧٠ وهو بخط مؤلفه في مجلدة ضخمة ولقد زرت المترجم في
مدينة حلب سنة ١٣٤٠ بدعوة منه ونزلت في بيته واكرمني ثم توفي بعدها
بقليل رحمه الله تعالى

ومنهم الاستاذ الفاضل العلامة الشهير ذو القلم السبيل والعلم الغزير
واللسان اللسن البعثة المطلاع الشيخ سعيد العرفي مفتي قضاء دير الزور
تعرفت به في دمشق الشام عندما دعينا للمؤتمر العلمي المنعقد في الشام
بدعوى من رئيس الجمهورية السورية سابقاً الشيخ تاج الدين المغربي الحسني
فجرت بيني وبين الاستاذ المذكور مذاكرات علمية عرفت بها مكانة
الرجل العلمية غير انه شديد الانكار على الصوفية يسميهم بسمات هم براء
منها اللهم الا ان يكون عن المتصوفة اهل الدعوة الفارغة فالحق معه إذ
ثم زار بيروت وزارني في بيتي وآنست به وبعلمه ادام الله ونفع به
وبعلمه آمين .

ومنهم العالم الفاضل الهمام الكامل المعمر المجاهد في سبيل رب العالمين
المهاجر سيدي محيي الدين الجزائري الحسني ابن عم المجاهد العظيم سيدي
عبد القادر وصهره كان رحمه الله تعالى ذا همة عالية واخلق مرضية محبا
للعزلة والانفراد مشغولا بذكر الله تعالى ملازما لسكنه في ضيعته ببلاس
وكلما زرت دمشق الشام اعددت زيارته فرضا لازما علي فيكرمني
ويجليني وينزلي منزلة تليق بكرمه وعلو مقامه رحمه الله رحمة
واسعة آمين

ومنهم العالم العلامة المجاهد بلسانه وقلمه وجاهه وماله الشيخ كامل
القصاب رئيس جمعية العلماء بدمشق الشام ذو همة عالية واخلق مرضية
دائم التفكير فيما تنجح به هذه الامة لا يألو جهدا فيما فيه صلاحها محبا
لجمع شتات العلماء والرقى بهم لاوج المعالي لكن بالاسف لم يجد على ما
يحاوله معيننا ولا ناصرا فهو ادامة الله امة وحده بلغه الله مأموله في هذه
الامة المسكينة التي تنهشها الافاعي من كل جانب وتحيط بها الكوارث
من كل صوب فالى الله المشتكى والاستاذ المذكور هو الآن بقيد الحياة
يتمتع بكامل الصحة والعافية ادامه الله آمين

ومنهم العلامة البركة الصالح الذاكر العابد كعبة القاصدين وامام
الواصلين ومربي المريدين المفتي الشيخ ابراهيم الغلاييني لا تجده الا ذا كرا
او واعظا او تاليا لكتاب الله او متطوعا بنوافل الخيرات منع كرم

وافضال وخدمة لكل زائر من الاخوان ادامهم الله ونفعنا به وبعلمه
وبعارفه آمين

ومنهم العالم العلامة الرحالة الشيخ عبد القادر الاسكندراني صاحب
مجلة الحقائق كان رحمه الله معمر اوقاته بالعلم ودراسته تعرفت به قديما
فوجدته ذا مكانة علمية واخلاق رضية رحمه الله رحمة واسعة آمين

ومنهم العلامة اللغوي الاديب الكاتب المطلع البجاعة رئيس المجمع
العلمي اللغوي الشيخ عبد القادر المغربي الطرابلسي الدمشقي فهو ادامهم الله
ذو جرأة ادبية واخلاق مرضية حسن المحاضرة جميل المعاشرة لين الجانب
سياسي محنك ذو مؤلفات عظيمة ولقد ذكركني مرة فسألته عن نسبه
لاي اقطار المغرب ينتسب ، فاجاب لا علم لي غير اني ادعى المغربي ثم قال
يجب عليك ان تبين نسبك لاولادك ليكونوا على بصيرة من نسبهم
فاجبته بان مؤرخي الغرب ترجموا جدي والدي كصاحب الاستقصى
في اخبار المغرب الاقصى وغيره ومع ذا وذاك فقد الفت ببتك وفهرست
اسماء مشايخي واجازاتهم لي وبعض اساندي للمكتب الحديث الشريف
ذكرت فيه تاريخ حياتي ونسبتي وهو هذا المسمى باتحاف ذوي العناية ،
فاستحسن ذلك واجاده ادامهم الله انشر العلم والفضيلة والادب آمين

ومنهم العلامة الفقيه الصوفي القاخي الممتاز لمدينة دمشق الشام الشيخ
عزيز الخاني سليل الاكابر ونبوع الفضائل والمكارم بيتهم بيت علم
وصلاح ودين وتقوى ليس فيهم الامرشد كامل او امام عالم ادامهم الله آمين

ومنهم زمبلي في التعليم في كليه فاروق الشرعية في مدينة بيروت
الاديب الماهر والكاتب العظيم ذو القلم السيل والعلم الغزير والذكاء المفرط
واللسان اللسن الاستاذ الشيخ علي الطنطاوي فهو كما قال القائل :

وان لساني شهدة يشفق بها وهو على من صبه الله علقم
عاشرته ما يقرب من السنتين خمدت عشرته ذا كرتة فوجدته منهل
عذب لوراده ما فاضته في علم الا وجدته ذا اطلاع واسع ، ولقد كانت
يزورني في بيتي ويسمر ممي ويتحنني بطرفه وادبه وغرائب نوادره له
مؤلفات عظيمة سارت بها الركبان وتلقته بالانجول فطاحلة الرجال وما
رأيت من جمع بين الادب والشرعية مثله وكان لسان حاله ينشد متمشلاً
وبقول المتنبي .

فدع عنك تشبيهي بما وكأنه فما احد فوق وما احد مثلي
وكيف لا والدر من معدنه فهو ابن اولئك العلماء العظام الذين تفتخر
بهم دمشق الشام على سائر البلدان وهو الآن قاضي العاصمة ادام الله
وسدده آمين .

ومنهم الفقيه المشارك النفاة الخطيب المفوه الشيخ صالح الفرفور
فرقرة العاوم المجاهد ليله ونهاره في نشر العلم بين شباب الامة المعمر اوقاته
بدراستها لا يأخذه كل ولا ملل مع سعة في الاطلاع وطول باع في الفقه
والنحو والادب عاشرته برهة من الزمان في كلية فاروق الشرعية فالفيتته
اهلا لكل فضيلة يبدي ما عنده من علم لطلابه لا يألوا جهداً في نصحتهم

ورفع مستواهم فهو ادامة الله خير كله اطل الله عمره آمين .
ومنهم العلامة الفاضل الشيخ عبد الحميد القنواقي تعرفت به اولاً في
بيت الوجيه الحاج مصطفى المطارحي وحب اخي من قبلي الشيخ شريف
اليمقوبي وحبيب شيخه من قبله ذو الكرم والافضل بيته محط رحال العلماء
والصالحاء والفضلاء والاخياد ادامة الله آمين فأنجز بنا البحث مع الاستاذ
المذكور عن التفسير والمفسرين . فقال ان جميع من اتى بعد الزمخشري
سرق عبارته وما نسبها اليه ، فقلت له لا تعجب فان نفس الزمخشري سرق
عبارة غيره وما نسبها اليه بل سرق الاسم مع تغيير بسيط فان الامام ابن
عطية الاندلسي له تفسير سماه بالكشاف عباراته عين عبارة الكشاف وهو
متقدم عليه وكلاهما معتزلان ، فعلمت انه مشغوف بتفسير الزمخشري
وكأنه لم يكن تفسير غيره فقلت له دونك طبقات المفسرين من لدن
ابن عباس الذي اخذ عنه عكرمة ومن عكرمة الى زمننا هذا فسردت له
جميع التفاسير المسندة وغيرها من القرن الثاني الى زمننا هذا الذي هو
وقئذ ١٣٦٠ و كل تفسير ومزيته وربته وطريقته وما قبل من كلامه وما
انتقدوه عليه الى ان وصلت الي تفسير البحر لابي حيان فقلت كثير من
الناس قالوا ان تفسير ابي حيان مشحون بالنحو غير ان الامر خلاف ذلك
فهو مع ما فيه كالحاشية على تفسير ابن عطية وتفسير الزمخشري يبين ما
فيهما من الاعتزال ويرد عليهما مع ما فيه من توجيه القرآت السبع وذكر
الدليل لكل قراءة من كلام العرب وغير ذلك من استنباط احكام من كل

حرف فهو اذاً بحر لا ساحل له فرضي الله عنهم اجمعين مع ان العالم
الخريث لا يستغني بتفسير عن تفسير فيجب عليه الاطلاع على ما امكنه
الاطلاع عليه من كل التفاسير ما عدا تفسير طنطاوي جوهرى فهو مجموع
بجالات اوروبية وهذيان يحرم على كل طالب اقتنائه والاعتماد عليه فاستحسن
ذلك واجاده وهو ادامة الله ذو سميت حسن وخلق مستحسن وتودة
وادب وسعة اطلاع مع حسن مذاكرة وانصاف وبمدهذه المذاكرة
اضافنا في بيته العامر ومعنا جمع من العلماء والفضلاء مد على بساط كرمه
صنوفاً كثيرة من انواع الطعام ولا يزال الى الآن منكباً على العلم
والتعليم مع كبر سنه وضعف بنيه اطال الله عمره ونفعنا به آمين

ومنهم العلامة الفقيه الحنفي النقي النقي المعمر اوقاته بتلارة كتاب
الله سليم الطوية كامل الاعتقاد في اولياء الله تعالى سخي جواد وقف عند
حدود الله تعالى حبيب روي الشيخ عارف الدوجي ادامة الله واناله
مناه آمين

ومنهم بلبل زمانه واديب عصره واوانه الشيخ احمد زروق الذي
شاب وما شاب اديه وعلمه فهو شاب في صورة اشيب حفظه الله آمين
ومنهم العالم العلامة النفاة الربى للنشى الطاهر بعلمه وادبه وللشباب
والكهول بسلوكة ومعارفه ذو الطلعة البهية والشم المرصية والاخلاق
المحمدية الشيخ احمد بن العارف الرباني مربى المردين الشيخ محمد بن ياس
التلمساني المغربي ادامة الله لنفع البلاد والعباد آمين

ومنهم العالم العلامة اللغوي الفقيه الاديب الحلي الحبيب المؤلف
العظيم المهاجر في سبيل رب العالمين الشيخ زين العابدين صنو العلامة
المشارك العظيم المؤلف الكبير عضو المجمع العلمي اللغوي الملوكي بالقاهرة
السيد محمد الخضر بن الحسين التونسي بينهم بيت علم وفضل وجاه ادامهما
الله لنفع البلاد والعباد آمين

ومنهم العالم العلامة المشارك مفتي مدينة حلب الشيخ سعيد المارديني
تعرفت به في دمشق الشام عند انعقاد المؤتمر العلمي الذي كنت من جملة
اعضائه تحت رئاسة رئيس الجمهورية السورية الشيخ تاج الدين بن المحدث
الكبير الشيخ بدر الدين الحسني المغربي والشيخ المذكور هو في قيد الحياة
ادامه الله ونفع به الامة الاسلامية آمين

ومنهم المؤرخ العظيم والمحدث الشهير الشيخ راغب الطباخ صاحب
التاريخ الكبير لمدينة حلب وشريك في الاخذ عن شيخنا العلامة المحدث
الحافظ الحجة الشيخ عبد الحلي الكتاني زارني في بيتي في بيروت عند قدوم
شيخنا المذكور من الاراضي الحجازية ونزوله في بيتي اقام عندنا ضيفا
كريمًا مدة اقامة الشيخ المذكور ففني اثناءها تحدثنا معه في الحديث
وعلموه فوجدته حفظه الله ذا سعة واطلاع وطول باع في الحديث وعلموه
وطبقة رجاله مع معرفة للتاريخ وعلموه معرفة لا تنكر ولا يثبتك مثل
خبير فتاريخه لحلب شاهد لما قلته اهدي الي كتابه الانوار الجلية في مختصر
الانبات الجلية واجازني في روايته عنه كما استجازني لعملي سندي الذي لا

يوجد سند على وجه الارض اعلى منه فاجزته ادامة الله ونفع المسلمين
بعلومه ومعارفه

ومنهم العالم العامل التقى النقي ذو التجاريتين الفقيه الحنفي الشيخ عبد
السلام السباعي تاجر صدوق وقفا عند حدود الله معمر اوقاته بطاعة الله
ملازما للجماعة لم تشغله دنياه عن آخرته ياقى كل يوم بعد صلاة الصبح في
مسجد حيه درساً عاماً يعلم الناس فيه امر دينهم تعرفت به اثناء اقامته في
مدينة بيروت فالقيته متخلقا باخلاق كريمة متواضعا رحيما للفقراء والمساكين
عطوفا عليهم مكرما لهم قدر طاقته ووسعه مظهرا للعلم والعلماء كيف لا
وهو من بيت علم ونسب طاهر قرأ علي موطأ الامام مالك من اوله الى
آخره واجزته في روايته عني وحضر عندي عدة مجالس في الحديث الشريف
وتبركت بحضوره ادامة الله آمين

ومنهم العالم الرباني العارف بالله والدال عليه الشيخ محمود السيد القادري
الدوماني تعرفت عليه ابان الحرب الاولى وكنت ازوره في بيته بدوما فاجد
بيته كعبة لكل قاصد من جميع طبقات الناس ولا سيما اهل العلم والصلاح
ممداهم موائد كرمه وجوده مع بشاشة وحسن اخلاق وكمال اعتقاد
وكان شيخنا العلامة المحدث الكبير سيدي بدر الدين الحنفي المغربي يخصه
بكمال المحبة ويمتقده ويتبرك به رحمه الله ونفعنا به آمين

ومنهم العالم العلامة المشارك الفهامة طراز عصابة العلماء المحققين وبقية
العظماء المدققين فضيلة الاسناذ الشيخ السيد محمد الخضر بن الحسين عضو

المجمع العلمي اللغوي بنصر ورئيس جمعية الهداية الاسلامية والاستاذ بكلية
 اصول الدين بالقاهرة تعرفت به في دمشق الشام عندما وضعت الحرب
 العالمية الاولى اوزارها بعد رجوعه من دار الخلافة الاسلامية فالفيتة ببحر
 علم الاطمت امواجه عالماً بعلوم الشريعة الفراء والادب وعلومه وباللغة ودقائنها
 شاعراً كاتباً واماماً عظيماً وبعد برهة من الزمان أخبرت انه موجود في
 المحجر الصحي ببيروت يريد السفر الى بلاده تونس فبادرت لزيارته واخبرته
 بأن الاعداء يكيّدون له المكاييد وينصبون له الشبك ونصحته بالمعدل عن
 وجهته وبالسفر الى القاهرة فقبل نصيحتي وخرج من المحجر المذكور
 وسافر الى مصر وهناك اقدروا قدره وعين أولاً من أفراد هيئة كبار
 العلماء بالازهر الشريف ثم عين مدرساً في كلية اصول الدين ثم عين عضواً
 في مجمع فؤاد للغة العربية ولا يزال الى الآن شاغلاً لهاتين الوظيفتين منكباً
 على التدريس والتأليف له مؤلفات عديدة عظيمة مفيدة جلها مطبوع عمّ
 نفها وبعد صيتها ولا سيما كتابه نقض كتاب الشعر الجاهلي بكفيه مفعلة
 اذ لم يتصدى احد الرد عليه قبله ولقد اقدروا قدره ملك مصر المرحوم
 فؤاد الاول وقدم له جائزة سنوية ادامه الله ونفع المسلمين به وبعلومه
 ومعاوفه آمين

ومنهم الاستاذ الفاضل الاديب الماهر البركة الصالح الصابر على بلواه
 الذّاكر الاوّاه السيد محمد العنابي المراكشي المغربي المصري تعرفت به في
 دمشق ابان الحرب العالمية الاولى وكان في عنفوان شبابه ذا طلمة بهية

واخلاق مرضية وتؤدة ووقار وعلم وافضال ثم سافر الى الاستانة العلية
 وجاهد بقلمه ولسانه وبعد انتهاء الحرب هاجر الى مصر واتخذها وطناً
 وسكنها وعين في وظيفة دون مقامه فحمد الله وأقام بواجب خدمة الانسانية
 أحسن قيام محسناً للغرباء والمجاورين من اهل العلم والصلاح فخدمت سيرته
 بيته محط رحال الادباء والاعيان فهو منهل عذب لواردته ولقد زار دمشق
 الشام في سنة ١٣٦٧ هجرية وشرفني بزيارته فأنست به وانبعثت روحي
 برويته وكان منهوك القوى ضعيف البنية لمرض مزمن ألم به ومع ذلك
 يقوم الليل بالتهجد والاذكار حفظه الله وشفاه شفاء لا يغادر سقماً ولا
 ألماً آمين

ومنهم العالم العلامة الفقيه المالكي الشيخ محمد الكافي التونسي المغربي
 نزيل دمشق الشام ذو علم ومكانة وتصلب في دين الله ووقوف عند حدود
 الله لا تأخذه في الله لومة لائم مع زهد وتقشف وعبادة وورع وكرم له
 مؤلفات عديدة عظيمة مفيدة ولا سيما كتابه في الرد على هذيان الطنطاوي
 جوهرى فقد بين ما في تفسيره من الخرافات والخزعبلات جزاه الله خيراً
 ومعتقدي انه يحرم على كل فرد من افراد المسلمين قراءة تفسير الجوهرى
 واقتناه . والاستاذ المذكور ملازماً بيته مشغلاً بالمطالعة والتأليف فهو
 كما قال ابو العتاهية :

انست بوحدتي ولزمت بيتي فطاب الانس لي ونما السرور
 وأدبني الزمان فلا ابالي هجرت فلا أزار ولا ازور

ادامه الله لنشر العلم والفضيلة والذب عن الشريعة الطاهرة آمين
ومنهم العالم العلامة الصوفي المشارك شيخ اهل الحقيقة وامام اهل
الطريقة الشيخ محمود ابو الشامات شيخ السادات الشاذلية وخليفة شيخه
العارف الرباني القطب الصمداني سيدي علي بن بشرط الحسني المغربي زرتة
في زاوبته بحمي القنوات بدمشق الشام ابان الحرب العالمية الاولى فاكرمني
ورحب بي واطلعتني على شرحه للحكم المطائية فالفيتها جامعا للحقيقة والشريعة
بقلم حاتمي ولسان شاذلي له عدة مؤلفات والتي لها مكانتها العلمية القيمة مع
شعر حسن على طريقة القوم وادب مستحسن له مریدون واتباع في انحاء
سورية ولبنان ذو وجاهة عند الدولة العلية وكبار رجالاتها مع هبة ووقار
وعلم وافضال توفي رحمه الله تعالى وخلف من بعده انجالا علماء ادياء نجباء
فضلاء قاموا بشأن الزاوية احسن قيام . وهم الاستاذ الفاضل البركة الصالح
الشيخ عبد الله ذو اخلاق عالية وشيم مرضية وتواضع وكرم وافضال
ومنهم الاستاذ الاديب الحبي ذو التجارتين الشيخ عبد الرحمن ومنهم
الفاضل المحنك السياسي العظيم الاديب الشاعر الشيخ عبد الرحيم حفظهم
الله وادامهم لنشر الطريقة والشريعة والحقيقة آمين

ومنهم العالم الرباني مفتي السادات المالكية الاستاذ الشيخ محمد المبارك
نجل العارف الكبير الولي الشهير مربي المریدین ودليل القاصدين الشيخ
الطيب الحسني الجزائري الدمشقي وخليفته في الطريقة الفاسية القائم باقامة
الذكر مع اخوانه وهو اقامة الله ونفعنا به اين العربية سالم الطوية مديم

العزلة محبا للانفراد لين الجانب متواضع كريمة فاضل حفظه الله آمين
ومنهم العالم العلامة الرباني الشيخ ابو الخير الميداني المربي بحاله وقاله
الشيخ الوقور ذو الهيبة والنور المعتكف ليله ونهاره في نشر العلم والتعليم
الملازم لمسجد الامام المحدث الشهير ابي بكر محمد بن الحسين البغدادي
الآجوري مصنف كتاب الشريعة في السنة رحمه الله تعالى والاستاذ
المذكور ملازم للمسجد المذكور لافادة الطلاب ولدرس العلوم والفنون
ادامه الله لنفع العباد والبلاد واعاد علينا من بركاته وصالح دعواته آمين
ومنهم اللغوي الكبير العلامة المؤرخ الاديب ذو الفصاحة والبلاغة
وحسن المحاضرة والفكاهة وغريب النادرة السيد الشريف ذو النسبتين
الطاهرتين الاستاذ عبد القادر المبارك المغربي نجل العارف الكبير المربي
الشهير ادب العارفين وعارف الادباء الشيخ محمد المبارك رحمه الله تعالى
ونفعنا الله ببركته وعلومه ومعارفه آمين .

ومنهم العلامة الاديب المشارك الاثري ناصر السنة وقامع البدعة
الخطيب الواعظ الشيخ محمد سمدي ياسين فهو ادامة الله ذو همة عالية
واخلاق مرضية ساهرا في خدمة العلم والعلماء والفضلاء والاجئين
والمنقطعين لاتبجده الامذ كرا واعظا اوشفيما عند ذي سلطان او اخذا
بيد مظلوم وانصافه من ظالمه احيا الله به ما اندثر في هذه البلدة من وعظ
التجار وتحذيرهم من المعاملات الفاسدة يتردد على دكاكينهم ويعظمهم في
قعر بيوتهم لا تأخذه في الله لومة لائم ولا يريد على ذلك مثوبة واجرا مع

المحافظة على الشعائر الدينية والقيام بما يرضي الله ورسوله فسبحان من
خصه بذلك ووهبه هذه المواهب اعانه الله عليها وعلى القيام بواجبها آمين
ومنهم الاستاذ الاديب الخطيب الواعظ الشيخ عبد الجليل الدرا ذو
النكتة الادبية والمحاضرات السنية والدهاء السياسي تقلد عدة وظائف
دينية وكان رحمه الله محباً لمولانا السيد محمد بن جعفر السكتاني كثير التعاق
به ذهب معه الى مصر لاختبار السكتاني بها والهجرة اليها فبعد الاختبار
سئله السيد ، كيف وجدت حالة البلاد فأجابه بقوله اللهم بارك لنا في شامنا
وفي أم شفيقنا فتبسم السيد من قوله وبعد اقامة مدة وجيزة في القاهرة
رجعوا الى دمشق كما انه كان قبل مجيء السيد متعلقاً بالعارف الكبير الشيخ
محمد المبارك اخذ عنه الطريقة الفاسية الشاذلية ولازمه الا ان ابي دعوة
مولاه ثم لازم بعده المحدث الكبير الشيخ بدر الدين وخدمه خدمة
تذكر وتشكر رحمه الله واسكنه عالي جناته آمين

ومنهم الاديب اللوذعي الاديب الاستاذ السيد احمد القاسمي مدير
الاقواف بدمشق الشام بيت علم وفضل بكفيهم فخراً العلامة الكبير
الاستاذ الشهير السيد جمال الدين القاسمي ذو المؤلفات العظيمة المفيدة في
كل علم وفن رحمه الله تعالى . عاشرت الاستاذ أحمد المذكور سنين فالفيتنه
اهلاً لكل فضيلة مع كرم وحسن اخلاق نهض بالاقواف الاسلامية
ونعى مالياتها وأحسن جبايتها وعمر مساجدها وزاد في رواتب موظفيها
ولا أحد يجحد ذلك الا من كان مكابراً او معانداً ادامه الله امين

ومنهم الاستاذ الاديب الكاتب الماهر الشيخ محمد القصاب تعرفت
به في بيت ابن عمه السيد محمد وفا فتجاذبنا اطراف الحديث فوجدته حسن
المذاكرة قوي الحافظة فصيح العبارة ذا اسلوب عصري وتمصب ديني
تخرج من الازهر الشريف ونشأ في تربية عمه البركة الصالح العلامة
الشيخ عبد القادر القصاب اکتسب منه اخلاقاً عالية وعقيدة سلفية فلم
يؤثر فيه تعاليم العصر الجديد اخذ منه ما صفاً وترك ما كدر اداه الله
ونفع به امين

ومنهم العالم الكبير والامير العظيم الشريف العلوي الحسيني مولاي
امبارك ، تعرفت به عند قدومه من الحج في الكلية الشرعية ببغداد بينما
انا اثناء الدرس اذ دخل علي وبرفته الدكتور شريف التونسي طيب الحجر
الصحي ومعهما مدير الكلية الاستاذ السيد عمر منيمنة وبعد انتهائي من
الدرس جالسنا في غرفة المدير فعرفني باسمه ونسبه وعرفته باسمي ونسبي
واخبرني انه رآني في كلية القرويين ابان طلبي للعلم الشريف اذ كان مجاوراً
في فاس لطلب العلم فدعوته لتثريفه في بيتي فلبى دعوتي ومن ذلك الوقت
اتحدثت بروحي بروحه وكأنا كنا متعارفين قديماً فانست به وانس بي
فوجدته ذا علم غزير مع مشاركة في سائر الفنون حتى في علم الفلك اذ
زرنا المرصد الفلكي بالكلية الامير كانية فتذاكر مع استاذ المرصد فاعجب
به واخبرني استاذ المرصد انه ما رأى عالماً بالفلك مثله ثم سافرنا الى الشام
وهناك تعرف بعلمائها وصالحاتها وقد ذكرهم في رحلته ولما استوثقت

رابطه المحبة والمودة بيننا ارسل ائقاله وكتبه مع عبيده الذين كانوا في خدمته الى المغرب واقام معي في بيروت شهرين كاملين كانت كلها اعياداً ومواسم اذ كل يوم يجتمع عليه جل علماء بيروت وادبائه وصالحائه واعياناه وقد نسي اهله واوطانه وكان كثيراً ما يقول والله اني ما انتست برجل في حياتي كانسي بك ولا اتحدث روحي مع احد كاتحادها مع روحك ثم لما اراد السفر الى بلاده عن طريق مصر ما سمحت نفسه ولا اطمأن خاطره الا بأخذي معه الى مصر فسافرت معه وهناك ما اراد السفر الى بلاده بل رضي بمقامي معه فاقمنا في مصر شهراً زرنا اثناءه كبار العلماء والمعاهد الدينية والكلديات العامية والصالحاء والمشاهير ثم سافر مصحوباً بالسلامة والعافية الى بلاده وهو الآن وزير في مرا كش ادامه الله ونفع به آمين ومنهم الولي الصالح العالم الرباني المعمر اوقاته بتلاوة كتاب الله صواماً قواماً الشيخ محمد شاكر القادري المارديني الدمشقي تعرفت به قدما فوجدته اهلاً لكل فضيلة وافقاً عند حدود الله زاهداً ورعاً مهتماً بالشؤون الاسلامية مفكراً فيما فيه صلاحها ونجاحها ، راحبته فخدمت صحبته ونفعني الله ببركته وصالح دعواته ادامه الله ونفع به البلاد والعباد آمين ومنهم الفقيه الخطيب الواعظ ذو اللسان اللسن والعلم الغزير الاستاذ الشيخ صالح الفضيل التونسي المغربي نزيل المدينة المنورة والمدرس بالحرم النبوي الشريف فهو حفظه الله ذو جرأة اديبة وحافظة قوية مع حسن محاضرة ، تعرفت به اثناء الحرب العالمية الاولى في دمشق الشام وتكرر

الاجتماع به مراراً فالفيته محل النزاهة والعفة والديانة والرزانة حفظه الله
وادام النفع به آمين .

ومنهم العلامة الفاضل الهمام ذو الخلق الحسن والسمت المستحسن
الشيخ حسن حبشي المعمر اوقاته بالعلم والتعالم انشأ في الميدان مدرسة
علمية ضمت نخبة من نجباء الطلبة ومع ضعف ايرادها قائمة بمؤنة طلابها
ولا يألو جهداً في رفع مستواها مع قلة المساعدين له . كان اول معرفتي
به بواسطة نجل شيخنا العلامة المتقدم الذكر سيدي محمد المكي السكتاني
زاراني في بيروت عام حجها فالفيته اهلاً لكل فضيلة مع علم وادب وتؤدة
ادامه الله وادام النفع به وفتح به وعليه آمين .

ومنهم العلامة الصوفي الكلامي البركة الصالح الدال باقواله وافعاله
على الله الشيخ محمد بن الهاشمي التلمساني الدمشقي المهاجر في سبيل الله المحب
لاهل الله كثير النفع باذل النصيح لمريديه ملازم الذكر والعبادة ودراسة
العلم ادامه الله لنفع عباده آمين .

ومنهم الفاضل الاديب الشاعر الفقيه الاستاذ امين عز الدين الطرابلسي
قاضي طرابلس سابقاً وقاضي البقاع ذو تؤدة وادب وعلم وافضال اداممه
الله آمين .

ولما كنت معتكفاً في برزة سنة « ١٣٤٨ » اذ دخل علي شاب ذو
طلعة بهية وجمال يوسفى ومعه جماعة من اهل العلم والصلاح والنقي فرحبت
به وسألته عن اسمه ونسبته فاخبرني ان اسمه عبد الله ابو العباس الدندراوي

المصري فعلمت انه ابن ذلك الولي العظيم القطب الشهير ففرحت به وبزيارته
 وتشرفت بمعرفته ثم ودع وراح واذا بعد زمان طويل اتاحت لي الاقدار
 الاجتماع به ثانيا في مدينة بيروت فجددنا المعرفة وتكرر الاجتماع به فالفيتة
 بحراً في علم الشريعة والحقيقة مع اخلاق عالية وتواضع وحشمة ثم بعد
 رجوعه من الحجاز الذي اقام فيه سنين عديدة معتكفاً في شعبة النور الى ان
 اجبر على الخروج منها من غير ارادته لامر قدسه الله وقضاه وله اسوة بحده
 الاعظم صلى الله عليه وسلم اذ اخرجوه منها فردده الله مؤيداً منصوراً فوجدته
 غير الذي كنت اعرفه اولاً اذ ازداد علماً وكجلاً ومعرفة وعملاً بالشريعة
 والحقيقة ووصولاً الى اعلى مقامات الرجال ذو مرادين واتباع وانوار ساطعة
 يراها اهل البصيرة من كمل الرجال وقد تمتكنت بيننا وبينه عرى المحبة
 والمودة والاخاء وشرفني بزيارته لي في بيتي تواضعاً منه رضي الله عنه وكل
 من شك في عدم تماسك هذا السيد الجليل بشريعة جده ونسب اليه ما لا
 يليق به فهو خارج عن الشريعة عدو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم والله
 ثم والله كلما اجتمعت بهذا السيد الجليل اجده متمسكاً بحبل الله المتين ذا
 قدم راسخ في الشريعة ونصرة الدين غير مدع ولا متكبر ولا جبار ذا
 تواضع عظيم وخلق مستقيم فرضي الله عنه وارضاه ونفعنا به والمسلمين
 ببركته وبركة ابائه واجداده الكرام وامدنا بمددهم وسقانا من بحر
 معرفتهم آمين

ومنهم العالم الفقيه الحنفي نائب القاضي الشرعي لجزيرة ارواد الشيخ

عثمان قدورة ذو كرم و اخلاق وشيم مرضية له الشعر الحسن والادب
المستحسن صاحبته وخبرته فخدمت صاحبته وانتست به وبادبه واخلاقه
ادامه الله آمين

ومنهم الاستاذ الفاضل تقيب " سادات الاشراف بدمشق الشام السيد
محمد سعيد حمزة بيتهم بيت علم وفضل وجاه زرته مراراً في بيته العامر
واطلغني على مكتبته العامرة الجامعة لفنائس الكتب من بين مخطوط
ومطبوع ونادر له شغف عظيم بالعلم واقتناء كتبه مع كرم وافضال ادامه
الله آمين

ومنهم الاستاذ الفاضل المعمر البركة الصالح الشيخ موسى الطويل
ذو مكانة وجاه وعلم وافضل اوقف اوقانه في خدمة الامة وايصال الخير
اليها لا يألوا جهداً فيما فيه صلاحها اسس عدة جمعيات وانفق عليها الكثير
من ماله ومع شيخوخته ما كل ولا مل له أمل كبير في اصلاح هذه الامة
منابرأ على العلم ومطالعة كتبه محبا لاهل العلم والفضل والصلاح ادامه الله
انفع العباد والبلاد آمين

ومنهم الاستاذ الفاضل العلامة الخطيب الواعظ الشيخ احمد الدرع الحموي
تعرفت عليه عند زيارتي لكلية الجمعية الغراء دخلت عليه اثناء درسه فوجدته
يقرر للطلبة القواعد العربية اسلوب بديع وعبارات رائعة مع حسن الفهم
وال تفهيم ثم تكرر الاجتماع به في جامع الشنواني حيث انه خطيبه وامامه

وواعظه فالفيتة ذا علم غزير واخلق عالية وتودة وادب ادامة الله ونفع
المسامين به آمين

ومنهم الاستاذ الفاضل المحب للعلم والامناء الشيخ أحمد قشلاق فهو
أدامه الله من عشاق العلم والفضيلة ما شغلته دنياه عن العلم واقتناء كتبه له
مكتبة عامرة بنفائس الكتب لازم شيخنا مولانا السيد مدة اقامته بالشام
الى ان سافر المغرب ولازم كثيرا من العلماء قبله وبعده بيته لا يخلو من
عالم او فاضل مع كرم واکرام أكرمني مرارا في بيته ولقد كنت ذات
يوم مدعواً عنده وممنا جمع من اهل العلم والفضل فخرى ذكر نوع من
الطعام المعروف عند اهل الشام بالمغربية ولقد كانت من جملة انواع الاكرام
الذي اكرمنا به فقال بعض اهل العلم ممن كان حاضرا لا ادري لاي شيء يحبون
المغاربة هذا النوع من الطعام وهو عجيب ثقيل على المعدة يعسر هضمه فاجبته
بان الحكيم الشيخ داود الانطاكي ذكرها في تذكرته فقال عجبا لاي
مناسبة يذكرها وهي ليست من طعام بلاده فكأنه انكر وجودها في
التذكرة فطلبت من الشيخ احمد المذكور احضار التذكرة فاحضرها فاذا
الامر كما ذكرت وذكر منافعتها وانها مغذية مولدة لدم نقي فعجب الشيخ
وسكت ثم جرى ذكر اول من دون الديوان فقال الشيخ: عمر بن الخطاب
والديوان هو التاريخ الهجري فقلت الديوان اسم لدائرة يدون فيها اسم الجند
وارزاقهم وهو اول من دونه فقال عجبا كيف تنكر المحسوس فسألت
الشيخ احمد هل يوجد في خزائنكم كتاب الاوائل والاواخر للشيخ ددة

فاجاب نعم واحضره فاذا فيها عين العبارة التي ذكرتها فسقط في يده وبهت
ومعروف ان اول من ارخ بالتاريخ الهجري عمر رضي الله عنه وهكذا
مجالس الشيخ احمد قشلان كلها علم وبركة ادامها الله آمين

« دخولي بيروت مدينة » العلم والحكمة

وفي فاتح رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والف دخلت مدينة
بيروت وما ادراك ما بيروت مدينة الحضارة والعلم والرقى والمباني الضخمة
والشوارع المنظمة والمساجد العظيمة والكنائس والاديرة والمدارس العلمية
والكليات الجامعة والمعاهد الطبية فهي مدينة العالم وهي فرضة (١) دمشق
الشام وفي مرساها كثير من سفن التجارة

يكفى فخرا لها ان الخليفة الاموي الوليد بن يزيد كان يستجدها ويقول
رب بيت كانه متن سهم سوف تأتبه من قرى بيروت
ثم يقول والنفس تائقة بها والقلب شغف بحماها
الاحبذا شخص

ويكفيها فخرا ايضا مشهد الامام الاوزاعي بالقرب منها وهو فخر
المحدثين من اهل الشام وله في علم الحديث مدونات جمع فيها الحديث
الصحيح وآثار الصحابة والتابعين ومن سمع منهم واستخرج الاحكام

(١) وفرضة النهر والبحر الثلثة التي ينحدر منها الماء وتضعدها منها السفن

الشرعية على مذهب انفرد به وكتابه هذا توجد منه نسخة خطية في
مكتبة جامع القرويين ولا ثاني لها في سائر المكاتب المعنوية بجمع الكتب
في سائر المدن والعواصم وهي في مجلد ضخيم بخط دقيق جدالو استنسخ بخط
عادي لبلغ حجمه اربع مجلدات . وكان وقت دخولي الى بيروت اثناء الحرب
العالمية الاولى وكان جل أهالي بيروت متفرقين في داخل البلاد السورية
لطلب القوات الضروري فما امكنتني الاجتماع بكثير من علمائها لليلة المذكورة
فمن اجتمعنا به وتبركنا به عالم البلاد اللبنانية بل والسورية وصالحها
وابن صالحها وعالمها ومحدثها سيدي عبد الرحمن بن محمد الحوت العلوي البيروني
زرتة مرارا في بيته وتبركت به ودعالي بما نرجو من الله قبوله واجازني
اجازة عامة سيأتي نصها واتحفي بكتابه أسنى المطالب في احاديث مختلفة
المراتب ولقد ظفرت في يد بعض الباعة بكتابين عظيمين لوالده العلامة
الاشهر المحدث الاكبر سيدي محمد بن درويش الحوت احدهما في شرح
تراجم الامام البخاري وذكر المناسبة بين الترجمة والحديث اللذين طال
ما حارت فيهما افكار اولي الالباب وكلت في المطابقة بينهما اقلام جهابذة
العلماء الاعلام في جزأين ضخمين . والكتاب الثاني في الوضاعين وما وضعوا
رتبه على حروف المعجم في كل حرف يذكروا الاحاديث التي وضعتها او ائتك
الوضاعون ففاق بذلك كل كتاب وضع في هذا الباب فرضي الله عن مؤلفها
وهما بخطه رحمه الله ولا ثاني لها الآن في مكاتب بيروت ولا عند ورثة
مؤلفها ولا عند أحد من العلماء ولكن يا للأسف قد سطبت عليها يد عسر

استخرجها من يده وعسى الله ان يلهمه رشده ويردها الينا فانا لله وانا
اليه راجعون

ومنهم الولي الاشهر بركة بيروت وحاميه من الهواء الاصفر كما بشره
بذلك النبي الاظهر العلامة المعمر المستظهر لكتاب الله المعمر اوقاته بتلاوته
الواقف عند سنة نبيه سيدي محمد ابو طالب الادريسي الحسني الجزائري
صهر المجاهد الاكبر العلامة المشارك الولي الصالح الانور ذو التخصيصات
التي على ممر الزمان تذكر شهر الذكر في المشرق والمغرب مؤلف كتاب
المواقف الامير سيدي عبد القادر بن سيدي محي الدين الادريسي الحسني
القادري ثم الفاسي طريقة المغربي الجزائري رحمه الله وتعلمه بآمين اجتمعت
به أولا في المدينة المنورة وثانيا في مدينة بيروت في مسجدها العمري وسأله
عن المشهورين من علماء بيروت فاجاب بحدة منيرة بيروت مدينة تجارة
لا مدينة علم اذهب الى الشام ان كنت تريد الاجتماع بالعلماء ثم اجتمعت
به بعد مرارا وزرته تكرارا واجازني اجازة عامة واهدى الي ثبت الشيخ عبد
الرحمن الكزبري واجازني بروايته عنه عن مؤلفه وحدثني رضي الله عنه
انه كان يسمع القرآن الكريم من الملائكة الكرام ومرة يأمرونه بالقراءة
وهم يسمعون ولقد زرته مرة وكان في حالة مرض وبرفتي ضيف كريم من
حجاج بيت الله كان نازلا في بيتي من السادة العراقيين من اهالي مدينة فاس
فلما جاسنا بين يديه وتبركنا به سألتني عن ضيفي فعرفته به وبنسبه فقال له
ما يكون منك فلان فقال جد جدي قال كنت ساكنا بجوار داره بفاس

عند هجرتنا الاولى اليها وهذا مما يدل على علو سنه ثم سألتني هل وجدت بيتا لعلمه اني متضايق في البيت الذي اسكنه فقلت لا وما هو الا من عدم توجهاتكم لي فقال عليك بالتوجه القلبي للحضرة الالهية فكان بين يديه فنجان قهوة فناولني اياه وقال خذ وكان فعله ذلك معي تعبيراً لرؤيا كنت رأيتها من ذي قبل اولها لي بذلك رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به آمين

ومنهم حسان زمانه وابو صيريه وبراعيه وابن فارضه المتفاني في حب الرسول الاعظم الذاب عن شريعته بقلمه ولسانه ذو التأليف التي عم نفعها وبعد صيتها في المشرق والمغرب العالم الرباني الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله آمين. كان اجتماعي به لأول مرة في المدينة المنورة في الروضة الشريفة بين قبره عليه الصلاة والسلام ومنبره واجازني ساعتئذ وكتب لي بذلك وسيقاتي نص ما كتب ثم اجتمعت به في مدينة بيروت مرات زارني وزرته وآتسني في غربتي وآتسته وسميت منه الاوائل الجلونية من كتابه اربعين الاربعينيات واجازني بما احتوى عليه وكتب لي بذلك ونص على هذا السماع ثم في اواخر ايام حياته طلبت منه انا والاخ الفاضل المؤاخي لي في الشدة والرخاء والمفادي بنفسه وماله للمصاححة الاسلامية العامة الساهر ليله ونهاره فيما يعود نفعه على النشء الاسلامي الطاهر بته محط رحال العلماء والصالحاء ذو المآثر والمفاخر حي وحب شيخني مولانا السيد الكتاني والمتفاني في حبه وفي حب آل البيت النبوي العلامة ذو التجاريتين الشيخ توفيق الهبري المغربي البيروتي ادامة الله لنفع البلاد والعباد آمين وحفظه وذريته من طوارق

الزمان وجعلنا وياه في حمى سيد الانام عليه افضل الصلاة وازكى السلام
ان نقرأ عليه اوائل الامام المعجلوني فانعم بذلك وكان المملي الشيخ توفيق
المذكور في عدة مجالس فلما ختمناها اجازنا بها وبنا له الاجازة فيه اجازة عامة
لنا ولاولادنا توفي في اول يوم من رمضان سنة ١٣٥٠ رحمه الله واعاد علينا
من بركاته آمين

ومنهم العلامة المفتي البركة الصوفي المتواضع الشيخ مصطفى بسا
تعرفت به اثناء الحرب العالمية الاولى وزرته وزارني وتبركت به فوجدته
ذا علم ومكانة وكمال اطلاع وسعة باع مع ما اتصف به من اخلاق عالية
وتواضع وعفة وديانة وصلاح وتقى ولقد حاز مكانة عظيمة عند المسلمين
والنصارى حتى الاجانب يحلونه ويعظمونه ويقدمونه له الصدارة حيث
ما حل وكان رئيساً لجمعية المقاصد الناهض بها لرافع لمساواتها لايهمه سوى
نشر الدين والاخلاق بين ابناء الطائفة محباً في الرسول الاعظم وآل بيته
الكرام له مؤلفات عظيمة ومما يدل على اخلاصه ومحبه في سيدنا محمد مولده
الشريف الذي قل ان تجد من لا يحفظه من المسلمين في سائر الافطار ذو
اسلوب عظيم ورقة وانسجام . وله قدم راسخ في طريق القوم وذوق عظيم
فيها وشرحه على الوظيفة ينبؤك بذلك فهو حسنة من حسناته التي لا تنقطع
بالموت ولقد كان رضي الله عنه محباً لي محبة خاصة حتى انه في الاعياد يقدم
زيارتي ومعايدتي على كل كبير وصغير نفعا الله به آمين . اجازني بما لديه من
طريق القوم واهدى الي شرحه على المشيشية ومولده الشريف توفي قريباً

من وفاة الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله آمين

ومنهم امين فتواه العالم العلامة الفقيه المطلاع البحاثة الشيخ هاشم الشريف المدعو بالخليلي زرته مرارا وزارني وذاكرته وذاكرني فوجدته كامل الاطلاع بارعاً في الفقه الحنفي، حسن المذاكرة جميل العبارة والخط رحمه الله تعالى آمين .

ومنهم العلامة الفقيه الفرائضي ذو العفة والامانة والديانة والصيانة المفتي الحالي سماحة الشيخ توفيق ابن العلامة المشارك الشيخ عمر بن الشيخ عبد الله خالد البيروتي مؤسس الكلية الشرعية في بيروت الساهر ليله ونهاره في النهضة بطلانها وتهياتهم لان يكونوا مثالا للعالم الاسلامي علماً وعملاً، اخيا الله به ما اندرس من العلم في هذه البلدة ايقظ النهضة العلمية بارسال البعثات الى الازهر الشريف وبترتيب معاشات كافية للعلماء وبالقيام بالاوقاف الاسلامية وتحسين مآليتها وترقيتها الى ان بلغت ٢٨٠ الف ليرة لبنانية بعد ان كانت وقت استلامه اياها ٢٨ الف ليرة ولا احد يجحد اعتناءه بامور مساجد البلدة وتعيين خطباء بلغاء في كل مسجد ومدرسين وأئمة وسدنة مع فرش المساجد بافخر السجاد وتعيين مراقب عليها لمراقبة ائمتها ووذنيها وسدنتها ادامة الله ونفع به البلاد والعباد واعاده من كيد الاعداء آمين .

تشرفت بعرفته اول محيي لبيروت بواسطة مولانا الشيخ عبد الرحمن الخوت في المسجد العمري فوجدته محل النزاهة والعفة والشهامة والانفة، عين قبل الافتاء نائباً لقاضي الشرع فكان مثلاً للنزاهة والعفة والديانة ما

عرفت بيروت مفتياً مثله وإن يأتي بعده من يشابهه أو يدانيه ادامة
الله آمين .

ومنهم العلامة اللغوي النحوي الصوفي فصيح العبارة طلق اللسان
معرب عما كن بجنانه من المعرفة الالهية باشارة عالية الشيخ عبد الرحمن
سلام ، شعره في اعلى طبقة الفريقين الادباء والصوفية شطر الحمزية و كثيراً
من كلام القوم طجعت به في بيروت بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى
زارني في بيتي وزرته ونفعني بمذاكرته وبديع اشارته القومية وقد تولى
امانة فتوى مدينة بيروت رحمه الله تعالى آمين

ومنهم العلامة اديب العلماء وعالم الادباء سيبويه زمانه وفارس ميدانه
ذو القلم السيال والمؤلفات التي سارت بها الركبان وتلقته بالقبول فطاحلة
الرجال قاضي بيروت الشيخ مصطفى الغلاييني زرته مراراً وزارني وآسنني
بمذاكرته وآسنسته واتحفني ببعض مؤلفاته رحمه الله تعالى آمين .

ومنهم العلامة فقيه زمانه وخطيب بيروت وواعظها مؤلف كتاب
مختصر كتاب العلم لابن عبد البر الشيخ احمد الحمصاني تعرفت به اول
قدومي لبيروت بواسطة السيد محمد ابو طالب زرته في بيته مراراً وزارني
وذاكرته وذاكرني واخبرني ان له اجازة من مولانا السيد محمد بن جعفر
الكناني ومن شيخنا السيد عبد الحي السكتاني اجتمع به في مصر عام حجة
الاول وكذلك اخبرني انه لازم الشيخ محمود الشنجيطي وقرأ عليه السيرة
النبوية واللغة العربية واجازه ولازم مدة اقامته في مصر مفتياً وقتئذ

الشيخ محمد عبده رحمه الله وجل علم استفاده منه ادامة الله ونفع به العباد
وبالبلاد آمين .

ومنهم العالم المثري المنزوي في بيته الان الذي آلى على نفسه ان لا
يزور ولا يزار ، الاستاذ المطلع الجماع لنفائس الكتب الشيخ سعيد اباس
الدمشقي البيروتي تعرفت به بواسطة السيد محمد ابو طالب وزارني مراراً
وقرأ علي في بيتي الخصاص الكبرى للامام السيوطي وهو الان في قيد
الحياة مشغول بجمع طبقات المحدثين الذين انجبتهم بيروت ادامة الله لنفع
البلاد والعباد آمين

ومنهم العلامة الرباني المحب لآل البيت النبوي القاضي العدل الذي
خدم القضاء ما يقرب من خمسين سنة كان طيلة هذه المدة في اعلا درجة
النزاهة والعفة والامانة والديانة ممن اجمعت الامة على محبته وتقديسه
وتنزيهه الاستاذ الشيخ محمد علي الانسي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية
العليا في بيروت عاصمة لبنان فهو رضي الله عنه وادامه مفخرة المفاخر له اليد
الطولى في الفقه والتشريع واستخراج دقائق الاحكام مع سعة الاطلاع
وطول باع والصبر والجلد خدم علم الحديث خدمة تذكر وتشكر والاف
كتباً قيمة في الحديث الشريف يأتي ذكرها مع غيرها من مؤلفاته ،
حصل مبادئ العلوم العقلية والنقلية في بيروت على علمائها الافاضل ثم
لازم العلامة الشهير صاحب التصانيف العديدة والمؤلفات المفيدة الشيخ
يوسف النبهاني رحمه الله واستفاد من صحبته فوائد جمه جزاه الله خير

الجزء ، وقد اجازہ بمؤلفاته ومروياته وكتب الاجازة له في اخر ثبته
المسمى «هادي المريد الى طرق الاسانيد» وقال فيها :

(وقد اجزت بجميع ما اشتمل عليه هذا الثبت تفصيلا واجمالا من
مؤلفاتي ومروياتي الاخ العالم الفاضل الصالح المذهب الشيخ محمد علي
افندي الانسي البيروتي رئيس كتاب محكمتنا البدائية في بيروت ومعيني
على كتابة كثير من كتي وتصحيحها وقت الطبع جزاه الله عني خير
الجزاء وجعاني واباه وجميع ذويننا واحبابنا من المشمولين بانظار سيدنا محمد
سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم واوصيه بتقوى الله والدعاء لي . اه) وقد
اجازہ بمروياتهم عدة من العلماء الاعلام منهم الشيخ محمد الخاني والشيخ
بدر الدين الحسني والشيخ ابو ذر النظامي الهندي نزيل حمص والشيخ عبد
الفقر زلوم احد علماء فلسطين والسيد عبد الحمي الكتاني محدث المغرب
والشيخ محي الدين الخطيب الطرابلسي والشيخ عبد الرحمن بن ناصر بريطل
المجاز من شيخ الاسلام بمدينة رباط الفتح الشيخ ابراهيم التادلي الرباطي
رحمه الله .

واجازاتهم الخطية عفوفة عند صاحب الترجمة الوظائف التي تقلب
فيها منها كاتب ثم رئيس كتاب محكمة البداية ثم رئيس كتاب محكمة الاستئناف
ثم رئيس محكمة البداية في خليل الرحمن ومثلها في حمص ومعاون حاكم الصلح
في حلب ثم مثلها في القدس الشريف ثم مثلها في دمشق وهذا كله في عهد
الأتراك وبعد دخول العرب الى دمشق عين عضواً ملازماً في محكمة التمييز

فيها ثم حاكماً منفرداً ثم رئيساً لمحكمة الحقوق وبعدها نقل نائباً للقاضي
في بيروت ثم عين مستشاراً في محكمة التمييز النظامية ثم مثلها في
محكمة التمييز الشرعية ثم رئيساً للمحكمة المذكورة وبعد الغائها
عين رئيساً لمحكمة الاستئناف الشرعية والآن هو رئيس المحكمة المذكورة
بعد ان سميت بالمحكمة الشرعية السنية العليا وله من مطلع قصيدة

يا قوتة الكون النبي محمد في عقد رسل الله اثنى درة
هو آية بهرت فاعجز وصفها كل العوالم يا لها من آية
وله من قصيدة

سر يا نسيم لارض اشرف سيد سر الوجود وروح كل موحد
انسان عين الكون رب السؤدد وافر السلام على علاه وردد
صلى الاله على النبي محمد

وله من قصيدة في ليلة المولد النبوي

يا ليلة بسناها تحجبل البدر ا و ليلة القدر قد حازت بها قدرا
شرحت للمؤمنين القلب والصدرا والكون احرز منك العز والفخرا
بشرى لنا بك نلنا اليمن والخيلا

وله ايضا من قصيدة

مدح طه يزيل وحشة انسي فقليل فداه اهلي ونفسي
بالتجاني لبابه زاد عزي زال ذلي وزاح عني بؤسي
كان المترجم رئيساً لمحكمة البداية وهي المحكمة المدنية في ملك العدلية

فحصل له ضيق التجأ بسببه لاعتباب سيد المرسلين بقصيدة نظمها متوسلاً
فقال :

أبضام يا روح الوجود دخیل	وبسرح فضلك لائذ ونزیل
وعليه يسطو الدهر من اضحى له	في ظل أمنٍ من علاك مقیل
او هل تمديد الزمان واهله	لمؤمل وافاك وهو ذلیل
حاشا يسام الضيم طول حياته	وله جنابك ماجاً وكفیل
سدت مذاهب نبحه فآني الى	باب عليه من الاله قبول
باب به الرسل الاعظم لوذ	من غيره ما للانام وصول الخ

وبعد ان اتم المترجم نظم هذه القصيدة حصل له الفرج ببركة سيد
الانام عليه افضل الصلاة والسلام

اثناء وجود المترجم رئيساً في محكمة البداية في خليل الرحمن نظم عدة
قصائد ومن جملة قصيدة في مدح سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه افضل
الصلاة والتسليم ومطلعها

هجرت اهلي والاحباب والوطنا ولدت في حرم من امه امننا
ومنها :

سنّ القرى يا لها من سنة حسنت ومن نبيّ بدت ما احسن السننا
وقال في مدح النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم

هل لنفسي بان تنال منهاها بذرى مكة وارض منهاها
وترى الكعبة الفريدة تحلي مثل خود بدت بحسن كساها

قد حوى حسن البديع معان قصر القول عن بيان معناها
ومنها بشأن المدينة المنورة

عينها الزرقا كم شفت من عليل حار في علة عرته إساها
قرب الله لي الوصول إليها لبلوغ المنى بلثم تراها
اضع الخد عند مثنوى نبي لثراه الملوك تدني الجباها
مهبط الوحي والرسالة مأوى خير رسل الله المصطفى طه
ذكر أسماء مؤلفات المترجم :

- ١ المنهاج البديع في احاديث الشفيع يقع في الفتي صحيفة او اكثر
- ٢ الدر المنضد من الادب المفرد وهو مختصر كتاب الادب المفرد

للامام البخاري

- ٣ القول الفصل في فضل العدل
- ٤ اهدى الطرق الى حسن الخلق يشتمل على اربعين حديثا نبويا
- ٥ ديوان ثمن العقود في مدح سيد الوجود صلى الله عليه وسلم
- ٦ الكواكب الالمة في الدروس النافعة
- ٧ شرح القواعد الكلية من المجلة (مائة مادة)
- ٨ رد البدعة على من احل المنعة
- ٩ الدرر واللال في بدائع الامثال يحتوي على الامثال الواردة في القرآن الكريم والامثال المروية في الاحاديث النبوية والواردة في الكتب السماوية وفي عبارات بعض الصحابة الكرام والعلماء الاعلام

١٠ مرقاة النجاة في فضل الصلاة

١١ تحفة الانام في احاديث عليها مدار الاسلام . ادامہ اللہ لنفع
البلاد والعباد آمين

ومنهم نائبه سليل الاكابر وينبوع المكارم والفضائل العلامة الفقيه
المطالع الخطيب الواعظ الشيخ محمد عليا دمشقي البيروتي نعرفت به
قديمًا أثناء الحرب العالمية الاولى في بيروت في مسجد البسطا تحتًا اذ كان
اذ ذلك يحضر درس الجامع الصحيح بين العشائين على العلامة الفاضل البركة
الصالح الشيخ مراد العريس وبرفقته الشاب التقي النقي الحلي التاجر
الصدوق الشيخ شريف ادريس رحمه الله تعالى ومن وقتئذ تمكنت صحبتي
بهما فافيتهما محل لكل فضيلة ولا زالت روابط المحبة مع الاستاذ المذكور
تزداد بيننا الى الان ادام الله النفع به امين .

ومنهم العالم الفاضل الفقيه الاديب الشاعر ذو الثقافتين والعلمين علم
الشريعة الفراء وعلم التشريع المدني يتقن اللغة الفرنسية اكثر من اهلها
له جرأة ادبية ما رأيت عالمًا حاز مثلها ككريم مفضل شريف النسبة ذو
مكانة عظيمة في بلاده وغربته الشيخ صادق الجبالي هاجر مع والده الشيخ
السيد الحاج محمد الجبالي واخيه السيد الهادي وعائلتهم الكريمة من تونس
الى المدينة المنورة في اواخر سنة ١٣٢٤ هجرية ثم اتى بيروت وسكنها
تزوج بنت شيخه العارف الرباني الشيخ يوسف النبهاني بعد وفاة اولاده
التونسية توفي والده المذكور في بيروت وبعد وفاته عاد الى وطنه تونس

ولده السيد الهادي المذكور مع عائلته وفي سنة ١٣٢٧ هجرية عين عضوا
في محكمة نابلس في العهد التركي ثم نقل الى عسكا في اثناء الحرب العالمية الاولى
ثم عين عضواً في محكمة حلب وعندما وضعت الحرب اوزارها ترك الوظيفة
ورجع مع عائلته الى بيروت وتعين مستنطقاً في محاكم بيروت ثم تعين رئيساً
لمحكمة بداية طرابلس الشام ثم ترك الوظيفة وتعاطى وظيفة المحاماة الى ان
توفي رحمه الله تعالى غريباً شهيداً لبعده عن وطنه في العشر الاول من رجب
سنة ١٣٦٩ هجرية رحمه الله آمين

ومنهم العلامة الاديب الفقيه الاستاذ الشيخ ابراهيم المجذوب معاون
امين الفتوى في عاصمة لبنان تعرفت به اثناء الحرب العالمية الاولى فالفيتة
اهلاً لكل فضيلة مع علم وادب وسمت حسن وشيبة منورة رحمه الله
تعالى آمين

ومنهم العلامة الفقيه القاضي الشيخ صالح المدهون شارح نظم ابن
ولهان في الفقه الحنفي افاد فيه واجاد حرر المذهب الحنفي وخلص مقاصده
وقرب مسائله فجزاه الله خيراً ورحمه رحمة الابرار آمين

ومنهم الاديب الكاتب الشهير صاحب جريدة الاقبال سابقاً الشيخ
عبد الباسط الانسي رحمه الله تعالى

ومنهم شقيقه الاديب السياسي المحنك مؤلف كتاب محاسن ذوات
السوار السيد محمد بك الانسي رحمه الله تعالى آمين

ومنهم الفقيه المفري المحامي الشرعي الشيخ حسن المكي رحمه الله

تعالى آمين

ومنهم الاستاذ الفاضل مستشار المحكمة الشرعية العليا الشيخ محمد
منيب الناطور ذو الكفاءة والمكانة والعفة والنزاهة والوجاهة الصادق
اللهجة المقدم الغيور تقلب في عدة مناصب منها عضوية المحكمة النظامية
وغيرها مما هو جدير به وبلمه ادام الله لنفع الامة آمين

ومنهم القاضي العدل الفقيه العلامة المحقق المطلع الذي ما شاهد
القضاء مثله منذ اجيال الشيخ منير المقدم الطرابلسي كان قاضي بيروت
وقت كتابتي هذه الرسالة ادام الله لنفع العباد والبلاد آمين

ومنهم الاستاذ الفاضل الفقيه الشيخ اسماعيل جمعه تولى قضاء جبل
لبنان ثم نقل الى قضاء صيدا فخدمت سيرته من كل الطبقات ذو نزاهة
ومكانة واستقامة مع خلاق حسن وسمت مستحسن تعرفت اليه قديماً في
اثناء الحرب العالمية الاولى فانتفعت بصحبته وهو الآن مستشار لدى
المحكمة الشرعية العليا في بيروت ادام الله آمين

ومنهم البركة الصالح العلامة لدراكة الفهامة المرافق النفاة الشيخ
مراد العريس رحمه الله رحمة الابرار واسكنه جنات عدن تجري من تحتها
الانهار آمين .

ومنهم الاستاذ الاديب الشاعر الخطيب المفوه الشيخ رشيد اعليوان
له النظم الرقيق المنسجم والانشاء البليغ مع مكانة في العلوم العربية وسعة

اطلاع على دقائقها ادامہ اللہ آمین .

ومنہم خطیب البلدة وامامہا وعالمہا وقاضی الشرع الشریف فی
عاصمة لبنان الشیخ محی الدین المسکوی ذو جرأة ادیبة وصدغ بالحق لا
تأخذه فی اللہ لومة لائم مع اعتقاد و دیانة وعفة ونزاهة وخلق وتواضع
وغیرة علی الدین ودفاعاً عنه صاحبته قديماً خدمت صحبته واكتسبت
صداقه ووده ادامہ اللہ آمین

ومنہم البرکة الصالح المعمر الاستاذ الشیخ محمد کمال درغوت
المغربی مفتی صیدا سابقاً وقاضی البقاع سابقاً ینتمی بیت مجد وعز منہم
امراء وقواد فی القطر النوسی وهو ادامہ اللہ عالم فاضل وخطیب واعظ
ادامہ اللہ آمین .

ومنہم البرکة الصالح المعمر الوجیه الاستاذ الشیخ عبد القادر
القبانی تعرفت به بواسطة السيد محمد ابو طالب اذ کان متزوجاً وقتئذ بینته
ثم تکرر الاجتماع به واشتدت عری المحبة بیني وبينه فاذا به رجل عظیم سیاسی
محنتك تقاب فی عدة وظائف منہا مديرية المعارف ومنہا رئاسة بلدية بیروت ومنہا
مديرية الاوقاف الاسلامیة واطلعت علی بعض اجزاء من جريدته ثمرات
الفنون التي کان یصدرها فی العصر التركي ، فرأيت فیها انجائاً قيمة
وتوجيهات نیاسیة عظيمة بقلم عال واسلوب ادبی عظیم وهو رحمه اللہ
ذو نسب عال له المسکنة والصدارة حیث ما حل ذو شیبة منسورة
وطاعة بهیة واخلاق مرضیة وقد خلف انجالاً عظاماً منہم رؤساء محاکم

وقرأ في الجيش رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين

ومنهم الشاعر الاديب الماهر النحوي اللغوي المحاضر مربّي النشء
الاسلامي ازيد من خمسين سنة الاستاذ السيد حسين الجارودي تعرفت به
اثناء الحرب العالمية الاولى فكنا نتجاذب اطراف الحديث من شعر وادب
وفكاهة وتاريخ وكان مرافقاً لنا ومذاكراً معنا الاديب الماهر الخل الوفي
الاستاذ الشيخ محمد ناصر رحمه الله تعالى ورافقنا ايضاً الاديب الكاتب
الليدب الشهير الشهيد مؤلف كتاب محاسن ربّات الخدور العلامة محمد علي
حشيدشور رحمه الله تعالى فيالها من ساعات مضت كوميض البرق او كطيف
الخيال اعادها الله علينا مع الامن والامان في اوطاننا آمين

ومنهم فتيحة اجلاء نبلاء علماء ادباء تعرفت بهم بعد مجيئهم من مصر
فمنهم وهو اعلام وانبيهم واذكاهم واعلمهم بجميع العلوم والفنون ولا سيما
اللغة والادب الشيخ عبد الله العلابي ما فاوضته في علم الا وجدته بجرأ
زخاراً يعرف الحديث والتفسير والاصول معرفة ما رأيت من يجاربه فيها
او يدانيه اما علوم الادب فاليه النهاية فيها اما العربية والتصريف فله اليد
الطولى فيها اما حفظه للتاريخ وايام العرب ووقائعهم والاشعار والمحاضرات
فحدث عن البحر ولا حرج وله عدة مؤلفات منها ما هو مطبوع متداول
بين ايدي الناس ومنها ما هو معد للطبع واجلها واعلاها قاموسه اللغوي
الذي فاق في اسلوبه وسببه اللغة ودقائقها ممن مضى من فطاحلة علماء اللغة
وانتمها فسبحان من وهبه هذه المعرفة والسعة والاطلاع فهو اعجوبة الدهر

بل مفخرة هذا العصر على العصور الماضية حفظه الله وإدامه لنشر العلم
والادب والفضيلة آمين

ومنهم الفقيه الاستاذ الشيخ خليل القاطرجي ذو الشهادات الازهرية
العالية الذي جاور في الازهر الشريف ازيد من ٢٠ سنة وهو الآن ملازم
الصمت والعزلة مشغول بعبادة ربه ومطالعة كتبه ادامه الله آمين

ومنهم الاستاذ الخطيب البركة الصالح المعمار ذو التجاريتين الشيخ
احمد الشميطلي والد الشاب الاديب الخطيب الشيخ محمود الشميطلي ادامهما
الله ونفع بهما آمين

ومنهم العلامة المشارك البركة الصالح التقي سايم الطوية كامل
الاعتقاد سخي جواد مفضل صادق للهجة عظيم البركة الشيخ مختار
العلايلي وهو رفيقي بل شقيق روعي بل مؤانسي في غربتي ادامه الله ونفعنا
به وبعلومه آمين

ومنهم الاديب اللوذعي الخطيب المفوه الواعظ الساهر ليله ونهاره
في نصيح الامة وارشادها ذو الاخلاق السنية والفضائل العلية رئيس عدة
جمعيات منها جمعية مكارم الاخلاق الشيخ احمد المجوز ادامه الله لنفع
العباد والبلاد آمين

ومنهم العلامة الدراكة الفهامة ذو السمات الحسن والخلق المستحسن
الخطيب الواعظ البركة الصالح العدل الثقة الاستاذ الشيخ محمد الداعوق
ادامه الله لنفع الامة الاسلامية آمين .

ومنهم الاديب مريني النشء الطاهر الاستاذ الفاضل الشاب الصالح
الشيخ محمد عمر سوبره ادامہ الله لنفع الامة آمين
ومنهم الخطيب الواعظ مريني ابنا الطائفة الاستاذ الشيخ محمد الغزال
ادامہ الله لنفع العباد آمين

ومنهم تلميذي الوحيد الفريد في نبوغه وذكائه الحافظ المحدث المقرئ
الناطقة العلامة المشارك المطلع الشيخ حسن دمشقيه ادامہ الله ونفع الامة
الاسلامية بعلومه ومعارفه آمين

ومنهم الاديب اللبيب الخطيب الواعظ الاستاذ الشيخ هاشم الدفتردار
المدني مدرس العلوم الدينية في كلية فاروق الشرعية ادامہ الله لنفع البلاد
والعباد آمين

ومنهم الشاب الظريف الانيق الخطيب الواعظ الخل الوفي الشهير
الشيخ محمد الفيومي رحمه الله تعالى آمين

ومنهم البركة الصالح المرشد الناصح الصادع بالحق الفقيه الشافعي
الصوفي الشيخ محمد سوبره ادامہ الله آمين

ومنهم الاستاذ الصوفي مقدم الطائفة الشاذلية اليسرطية الحمديّة
الاستاذ الشيخ محمد عساف مريني النشء الطاهر ومؤسس مدرسة للذكور
ومدرسة للإناث ادامہ الله آمين

ومنهم العلامة المحامي الشرعي قاضي البقاع سابقاً الشيخ رضا القباني
رحمہ الله تعالى آمين

وممن شرفني الله بالاجتماع بهما بعد عودتهما من الاراضي الحجازية
وادائهما للفريضة الشرعية العالمين الفاضلين العظميين الشريفين الصالحين
المعمرين الشيخ خليل الراوي والد الشاب الاديب المحفك السيد عبد الجليل
الراوي سفير المملكة العراقية الهاشمية والاستاذ القاضي العدل السيد احمد
الراوي المدرس الاول بسامره ولقد زاراني في بيتي واكرمتها على قدر
وسمي لاني لم اقدر على القيام بواجبها العظيم لعظم مكانتهما الدينية والعلمية
والسياسية لانهما من اكبر وجهاء بلادها مع ما اتصفا به من علم وفضيلة
وكرم وجاء ولقد طلبا مني تنزلا منها الاجازة فيما تصح لي الاجازة فيه
من حديث وتفسير وفقه وغير ذلك فعظم علي طلبهما وما لبيتهم ساعته
مع الحاجتهما في ذلك هيبة منها ولمكوني لا استحق الاجازة منها فضلا
عن ان اجيزهما ولما كان طلبهما بحسن نية وكمال اخلاص وجب علي تلبية
طلبهما فاجيزهما تنزلا عند رغبتهما فاقول:

اجزت الفقيهين العالمين المرشدين الكاملين الشيخ خليل الراوي
والشيخ احمد الراوي المدرس الاول بسامره بما نصح لي الاجازة به من
حديث وتفسير وفقه وتوحيد وتصوف ودلوم آلة واصول وبما احتوى
عليه ثبتي هذا من اسانيد الكتب الستة وموطأ الامام مالك وحديث الاولية
والاربعين المسلسلة بالسادات الاشراف: وكذا اجزتهما بشي الكبير الذي
سيخرج ان شاء الله تعالى لمالم الظهور وهو في مجلد ضخيم واطلب منها

الدعاء لهذا العبد الفقير الحقير بان يحتم له بخاتمة السعادة وان يجمعه بحبيبه
الاعظم صلى الله عليه وسلم آمين .

كتبه محمد العربي العزوزي خادم الحديث
ومنهم وهو خاتمة عقدم العالم المشارك حتى في العلوم الغربية الاستاذ
الشيخ محمد العشي البركة الصالح المتبتل العابد الزاهد المتقشف الحافظ لكثير
من الاحاديث النبوية العالم بدرجتها الملازم للذكرو والفكر والمطالعة والعزلة
تعرفت به اثناء الحرب العالمية الاولى ودامت معرفتي به وصحبته الى تاريخ
كتابتي لهذا التبت وما تغير ولا تطور ولا ايس ابسة غير لبوسه يحفظ جل
قاموس لاروسى الفرنسى وكان قد ما يسأله علماء اليسوعية عن ما خفي
عنهم من مفرداتها ويعرف اسماء العشب والمفردات الطبية باللغة اللاتينية
واليونانية والافرنسية ويعرف اشتقاقها واصلاها مع شيخوخته وكبر سنه
حفظه الله ونفعنا به وبعلومه ومعارفه آمين

ومنهم الاستاذ البركة الصالح الصوفي الشيخ محمد مفتي زاده خطيب
وامام ومدرس بمسجد الخضر عليه السلام تعرفت به في بيروت عند نزوله
وسكناه بها فالفيتة صاحب احوال مع كرم وافضال يتكلم باشارات صوفية
ويفسر كثيرا من الآيات القرآنية من طريق الاشارة الصوفية ويستنبط
منها اخبارا كونية والله اعلم بحقيقتها لان التسليم أسلم ما لم يصادم الشرع
الشريف والا فحسبنا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادامه
الله ونفع به آمين

ومنهم البركة الصالح المرشد الاستاذ الشيخ بشير بن الولي الصالح
 السيد محمد سعيد الحامدي تعرفت به اثناء وجوده في بيروت فاذا هو ذو
 اخلاق عالية وكرم وتواضع مع سعة اطلاع في الفقه الشافعي ومعرفة
 للسلوك على طريقة السادات النقشبندية اذ هو رحمه الله خليفة والده الذي
 هو خليفة عن والده ثم في سنة ست وسبعين وثلاثمائة والف زرتة في محل
 اقامته في الجزيرة فالقيته ذا مكانة عظيمة بين شعبه وذويه له الصدارة والتقدم
 حيث ما حل بيته كعبة القصاد والمريدين رحمه الله رحمة واسعة آمين
 ومن شرفني الله بالاجتماع به في هذه الديار الشيخ العارف المرشد الكامل
 سيدي محمد الهادي بن سيدي ابراهيم وارت سر والده القطب الكبير المربي
 الشهير ذو الكرامات التي على ممر الزمان تذكر سيدي علي نور الدين
 اليشرطي الحسني البنزرتي التونسي المغربي رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين
 ومنهم العارفة الصالحة المريية ممن اصطفاها الله من بين النساء واختصها
 بخصائص فاقت بها اهل زمانها بل فاقت على كثير من الرجال السيدة
 فاطمة بنت الشيخ سيدي علي نور الدين وشقيقته العارفة الكاملة العابدة
 الزاهدة السيدة مريم ادامها الله ونفعنا بها وبمعارفها آمين . ولقد اطلعتني
 السيدة فاطمة على كتاب لها في طريق القوم بلسان جبلي وقلم حامي ومعارف
 شاذلية وانوار محمدية فالقيته جامعاً لآداب القوم وامرفة السير والسلوك
 فهو ذخيرة ادخرها الله لهذه السيدة الجليلة المجددة لطريق القوم المبرهنة
 على ان الله تعالى لم يقصر فضله وعلمه على المتقدمين بل انه سبحانه وتعالى

قد يعطي للمتأخر ما لا يعطيه للمتقدم وان الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء
من عباده والله ذو الفضل العظيم .

ومن خط جدي شيخ الاسلام سيدي محمد العربي المزوزي ما نصه
الحمد لله يقول كاتبه سامحه الله ما زلت اقضي العجب من ابن عساكر في
استغرابه الاخذ بمن اصطفاه الله من النساء وقد قال ذو النون المصري في
حق السيدة فاطمة النيسابورية ، فاطمة النيسابورية استاذتي وكان ابو يزيد
البسطامي يقول في حقها ما رأيت مثل فاطمة ما فاوضتها في مقام الا كان
الخبر لها عيانا وقد كانت الحسن البصري على جلالته واتفاق الناس على
قطبانيته يتردد الى رابعة العدوية وقد كان الصالحون في زمن امة الجليل اذا
اختلفوا في شيء من احوال الصالحين يأتون اليها ، واختلفوا مرة في
تعريف الولاية فقالوا امضوا بنا الى امة الجليل فقالت لهم ساعات الولي
ساعات تشغل عن الدنيا ليس لولي ساعة فراغ ابد آثم قالت لهم من حدثكم
ان وليا لله شغل بغير الله عن الله فلا تصدقوه وقد كان عباد زمن عفيرة
العابدة يزورونها فدخلوا عليها يوما ، فقالت ما شأنكم ، فقالوا نسألك
الدعاء فقالت لو ان الخاصة خرسوا لكنت اول من خرس وصار أبكم لكن
الدعاء سنة (وهنا محو في بقية الكلام محته الرطوبة .) وقد كان الفضيل بن
عياض يأتي شعوانة ويتردد اليها ويسألها الدعاء وقد كان بشر بن الحارث
يزور آمنة الرملية ويتردد اليها ومرض مرة فعادته وعنده احمد بن حنبل
فقال له يا بشر من هذه فقال آمنة الرملية جاءت من الرملة تعودني فقال

احمد لبشر قل لها تدعو لنا فقال بشر ادعي لنا فقالت اللهم ان بشرأ واحمد
يستجيران بك من النار فاجرهما قال الامام احمد فلما (وهنا محو ايضاً)
وبعده نزلت ورقة من الهواء مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم قد
اجرنا كما من النار انتهى . بل ذكر ابن عربي ان رجل الكون قد يكون
امراً انتهى من خط جدي رحمه الله فلا غرابة اذا ان يختص الله السيدة
فاطمة ابنة سيدي علي الیشرطي بما خص به هؤلاء السيدات نفقنا الله
بهن آمين .

بينما هذا الثبت تحت الطبع اذ طلع علينا في دائرة الفتوى ببيروت
في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٦٩ الموافق ٥ ايلول سنة ١٩٥٠ شاب بتقد ذكاه
وفطنة الا وهو الاستاذ محمد عمر الخطيب فبعد ما استقر بنا المجلس تبادلنا
التعارف بواسطة الشاب الاديب الاستاذ الشيخ محمد عمر سوبره الذي دعانا
ثاني يوم لتناول طعام الغداء في بيته مع رفقاتهما انشاء تعلمهما في الازهر
الشریف وهم الاستاذ الفاضل الشيخ مختار العلابي وشقيقه اعجوبة الدنيا
علما وادبا وكمال اطلاع الاستاذ الشيخ عبد الله والاستاذ المرشد الخطيب
المفوه الشيخ احمد المعجوز والاستاذ البركة الصالح تقيب السادات الاشراف
وشیخ مشایخ طرقها وخطيب ومدرس جامع الجزائر بعسكا الشيخ علي
جيدر عبد الحميد وابن عم الاستاذ المترجم . وقد تحفنا بمؤلفه العظيم الجامع
لمكارم الاخلاق العلية وللتعاليم الدينية والاجتماعية المعنونة (من هدي القرآن)
فبعد تصفحه وامعان النظر فيه الفيته كتاباً جامعاً لا على ما يطلب من

المسلم التخلق به من أدب قرآني وهدي محمدي وتعلما وتنبيها للمؤمن
 وإيقاظا له من سباته ودلالة له على مواطن غفلته وإرشادا لما عسى أن ينهض
 به لأعلى ذروة المجد . ثم كفى واستبكى الاوطان والاطلال وهيج اسود
 العرين ونذب الاهل والبنين مما عسى أن يَبْثُ روح الفيرة والحماسة
 في صدور قوم مؤمنين . ثم اثناء الاجتماع بالاستاذ غمر المذكور جرت
 بيننا وبينه مذاكرات علمية ذات ابحاث قيمة فعرفت مكانة الرجل العلمية
 وجراته الادبية وعلمت انه ذو نسب نبوي عظيم ووجاهة ومكانة كبرى
 في اوساط الامم العربية بيت علم وشرف وجاء اذ منهم تقباء اشراف
 ومفتيون وقضاة وأئمة وخطباء ووعاظ . تخرج من الازهر الشريف وكلية
 اصول الدين جامعاً بين الثقافتين الدينية والعصرية مع ميانة في الدين جاهد
 بلسانه وقلمه وسيفه اودي في الله وحبس فما آتني ولا رجع عن مبدئه الديني
 والجهاد المقدس الوطني الى أن أكرم في سبيل الله ونقل الى المستشفى في
 مدينه بيروت ولكن والله الحمد جرحه كان بسيطاً فشفاه الله وعافاه وابقاه
 الى أن برئدي الامانة التي حملها وهو الآن حامل لواء العلم في مدينة دمشق
 الشام معلماً لطلاب كليتها الشرعية وطلاب المعهد العربي الاسلامي الى أن
 تتيح له الاقدار الرجوع الى الاوطان فاتحاً مؤيداً منصوراً وما ذلك على الله
 بعزير فهو في جهاد ابدي لساني ما انتظر الجهاد البدني روى الله سيفه من
 رقاب اعدائه وشفى غليله وأبرد كبده وادامه الله ووفقه الى طريق الهدى
 سده وعاونه آمين

ولما كانت اثبات العلماء لا تخلوا من فوائد علمية و كان ثبتي الكبير
اشتمل على الكثير منها احببت ان لا يخلو ثبتي هذا من شيء منها واخترت
ان تكون هذه الفوائد من نخط ما الفت الاثبات من اجله وهو الحديث
الشريف وعلومه والمهم من كتبه فأقول (الفائدة الاولى) في الكلام على
من شرح الموطأ للإمام مالك والصحيحين وبقية الكتب الستة لذكر
سندي اليهم مقتصر في ثبتي هذا على ذكر سندي لهذه الاصول فقط ثم
اذكر من جمع بين الصحيحين ومن اختصرهما وكذا من اختصر بقية
الكتب الستة او جمع بين هذه الاصول فأقول

اما موطأ الامام مالك فقد شرحها جماعة من الاعلام أخص بالذكر
منهم كتاب التمهيد لما في موطأ الامام مالك من المعاني والاسانيد للحافظ
ابي عمر يوسف بن عبد البر المتوفي سنة ٤٦٤ قال ابن حزم هو كتاب في
الفقه والحديث ولا أعلم نظيره . و كشرح القاضي ابو بكر محمد بن العربي
المعافري المغربي المتوفي سنة ٥٤٦ وسماه القبس ومما جاء فيه وفي وصف
الموطأ هذا أول كتاب الف في شرائع الاسلام وهو آخره لأنه لم يؤلف
مثله اذ بناه مالك على تمهيد الاصول للفروع ونبه فيه على معظم أصول الفقه
التي ترجع فيه في مسائله : و كشرح الامام الباجي البالغ حجمه سبع
مجلدات ضخام طبع في مصر على نفقة سلطان المغرب الانصي المولى عبد
الحفيظ رحمه الله وهذا الكتاب لم يترك شاردة ولا واردة الا أحصاها ولا
مسئلة فقهية الا حررها ولا نكتة حديثة الا وذكرها وقد اختصره

العلامة الزرقاني المصري اختصاراً مفيداً في أربع مجلدات طبع مراراً في مصر . ومن أنفس الحواشي على الموطأ حاشية الامام السيوطي المسماة بتنوير الحوالك شرح موطأ الامام مالك طبع في مصر . وحاشية شيخنا العلامة المحقق سيدي التهامي ابن المدني جنون المطبوعة في فاس وغير ذلك من الشروح والحواشي اما صحيح الامام البخاري فلا يعد ولا يحصى من كتب عليه من أئمة كل مذهب اخص بالذكر منهم شروحا أربعة . كشرح العلامة الكبير الحافظ الشهير بدر الدين الزركشي وقد طبع في مصر ، وشرح العلامة المحقق الكرماني طبع في مصر في عشرين مجلداً . وشرح عمدة القاري لقاضي القضاة محمد بن أحمد بن موسى العنتابي الحنفي الشهير بالابن المتوفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

واعلاها واكملها شرح خاتمة الحفاظ وشيخ الاسلام على الاطلاق وبالاتفاق الحافظ بل سيد الحفاظ وامامهم قاضي القضاة ابي الفضل احمد بن علي بن حنبل المستقلاني الشافعي المتوفي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة المسمى فتح الباري وما أدراك ما فتح الباري كتاباً جمع من فنون الحديث وعلومه اصنافاً ومن استنباطات الأئمة مئات وآلاف ومن احكام فقهاء الامصار واستنباطاتهم طرائق وصنوفاً ، وقد قيل لحافظ اليمن محمد بن علي الشوكاني صاحب نيل الاوطار على منتقى الاخبار هلا شرحت لنا البخاري فقال لا هجرة بعد الفتح وناهيك بذلك ، طبع في مصر مراراً في ١٣ مجلداً وقد اختصر هذه الشروح الاربعة شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن

الخطيب القسطلاني المتوفي سنة ٩٢٣ شرح سماه ارشاد الساري الى
صحيح البخاري

ومن انفس موضوعات المتأخرين عليه من المغاربة المجد الساري لقراءة
صحيح البخاري لبعض شيوخ شيوخنا الأمام القدوة العلامة
الشهير والولي الكبير ابي عبد الله سيدي التاودي بن الطالب بن سودة المري
الفاسي المغربي المتوفي في ذي الحجة سنة تسع وثلاثمائة والف وشرح بعض
معاصري العلامة الشريف سيدي الفضيل الادريسي الزرهوني المغربي
واما صحيح مسلم فقد اعتنى به جماعة من أئمة المالكية وناهيك بالعلم
في شرح مسلم لابي عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري نسبة الى
مازر بلدة في جزيرة صقلية (١) المعروفة الآن بسليسيا من بلاد ايطالية وقد
اصبحت دار كفر والعياذ بالله أعادها الله دار اسلام بمنه وكرمه آمين
ويعرف بالامام المتوفي سنة ٥٣٦ - وشرح محي الدين ابي زكريا يحيى ابن
شرف الدين النووي نسبة الى نوى قرية من اعمال دمشق وبها قبره
المتوفي في رجب سنة ٦٧٦ وهو ابن ٤٥ سنة وقد طبع في مصر مراراً -
وكشرح القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي المغربي المسمى باكمال
المعلم ينقل اولاً كلام شيخه المازري المذكور ثم يتبعه بكلامه هو فجاء
الكتاب عظيم الجدوى كثير الفائدة والف بعده ثلاثة من فطاحلة الرجال

(١) منهم الاسادات الاشراف الصقليين المشهور نسبهم بفاس نبع منهم علماء
اجلاء عظام حفظهم الله آمين

أولهم أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البعقوري نسبة إلى بعقور بالبلاء الموحدة
 بلدة بالاندلس — وثانيهم أبو الروح عيسى بن مسعود بن منصور النكالي
 الزواوي المتوفى بالقاهرة سنة ٧٤٣ ولي القضاء بدمشق والقاهرة والنكالي
 بفتح الميم وسكون النون وفتح الكاف واللام المشددة نسبة إلى قبيلة
 بالمغرب — وثالثهم أبو عبد الله محمد بن خليفة بكسر الخاء وفتحها وسكون
 اللام بن عمر التونسي الواشاني الشهير بالآبي المتوفى سنة ٨٢٨ وفيه مـ مع
 البرزولي قال ابن عرفة كيف انا وانا بين اسدين الآبي بفهمه وعقله
 والبرزولي بحفظه ونقله وشرحه هذا طبع مع شرح السنوسي المسمى
 اكمال الاكمال في سبع مجلدات بمصر على نفقة ساطان المغرب
 الاقصى المولى عبد الحفيظ رحمه الله وللموطأ مختصرات كثيرة فمنها مختصر
 الامام الخطابي محمد بن محمد البستي ومختصر أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي
 ومختصر ابن رشيقي القيرواني — مختصرات الجامع الصحيح للامام البخاري
 من أشهرها مختصر الامام جمال الدين احمد بن عمر الانصاري القرطبي المتوفى
 سنة ٦٥٦ ومختصر بدر الدين حسن بن عمر الحلبي المتوفى سنة ٧٨٩ المسمى
 ارشاد الساري والقاري ومختصر الحسين بن المبارك الزبيدي المتوفى سنة
 ٨٩٣ جرد فيه احاديثه من اسانيده وسماه التجريد الصحيح لاحاديث الجامع
 الصحيح وقد شرح هذا المختصر شرحا وافيا حسن صديق خان ملك بهوبال
 بالهند — وشرح الشيخ عبد الله الشرقاوي وكلا الشرحين مطبوع احدهما
 بالهند والثاني بمصر

صحيح الامام مسلم من اشهر مختصراته تلخيص كتاب مسلم وشرحه
 لاحمد بن عمر القرطبي ومختصر الامام زكي الدين عبد العظيم المنذري المتوفي
 سنة ٦٥٦ - وقد جمع بين الصحيحين كثير من الافاضل - كالجمع بينهما
 لمحمد بن عبد الله الجوزقي المتوفي سنة ٣٨٨ - و كالجمع بينهما لاسماعيل بن
 أحمد المعروف بابن الفرات المتوفي سنة ٤١٤ و كالجمع بينهما لمحمد بن ابي نصر
 الحميدي الاندلسي المتوفي سنة ٤٨٨ - و كالجمع بينهما لحسين بن مسعود
 البغوي المتوفي سنة ٥١٦ - و كالجمع بينهما لمحمد بن عبد الحق الاشبيلي
 المتوفي سنة ٥٨٢ - و كالجمع بينهما لأحمد بن محمد القرطبي المعروف بابن
 ابي حجة المتوفي سنة ٦٤٢ .

- وقد احببت ان ادلي دلوي بين دلائلهم وأنخرط في سلكهم لنحشر
 في زمرتهم فوقفت بدافع الالهام الالهي الى الجمع بينهما على طريقة لم
 اسبق اليها فيما أعلم وقد ذكرت كيفية جمعي لهما عند ذكري لبعض
 مؤلفاتي فليراجع اما سنن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني رحمه
 الله ورضي عنه فقد اعتنى بها كثير من أهل العلم كالامام الخطابي في كتابه
 معالم السنن المطبوع في حلب بمناية صديقنا الفاضل الشيخ راغب الطباخ
 في اربعة اجزاء - و كقطب الدين ابي بكر اليميني الشافعي وشرحه في
 اربع مجلدات كبار - و كأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي كتب من
 شرحه سبع مجلدات الى اثناء مسجود السهو - و شرح زوائده على الصحيحين
 ابن الملقن في مجلدين - و شرح شهاب الدين الرملي - و عون المعبود في شرح

سنن أبي داود في أربع مجلدات طبع في الهند - وشرح العلامة الواعظ الكبير الشيخ محمود خطاب السبكي في عدة مجلدات كان تحت الطبع وقت كتابتي هذه - وحاشية العلامة البو جموي المراكشي في مجلد طبع بمصر وقد اختصر السنن عدة من العلماء كزكي الدين المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ وسمى مختصره المجتبى وقد شرح هذا المختصر الامام السيوطي بشرح عظيم سماه زهر الرُّبَا على المجتبى وهذب هذا المختصر ابن القيم الجوزية الحنبلي وشرح مذهب شراحاً جميلاً ذكر فيه ان الحافظ قد أحسن في اختصاره فمذهبه نحو ما هذب به هو الاصل وزدت عليه من الكلام على عالٍ سكنت عنها إذ لم يكملها وتصحيح احاديث لم يصححها والكلام على مشكلة لم يفتح مغلقها وقد بسطت الكلام على مواضع لعل الناظر لا يجد لها في كتاب سواه رحمه الله تعالى ، اما كتاب الجامع للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى فقد شرحه خول من الأئمة الاعلام .

كالعلامة الكبير القاضي محمد بن عبد الله الاشبيلي المعروف بابن العربي المالكي المتوفى سنة ٥٤٦ وسماه عارضة الاحوذى في شرح جامع الترمذي طبع في مصر في ١٣ مجلداً - والحافظ محمد بن محمد الشافعي المتوفى سنة ٧٣٤ شرح نحو ثلثيه في عشرين مجلداً ولم يتمه وقد كمله الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٤ وكالعلامة

عبد الرحيم بن احمد الحنبلي وشرحه في عشرين مجلدا وعلق على السنن
 الامام السيوطي والسندي البويعوي المغربي وقد اعتنى به من اهل زماننا
 العلامة الامتياز الشيخ احمد محمد شاكر عناية تشكروا وتذكره بذكر اختلاف
 نسخه واعتمد من نسخ الكتاب المخطوطة والمطبوعة على سبع نسخ وشرح
 عليها وبين اختلاف نسخها ولكنه الى الآن لم يطبع منه الا مجلد بن وصل
 فيها الى فضل الصلاة فاذا وفقه الله الى اتمامه يكون قد خدم هذا الكتاب خدمة
 لم يسبقه اليها احد اعانه الله على اتمامه ولطالما يحتاج في صدري اني اذا وفقني
 الله ان اشرح هذا الجامع العظيم بشرح يمكن من اعاجيب الدهر وذلك
 بان نتبع تلك الطرق التي علقها بقوله وفي الباب عن فلان وفلان الخ.
 واخرجها وابين رتبها ثم ما ذكره من مذاهب السلف اشرحه شرحا كافيا
 وافيا ولكن يؤخرني عن الاقدام على هذا العمل الخطير شيان عدم تيسير
 الادوات وقلة الكتب المخطوطة في هذه البلاد وعدم وجود مال يساعدني على
 القيام بذلك والله المطلع على السرائر العالم بحفريات الضمائر وهو الميسر والمسهل
 والمساعد سبحانه وتعالى. وقد اختصر الجامع المذكور جماعة من خول
 هذه الصناعة كنجهم الدين محمد بن عقيل المتوفي سنة ٧٢٩. ونجم الدين
 ابن سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي المتوفي سنة ٧١٠

اما سنن الامام ابني عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنن
 الذي فليس يوجد لها شرحا وافيا بالمقصود الا تعاقبا وجيزا للامام
 السيوطي وحاشية العلامة البويعوي المراكشي المغربي وحاشية السندي

الحنفي اقتصروا على ما يحتاج اليه القارىء والمدرس من ضبط الالفاظ
وايضاح الغريب والاعراب . وقد جرد زوائده على الصحيحين العلامة
سراج الدين بن عمر بن علي بن الملقن الشافعي وشرحها

اما سنن الامام الحافظ ابى عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه
الرابعي القزويني رحمه الله . قال الحافظ المزي ان كل ما انفرد به ابن ماجه
على الخمسة فهو ضعيف ولكن قال الحافظ بل سيد الحفاظ ابن حجر انه انفرد
بأحاديث كثيرة وهي صحيحة فالاولى حمل الضعف على الرجال .

وقد شرحها كمال الدين محمد بن موسى الدميري العلامة المحدث الشافعي
المذهب المتوفي سنة ٨٠٨ في خمس مجلدات وسمي الديباجة في شرح سنن ابن
ماجه ولكنه مات قبل تحريره . وشرحها ابراهيم بن محمد الحاي المتوفي
سنة ٨٤١ وحشى عليها الامام السيوطي والسندي والابو جهموي

وقد شرح عمر بن عبد الملك زوائده على الخمسة في ثمان مجلدات
وسمى شرحه ما تمس به الحاجة على سنن ابن ماجه رحمه الله تعالى آمين .
وقد وفقني الله لتدريس الكتب الست في هذه البلدة مرتين وله الحمد والمنة
(من جمع بين هذه الاصول)

فمنها جامع المسانيد والالقب لابى الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي
المتوفي سنة ٧٩٥

ومنها جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوم سنن الحفاظ اسماعيل ابن
عمر الوشى الدمشقي المروف بابن كثير المتوفي سنة ٧٧٤ جمع الصحيحين

ومن ابن داود والنسائي والترمذي وابن ماجه ومن مسانيد الامام احمد
والبزار وابي يعلى والمعجم الكبير للطبراني طبع في الهند في ١٤ مجلداً
ومنها مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ ابي الحسن علي بن ابي
بكر بن سليمان بن ابي بكر الشافعي الهيمتي المتوفي سنة ٨٠٧ جمع فيها ما
زاد على الكتب الستة وقد طبع في مصر في عشر مجلدات

ومنها جمع الفوائد وجامع الاصول ومجمع الزوائد للامام العظيم
المؤرخ المحدث المشارك محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي جمع فيه
احاديث اربعة عشر كتاباً الصحيحين والسنن الاربعة والموطأ للامام مالك
والمسند للامام احمد والمسند لابي يعلى الموصلي والمسند للدرايم والمسند
لابي بكر البزار والمعجم الثلاثة للطبراني الكبير والوسط والصغير مع بيان
رتبة الحديث رحمه الله ورضي عنه وهذا الكتاب الجامع هو سميري ورفيقي
في حضري وسفري لا ادعه من يدي لبلي ونهاري وبودي لو وفقت لشرحه
فانه الجامع لشتاة السنة ودقائقها مع ترتيبه على الابواب الفقهية فسهل بذلك
الاطلاع عليه والاستفادة منه رحم الله مؤلفه آمين

واعظم كتاب الف في السنن واجمعها وانفعها وهو كما مستخرج
على الصحيحين وعلى بقية كتب السنن كتاب السنن الكبير للامام الحافظ
الشهير شيخ السنة ابي بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى
البیهقي نسبة الى بيهق قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً
منها المتوفي بنيسابور سنة ٥٨٠ وهي في عشر مجلدات طبعت في الهند سنة

١٣٤٤ ومعهما بائع الصحيفة الجوهر النقي في الرد على البيهقي لابن الترمكان
وطالما سمعت من شيخنا العلامة المحدث سيدي محمد جعفر الكتاني يقول في
حقه كل مردوداته مردودة عليه رحمه الله

قال الحافظ الذهبي في التذكرة جزء ٣ صحيفة ٣١٠ وعن امام الحرمين
ابي المعالي قال ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابا بكر البيهقي فان
له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرته مذهبه قال الذهبي وتأليفه تفارب
الف جزء ما لم يسبق اليه احد جمع بين علم الحديث والفقه ويعد ان عال
الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث انتهى

ومن اعلى مراتب تدوين الحديث وتصنيفه كتب مدرفة عال
الحديث وهي أن يجمع المحدث في كل حديث طرقة واختلاف الرواة فيه
فان معرفة العلل أجل انواع علم الحديث وبها يظهر ارسال بعض ما عد
متصلاً او وقف ما ظن مرفوعاً واتمام ما كان ناقصاً في بعض الطرق تاماً
في اخرى وغير ذلك من الامور المهمة . والذين صنفوا في العلل منهم من
رتب كتابه على الكتب والابواب كأبن ابي حاتم وهو احسن لسهولة تناوله
وقد طبع في مصر ومنهم من رتب كتابه على المسانيد كالحافظ الكبير يعقوب
بن شيبه البصري المتوفى سنة ٢٦٢ فانه الف مسنده معللاً غير أنه لم يتم ولو
تم لكان في نحو مائتي مجلداً والذي ظهر منه مسند العشرة . والعباس . وابن
مسعود وعتبة ابن غزوان وبعض الموالى ومسند عمار . ويقال ان مسند
على منه في خمس مجلدات . ويقال انه كان في منزله اربعون لحافاً اعدّها

لمن كان عنده من الوراقين الذين يبيضون له المسند ولزمه على ما خرج من
المسند عشرة آلاف دينار يعني ما قيمته الآن خمسة آلاف ليرة ذهب
تقريباً والله اعلم

فكأنني بك أيها القاري وقد رأيت تلك العناية الفائقة بكتب
السنة قد اكبرت الحديث وشأنه وعرفت لهذا الدين متانته
وفضله ورفعة من شأن المحدثين وعلماء المسلمين اذ تعبوا لتستريح وغرموا
لتجني فاقطف من ثمار ما بذروا وقل رب اجزم احسن ما كانوا يعملون آمين
ثم لتعلم أن الفصد الأعظم من تأليف هذه الاثبات هو ان
علماء هذا الشأن نصّوا على أنه يحرم على الخطيب والواعظ والمدرس
والفتية ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذا كان ذلك القول
مروى عنده ولو على أقل وجوه الرواية قال الحافظ العراقي في الفيه الحديث
قلت ولا بن خير امتناع جزم سوى مرويه اجماع

احتاجوا عند ذلك الى تأليف الاثبات الذي يذكر فيها المحدث سنده
الى اصول هذا العلم الشريف وغيرها من كتب الحديث ومنه الى مؤلفيها
ومن مؤلفيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قصرت همه الطالب عن رواية
تلك الاصول على اربابها رواية ودراية قرأ عليهم اوائلها ثم يميزونه في روايتها
عنهم بسنده فيقول مثلاً وبالسند المتصل الى البخاري ومنه الى عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون بذلك خرج من الوعيد الشديد
فيمن كذب عليه صلى الله عليه وسلم ففي الحديث المتواتر الذي رواه مائتين

من الصحابة ووصل اليها بطريق النواثر قال صلى الله عليه وسلم من كذب
على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . وقد رويناه هذا الحديث بالفاظ
متنوعة كلها متواترة

تنبيه واستدراك رب قائل يقول هل فات الكتب الستة شيء من
الصحيح قلت قال الحافظ العراقي في الفيته عطفاً على ما تقدم له
ورد لكن قال يحيى البربر لم يفت الخمسة الا النزر

ومع هذا قالوا اذا روى لنا حافظ ثقة حديثاً صحيحاً مستوفي شروط
الصحة وجب الاخذ به - ولذا ألفوا الزوائد على الصحيحين والمستخرجات
عنها كصحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة والمستدرك على الصحيحين
للحسبك على ما فيه من التساهل والله اعلم

(الفائدة الثانية) في بيان ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من
الاحاديث وهل تصدى احد الى جمع جميعها لا يخفى ان الاحصاء لها غير
ممکن ضرورة . ولكن بعلمك مقدار ما كان الأئمة يحفظونه تعلم مقدار
السنة على وجه التقريب ففي شرح بدعية البيان للحافظ ابن ناصر الدين
الدمشقي أول محفوظ المحدثين من المتقدمين كما قال أبو بكر بن أبي شعبة
من لم يكتب عشرين الف حديث املاء لم يعد صاحب حديث قيل للامام
احمد بن حنبل اذا كتب الرجل مائة الف حديث له ان يفتى قال لا قيل
فمأتي الف حديث قال لا قيل فثلاثمائة الف حديث قال أرجو . وفي هذا
الكلام وقفة كتبناه على علته فليحذر . وفي ثمار مشتهى العقول في منتهى

النقول للسيوطي كان أبو زرعة يحفظ الف الف حديث البخاري حفظ
 عشرها مائة الف حديث والكل من محفوظات الامام احمد بن حنبل وقال
 عبد الوهاب الوراق كما في غذاء الالباب ما رأيت مثل الامام احمد بن حنبل
 قالوا واي شيء بان لك من فضله وعلمه على سائر من رأيت قال رجل
 مثل عن ستين الف مسألة فاجاب عنها بأن قال حدثنا وأخبرنا وروينا قال
 السفاريني وهذه لا يعلم أحد من أئمة الدنيا فعلها . وذكر في صيد الخواطر
 لابن الجوزي أن الامام احمد دار الدنيا مرتين حتى جمع المسند وذكر في
 محل آخر ان مسنده ثلاثون الف حديث غير المكرر والتفسير مائة وعشرون
 الف حديث قال الحافظ ابن حجر العسقلاني انه لم يحيط احد بسنة المصطفى عليه
 السلام كاحاطة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه قال السفاريني وهذه
 منقبة أمتاز بها عن سائر هذه الامة وعمن مضى وعمن بقي من الأئمة
 وقال الامام احمد أنفق المسند من سبعمائة الف وخمسين الف حديث
 وقال يحيى بن معين كتبت بيدي الف الف حديث وقال البخاري احفظ
 مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وقال الامام مسلم
 صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث انتخبت منها ما
 ضمنته كتاب السنن قال رجل من اهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول
 صح من الحديث سبع مائة الف وهذا الفتى يعني به أبو زرعة قد حفظ
 سبع مائة الف حديث

قال البيهقي أراد ما صح من الاحاديث وأقوال الصحابة والتابعين

قلت رحم الله الحافظ البيهقي فقد أزال عن القاب غمة ورفع عن الدين أكبر
وصمة بهذه الافادة التي شرح فيها هذه المقالة فان كثيراً من المتنفية بهقيين
الآن يقولون مع تكفل الله بالدين أين هذا المقدار من السنة الآن فهل
لم يدونوه فبين البيهقي ان مرادهم بهذه الاعداد العظيمة ما يشمل السنة
وآثار الصحابة والتابعين أو انهم كانوا يريدون طرق الحديث المتنوعة
فيجعلون كل طريق حديثاً وكل حديث له طرق وروايات فرادهم بهذا
العدد العديد طرق الحديث الواحد العديدة ورواياته المتنوعة وقد يكون
الحديث واحداً ولكن باعتبار طرقه واختلاف الفاظه وتعدد من رواه بعد
الحديث الواحد بالمائة لانهم كانوا يقولون لو لم نكتب الحديث من عشرين
وجهاً ما عرفناه فأنحل بهذا الاشكال وبان مرادهم رضي الله عنهم وجزى
الله عنا البيهقي خير الجزاء

فعليه ان قلت هل تصدى أحد من المتأخرين الى جمع جميع
السنة في مؤلف واحد قلت قال الحافظ جلال الدين السيوطي في
طالعة كتابه الجامع الصغير المشتمل على عشرة آلاف وتسعمائة وأربعة
وثلاثين حديثاً هذا كتاب أودعت فيه من الكلام النبوية الوفا ومن
الحكم المصطفوية صنوفاً اقتصرت فيه على الاحاديث الوجيزة وتخصت
فيه من معادن الاثر ابريزاً وبالغت في تحرير التخريج وصنفته عن ما تفرد
فيه كذاب او وضاع ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع كالفائق
والشهاب وحوي من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يودع قبله في كتاب

وسميته الجامع الصغير لانه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته بجمع
الجوامع وقصدت فيه جمع الاحاديث النبوية بأسرها انتهى . قال المناري
في شرحه الكبير على قوله بأسرها اي بجميعها وهذا بحسب ما اطلع عليه
المؤلف لا باعتبار ما في نفس الامر انعذر الاحاطة بها واناقتها على ما جمعه
الجامع الكبير المذكور لو تم وقد اخترمته المنية قبل اكمله . وكتاب
جمع الجوامع المذكور كتاب عظيم الشأن لم يؤلف في الملة مثله اشتمل على
نحو ثمان مجلدات ضخمة سبّرت الالفاظ النبوية سبراً ويسر مؤلفها للناس
الاطلاع والوقوف على كلام نبيهم الكريم وعرفهم بمخرجيها ومناط
اسانيدها وروايتها فنتته على جميع من تأخر بعده من المسلمين عظيمة وشكره
والاعتراف له بذلك من خلوص الايمان وقد قال العالم النظار الشيخ صالح
المقبلي اليمني في العلم الشامخ ما زال الله يكرم كل متأخر بفضيلة يتضح
نفعها في الدين ويتوفق من وفق من المهتدين وكنت اغنى واستغرب انه
لم يتصدى لجمع الحديث النبوي على هذا الوجه المأرب أحد وأقول لعلها
كرامة ادّخرها الله لبعض المتأخرين واذا الله اكرم بذلك واهله من لم
يكدرى مثله في مثل ذلك الامام السيوطي في كتابه المسمى بالجامع
الكبير صرح بهذا المقصد في اوله وفي اول الجامع الصغير انتهى منه

قلت وللعلامة الكبير المحدث الشهير ابو العلاء ادريس بن محمد بن حمدون
العراقي الحسيني المغربي القاسمي فخر فاس بل المغرب المولود سنة ١١٢٠ المتوفي
سنة ١١٨٤ عن نيف وستين سنة له على الجامع الكبير هذا كتابا سماه الدرر

الروامع في الكلام على احاديث جمع الروامع . وله ايضا عليه فتح البصير
في التعرف بالرجال المخرج لهم في الجامع الكبير والكنائين المذكورين
يوجدان بخط مؤلفهما في خزانة شيخنا العلامة المحدث الكبير سيدي محمد
عبد الحفي الكتاني . واشتمل كتاب جمع الروامع هذا على ثمانين الف
حديث او أكثر . وان الحافظ السيوطي بلغ محفوظه من الاحاديث
ثلاثمائة الف حديث قال السيوطي كان الحافظ ابن حجر يحفظ ما يزيد على
مائتي الف حديث وكان الشيخ عثمان الديلمي يحفظ عشرين الف حديث
وانا احفظ مائة الف حديث ولو وجدت اكثر من ذلك لحفظته ولعله لم
يوجد على وجه الارض اكثر من ذلك وكان السيوطي اعلم اهل زمانه
بعلم الحديث وفنونه حافظا متقنا ويعرف غريب الفاظه واستنباط الاحكام
منه وقد بيض ابن حجر لعدة احاديث لم يعرف من خجرتها ولا مرتبتها
فخرجها الشيخ وبين مرتبتها من حسن وضعف وغير ذلك ولقد اجحف في
حقه وما انصف العلامة الكبير السخاوي في تاريخه سامحه الله

ثم لتعلم ان اعلاما وقع للامام البخاري في صحيحه الثلاثيات وهي
اثنان وعشرون حديثا ثم الرباعيات الملحقه بها ثم وثم الى السباعيات وهي
انزل ما وقع له . واعلاما وقع لمسلم في صحيحه كالانسائي في سننه الرباعيات
واعلاما وقع في سنن ابي داود حديث واحد عده بعضهم من الثلاثيات
وبعضهم من الرباعيات الملحقه بها وهو حديث ابو برزة في الحوض . واعلاما
وقع عند الترمذي في سننه حديث واحد ثلاثي وهو حديث انس مرفوعا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقايض على الجمر . واعلاما وقع عند ابن ماجه الثلاثيات وهي خمسة . واعلاما وقع في الموطأ الثنائيات . واعلاما وقع في مسند الشافعي الثلاثيات واعلاما وقع في مسند أبي حنيفة على كلام مشهور روايته عن لقيهم من الصحابة . واعلاما وقع في مسند الامام احمد الثلاثيات وهي ثلاثمائة وسبعة وثلاثون حديثا رضي الله عنهم وارضاهم وحشرنا في زميرهم آمين

(الفائدة الثالثة) في فضل علم الحديث على سائر العلوم وبسندنا الى أبي نجيح العرياض بن سارية السلمي رضي الله تعالى عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد وإنه من يمش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة رواه الامام احمد وأبو داود والترمذي وقال حسن وأبو نعيم وقال حديث جيد من حديث الشاميين قال الحافظ المنذري قوله صلى الله عليه وسلم عضوا عليها بالنواجذ أي اجتهدوا على السنة والزموها واحرصوا عليها كما يلزم العاص على الشيء بنواجذه خوفا من ذهابه وتفلقته والنواجذ الانياب أو الاضراس

وبسندنا الى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة

وما سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجه بسند صحيح
وبسندنا الى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في خطبته اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وان
افضل الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار رواه الامام احمد ومسلم وغيرهما
قال الامام النووي قدس الله سره ان من اهم العلوم تحقيق معرفة
الاحاديث النبوية اعني معرفة متونها صحيحها وحسنها وضعيفها وبقية انواعها
المعروفة ودليل ذلك ان شرعنا مبني على الكتاب العزيز والسنن المرويات
وعلى السنن مدار اكثر الاحكام الفقهية فان اكثر الآيات الفرعية
بمجلات ويأمنها في السنن المحكمات وقد اتفق العلماء على ان من شرط المجتهد
من القاضي والمفتي ان يكون عالما بالاحاديث الحكمية فتبنت مما ذكرناه
ان الاشتغال بالحديث من اجل العلوم الراجحات وافضل انواع الخير وآكد
القربات وكيف لا يكون كذلك وهو مشتمل على بيان حال افضل المخلوقات
عليه من الله الكريم افضل الصلوات والسلام والبركات واقدم كان اكثر
اشتغال العلماء بالحديث في العصر الخاليات حتي لقد كان يجتمع في المجلس
الواحد من مجالس الحديث من الطالبين الوفا متكاثرات فتناقض ذلك
وضعفت الهمم فلم يبق الا آثار من آثارهم والله المستعان على هذه المصيبة
وغيرها من البليات ولقد جاء في فضل إحياء السنن المأثورات احاديث كثيرة
معروفة مشهورات فينبغي الاعتناء بعلم الحديث والتحريض عليه لما

ذكرنا من الدلالات ولكونه ايضاً من النصيحة لله تعالى وكتابته ورسوله
ولائمة المسلمين والمسلمات وذلك من الدين كما صح عن سيد البريات ولقد
احسن القائل من جمع ادوات الحديث استنار قلبه واستخرج كنوزه
الخفيات وذلك لكثرة فوائده البارزات والسكيمات وهو جدير بذلك فانه
كلام افصح الخلق ومن اعطي جوامع الكلمات صلى الله عليه وسلم صلوات
متضاعفات انتهى

وقال العلامة الشهاب احمد النيني دمشقي الحنفي في كتابه القول
السديد اعلم ان علم الحديث علم رفيع القدر عظيم الفخر شريف الذكر لا
يعتني به الا كل حبر ولا يحرمه الا كل غمر ولا تفنى محاسنه على ممر الدهر
لم يزل في القديم والحديث يسمو عزة ومكانة وجلالة وكم عز به من كشف
الله له عن مخبئات اسراره وجلالة قدره اذ به يعرف المراد من كلام رب
العالمين ويظهر المقصود من حبله المتين ومنه يدري شمائل من سما ذاتاً ووصفاً
واسماً ويوقف عن اسرار بلاغة من شرف الخلائق عرباً وعجماً وتمتد من
بركاته للمعتني به موائد الاكرام من رب البرية فيدرك في الزمن القليل من
المولى الجليل المقامات العلية والرتب السنية من كرع في حياضه او رتع
في رياضيه فليهنه الانس بجنا جناحه السنة الحميدة والتمتع بتصورات خيام
الحقيقة الاحمدية وناهيك بعلم من المصطفى صلى الله عليه وسلم بدايته واليه
مستنده وغايته وحسب الراوي للحديث شرفاً وفضلاً وجلالة ونبلان
يكون اول سلسلة آخرها الرسول والى حضرته الشريفة بها الانتهاء

والوصول وطالما كان السلف الصالح يقاسون في تحمله شدائد الاسفار
 لياخذوه عن اهلهم بالمشافهة ولا يقنعون بالقل من الاسفار فربما ارتكبوا
 غارب الاغتراب بالارتحال الى البلدان الشاسعة لاخذ حديث عن امام
 انحصرت روايته فيه أو بيان وضع حديث تتبعوا سنده حتى انتهى الى من
 يخناق الكذب ويفتره ونأى بهم من بعدهم من نقلة الاحاديث النبوية
 وحفظه السنة المصطفوية فضبطوا الاسانيد وقيدوا منها كل شريد وسببروا
 الرواية بين تجريح وتعديل وسلكوا من تحرير المتن اقوم سبيل ولا غرض
 لهم الا الوقوف على الصحيح من أقوال المصطفى ونفي الشبهة بتحقيق
 السند واتصاله فهذه هي المنقبة التي تتسابق اليها الهمم العوالي والمآثرة التي
 بصرف في تحصيلها الابلام والليالي انتهى كلامه رحمه الله

(الفائدة الرابعة) في بيان فضل علماء الحديث الشريف وحملته .
 اعلم ان فضائلهم لا تحصى ومناقبهم لا تستقصى فهم كثر الله سوادهم
 ورفع عمادهم لهم نسبة خاصة ومعرفة مخصوصة بالنبي صلى الله عليه وسلم
 لا يشار كهم فيها احد من العالمين فضلا عن الناس اجمعين لانهم لا يزال
 ذكر صفاته المأيا واحواله الكريمة وشمائله الشريفة على لسانهم ولم
 يبرح تمنال جماله الكريم وخيال وجهه الوسيم ونور حديثه المستبين
 يتردد في وسط جنانهم فعلاقة باطنهم بباطنه العلي متصلة ونسبة ظاهرهم
 بظاهره النقي مسلسلة فاکرم بهم من كرام يشاهدون عظمة المسبي
 حين يذكرون الاسم ويصلون عليه كل لحظة باحسن الحدد والرسم

ويكفيهم فضلا دخولهم في دعوته صلى الله عليه وسلم حيث قال بسندنا المتصل (نضر الله امرءاً سمع مقالتي فحفظها وواعاها وأداها رواه الامام البيهقي عن ابن مسعود واخرجه ابو داود والترمذي بلفظ نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع قال الترمذي حسن صحيح

وبسندنا الى زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله المرء سمع منا حديثاً فبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه

وبسندنا الى أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من منى فقال نضر الله امرءاً سمع مقالتي فحفظها وواعاها وبلغها من لم يسمعها الحديث رواه الطبراني وروى نحوه الامام احمد وغيره عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال سفيان بن عيينة ليس من اهل الحديث احداً الا وفي وجهه نضرة لهذا الحديث قال العلامة الشهير سيدي ابراهيم الرياحي التونسي

اهل الحديث طويلا اعمارهم ووجوههم بدعا النبي منضرة
وسمعت من بعض المشايخ انهم ارزاقهم ايضا به متكثرة
وبسندنا اليه قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قبل ومن
خلفائك قال الذين ياتون من بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه

الطبراني وغيره

وكان تلقيب المحدث بأمر المؤمنين مأخوذ من هذا الحديث وقد
لقب به جماعة منهم سفيان الثوري وابن راهويه والبخاري وغيرهم
وقد قيل في قوله تعالى (يوم يدعوا كل أناس بآمامهم) ليس لأهل
الحديث منقبة أشرف من ذلك لأنهم لا إمام لهم غيره صلى الله عليه وسلم
كذا في التقريب

وبسندنا عن إمامه بن زيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المضالين وتأويل الجاهلين أخرجه ابن عدي والدارقطني وأبو نعيم وتمدد
طرقه يقضي بحسنه كما جزم به العلائي وفيه تخصيص حملة السنة بهذه
المنقبة العلية وتعظيم لهذه الأمة المحمدية وبيان جلالة قدر المحدثين وعملو
مرتبهم في العالمين يحمون مشاريع الشريعة ومتون الرواية من تحريف
الغالين وتأويل الجاهلين بنقل النصوص المحكمة لرد التشابه إليها انتهى

وقال الشيخ الأكبر والقطب الأنور سيدي محي الدين بن عربي (١)
قدس الله سره في فتوحاته في الباب الثالث عشر وثلاثمائة ما نصه. وللورثة
حظ من الرسالة ولهذا قيل في معاذ وغيره رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) رأيت بخط يده رحمه الله في آخر جزء من فتوحاته ابن العربي بالآلف واللام
وهذه التفرقة محدثة للتفرقة بينه وبين ابن العربي المعافري الفقيه المالكي رحمه الله

وما فاز بهذه الرتبة ويحشر يوم اقيامة مع الرسل الا المحدثون الذين يردون
 الاحاديث بالاسانيد المتصلة بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل زمان فلهم
 حفظ في الرسالة وهم نقلة لوحي وهم ورثة الانبياء في التبليغ . والفقهاء ان
 لم يكن لهم نصيب في رواية الحديث فليست لهم هذه الدرجة ولا يحشرون
 مع الرسل بل يحشرون في عامة الناس ولا ينطلق اسم العلماء الا على اهل
 الحديث وهم الائمة على الحقيقة وكذلك الزهاد والعباد واهل الآخرة من
 لم يكن من اهل الحديث منهم كان حكمه حكم الفقهاء لا يتميزون في الوراثة
 ولا يحشرون مع الرسل بل يحشرون مع عموم الناس ويتميزون عنهم
 باعمالهم الصالحة لا غير كما ان الفقهاء اهل الاجتهاد يتميزون بعلمهم عن
 العامة انتهى

(الفائدة الخامسة) في وجوب تعليم احاديثه الشريفة ونشرها والتحديث
 بها وحرمة كتمانها وحرمة الكذب عليه صلى الله عليه وسلم
 رويناه في مسند الامام احمد وصحيح البخاري وجامع الترمذي عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بلغوا عني ولو آية وادثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب
 علي متعمداً فليتبوا مقعده من النار ولما سافرت مع شيخنا المارف الكبير
 المحدث الشهير سيدي محمد بن جعفر الكتاني الى فاس سنة ١٣٤٤ طلب منه
 جمع غفير من علماء وطلبة تدريس المسند الامام احمد بجامع القرويين فاس
 فلما طلبهم وابتدأ القراءة من المحل الذي كان واقفاً عنده في قراءة المسند

المذكور بدمشق الشام من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص فرى هذا
 الحديث وكان من جملة الحاضرين احد المنكرين المبتدعين جمعتني واياه
 الاقدار في بيت وزير المالية وقتئذ المثيري الحاج الطيب نجل رئيس الوزراء
 الحاج محمد المقرئ فقال المنكر جميع ما هدمناه من الخرافات والخزعات
 والاسرائيليات جاء السيد محمد بن جعفر الكتاني يحددها فقال الوزير وما
 ذاك فقال حدث بحديث عبد الله بن عمر وذكر الحديث وقال هذا الحديث
 علامة لوضع ظاهرة عليه فاجبته بان الحديث صحيح وقد اخرج به البخاري
 في صحيحه غير انه ربما يدع مدع بان هناك حديثاً في البخاري يعارضه وهو
 ما اخرج به عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انا نجد
 الحكمة عند بني اسرائيل افنعمل بها او ندعها فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم حسبنا كتاب الله ثم قلت ولكن لا تعارض بين الحديثين فحدثني عبد
 الله بن عمر جاء في الترخيص في الرواية عنهم فيما يروونه من القصص
 والعجائب والاعخبار وحديث عمر بن الخطاب ورد في النهي عن أخذ
 الاحكام عن بني اسرائيل فلذا أجابه صلى الله عليه وسلم بقوله حسبنا كتاب
 الله فاستحسن الوزير ذلك وأجاده ثم اني زرت شيخنا المذكور وحدثته بما
 وقع من الاعتراض وما اجبت به فطلب من أحد ولديه شرح المناوي
 الكبير على الجامع الصغير فاحضره فتصفحه وكشف عن الحديث فوجد
 عين ما ذكرته من الاعتراض والجواب وكأني رأيته والحال ما سبقت لي
 رؤيته ولا كان لي علم به لانه لم يطبع وقتئذ ودر بك الفتح

ورويانا عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سنة لعنتهم ولعنتهم الله وكل نبي مجاب لدعوة لرائد في كتاب الله
والمكذب بقدر الله والمتسلط على امتي بالجبروت ليدل من اعز الله ويعز
من اذل الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك
السنة رواه الطبراني وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد قال المنذري
ولا اعرف له علة

وبسندنا عن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبلال بن الحارث اعلم يا بلال قال وما اعلم يا رسول الله قال ان من احيا
سنة من سنتي اميتت بيدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير أن
ينقص من اجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه
مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئاً رواه ابن ماجه
والترمذي وحسنه قال الحافظ المنذري والحدیث شواهد

وبسندنا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أحب سنتي أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة رواه
الترمذي وحسنه

وبسندنا عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياكم وبالمرء وبأنهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحاً
مطاعاً وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بفساك
ودع عنك امر العوام فان من ورائكم اياماً الصبر فيهن كالتبض على الحجر

للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله رواه ابن ماجه والترمذي
وقال حسن غريب وابو داود وزاد قيل يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا
او منهم قال بل اجر خمسين منكم
الى غير ذلك من الاحاديث والآثار الواردة في فضل نشر
السنة وتعليمها

(الفائدة السادسة) في آداب المحدث وطالبه

منها تصحيح النية وتطهير قلبه من اعراض الدنيا وادناسها كحب
الرياسة وأن يكون أكبر همه نشر الحديث والبلغاء عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مبتغيا أجره عند الله وان يجلس لاسماع الحديث متى احتيج
اليه وأن يمسك عن التحديث اذا خشي التخليط بهم او غير ذلك وعنه
التحديث بحضرة من هو أولى منه وأن يتطهر ويتنظف ويستاك ويبرح
لحيته ويتمكن من جلوسه بوقار وهيبة كما كان يفعل الامام مالك رضي الله
عنه وان يجزر من يرفع صوته بمجلسه ويقبل على الحاضرين كلهم ويفتح
مجلسه بالتحميد والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدقراءة شخص
حسن الصوت شيئا من القرآن وأن يتمهل في قراءة الحديث ولا ينرده
سرداً يمنع من فهم بعضه وأن يثني على شيخه حالة الرواية عنه بما هو اهله
وأن يعقد مجلساً كل اسبوع للاملاء ويتخذ مستمالياً ان احتاج فيستنصت
الناس ثم يقول للمحدث ما ذكرت من الشيوخ أو ما ذكرت من
الاحاديث رحمك الله أو رضي عنك أو ما أشبه ذلك وأن يصلي على لرسول

صلى الله عليه وسلم كلما ذكر الرسول رافعا صوته كلما ذكر اسم الرسول
 ويترضى عن الصحابي كلما ذكر اسمه وأن يجمع المولى في املائه جماعة من
 شيوخه محدثا عن كل شيخ حديثه مقدما ارجحهم وان ينتخب ما علا سنده
 وقصر متنه وينبه على ما في الحديث من صحة او حسن او ضعف وما فيه
 من الفوائد مع ضبط ما اشكل منه وان يجنب ما لا تحيط به عقولهم
 ولا يفهمونه وان يختم الاملاء بحكايات ونوادير من مكارم الاخلاق والآداب
 والزهد باسانيدها واذا فرغ من الاملاء قلبه واتقنه . اما آداب طالب علم
 الحديث فمنها اخلاص النية وتطهير القلب من أعراض الدنيا والتحق
 بالاخلاق الفاضلة والآداب الجميلة واستفراغ الوسع في التحصيل سائلا الله
 تعالى التيسير والتوفيق والتيسير وأن يبدأ بالسماع من ارجح شيوخ بلده
 اسنادا وعلما وشهرة ودينا وغير ذلك فاذا فرغ من مهماتهم ارتحل الى غير
 بلده كمعادة الحفاظ المبرزين ولا يتساهل في التحمل فيخل بشي من شروعه
 السابقة وان يعمل بما سمعه من احاديث العبادة والآداب فذلك زكاة الحديث
 وسبب حفظه وان يعظم شيخه فان ذلك سبب الانتفاع به وان يعتقد
 جلالته ورجحانه على غيره وان يتحرى رضاه ويحذر من سخطه ولا يضجره
 بالتطويل عليه ويستشير في اموره وما يشتغل فيه وكيفية اشتغاله ولا
 يكتب ما سمعه منه عن غيره من الطلاب ولا يمنعه الحياء أو الكبر من
 السعي التام في التحصيل واخذ العلم ممن دونه في نسب أو سن أو غيره
 وان يصبر على جفاء شيخه وان يعتني بالمهم من كتب الحديث وان يتعرف

صحة الحديث وحسنه وضعفه ومعانيه ولغته واعرابه واسماء رجاله محققا كل ذلك معتمداً باتقان مشكلاً حفظاً وكتابة مقدماً في ذلك الصحيحين على غيرهما ثم بقية الكتب الستة ثم موطأ الامام مالك ثم الأئمة من كتب السنن كسنن البيهقي ثم الأئمة من المسانيد كسنن أبي داود والطيالسي ومسنن الامام احمد ثم الأئمة من الجوامع وكتب العلل والاسماء وضبط الاسماء وغريب الحديث وغير ذلك وان يذاكر بحفوظاته ويباحث أهل المعرفة فان حياة العلم ماذا كرته وان تأهل للتخريج والتصنيف اشتغل بذلك الى غير ذلك من الآداب الحميدة والخصال المرضية والله الموفق واليه المرجع لا رب سواه ذكر غرائب الكتب التي اطلعني الله عليها فمنها مجموعة اشتملت على رسائل وعاليها سماعات بخطوط الحفاظ . منها كتاب الصلاة للامام الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين المتوفي سنة ٢١٩ على ظهر الصحيفة الاولى منه احد عشر سماعاً نورد منها هنا صورة سماع واحد ولفظه :

سمع هذا الجزء كله على الوجه من الشيخين ابو بكر محمد بن عبد الله ابن شاذان وعمر بن الحسن بن يونس ابقاهم الله . وعبد الله بن محمد بن ماذويه بقرائته وسمع احمد والحسن ابنا عمر بن الحسن بن يونس في صفر سنة ست واربع مئة اما موضوع الكتاب فهو الاحاديث والآثار الواردة في اركان الصلاة وما يمنع منها كالحيض والجنابة وعدد اوراقه ١٥ بقطع صغيرة اما مؤلفه فقد قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال الجزء ٢ صفحة ٣٢٩ الفضل ابن دكين ابو نعيم حافظ حجة الا انه يتشيع من غير غلو ولا سبب

توفي سنة ٢١٩

ومنها الجزء العاشر من مسند امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تأليف الحافظ ابي يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت من علماء القرن الثاني على ظهر الورقة الاولى منه ١٠ سماعات نورد منها السماع الآتي ولفظه: سمع جميع هذا الجزء من الشيخ ابي طاهر محمد بن احمد بقراءة احمد ابن الحسن بن حمدون الباقلاني احمد ومحمد ابنا ابي الحسن الباقلاني وذلك مستهل ذي الحجة من سنة ثلاث واربع مئة فظهر من التاريخ ان النسخة مكتوبة قبل الاربع مئة اما موضوع الكتاب في الاحاديث التي رواها سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عدد اوراقه اربعة وعشرون ورقة بقطع صغيرة اما مؤلف الكتاب فهو من اهالي القرن الثالث وقد وقفت على ترجمة له في الشذرات ج ٤ ص ١٤٦

وقد ترجمه الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ وابن فرحون في الديباج المذهب في اعيان المذهب (يعني مذهب الامام مالك) وشيخنا السيد الكتاني في الرسالة المستطرفة في بيان كتب السنة المشرفة وابن العماد في شذرات الذهب في اخبار من ذهب وحاج خليفة في كشف الظنون وكلامهم وصفوه بالحفظ والاتقان وعلو المكانة والشان واثروا على مسنده وقالوا لم يواف في الاسلام مثله غير ان مؤلفه لم يتمه ويسمى بالمسند المعال قال شيخنا مولانا السيد الكتاني في الرسالة المذكورة صحيفة ٥٢ لدى الكلام على ما ساندما نصه ومسند ابي يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور

السدوسي مولاهم البصري نزيل بغداد المالكي الحافظ المتوفي سنة اثنين
وستين ومائتين قال الذهبي هو صاحب المسند الكبير الذي ما صنف مسند
احسن منه لكنه ما اتمه انتهى

قليل ولم يتم مسند معال قط وقد ظهر من مسند يعقوب هذا مسند
البشرة وابن مسعود وعمار والعباس وعتبة بن غزوان وبعض اجزائه ظهرت
بمصر في مجلدين ويقال ان اجزائه بلغت تسعمائة جزء

ومنها كتاب العلم تأليف الحافظ ابي خيثمة زهير بن معاوية بن حرب
النسائي ثم الكوفي المتوفي سنة ١٧٣ على ظهر الصفحة الاولى منه خط
الحافظ بن حجر العسقلاني وخط تلميذه الحافظ السخاوي وخط العلامة
السيد مرتضى الزبيدي وبهامش الصفحة الاولى سماع للحافظ السخاوي
من شيخه الحافظ بن حجر والسماع بخط السخاوي ولولا طوله لأوردته
وبآخر الصفحة الاخيرة سماع منقول من خط محمد بن الحافظ عبيد الغني
المقدسي وبظهر هذه الصحيفة سماع طويل لعدة فاضل ذكرت اسماءهم فيه
سمعوا الكتاب من الصدر الرئيس نجيب الدين ابي الفرج عبد اللطيف
ابن الامام نجم الدين عبد المنعم بن علي بن نصر الحوراني بدار الحديث
الكاملية في القاهرة وذلك يوم السبت خامس عشر ربيع الاول سنة ٦٦٩
عدد اوراقها اثنا عشر موضوع الكتاب الاخبار والآثار الواردة في فضل
العلم والعلماء واداب العالم والمتعلم مؤلفه ترجم له الحافظ الذهبي في الميزان
ومنها القوائد المنتبقات الغراب الحسان عن الشيوخ العوالي رواية

ابي الحسن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الدقاق المعروف بابن اخي يحيى
رحمه الله عن شيوخه جزءان في مجلد كتب الجزء الاول عبد الخالق بن محمد
القرشي في يوم السبت ٢٩ شعبان سنة ٦٠٠ و كتب الثاني احمد بن محمد بن
الياس ولم يذكر تاريخ كتابته وانما يظهر انه اقدم من الاول من شكل
خطه ومن تاريخ السماع الذي بذيل الصحيفة الاخيرة منه ولفظه

سمعت بقراءة الشيخ المبارك ابي الفتوح احمد بن عبد الرحمن الثقفي
ابنته سكيئة المعروفة بتاج النساء وابن الشيخ عبد الرحمن المكنى بأبي العز
واولاد اخته ابو المعالي وابو الحسن الخضر وست نعيم اولاد منصور ابن
محمد بن الحسن الجمالية وصح ذلك ونبت في ذي الحجة سنة ٥٠٨ عدد اوراقها
٤٥ ورقة اما مؤلفه فهو ابن اخي يحيى المذكور فهو من مشاهير شيوخ
الحديث في القرن الخامس واما موضوع الكتاب فاحاديث حسنة وغريبة
يروىها مؤلفه عن شيوخه

ومنها مجلد فيه رسائل جماعة من البغداديين الى الحافظ ابي عبد الله
المعروف بالحاكم النيسابوري المتوفي سنة ٤٠٥ يسألونه عن احوال جماعة
من الخراسانيين المحدثين وجوابه عن ذلك وبلغها رسالة للحافظ الدراغطني ابي
الحسن هلي بن محمد المتوفي سنة ٣٨٥ يجيب بها عن احوال رجال من
المحدثين مثل عنهم

ومنها التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات للحافظ ابي بكر
احمد بن محمد الخوارزمي المعروف بالبرقاني المتوفي سنة ٤٢٥ بخط محمد ابن

علي بن ابيك المروجي من علماء اواسط القرن الثامن
موضوع الكتاب احاديث صحيحة خرجها الحافظ البرقاني عدد اوراقها
عشرة بالقطع الصغير ترجمته مشهورة

ومنها الاربعين الموافقات الموالي عن اربعين شيخا من شيوخ الائمة
الستة عن اربعين من الصحابة المستخرجة من مساموعات الشيخ بدر الدين
محمد بن احمد بن خالد بن محمد الفاروقي الشافعي تخريج الحافظ جمال الدين
ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الله الظاهري جزءان في مجلد واحد بآخر
الجزء الاول سماع الحافظ بن حجر العسقلاني والشهاب الكلوباني وابن
عطية اللقاني على الشهاب السويدي اوي بتاريخ سنة ٧٩٩ وذلك يفيد ان
النسخة مكتوبة قبل ذلك وعلى ظهر الورقة الاخيرة من الجزء الثاني سماع
للسراج الحلوي على البدر الفاروقي الذي خرج هذه الاحاديث بتاريخ
سنة ٧٣٧ فالنسخة اذا مكتوبة قبل ذلك اما باواخر القرن السابع او اوائل
الثامن فعمرها نحو ٦٥٠ سنة عدد اوراقها ٢٢ ورقة والخط بغير نقط اما
مخرج هذه الاحاديث فهو الحافظ جمال الدين الظاهري والمخرج له الشيخ
بدر الدين الفاروقي كلاهما دمشقيان من علماء القرن الثامن

ومنها معجم ابي بلي الموصلي هو احمد بن علي المثنى التميمي من علماء
القرن الخامس ذكره ياقوت في معجم البلدان ولم يذكر تاريخ وفاته ولم
اقف له على ترجمة فيما بيدي من كتب التراجم انما هو احد مشاهير الحفاظ
وكتابه هذا يشتمل على احاديث مرتبة على حروف المعجم وهو ثلاثة

اجزاء الجزء الاول خاص بالاسماء التي اولها الالف وهو غير موجود وبهذا
المجلد الجزء الثاني والثالث وهما من حرف الباء الى آخر الكتاب عدد اوراقها
٣٤ ورقة كتب بآخر الجزء الاول ما لفظه

كتبه محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا الانصاري في مستهل ذي
الحجة سنة احدى وثمانين وخمسمائة فاذا النسخة عمرها ٧٧٢ سنة تقريباً وعلى
كلا الجزئين في اولهما وآخرهما سماعات متعددة في تواريخ مختلفة

ومنها الاحاديث الخماسيات العوالي الحسنة وتعرف بخماسيات البزار
مستخرجة من مسموعات ابي الحسين احمد بن محمد بن عبد الله المعروف
بابن الناقور البزار من علماء اواخر القرن الخامس كان موجوداً سنة ٤٧٠
جمعها ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الله المعروف
بالكحال المكي من معاصري ابن الناقور المذكور روى هذا الجزء عن
جماعة من الأئمة المذكورة اسماءهم بظهر الصفحة الاولى والورقة
التي قبلها وبين تلك الاسماء اسم الامام ابو الفرج بن الجوزي وليس هو
من الامامية فيما نعلم فليحقق وفي ظهر الورقة الاولى من هذا الجزء سماع
تاريخه سنة ٥٩٩ وموضوع النسخة الاحاديث التي بين راويها وبين النبي
صلى الله عليه وسلم خمس رجال

ومنها الفوائد العوالي المنتقاة من اصول سماعات الشيخ الرئيس ابي
عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن احمد بن محمود بن عبد الله بن ابراهيم
الثقفي المتوفى سنة ٤٨٩ رواية الحافظ ابي طاهر السلفي عنه هذا الكتاب

سوم الى عشرة اجزاء الموجود منه اربعة اجزاء في مجلدين وهما الاول
والثاني والتاسع والعاشر وهي بخط العلامة المحدث احمد بن يونس ابن
البركة الارمني من علماء القرن التاسع كما يظهر من سماعه المكتوب بآخر
الجزء التاسع وتاريخه سنة ٦٤٩ فالنسخة مكتوبة قبل ذلك عدد اوراق
الاجزاء المذكورة ٣٦ ورقه بقطع صغير وموضوع الكتاب احاديث
منتقاة عوالي وعلى الاجزاء الثلاثة المذكورة عدة سماعات بتواريخ مختلفة
ومنها الاربعين السباعيات المخرجة من مسموعات الامام عبد الرحمن
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري المتوفي سنة ٥٥٩ بظهر
الصفحة الاخيرة منه سماعات احدها بتاريخ سنة ٧٢٦ وبظهر الصفحة الاولى
سماع للحافظ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط الحافظ بن حجر بخطه
وسماع للعلامة السيد مرتضى الزبيدي شارح القاموس والاحياء بخطه
وسماعات اخرى عدد اوراقها سبعة وموضوع الكتاب الاحاديث التي بين
راويها وبين النبي صلى الله عليه وسلم سبعة رجال اما صاحب هذه الاربعين
فقد قال السبكي في طبقات الشافعية عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد
الواحد بن عبد الكريم القشيري ولد في محرم سنة ٤٩٤ وولي خطابة
نيسابور وكان ورعا عالما توفي بنيسابور سنة ٥٥٩

ومنها تحفة الطالب وفرحة الراغب للحافظ جمال الدين ابي حامد محمد
ابن ابي الحسن علي بن محمود الحمودي الصابوني المتوفي بعد سنة ٦٧٠ على
ظاهر الورقة الاولى سماع لمعمود بن احمد الحارثي من المصنف بتاريخ سنة

٦٧٠ فالنسخة مكتوبة في حياة المصنف قبل التاريخ المذكور وموضوع الكتاب احاديث يرويها المصنف وقع له فيها موافقات عالية لرجال من أئمة الحديث ويتلوها آثار واخبار يرويها عن شيوخه عدد اوراقه عشرة ومنها اربعة عشر حديثا من نسخة من جزء ابن نظيف الفراء وهو ابو عبد الله محمد بن المفضل رواية ابي القاسم علي بن محمد بن علي بن ابي العلاء المصيصي عنه يظهر الورقة الاولى سماع لعبد افاضل عن الامام عز الدين احمد الكتاني العسقلاني بتاريخ سنة ٨٣٨ و بآخرها ٦ سماعات مختلفة التواريخ عدد اوراقها اربعة

ومنها كتب بخطوط مصنفها منها الجزء الثالث من اصول سماعات ابن المشرف انتخاب الامام الحافظ الكبير ابي طاهر احمد بن محمد بن حمد المعروف بالسلفي الاصفهاني ثم الاسكندراني المتوفي سنة ٥٧٦ وهذا الجزء بخطه المبارك نقله من مسودات سماعه من ابن المشرف المذكور وابن المشرف هذا هو ابو الحسن علي بن المشرف بن المسلم المصري نزيل الاسكندرية من معاصري الحافظ السلفي وكتب جامعه وكاتبه الحافظ السلفي بآخر الجزء ما افظه بلغت من اوله قراءة وسماعاً ومعني ابراهيم وحمد ابنا احمد بن موسى المروزيان وصح لنا ذلك في شعبان سنة ٥١٣ في منزلي بشعر الاسكندرية وبلي ذلك سماع لبدر الدين الشهابي مقدم السادة خديم الضريح اشريف النبوي على الامام احمد بن محمد بن عبد العزيز الحباب السعدي التميمي تلميذ الحافظ السلفي والسماع بخط المسمع ابن

الحباب المذكور بتاريخ ٦٣٨ و يظهر هذه الورقة الأخيرة سماع لعدة افاضل
على الفقيه جمال الدين محمد بن عيسى المعروف بحشيش وكان السماع عند
الحجرة المطهرة النبوية بتاريخ ٦٤٧ وعلى هامش الصفحة الاولى سماع للعلامة
ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة على الحافظين شمس الدين الذهبي وزين
الدين بن كالمبار بتاريخ ٧٤٢ و يظهر هذه الصفحة سماع عدة افاضل على
صاحب النسخة بدر الدين بن عبد الله الشهابي شيخ خديم النصريح النبوي
بتاريخ سنة ٦٥٢ اوراقه بقطع صغير ٩ اوراق

ومنها الامالي المطلقة املاء الامام عبد الرحمن بن احمد القلقشندي
من علماء القرن التاسع املاء بالجامع الازهر سنة ٨٩٣ و سمعها عليه جماعات
منهم ولده محمد وهي ثلاثة عشر مجلداً بخطه قال الحافظ السخاوي في التبر
المسبوك صفحة ٢٥٥ و ٢٥٦ ما لفظه وفي يوم الثلاثاء ثالث وعشرين من
محرم سنة ٨٥٣ عقد صاحبنا التقى عبد الرحمن القلقشندي مجلس الاملاء
بجامع الازهر واستملى عليه الشرف يحيى بن سعيد القتباني تاجر وحضر
عنده طائفة يسيرة جداً الخ واورد هنا كلاماً يفيد قلة معرفة القلقشندي
هذا بالحديث وقد ضربت صفحا عن ذكره عملاً بالقاعدة من ان المعاصرين
لا يعبأ بكلام بعضهم في بعض وعدد اوراق هذه النسخة ١٧ ورقة

ومنها الجامع الصحيح ثاني الكتب الستة للامام مسلم بن الحجاج
القشيري المتوفي سنة ٢٦١ نسخة نفيسة بخط منسوب رقيق مضبوط بالشكل
كتبت الآيات الواردة فيه بخط الثاثر وكذلك سائر الفواصل بعضها

بالذهب وبعضها باللأزورد والوان اخرى وتمت كتابته في اوائل ربيع الآخر
سنة ٧٨٦ عدد اوراقها ٥٥٤ مجلدة بمجلد مذهب بديع ضمن ظرف مذهب
مثل الجلد وبظهر الورقة الاولى لوحة مذهبة كتب فيها اسم صاحب النسخة
وابيات في مدح الحديث الشريف وهذا اللفظ المكتوب فيها

احاديث الرسول شفـاء قـاي وقرـة ناظري وجـلاء همي
فدت نفسي ثقة قد رووها وما ملكت يدي وابي وامي
وهذه النسخة قد اشتريتها بعشر ليرات ذهب واهدتها للعارف بالله
والمجاهد في سبيل الله السيد احمد السنوسي رحمه الله ورضي عنه آمين
وانما ذكرت هذه الفوائد والاجزاء والمشيخات في هذه العجالة
لشيثين اولا ان لا تكون رسالتي هذه خالية عن الفوائد الحديثية وثانياً
احياء تلك الكتب والرسائل والمشيخات ليطلع عليها ولداي ومن اراد الله
اطلاعه على ذلك وتبركا بأولئك الأئمة العظام رحمهم الله ورضي عنهم آمين
استدراكاً لما فات لقد عذب عن خلدي ذكر عالمين جليلين عظيمين
احدهما أجل قدراً من الآخر

وهو العالم العلامة الاستاذ الكبير المجاهد الشهير المهاجر الى الله ورسوله
السيد السند الجليل (١) الولي الصالح سيدي احمد الشريف السنوسي الخطابي
تعرفت به اولا مكتوبة من الانضول ثم لما قدم الى سوريا ونزل الشام
عرفني بقدومه فبادرت لزيارته واصبحت معي هدية الى جنابه العالي النصف

(١) بالكسر النقاد الحبير

الثاني من مصحف شريف بخط عمي شقيق والذي الفقيه المدل التقي
 الورع الزاهد الرحالة سيدي عبد الرحمن نجل مولانا الجدي سيدي محمد العربي
 العزوزي - ودلائل الخيرات بخط جميل مذهب وكان اجتماعي به في بيت
 شيخنا سيدي محمد بن جعفر الكفائي وكان البيت غاصاً بالعلماء والمفتين
 والقضاة والحكام والاعيان فلما ناولته الهديتين فتح المصحف فرأى اوله
 بسم الله الرحمن الرحيم كهيمص الخ التفت الى الحاضرين وقال هذا تأويل
 رؤياي منذ عشرين سنة وذلك اني رأيت كأني في محفل عظيم كهذا جالسا
 على منصة عالية كهذه اذ دخل علي عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما
 فناولني مصحفاً والله هو هذا بعينه اوله كهيمص وما فهم هذه الرؤيا احد
 غير شيخنا سيدي محمد بن جعفر - ثم قدم الشيخ احمد المذكور الى بيروت
 ونزل في بيت الاخ الصالح المحب العلم والعلماء والصلحاء الاستاذ الشيخ
 توفيق المهبري فدعونه الى بيتي فلبى دعوتي في حفل (١) عظيم من اعيان
 بيروت وعلمائها وفضلائها ولا زلت اردد عليه مدة اقامته في بيروت
 يذاكرني ويطلعني على بعض اسراره اهدي الي ثبته ومجموعة اوراده واحزابه
 واجازني واسممني حديث الاولية وبعض المسلسلات كالمسلسل بالضيافة على
 الاسودين التمر والماء - وكالمسلسل بالمشابكة والمصافحة وغير ذلك وقد
 ترك عندي ثبته الكبير بقصد الطبع فلم يتيسر طبعه الى الآن وهو ثبت

(١) حفل من الناس اي جمع عظيم

عظيم في نحو ٥٠٠ صفحة ثم سافر الى الشام ومنها الى المدينة المشرفة براً
واقام بمكة مدة ثم سافر الى المدينة فتوفاه الله في سنة ١٣٥١ ودفن في
البقيع بين امامين عظيمين هما الامام مالك والامام نافع رضي الله عنهما —
ورحمه الله رحمة واسعة واسكنه في جنات عدن في جوار جده الاعظم
صلى الله عليه وسلم

والثاني العلامة المعمر ازيد من مائة سنة البركة الصالح المهاجر الاستاذ
الشيخ حسن جبران الفيتوري الشهير باعودان تعرفت به اثناء الحرب
العالمية الاولى ولا زالت أزره المحبة تشتد بيننا من يوم الى آخر الى أن
تأزل رحمه الله تعالى بان طلب مني أن أقرأه الحديث الشريف وعلومه
فلبيت طلبه وكان يأتي كل يوم للاخذ عني مع كبر سنه وبعد بيته وانقد
اجازني واستجازني له اطلاع واسع على العلوم العقلية والنقلية وله شغف
زائد بالكيمياء الذهبية ادى به شغفه بها الى أن ألف فيها مؤلفات اطلعني عليها
جمع مكتبة عظيمة جالها بخط يده بقلمه ولده بعد وفاته الى الاسكندرية
حيث اتخذها سكناً له توفي رحمه الله في آخر ايام الحرب الاولى شهيداً
مأجوراً لبعده عن سكره رحمه الله تعالى آمين

ثم في سنة ١٣٥٠ زرت مدينة طرابلس الشام واجتمعت ببعض
علمائها وفضلائها

فمنهم العالم العلامة الاشهر البركة المعمر شيخ الطريقة القادرية وامام
البلدة وخطيبها وعالمها وشيخ شيوخها السيد عبد الفتاح الزعي القادرى

الحسني زرنه في بيته لمرض ألم بسببه أكرمني واجازني اجازة عامة وخاصة
واسمعي حديث الاولية واتحفني بشرحه على الصلاة المشيشية وبديوان
خطبه رحمه الله تعالى آمين

ومنهم العلامة البركة المتواضع المشارك في سائر العلوم والفنون
سيد محمد الحسيني اجتمعت به في دار زعيم طرابلس ومفتيها السابق السيد
عبد الحميد كرامه اجازني واخبرني ان تفسيره يبلغ حجمه خمسة عشر مجلدا
ولم يطبع منه غير الجزء الاول وفقه الله لاتمام طبعه آمين وهو ادامه الله
سلفي المشرب لا يميل لمذهب دين مذهب مهبا ظهر معه الدليل تبعه
امامه كتاب الله واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم متكشف الملبس على
عادة السلف الصالح عظيم الهمة قوي العزيمة رحمه الله تعالى ونفع المسلمين
به وبعلومه آمين

ومنهم الاستاذ الفاضل الفاضلي الحقوقي الاديب الشاعر الشيخ عمر
الرافعي المحب في الجناح المحمدي المتعلق باذيله صلى الله عليه وسلم الكثير
المراثي له عليه الصلاة والسلام المعمر اوقاته بذكر الله والصلاة على رسول
الله له فيه صلى الله عليه وسلم عدة قصائد تنوف على عشرة آلاف بيت
تعرفت به وقت ما كان قاضيا في بيروت واستدعاني مرات لبيته واكرمني
لانه ادامه الله كثير التعلق بالعلماء والفضلاء والصالحاء بيته لا يخلو من
احد منهم مع محبته للمذاكرة والبحث والمناظرة العلمية حفظه الله ونفعنا
به وبعلومه آمين

ومنهـم الاستاذ الفاضل الشيخ كاظم الميقاتي تعرفت به في بيروت وزارني في بيتي مع جمع من العلماء والاجلاء فأنست به وتجاوزنا اطراف الحديث وعرفت مكانته العلمية ادامـه الله ونفع به آمين ومنهم البركة الصالح صاحب الاحوال السنية والاخلاق المرضية المتفاني في الجنب المحمدي الشيخ مصطفى بن محمد ابو النصر اليافي الطرابلسي تعرفت به بواسطة الاخ الفاضل ذي التجاريتين الاستاذ الشيخ توفيق الهبري المتقدم الذكر ثم لازالت عرى المحبة تنمو بيننا الى ان بلغت قصوها اذ كان ادامـه الله يكرمني كثيرا ويسمى في مصالحي بما لديه من قوة ويذب عني في غيبتي وينصرنـي على من ناوئني وقد نلـمذ الي اذ حضر بعض دروسي في الحديث الشريف وله جرأة ادبية في الخطب المنبرية مؤثرة مبكية تدل على صفاء طوبته وحسن نيته وهو الآن معارن رئيس قلم المحكمة الشرعية ادامـه الله ونفع به آمين

ثم في سنة ١٣٥٣ زرت مدينه حمص واجتمعت بمجل علمائها وفضلائها فمنهم المفتي الحلي العلامة النوازي السيد محمد طاهر الاناسي بينهم بيت علم وفضل وجاء امائـلته الكريمة السيطرة ونفوذ السكامة زرتـه في بيته واطمـنني على شرح المجلة لوالده المفتي السابق وتكلمـته له وكان اذ ذاك مباشرا لطبـمهما اجازني بما له من الاجازة العامة المطلقة عن ولده وعن غيره من فضلاء عصره ادامـه الله آمين

ومنهـم قاصي البلدة البركة الصالح العلامة ذو العفة والديانة الشيخ

احمد عبد الله الدائم الابي اصلا زارني ادامة الله تعالى في بيت الاخ الفاضل
 العالم التاجر الصدوق المحب في اهل الله وآل بيت رسوله الاعظم صلى
 الله عليه وسلم الشيخ عبد الجليل مراد عمر الله بذكره اوقاته وادامه
 الله آمين تبركنا به وآنسنا مدة اقامتنا بحمص وفقه الله وسدده آمين
 ثم زرت عاثة مدينة حماة وكنت زرتها من ذي قبل وقت ما كنت
 مفتيا لجيش اجتمعت وقتئذ بواليتها وحاكما بها الشيخ نورس الكيلاني وبابن
 عمه شيخ الطريقة القادرية ويبيع اديانها وعلماؤها ثم في هذه المرة زرت
 مفتيا الحالي العالم العلامة البركة الصالح الشيخ محمد سعيد النعساني وامين
 فتواه الشيخ احمد مراد وقد اجتمع في بيته علماء البلدة وخطباءؤها وامين
 فتواه الشيخ المذكور تبركنا بهم جميعا واجازوني وجل روايتهم عن
 الشيخ بدر الدين الحسيني الدمشقي المتقدم الذكر ثم اني كنت من ذي قبل
 زرت حاب الشهباء واجتمعت ايضا بفضلائها وعلماؤها وما استجزت احدا
 منهم وقد اسففت على فوات ذلك لموت جل من اجتمعت بهم وعسى ان
 نعود ان شاء الله ونستدرك ما فات وفي هذا القدر كفاية والله يتولانا
 بعنايته ويهدينا بهدائته ويجعلنا من اهل شفاعته نبيه آمين

وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ذكر بعض الوظائف التي قلدها

مع علمي ان مرتبة العلم اجل واكبر فمنها تعييني مدرسا
 واماما في جامع ابي عنان بطالعة فاس بأمر سلطاني مع التولية

على سائر اوقاف المسجد المذكور بقيت فيه مدة اقامتي بفاس الى
ان سافرت في التاريخ المذكور اول هذه الرسالة ومنها تعيني في اثناء
الحرب العالمية الاولى رئيساً على كل المغاربة الموجودين في الشرق برتبة
ومعاش (يك باشا) بقيت كذلك مدة الحرب المذكور وفي اثناء ذلك
توفيت جاريتي المغربية التي قدمت معي من المغرب فاضطرت الى الزواج
لكبر سن خالتي التي كانت برفقتي وعدم امكان قيامها بخدمتي وطالت بنا
الغربة فبعد ما طرقت خالتي عدة يوت ثم رأيتها على خطبة (٢) خيرية ابنة الوجيه
السيد عبد الرحيم بن الحاج محمود دندن وبنت السيدة بهيجة بنت الحاج
عمر بن عبد السلام بن قاضي بيروت عمر قرنفل من اشرف العائلات القديمة
في بيروت وكان قد توفي والدها الى رحمة الله تعالى فخطبتها من عمها
الكبير السيد خليل رحمه الله وشقيقه الحاج عبد الغني والسيد مصطفى
حفظها الله آمين فاجابوا طلبنا وقد رزقني الله منها اربعة اولاد ذكور وثلاث بنات
الذكور محي الدين وعز الدين وسهيل ومهدي البنات فاطمة وعزيرة وبدوية
توفي عز الدين وسنة ٢٣ سنة شابا تقيا بعد ان نال شهادة الكلية الشرعية وشهادة
الجامعة المصرية تزوجت فاطمة بعد ان نالت الشهادة الاولى والثانية بابن
عم والدتها السيد درويش دندن وتزوجت بدرية بالشاب الوجيه السيد خليل
السردي وتزوجت عزيرة بالامتاذ الخطيب كاتب المحكمة الشرعية العليا
الخطيب الواعظ الشيخ محي الدين المعجوز وتخرج سهيل والمهدي من الكلية
الشرعية ببيروت والنحقا بالجامعة المصرية ففتح الله عليهما آمين ثم في زمن

(١) في سنة ١٣٣٣ هـ

الاحتلال الفرنسي عينت من قبل الوزارة الحربية الفرنسية بمرسوم من رئاسة
الجمهورية الفرنسية منتميا للجيش برتبة كندار بقيت شاغلا لهذه الوظيفة
مدة خمس سنوات ثم الغيت بسبب استقرار الحال والاكتفاء بقليل من الجيش
ثم عينت معاونا للمراقب العام للأوقاف الإسلامية الشيخ شفيق
الملك وحيث ان هذا التعيين ما راق لي استقلت منه ثم في سنة ١٣٤٥ سافرت
الى مدينة فاس مرافقا لشيخنا السيد محمد بن جعفر السكتاني فبعد الاستقرار
في الاوطان عينت بواسطة رئيس الوزراء السيد محمد انقري لصداقة قديمة
بيني وبينه باشا على مدينة سطات والتبائل التي حوالها وبعد صدور الظهير
السلطاني نعي الفرمان بهذا التعيين طلبت الاذن شهرا لاجل السفر الى
بيروت للمرض الشديد الذي لم يمانني لكون هواء المغرب ما وافقهم فلما
حللنا بيروت عز علي فراق اهلي واولادي فاستعفيت من التعيين المذكور
وبقيت في بيروت لامر قدره الله تعالى والله در ابن دريد حيث يقول

وسائلي بمزعجي (١) عن وطني ما ضاق بي جنباه ولا نبى
قلت القضاء ما لك امر الفتى من حيث لا يدري ومن حيث درى
لا نسألني واسأل المقدار (٢) هل يعصم (٣) منه (٤) وزر (٥) ومذرى

(١) ازعاجه عن وطنه (٢) القدر وهو ما قدر عن الإنسان من خير أو شر (٣)
من اعصم منع (٤) الملجأ (٥) مكان مرتفع مانع وهو من الذرة اعلى الجبل
وقبل مذرى اراد به او جانباً عزيزاً من قولهم فلان في ذرى فلان بفتح الدال اي
في جانبه كانه قال لا يعصمه جانب ولا مسكان عزيز (٦) كتب

لا بد ان يلقى امرىء ما خطه ذو العرش مما هو لاق ووحى
 ثم طلب مني جمع من الشباب المثقف كالاديب الكاتب الصحفي
 الشهير المؤسس الاول لنهضة كلية المقاصد ومديرها السابق المؤلف العظيم
 السيد عبد الله المشنوق وكالاديب العلامة المؤلف العظيم والمربي الكبير المفتش
 الاول للمعارف في الجمهورية اللبنانية الاستاذ واصف البارودي وغيرهما من
 اساتذة المعارف ومديرها واساتذة المقاصد ومديرها وبعض الاعيان بأن
 أقرأ لهم الجامع الصحيح للإمام البخاري فمقدت مجلساً للاملاء على قاعدة
 علماء الحديث الافدمين احييت بذلك في هذه البلدة المباركة سنة الاملا فكننت
 املي الحديث من حفظي باسانيد مني الى المؤلف ومن المؤلف الى النبي صلى
 الله عليه وسلم باسانيد متنوعة فقارة عن محدثي الحرمين الشريفين وآونة
 عن حفاظ الشام وطورا عن حفاظ بغداد وتارة عن حفاظ بيروت وطورا
 عن المصريين واخرى من طريق المغاربة الفاسيين وتارة عن اقطاب العالم
 واخرى عن المعمرين منهم الذين عاشوا مائة سنة فاكثر الى ثلاثمائة سنة كبابا
 يوسف الهروي باجماع الحفاظ النقاد ثم اتكلم على تراجم الرجال وما لهم
 من غرائب الحديث ثم على متن الحديث وما فيه من دقائق العربية ثم
 ما فيه من دقائق البيان والممانى والبديع ثم ماخذ الاصوليين ثم ماخذ الائمة
 الاربعة والدليل مع من ثم استنباط احكام من الحديث الشريفه توافق الزمن
 الحاضر فكانت مجالس يالها من مجالس كل يوم يزداد الاقبال عليها الى ان
 حال بيننا وبينها اسباب قاهرة والامر كله لله ولا حول ولا قوة الا بالله

ثم لما أسس المفتي الأكبر سماحة الشيخ توفيق خالد الكلية الشرعية
في بيروت عينت فيها مدرسا للحديث الشريف ومصطلحه والتوحيد
والتفسير والفقه الحنفي فكان اول درس وقع فيها درسي على نخبة من
نجباء الطلبة اتخبهم السيد عبد الله المشنوق من الصفوف العالية في كلية
المقاصد ثم عينت خطيبا في مسجد عاليه واماماً ومدرسا في مسجد الامير
عساف ومدرسا في مسجد الصديق ثم في سنة ١٩٤٢ عينت بطاب من
سماحة المفتي المذكور أمينا للفتوى في الجمهورية اللبنانية ورئيس المجلس
العلمي لدى الاوقاف وهي الوظيفة التي انا شاغلها الآن

ذكر أسماء مؤلفاتي

فمنها حاشيتي على سنن ابي داود الفتها في المدينة المنورة
ومنها ترتيبي لمسند الشهاب سميته قبس الانوار وتذليل الصعاب في
ترتيب احاديث الشهاب طبع في حلب
ومنها شرحه المسمى هداية الابرار شرح قبس الانوار في مجلدين
ومنها شرح القصيدة الغرامية في مصطلح الحديث المسماة بلوغ مرامي
في الكشف عن معاني غرامي
ومنها شرحي على منظومة المرادي في الدال المعجمة التي اولها
اسمع هديت لالفاظ مهيبة: في الدال تنفع من يتلو ومن كتبها
الى ان قال في آخرها

فوائد العلم بحواشيها ويجمعها من لم يكن همه ان يجمع الذهباً
 ومنها الجمع بين الصحيحين وهو اعظمها لاني رأيت عند البداية
 في تأليفه النبي عليه الصلاة والسلام في منامي وهو يقول لي انا ممنون كثير آمن
 ولذلك البار قلت يا رسول الله من هو حتى اخصه بالا كرام قال لي عليه الصلاة
 والسلام كتابك الجمع بين الصحيحين وكيفية جمعي له انني اولا رتبته على
 الكتب والابواب وذكرته الحديث الشريف في الباب اللائق به ولو
 خالفت في ذلك وضع اصله مثلاً حديث عمر الذي يقول في آخره لانت
 احب الي يا رسول الله من كل شيء حتى من نفسي التي بين جنبي ذكره
 البخاري في كتاب الايمان بالفتح وذكرته في باب حب الرسول صلى الله
 عليه وسلم من الايمان من كتاب الايمان بالكسر الى غير ذلك ثانياً ذكرت
 كل ما اتفق عليه وما تفرد كل منهما على الآخر وان كانت في احدهما
 زيادة على الثاني قلت لها بزيادة للبخاري وذكرت الزيادة وان كان لها واللفظ
 لا احدهما قلت لها واللفظ للبخاري مثلاً الى غير ذلك من الفوائد الحديثية
 ووضعت الحديث الشريف باعلى الصفحة مشكوك ولا بالحر كات والشرح
 اسفل الصفحة . ووضعت عدداً على اللفظ الذي اريد شرحه ومثل ذلك
 العدد في الشرح ولم اعد الكلمة بذاتها بل اكتفي بمعناها بلغت اجزائه
 (٥) كل جزء (٥٠٠) صفحة في القالب الرباعي وفق الله من وعد بطبعه
 ان يفي بذلك وقد ذكرت في طالع الكتاب من جمع قبلي بين الصحيحين
 وكيفية جمعهم رضي الله عنهم اجمعين

ومنها المهييع الحنيف في اسرار اسمه تعالى اللطيف
وقفنا الله تعالى لما فيه نفع المساميين بحاج سيد المرسلين عليه افضل الصلاة
وازكى التسليم. وقد آن لنا ان نفني بما وعدنا به من نصوص الاجازات (١)
على حسب الترتيب المتقدم الغاربة ثم المشاركة . وقفنا الله والمساميين لما فيه
رضاه آمين

الاجازة الاولى

اجازة شيخنا العلامة المحدث شيخ الشيوخ السيد التهامي بن المدني
جنون المتوفي بمدينة فاس في شهر رجب الفرد عام احدى وثلاثين وثلاثمائة
والف نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل السند بين اهل العلم نسباً واقامه فيما بينه وبين
اصفيائه وصلةً وسبباً حمداً يابق بجلاله ويدوم بدوام كماله والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله واصحابه وكل من تبعه في اقواله وافعاله وبمدفان

(١) بعمدنا في زمن تحصيلنا للعلم بثابة الشهادات العليا العصرية بل هي اعظم لان

كل عالم كبير يشهد بالمقدرة العلمية في كل علم للمجاز

المشايخ رضي الله عنهم لم يزالوا يعتمدون غاية الاعتماد بالأسناد ويرون ان ذلك مما يتقرب به الى رب العباد قال عبد الله بن المبارك الاسناد من الدين ولو الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال محمد بن حاتم ان الله اكرم هذه الامة وشرفها وفضلها بالاسناد وليس ذلك لاحد من الامة كلها قديمها وحديثها وقال الامام احمد الاسناد العالي سنة عن سلف وقال الثوري الاسناد سلاح المؤمن فاذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل وقال محمد بن اسمعيل الاسناد قربى الى الله عز وجل وقال الحافظ ابن حجر والاسناد يعرف به الموضوع من غيره كانت معرفته من فروض الكفاية ولو لا التمسك بعروة الاسناد لتجرأ على الدين اهل الضلال والفساد وحاولوا نقض بنائهم المرصوص بعد احكامه واشاعوا اضلالهم مظهرين انها من احكامه فهو اذا الذخيرة العظمى والعروة الوثقى الذي تستمر على طول الزمان وتبقى ولهذا قال العلماء رضي الله عنهم ينبغي ان لا يؤخذ العلم الا عين الثقات وخصوصاً حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «انما الاعمال بالنيات»

فقد روى عن عباد بن كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «لا تحدثوا عمن لا تقبلون شهادته» وعن محمد بن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم وعن الحسن انه قال من قال قولاً حسناً وعمل عملاً سيئاً فلا تأخذوا عنه علماً ولا تعتمدوا عليه فان قيل اليس قد روى انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «العلم ضالة المؤمن حيث ما وجدته اخذ» قيل اذا كان الذي اخبر به ثقة

واما اذا كان غير ثقة فلا يؤخذ عنه فلو ان رجلا سمع حديثا او مسألة فان
 لم يكن القائل ثقة فلا يسمعه ان يقبل منه الا ان يكون قولاه موافقا للاصول
 جاز له ان يعمل به والا فلا روي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي ابن
 ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «من حدث
 بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكذابين» ولما كان الاسناد بهذه
 المرتبة الرفيعة الحنفية طلب ان ينخرط في سلكه ليكون من اهل روايته
 ولدنا الفقيه الاديب الناسك محمد العربي بن محمد المهدي ابن قاضي القضاة
 شيخ الاسلام محمد الربيعي العزوزي الزرهوني الفاسي ان اجيزه بما لي الاجازة
 فيه من علم ورواية ودراية ومؤلفات وبما اخذته عن شقيقي وشيخي الفقيه
 العالم العلامة شيخ الجماعة سيدي محمد كنون فاجزته بما رويته عنه عن
 شيخه ابي العباس سيدي احمد المرينسي اجازة عن العلامة سيدي احمد ابن
 التاودي بسنده المشهور في ثبته وبهذا السند اروي الموطأ لامامنا مالك
 امام الأئمة المجتهدين وعالم دار هجرة سيد المرسلين صلوات الله عليه وسلامه
 في كل وقت وحين وارصي المجازات لا ينساني من دعواته في خلواته
 وجلواته وبالكد والاجتهاد في طلب العلم والمحافظة على الصلاة في اوقاتها
 وبمصاحبة الاخيار ومجانبة اصدقاءهم والله تعالى ينفعنا بالعلماء اجمعين بحجاء
 اشرف الوري المفضل خاتم الانبياء والارسل صلى الله عليه ذو الجلال
 والاكرام . كتبه محمد التهامي بن المدني كنون كان الله له ولاشياخه
 وللمسلمين آمين . في فاتح محرم عام تسع وعشرين وثلاثمائة والف

الاجازة الثانية

اجازة شيخنا الفقيه الاجل العلامة الافضل سيدي المهدي الوزاني
كتبها لي على ظهر فهرسته نصها

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وبعد فقد اجزت الفقيه
الاديب العلامة الارب سيدي العربي الزرهوني العزوزي بجميع ماتضمنه
هذا الفهرست المكتوب هذا على أول ورقة منها واذننه في قراءة تلك
العلوم بأسانيدھا وروايتها عني والتحديث بها ونشرها وبجميع كتي ومروياتي
في الفقه والنحو وغيرها وبجميع مؤلفاتي وما سمعته من الشيوخ او فهمته
اجازة تامة عامة بشرطها المقرر ونهجها المحرر اخذ الله بيدنا جميعاً واكرمنا
بالحقوق بالعلماء العاملين وحشرنا بفضلہ في حزب سيد المرسلين ص الى الله
عليه وعلى آله وصحبه اجمعين آمين والحمد لله رب العالمين قاله وقيده عبيد
ربه تعالى المهدي بن محمد الوزاني العمراني لطف الله به اه بدون تاريخ

الاجازة الثالثة

اجازة شيخنا خدام السنة وامامها مسند العصر على الاطلاق الشيخ محمد
عبد الحي الكتاني كتابة لي من فاس الى بيروت نصها
من خدام السنة واهلها محمد عبد الحي بن الشيخ عبد الكبير الكتاني
الحسني الادريسي تاب عليه مولاه آمين الى نخل ولدنا العالم الفاضل الماجد

الكامل الاديب الصادق الود الحسن الاعتقاد والعهد ابني حامد سيدي محمد
 العربي بن البركة المعمر ابني عبد الله محمد المهدي بن العلامة النحرير الدراكة
 الشهير قاضي الجماعة بفاس صاحب التأليف العديدة والفتاوي العتيدة
 الطيبة الانفاس ابني حامد سيدي العربي الزرهوني العزوزي السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته ما دامت لله تعالى سكنات العبد وحركاته اما بعد
 فالسؤال عن الحال والاحوال ادامها الله وفق آمالكم الى ان قال اما ما
 ذكرتم من اشتياقكم وتعطشكم لبعض اسانيدنا التي اردتم ان تجعلوها
 صدر ثبت لكم فنعم الخاطر لان الاعتناء بالاسانيد شأن ذوي الهمم
 السامية والقلوب الحية واتيت بهذه المناسبة طبق طلبكم نحدد لكم الاجازة
 العامة المطلقة في جميع ما لنا من تصنيف وجمع ورواية ودراية عن جميع
 مشايخنا بشرق البلاد وغربها الذي لا يقل عددهم عن خمس مئة نفس بالحجاز
 والشام ودمشق وبعابك وبيت المقدس ورملة فلسطين والدياريا وبيروت
 ومصر والاسكندرية ودمياط وطنطا واسيوط والاستانة وبغداد والهند
 خصوص اهل حيدر اباد واليمن خصوص زبيد وتريم وحضر موت
 وسنغا فورا والقيروان وطرابلس الشام وطرابلس الغرب وتونس ونقطة
 الجزائر والبليدة والمدينة ومسنان ومعسكر وتلمسان ونذرومة ووجده
 وتازة وفاس ومراكش وزرهون وسلا والرباط ودمياط وطنجة والصويرة
 وصحراء المغرب وشنجيط وغيرها من بلاد الله
 ومن اعلا اسانيدنا روائي عن المعمر احمد بن صالح السويدي

البغدادى الشافى عن خاتمة الحفاظ السيد مرتضى الزيدى باجازه جده
وذريته ماله من رواية ومؤلف

ومنها روايتى عن المعمر العلامة خطيب الضريح بدمشق الشام الشيخ
عبد الله بن درويش السكرى عن مفتى بيروت الشيخ عبد اللطيف بن علي
فتح الله عن الشيخ محمد المنجي الطرابلسي عن الشيخ ابي الفداء اسماعيل
المجلوني الدمشقي باسانيده

ومنها روايتى عن الشيخ عبد الله السكرى المذكور عن محدث الشام
الشيخ عبد الرحمن الكزبري الدمشقي بثبته وعن فقيه الشام الشيخ سعيد
الحلي باسانيده المذكورة في ثبت ابن عابدين ومن اعلى روايتنا اجازتنا عن
مسند الاسكندرية الشيخ عبد الله بن محمد صالح البنا الرشيدى عن ابيه عن
الشيخ الامير الكبير بثبته ومن اعلى روايتنا ايضا روايتنا عن الشيخ
المعمر الشيخ حسين الطرابلسي المصري الشهير بنفقار ومسند الجزائر ابي
الحسن علي بن موسى كلاهما عن الشيخ محمد صالح الرضوى البخاري عن
الشيخ رفيع الدين الفندھاري عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي عن عبد
الله بن سالم البصري بثبته ومن اعلى روايتنا اجازتنا عن القاضي حسين
السبعي الانصاري . يعني كتابه من الهند والشيخ صديق حسن خان عن
القاضي ابي العباس احمد بن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن مفتي زبيد
السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل اليمني ووالده القاضي محمد بن علي
الشوكاني باثباتهما

ومنها روايتي عن قاضي مكناس المعمر احمد بن طالب بن سودة الفاسي
عن الحافظ العارف ابي عبد الله محمد بن علي السنوسي الجعفوبي عن الامام
ابي العباس احمد بن ادريس العرائشي دفين اليمن عن الشيخ التاودي بن
سودة بثبته ومنها روايتنا عن مسند المدينة المنورة ابي الحسن علي بن طاهر
الوترى المدني عن ابي العباس احمد بن طاهر الازدي المراكشي عن جدك
ابي حامد محمد العربي بن محمد الهاشمي العزوزي الزرهوني عن ابي حامد
العربي بن المعطي الشرقاوي عن ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم الرباطي عن
ابي العباس الهلالي بثبته

ومنها روايتنا ايضا عن المعمر العلامة ابي محمد عبد المعطي السباعي
عن ابي الحسن علي بن عبد الصادق الشيعضي الصوري عن الشيخ سيدي
بدر الدين الحموي عن شيخ الجماعة بفاس ابي عبد الله محمد التاوري بن
سوده بثبته

واشرف وارفع سند لنا الى الحافظ بن حجر وهو مسلسل باعلام
السنة واقطاب العلم في العالم علما وعملا روايتنا اسائر كتب السنة خصوصا
السنن وبقية المسانيد عن شيخنا الاستاذ الوالد الشيخ عبد الكبير بن محمد
الكتاني الحسني الادريسي وهو مسلسل بالآباء عن محدث الحجاز الشيخ
عبد العزيز بن سعيد الدهلوي عن ابيه الشيخ ابي سعيد العمري عن محدث
الهند الشيخ عبد العزيز بن الشيخ احمد ولي الله الدهلوي عن ابيه كوكب

الهند احمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي عن محدث الحجاز ابي طاهر
محمد بن ابراهيم السكوراني المدني عن ابيه مجدد القرن الحادي عشر ابراهيم
بن حسن السكوراني عن نجم الدين محمد بن محمد بدر الدين الغزي الدمشقي
عن ابيه عن القاضي زكريا عن الحافظ بن حجر باسانيده واسانيد كل من
ذكر واثباتهم انتهى رضي الله عنهم اجمعين

وقد كتب لي الشيخ عبد الحلي المذكور وقت قراءتي عليه عدة سماعات منها
الحمد لله سمع الولد بل الاخ الاعز الاحظي الفقيه الحريص على العلم
واقتناص فرائده ابي حامد محمد العربي بن الفاضل الخاشع ابي عيسى محمد
المهدي ابن العلامة النضار قاضي الجماعة بفاس ابي حامد سيدي محمد العربي
الزرهوني العزوزي الفاسي دارا كان الله له آمين المسلسلات الثلاثة التي
حواسها هذا الجزء باعمالها واجزته بها وبه وصاخرته امر الله غرسه وزكى
بالتقوى روحه ونفسه آمين وكتبه العبد الفقير المحتاج الى كرم الله وجوده
خادم الحديث محمد عبد الحلي بن الشيخ عبد الكبير السكتاني الحسني
الادريسي تاب مولاه عليه آمين في اواسط رجب الفرد سنة ١٣٢٩ والحمد
لله حق حمده وكتب لي على اول جزء من كتابه فهرس الفهارس والاثبات
ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ما نصه

الحمد لله قد اجزت بما تضمنه هذا الفهرس محل ولدنا العالم الفاضل
صاحب الشيم الطاهرة والنعوت الكاملة الاستاذ الشيخ العربي العزوزي
الزرهوني اجازة عامة مطلقة له ولا بنائه الانجاب جعل الله الخلف على اثر

السلف قاله وكتبه محمد عبد الحي الكناني الحسني في فائض جمادي الثانية

عام ١٣٥٢ بفاس

الاجازة الرابعة

اجازة شيخنا العلامة الدراكة النفاع القاضي سيدي احمد بن العياشي

سكبرج الانصاري الخزرجي اذامه الله آمين نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد الفائح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق
بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم
والحمد لله الذي اجاز على نهجه القويم من اراد به خيرا فجاز بتوفيقه على مجاز
الحقيقة الذي هو بمراعاة قواعد الشريعة اقوم طريقه والشكر له سبحانه
على ما علم وما اليه اللهم شكر عبد قال ربي الله ثم استغاث بالصلاة والسلام
على الواسطة في كل النعم سيدنا ومولانا محمد بن بوع الفضل والكرم وعلى
آله واصحابه وكل من تعلق على اعقاب جنابه ورضي الله عن ساداتنا الاعلام
جملة الشريعة والحافظين لها طول الدوام وبعد فيقول خديم الحضرة المحمدية
الاحمدية تراب نعال ساداتنا اهل الله الحاليين في هذا الزمان والماضين والغابرين
منهم في سر واعلان بين سائر الاعيان والاقربان والاحباب والاخوان اني
اكتب هذه الاسطر في هذا الكتاب الكريم ويدي ترتعش حياء واساني

يتلعم ابتداء وانتهاء فلم يساعدني البنان عن بيان ما كن في الجنان مما داخلني
من جلالة هذا الاخ الجليل وكمال فضله الذي ليس له بين اقرانه مثيل بما
تحلى به من التواضع الحقيقي ولا احتاج الى ان ابرهن لاحد على ما قلته
بعد تنازله لطلب الاجازة مني واني اعرف من نفسي اني لا اصلح لصاحبة
وهو لحسن ظنه الذي به تكون تجارتها رابحة ظن اني اهل لما طالب وعندما
طلب مني هذه الاجازة نظرت لحالي وحاله فوجدت نفسي في كمال انشراح
لمساعدته وقلت لها ايتمها النفس لا تقدي رجلا ولا تؤخري اخري في
التردد في هذا الامر فان اجازتك له ينشرح بها الصدر ويعظم بها الاجر
والظن في الله ان ينفع به جما غفيرا بالآخذ عنه حضرا وسفرا وعسى ان
تشمك دعوة صالحة فتحسن حالك في الدارين ونظرت لحال هذا السيد
ووجدتها في كمال ملحوظة باجلال بما له فضلا وعلماء وعملا وديانة ومروءة
وحسبا وجلالة مقام واكرم به من فاضل تربي في مهد والده المهدي مهديا
مرضيا فهو شاب نشأ في عبادة مولاه ورضى والديه مع حسن الظن المجبول
عليه بين اهل الله فلم يسعني الا اغتنم اجابته لا حسب من اهل اجازته
فيلاحظني في طهر الغير بلحظ الحب في الله ويوجه لي من نفحات دعواته
الصالحة ما ارجو به دوام رضى الله وها انا ذا اجيزه بما اخذته عن الشيوخ
ذوي الثبات والرسوخ من جميع ما تصح لي درايته وروايته من معقول
ومنقول وفرع واصول وعلوم وفهوم وتأليف منتور ومنظوم ما عدا
الطريقه التبجانية وما هو خاص فيها بلاذن الخصوصي فاني استثنيتها وقوفا

مع شروطها واخذها بالحد المبنية عليه في التلقين والتقديم ولا استثنى عليه
 غيرها حتى يكون من اهلها وارجو ان يكون من خاصة المحبين في
 هذه الطريقة وفي سائر الطرق وموصياً له بتقوى الله في السر والعلانية وبمحبة
 الاولياء الاحياء والاموات وتبظيم كل منسب حضرة اهل الله من غير
 استثناء واسكن يكون على بال من استحضار هذه الوصية في كل فرد من
 افراد اهل العصر من غير تنقيص احد فلا يتعرض لتكذيب احد ممن
 يزعم الاذن له في الاخذ بين الخلق بقظة او منام او تلقين او تقديم او
 الهام فان هذا الجناح له غيره على المنتسبين والمحروم من اعتقد في شخص
 وانتقض على شخص والسلامة في التسليم محقة الا ما انكره الشرع
 فيجتنب العمل به ويفوض امره الى الله من غير بغض ولا ذم ولا يخرج
 من كل محل امكنه فيه الخروج اذا ذكر احد من اهل النسبة بسوء او
 شتم والالم يمكنه فالتسليم وليقل في كل ما يعمل الله اعلم فهذه
 وصيتي اقدمها اليه تحفة في هذا الرقيم وارجو ان تقع منه حسن موقع
 في صميم صدره السليم فيعمل بها ويثبت مضمونها في صدور احبابه فيحرزون
 بها خير الدارين ويكون له بذلك الحظ الاوفر من الاجر وبهذا اوصاني
 والذي قدس سره مع بعض اشياخي المفتوح عليهم واجازوني بما تقرب به
 العين وينشرح بها الصدر وقد جمعت ما تيسر لي جمعه مع اجازتهم وبعض
 ما اخذته عنهم في تقييدي المسمى « بقدم الرسوخ » وقد سئلتني ان
 اذكر هنا لهذا السيد اني مجاز بجميع تأليف العارف بالله الشيخ ماء العينين

الشنحيطى وفيها غنية لطالب الاسرار عن غيرها بما اشتملت عليه من
 اذكار وخواص وعجائب وغرائب وتصريفات بما لا يوجد في غيرها
 غالبا وقد اجزناه بها كلها كما اجازنا بها مؤلفها وخطه تحت يدي بذلك
 وله ان يجيز بها او يبعثها كل من اراد اجازته ثم اخص بالذكر في هذا
 المحل سندنا لصحيح الامام البخارى حسب ما اخذناه رواية ودراية في
 ختمات متعددة من اوله الى آخره عن شيخنا ولي الله مولاي عبد الله
 ابن ادريس البكر اوي وهو عن الشيخ سيدي الوليد العراقي عن الشيخ
 سيدي حمدون بن الحاج عن الشيخ الطيب بن كيران عن الشيخ سيدي
 عبد القادر بن شقرون عن ابي حفص الشيخ سيدي عمر الفاسي عن
 ابي الحسن الشيخ سيدي علي الحريشي عن الشيخ سيدي عبد القادر الفاسي
 عن عم والده الدارف بالله سيدي عبد الرحمن بن محمد فتحا الفاسي عن
 الشيخ الفصاح عن سيدي رضوان الجنوي عن الشيخ سقين الغرباوي
 العاصمي عن ابن غازي عن الشيخ محمد السراج عن ابيه ابي القاسم سيدي
 يحيى عن جده سيدي احمد عن ابي عبد الله بن الحاج عن ابي جعفر
 احمد الثقفي عن ابي الخطاب بن خايل عن ابي الخطاب بن واجب عن
 محمد بن يوسف بن معاده عن الصدي عن القاضي ابا الوليد الباجي
 عن ابي ذر عبد بن احمد الهروي عن الاشباخ الثلاثة الشيخ ابي محمد عبد
 الله الحوي السرخسي وابي اسحاق البليخي المستعلي وابي الهيثم محمد بن زرع
 الكشميني عن الفربري عن الامام البخارى ولنا اسانيد أخر في

عمودها شيوخ آخرون في خلل الشيوخ المذكورين تعرضنا لذلك في
غير هذه المجالة ونرجو من المولى ان ينفع بهذا المجاز نفعا تاما ويفتح
عليه وعلى كل من تلقى عنه ولو كلمة بجاه عين الرحمة صلى الله عليه وعلى آله
 واصحابه والحمد لله رب العالمين عبد ربه ورهين كسبه خديم العلم والعلماء
 احمد بن الحاج العياشي مكيرج الانصاري آمنه الله في الدارين

الاجازة الخامسة

اجازة والدي البركة المعمر الفقيه الذاكر الخاشع ابو عيسى سيدي
محمد المهدي رحمه الله واعاد علي وعلى انجالي من بركاته آمين نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وسلم

الحمد لله مجيز من استجازه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي نال
الفضل وحازه وعلى آله واصحابه القادة والرضا عن العلماء العالمين الحاملين
لشريعة سيد المرسلين الحامين لها من الزينغ والتبديل اما بعد فقد اجزت
ولدي الفقيه العالم العلامة سيدي محمد العربي بما اجازني به والدي العالم
العلامة صاحب التأليف المفيدة والفتاوي العتيدة قاضي الجماعة بفاس سيدي
محمد العربي بن البركة الصوفي سيدي محمد الهاشمي رحمه الله رحمة الابرار

واسكنه جنات عدن تجري من تحتها الأنهار بجميع ما صحح أو يصح عنه
 من منقول أو معقول وفروع وأصول ورواية ودراية وتأليف التي هي
 غنية لكل عارف وفوائد وأحزاب وصلوات وأوراد وأذكار إجازة عامة
 مطابقة شاملة نافعة له إن شاء الله في الدنيا والآخرة كما إجازته بذلك فضلاء
 الأمة وجهابذة الأئمة منهم العالم العلامة العارف بالله أبي حامد سيدي العربي
 بن المعطي الشرقاوي التادلي صاحب «ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب
 اللواء والنجاح» في ثمانين مجلداً عن شيخه العلامة الكبير صاحب الصيت
 الشهير أبي العباس أحمد بن أبي إمام التادلي الرباطي عن علامة سجدته
 الإمام البحر أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي عن شيخه
 العارف الأستاذ أبي العباس أحمد الحبيب الصديقي السجلماسي عن العلامة
 أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار العياشي قال أخبرنا رحالة المغرب أبو سالم
 عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي بثبته المشهور وأومى ولدي
 المذكور بتقوى الله في السر والعلانية والمحافظة على الصلاة في أوقاتها
 والوقوف عند حدود الله وإن لا ينساني ووالدته من صالح دعواته في
 خلواته وجلواته والله تبارك وتعالى ينفع به العباد في سائر البلاد ويجعله
 من العلماء العاملين بجملة الصادق الأمين ويجعله مصحوباً بالحفظ والسلامة
 في الإقامة والترحال ويجعله من المحشورين في زمرة سيد الأنام هو وأخوانه
 ومحبيه وجميع أمة سيد ولد عدنان كما أني أشهد على نفسي وعلى والدته
 أننا حبسنا عليه لرضا جوسا مؤيداً عليه وعلى أولاده وأولاد أولاده ما تناسلت

فروعهم وامتدت الى يوم القيامة آمين وكتبه بفاس في رابع عشر شوال
سنة ١٣٣٧ عبد ربه محمد المهدي بن محمد العربي العزوزي تغمده الله
برحمته آمين

الاجازة السادسة

اجازة مولانا العارف بالله المحدث المشارك مهدي محمد بن مولانا جعفر
السكراني سقانا الله من بحر فيضه الطامي وقدس سره ونور ضريحه
آمين نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وسلم تسليما

الحمد لله بحيز من استجاره والصلاة والسلام على افضل من نال
الفضل وحازه وعلى آله الاطهار وصحابته الابرار اما بعد فقد اجزت الفقيه
النزيه الارضي السيد محمد العربي بن السيد محمد المهدي بن الفقيه العلامة
الاشهر سيدي العربي الزرهوني العزوزي بجميع ما صح او يصح له غني
من معقول ومنقول وفروع واصول وادعية واذكار وغيرها من جميع
الاطوار اجازة عامة مطلقة تامة بشرطها المعروف وعلى نهجها المؤلف
واوصيه بتقوى الله تعالى وبالسكد في طلب العلم وبصحبة الاخيار ومجانبة

اضدادهم واطلب منه ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته
والله يكون لنا وله وليا وبه معينا قيده وكتبه عبيد ربه تعالى محمد بن
جعفر بن ادريس الكتاني في الثامن والعشرين من جمادى الاولى من عام
ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة والف من هجرة خير الورى وافضل من وطأ
الثرى وذلك بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

الاجازة السابعة

اجازة شيخنا العالم الرباني الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله ورضي عنه
آمين نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
اما بعد فقد اجزت الشيخ الفاضل العامل العالم الشيخ محمد العربي بن محمد
المهدي العزوزي الزرهوني الفاسي بجميع ما تجوز لي اجازته وتصيح عني
روايته من مؤلفاتي ومروياتي واوصيه بتقوى الله وان لا ينساني من صالح
دعاه وكتبه الفقير يوسف بن اسماعيل النبهاني في الروضة المطهرة من
المسجد النبوي امام مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاب المجاز
والحمد لله رب العالمين في اواخر شهر جمادى الاولى سنة ١٣٣٣

الاجازة الثامنة

اجازة شيخنا العالم العلامة عالم المدينة المنورة ومفتيها ومحدثها سيدي
احمد البرزنجي رحمه الله آمين نصيها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع دين الاسلام على سائر الاديان وجعل شأنه عالياً
بأصح سند وبرهان وشيد اعلامه المشهورة الباهرة واثاره المعروفة
المتواترة حتى لم يكن يبق ريب بين الانام الخاص منهم والعالم في انه الحق
المبين وحبل الله المتين فطرب عند رواية احاديثه الحسنة الأسمع واعترف
ارباب النقد الصحيح بقبول وصله والاتباع واستفاض بنقل الثقة العدل
الاثبات دلائل صدقه وانكشف الغطاء وبرح الخفاء ببراهين حقه فمن
اهتدى بهداه الى صراطه المستقيم فاز بالخط الاوفى والخير العميم والصلاة
والسلام الاكملان مددا الاوفران عددا على من ارسله الله على فترة من
الرسل نوراً مبيناً يهدي الى اقوم السبل فكشف الغمة وهدى الامة
واخرجهم من الظلمات الى النور وفتنة الشيطان الكفور وعلى آله وصحبه
الذين اقتفوا أثره وحفظوا سنته وآثاره وكل تابع باحسان وحافظ
لدين بالضبط والاتقان اما بعد فان اشرف مقامات العبد القرب من
المعبود والتحلي بصفة الحضور والشهود واعظم وسيلة الى هذا المطاب

النفيس الذي به تكون تزكية النفوس في القديم والحديث علم الاسناد
 والحديث المشتمل على الحكمة التي من أوتيتها فقد أوتي خيرا كثيرا وعلى
 هدي خير العباد الذي من اقتدى به فقد فاز فوزا كبيرا فمن ثم توجهت
 همة صاحب الفضل والسماحة والعلم والرجاحة الهيام الاورع والشهم
 السميع الفائز من مدارك التقى بأوفر نصيب والحائز من مسالك الهدى
 بالسهم المصيب ذي الجهد الباذح والجهد الشامخ اللوذعي الكامل والعلامة
 الفاضل حضرة جناب الشيخ محمد العربي بن محمد المهدي العزوزي الزرهوني
 اوصله الله الى ما يتمناه لنيل هذه الطريقة المثلى والسبق الى تلك الغاية
 القصوى فطلب مني ان اجيزه بما رويناه سماعا واجازة من الاسانيد المختارة
 الممتازة ونلقيناه من علماء هذا الشأن واسلافنا الصالحين وسائر الاعيان
 فلبينا دعوته واسرعنا اجابته واجزناه اجازة خاصة وعامة شاملة تامة بجميع
 مسموعاتنا ومروياتنا من الصحاح والحسان في المسانيد والسنن العاصمة من
 رعاها حق رعايتها من الاهواء والفتن وسائر المصنفات في العلوم الشرعية
 الاصلية والفرعية ووسائلها من الفنون التي بها يتأدب الاديب وينتظرز
 باعلامها حلة كل فاضل اريب مما هو موضح في اسانيد مشايخنا الاعلام
 الكاشفين بنور التحقيق حجب الاوهام عن وجوه مخدراتهن مقصورات
 في الخيام الذين منهم والذي العلامة المحقق الفهامة السيد اسماعيل عن
 والده العلامة السيد زين العابدين مفتي المذهب الحنفي والشافعي مقنن
 القانع وشافعي العمي عن والده جميل المآثر ذي الفضل الباهر السيد محمد

الهادي عن عمه الامام العلامة السيد جعفر مؤلف المولد النبوي المنشور
 السائر في الآفاق المشهور عن والده العلامة ابن فارض زمانه وحافظ عصره
 واوانه السيد حسن عن والده العلامة الآمر بالمعروف والنهي عن المنكر
 السيد عبد الكريم المدفون بجده الشهير بالمظلوم عن والده الامام
 الاوحد والعلم المفرد العلامة السيد محمد بن السيد عبد الرسول الحسيني
 الموسوي البرزنجي مجدد القرن الحادي عشر ذي التصانيف السائرة سير
 المثل في البدو والحضر وهو قد اخذ العلم عن جمع كثير وجم غفير من
 أعيان العراق والشام من كل تحرير همام ح وعن والدي السيد اسماعيل
 المشار اليه عن شيخ وقته الاستاذ المسند الشيخ صالح ابن محمد الفلاني العمري
 عن الشيخ المعمر المحقق محمد بن محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني عن
 غيره من اعيان عصره ح وعن شيخنا العلامة الحبر الهمام الذي اتفق على
 جلالته الخالص والعام السيد احمد بن زيني دحلان عن شيخه العلامة رحلة
 اهل الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري والعلامة الشيخ عثمان الديماطي
 ح وعن شيخنا العلامة السيد محمد الموافي الديماطي نزيل طيبة عن الاستاذين
 الجليلين الشيخ حسن العطار والشيخ ابراهيم الباجوري وعن غير هؤلاء
 من اعيان عصرنا المتميزين وجهابذته المبرزين فاجزناه بجميع ما تلقيناه
 ورويناه واجازنا به اشباخنا المذكورون وغيرهم ووصيناه بالعمل والتقوى
 والاخلاص في العلم والنجوى فانما لسكل امرئ ما نوى . باغنا الله واياه
 من الديانة اعلى النهاية واوفانا واياه من الامانة على كل غاية ووقفنا جميعا

لنصر الحق ونصح الخلق ورزقنا سعادة الدارين وشفاعة سيد الكونين
وصلى الله على من بهرت آياته وظهرت معجزاته سيدنا محمد سيد المرسلين
وعلى آله الطيبين وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين امر بكتابته مفتي
الشافعية بالمدينة المنورة سابقا السيد احمد البرزنجي عفى الله عنه في ٢٨
جمادي الاولى سنة ١٣٣٣ هجرية

الاجازة التاسعة

اجازة شيخنا العلامة صادق الود والاعتقاد المحب في آل النبي
بلا انتقاد الشيخ عمر بن حمدان المحرمي ادام الله النفع به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه اما
بعد فقد سأل مني الاخ النقيب والعلامة الاديب محبنا في الله سيدي محمد
العربي بن محمد المهدي بن العلامة المحقق سيدي محمد العربي العزوزي
الزهرهوني القاسي حين ما حج وزار النبي صلى الله عليه وسلم وحضر في
مجالسي في الشقاء والبخاري ومسلم وغيرهما فسأل مني ان اجيزه ولو بعبارة
وجيزة فاجبته لمراده وان كنت لست من فرسان هذا الميدان واجزته
بجميع مروياتي وما بصح لي روايته ولي بحمد الله مشايخ اجلاء واسانيد
عالية منهم شيخنا الشهيد سيدي محمد بن عبد الكبير السكتاني ووالده سيدي

السيد عبد الكريم واخوه سيدي عبد الحي ومنهم شيخنا سيدي محمد بن
 السيد جعفر المكتاني ووالده سيدي جعفر واسانيد كل معروفة ومنهم
 شيخنا سيدي احمد بن السيد اسماعيل البرزنجي عن والده عن الشيخ صالح
 الفلاني وثبته معروف ومنهم شيخنا السيد علي طاهر الوترى عن الشيخ
 عبد الغني عن الشيخ عابد السندی وثبته مشهور ومنهم من علماء مكة
 السيد حسين الحبشي عن الشيخ دحلان وارجوه ان لا ينساني من صالح
 دعواته في خلواته وجلواته وحرر في ثمانية وعشرين جمادى الاولى سنة
 ١٣٣٣ قاله عمر بن حمدان المحرسي الله وليه .

الاجازة العاشرة

اجازة شيخنا العلامة المحدث الاكبر العلم الاشهر سيدي بدر الدين
 ابن يوسف الحسني الدمشقي رحمه الله ورضي عنه آمين نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على متواتر آلائك ونشكرك على مساسل نعمائك
 ونسألك متصل الصلوات والتسليمات على المرفوع من بين المخلوقات وعلى
 آله المشهورة اخبارهم واصحابه المستفيضة آثارهم اما بعد فان الاسناد
 من الدين والآخذ به متمسك بالحبل المتين فمن ثم عكف اهل العلم
 عليه وتوجهت مطاياهم اليه ولما كان منهم مولانا العلامة السيد محمد

العربي ابن محمد المهدي العزوزي الزرهوني الفاسي وفقه الله تعالى لارشاد
 العباد وسهل لنا وله طرق السداد آمين طلب مني الاجازة التي هي امان
 عند اقتحام المفازة ولست اهلاً ان استجاز وهل يقال بهذا الجواز الا انه
 حسن في ظنه انا به الله تعالى على قصده الجنة فأجزته بالمعقول والمنقول من
 فروع واصول والاحاديث الشريفة والآثار المنفية كما اجازني بذلك
 فضلاء العصر وجهابذة كل مصر منهم بحر الفضلاء ومعتز الفحول والنبلاء
 افضل من عنه يتلقى العلامة الشيخ ابراهيم السقا عن الامام المذهب
 العلامة الشيخ تميم عن العلامة الشهاب الملوذي النوراني الديجوري عن
 الامام الشيخ عبدالله بن سالم صاحب الثبت المشهور وعن العلامة الشيخ
 محمد الامير عن والده الشيخ الامير الكبير وقد حوى ثبته الاسانيد بما لا يحتاج
 الى مزيد فروى صحيح الامام البخاري عن العلامة الشيخ علي الصميدى
 حال قراءته بالجامع الازهر عن الشيخ محمد عقيلة المكي عن الشيخ حسن
 ابن علي العجمي عن ابن العجل اليمني عن الامام يحيى الطبري قال اخبرنا
 البرهان ابراهيم بن محمد بن صدفة الدمشقي عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد
 الاول الفرغاني عن ابي عبد الرحمن محمد بن شاذانخت الفرغاني بسماعة لجمعه
 على الشيخ ابي لقمان بن مقبل شاهان الختلافي عن محمد بن يوسف الفربري
 عن جامعه وروى صحيح مسلم عن الشيخ علي السقا عن الشيخ ابراهيم
 الفيومي عن الشيخ احمد الفرقاوي عن الشيخ علي الاجهوري عن الشيخ
 نور الدين علي القرافي عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن البلقيني عن

التنوخى عن سليمان بن محرز عن ابي الحسن علي بن نصر عن الحافظ ابي
بكر محمد بن عبد الله عن مكى النيسابورى عن الامام مسلم واوصى المجاز
المشار اليه نظر الله تعالى بعين العناية اليه بمجاهدة النفس وتفريغ القلب
عن الاغيار وتطهيره عن سفاسف هذه الدار وبملازمة الاذكار الماثورة
والادعية المشهورة والاكتفاء من الصلاة والسلام على خير الانام مع
المشاهدة المعنوية المنتجة للمجالسة الحسية والمرجو من الشيخ المذكور
ضاعف الله تعالى لنا وله الاجور ان لا ينساني من دعوة صالحة جعل
الله تجارة الجميع رابحة وامدنا بالمدد الاسنى وختم لنا بالحسنى العبد الفقير
اليه تعالى محمد بدر الدين بن السيد يوسف عفى الله عنه آمين وحرر في
أوائل جمادى الثانية عام ١٣٣٣ هجرية

الاجازة الحادية عشرة

اجازة شيخنا العالم العلامة المشارك الجيهذ النفاة الامام الرحالة شيخ
الشيوخ سيدي امين سويد ادامة الله ونفع به آمين نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دلت على وحدانيته جميع الكائنات ونطق بالوحيته
العوالم على اختلاف صنوف اللغات والصلاة والسلام على سيد الاكوان

خلاصة معد وصفوة عا. نان سيدنا محمد نقطة الوجود والسبب الاعظم
 في كل موجود وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار اما بعد فقد اجزت الاخ
 في الله الكامل والعالم العامل نخبة الفضلاء وعمدة النبلاء السيد محمد العربي
 ابن السيد محمد المهدي بن العلامة المحقق سيدي السيد محمد العربي الزرهوني
 العزوزي الفاسي بجميع ما تجوز لي اجازته ونصح عني روايته وبسائر ما
 صح لي عزوه ونسبته واجزته ان يجيز لمن رآه اهلاً لذلك كما اخذت
 ذلك عن مشايخ اعلام وعمدة مراجع الاسلام وهم كثيرون بطول
 باستقصائهم الكلام فمنهم سيدي العلامة ذو الفتح الاقدسي العارف بالله
 الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي ومنهم الجيهذا الذي هو اسكل علم حاوي
 سيدي الشيخ محمد الطنطاوي ومنهم من سار صيت فضله مسير الشمس
 في الاقطار والبلاد سيدي الشيخ محمد فيضي الزهاوي مفتي بغداد واسانيد
 الجميع واثباتهم معروفة واوصيه ونفسي بتقوى الله العظيم وطاعته وبدوام
 ذكره في ظاهره وباطنه وسره وعلمه والقيام بقواعد الاسلام وان يكون
 من الاخلاق الكريمة بالحمل الاعلى ومن الافعال الحميدة بالمكان الاسنى
 وان لا يراه مولاه حيث نهاه ولا يفقده حيث امره وان لا يخلو من
 تدريس علوم وكتب الائمة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وان لا ينساني
 من صالح دعواته في خلواته وجلواته وفقنا الله تعالى اجمعين آمين كتبه
 الفقير اليه تعالى في فاتح رجب سنة ١٣٣٣ هجرية محمد امين الشهير بسويد
 عفي عنه آمين

الاجازة الثانية عشرة

اجازة شيخنا العلامة البركة الصالح مفتي المالكية وقتئذ وشيخ
الطريقتين الفادرية والفاسية سيدي محمد عبد الباقي الحسني الجزائري رحمه
الله ونفعنا به آمين انظرها

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه

الحمد لله العزيز العليم المجيز من استجازه على الصراط المستقيم واشهد
ان لا اله الا الله شهادة يكون العمل الموقوف بها مرفوعاً ويوصل بها
من كان عن حمي الاحبة مقطوعاً واصلي واسلم على من تفجرت ينابيع
الحكم من عيون مدده واقتخرت امته على من سواهم يسالوغ اقصى
الاماني في علو سنده وعلى آله واصحابه ما اتصل اسناد حسن بحديث
صحيح وخبر حسن وبعد فقد حضر البلاد الشامية حضرة العالم الفاضل
والاديب الكامل سيدي الشيخ محمد العربي بن السيد محمد المهدي بن
السيد محمد العربي العزوزي الزرهوني الفاسي بعد ما حج وزار النبي المختار
صلى الله عليه وسلم وطلب مني الاجازة ظناً منه اني من ذوي التحصيل
والحيازة فاعتذرت له بأنني لست من فرسان هذا الميدان فلم يقبل لي عذرا

وحيث انه ممن حسن ظنه بهذا الحقير ولم يعلم اني لست اهلاً لهذا الامر
 الخطير فاني اجزت له حسبما اجاز لي العلماء الفحول فيما اروي به عنهم من
 منقول ومعقول رجاء دعواته الصالحة وابتغاء توجهاته الناجحة منهم شيخي
 واستاذي العلامة الفاضل والمرشد الكامل السيد الشيخ محمد المبارك عن
 شيخه العلامة الشيخ بكري العطار وهو عن والده العلامة الشيخ حامد
 العطار وعن استاذه العلامة الشيخ عبدالرحمن الطيبي وهما يرويان عن استاذة
 كرام وجهابذة فخام من اجلهم العلامة المحقق الشهاب احمد العطار والعلامة
 المدقق الشيخ محمد الكزبري واسانيد هذين الامامين مذكورة في ثبتيها
 ومن اساندي الكرام شيخي واستاذي وعمدي وملاذي عمي السيد احمد
 ابن السيد محي الدين الحسيني عن مشايخه الفخام منهم استاذه واخوه الامير
 السيد عبد القادر عن والدهما المحدث الصوفي العلامة السيد محي الدين
 بن جدهما العلامة المحقق والفهامة المدقق السيد المصطفى بن المختار عن
 طراز عصابة المحققين بهجة الدنيا والدين السيد محمد المرتضى الزبيدي المصري
 يعني شارح القاموس والاحياء عن مشايخه المذكورين بسنده المبسوط
 في ثبته ومن مشايخي الفخام العالم العامل والمرشد الكامل سيدي الشيخ
 محمد بدر الدين بن الشيخ يوسف المغربي عن شيوخه الائمة الذين روي عنهم
 واستمد فيوضات العلوم والمعارف منهم كما اني اجزت الاخ المذكور اجازة
 عامة مطلقة تامة بكل ما تجوز لي روايته وتعزي الي درايته واوصيه واباي
 بتقوى الله العظيم وابتغاء مرضاته وان لا ينساني من صالح دعواته في

خلواته وجلواته وفقنا الله جميعا للعمل الصالح الاسنى ومن علينا وعلى اخواننا
وذرياتنا بخاتمة الحسنى بحرمة سيدنا محمد بدر التمام عليه وعلى آله وصحبه
اكمل التحية والسلام في اواخر شعبان سنة ١٣٣٣ كتبه الفقير الى مولاه
الغني عبد الباقي بن محمد السعيد الجزائري الحسني مفتي المالكية بدمشق
الشام لطف الله به آمين

الاجازة الثالثة عشرة

اجازة شيخنا العالم العلامة البركة الصالح مشهور الولاية والنفع سيدي
عبد الرحمن بن محمد الحوت العلوي رحمه الله ونفعنا به وبأمثاله آمين لفظها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف هذه الامة بالاسناد والصلاة والسلام على سيدنا
محمد الموصوف بكمال الفصاحة وحسن البيان وبعد فقد اجزت العالم الفاضل
السيد محمد العربي بن السيد محمد المهدي بما تلقيته من والدي ومن اشياخي
رحمهم الله تعالى واطلب من المومى اليه الدعاء والحمد لله اولا وآخرا تحريرا
في ١٢ صفر الخير سنة ١٣٣٤ كتبه الفقير اليه تعالى عبد الرحمن بن المرحوم
محمد الحوت

الاجازة الرابعة عشرة

اجازة شيخنا العارف الرباني الولي الصالح الصمداني سيدي محمد

بن علي بن أبي طالب الحسيني الجزائري رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به
آمين لفظها

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى
آله وصحبه والتابعين وبعد فإن الشيخ العلامة الحسيب النسيب سيدي
محمد العربي الزرهوني العزوزي الفاسي الإدريسي المغربي التمس من
الفقير أن يجيزه فيما قرأه أو سمعه أو رواه عن مشايخه مع أنني أرى نفسي
لست أهلاً لأن أجاز أحري أن أجزوا لكن امتثالاً لامره وحسن اعتقاده
ونيته فأقول قد أجزت السيد المذكور فيما قرأته وسمعته من ابن عم والدنا
الأمير عبد القادر من صحيح البخاري وشرح الصغرى في التوحيد مؤلفها
والأبريز في مناقب سيدي عبد العزيز والمكودي على الفية ابن مالك وذلك
بيورسه سنة سبعين ومائتين والـف كما قرأت عليه مياره على المرشد المعين
والشفا لعايض بدمشق الشام ورسالة المستوفز للشيخ سيدي محي الدين بن
العربي وفيما قرأته على شيخنا العلامة محمد أفندي طنتدائي شرح البيجوري
على جوهرة التوحيد والبعض من الجامع الصغير والبعض من جمع الجوامع
وغير ذلك من كتب النحو والاستعارة وفيما أجازني وأذنني في روايته
عنه الشيخ العلامة محمد أفندي الخاني النقشبندي الدمشقي مشافهة بلفظه

وخط يده وذلك الرسالة الموسومة بعقد الجواهر الثمين في اربعين حديثاً
 من احاديث سيد المرسلين الذي جمعها شيخ المشايخ العظام الشيخ اسماعيل
 العجلوني بعد ما قرأت عليه ونحن نسمع قدس سره واجازني ان ارويها
 عنه واروي كل كتاب ذكر فيها طرف من اوله بحق روايته لذلك عن
 مشايخ عظام من اجلهم واعظمهم محدث الشام الشيخ عبد الرحمن بن محمد
 الكزبري عامله الله بلطفه الخفي بحق روايته لها عن مشايخه الذين في ثبته
 وان اروي عنه هذه الكتب بل وما يجوز له وعنه روايته ومسلسلات
 الشيخ عقيله وثبت المرحوم الشيخ محمد الامير الازهرى المصرى وقد
 اجز تكتم بجميع ذلك وبمؤلفاتي وبما اجازني به العالم الفاضل الشيخ حسن
 المدور وهو كل ما اجازه به مشايخه العظام من كتب الحديث وغيرها
 كالشيخ العلامة الشيخ عبد القادر الرافعي الطرابلسي مفتي مصر سابقاً
 والعلامة الشيخ بدر الدين بن الشيخ يوسف المغربي بعد ان سمعت منه
 حديثين من البخاري الاول «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى»
 الحديث والثاني في الحرص على الحديث باب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
 حدثنا سليمان عن عمر بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
 هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
 يوم القيامة قال رسول الله ﷺ لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن
 هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس
 بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصاً من قلبه او نفسه «

واوصيكم بما اوصاني به مشايخي الكرام من تقوى الله ومراقبته في كل
الاحوال وجميع الاعمال واسأله تعالى ان ينفع بكم تفعا دائما مستمرا حرره
باوائل جمادي الثانية عام الف وثلاثمائة وتسعة واربعين رقه الفقير الى الله
تعالى محمد بن علي بن ابي طالب الحسنى الله له آمين

الاجازة الخامسة عشرة

اجازة شيخنا العلامة الرباني مولانا الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله
ونفعنا به وبعلومه آمين لفظها

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

اما بعد فان الاخ العالم الفاضل العامل السيد الشريف الحاج الى بيت
الله الحرام السيد المريني بن السيد المهدي العزوزي الفامي قد اجتمعت به
في بيروت عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة والف بعد ان اجتمعت به في المدينة
المنورة قبل عامين واجزته اذ ذاك بطلبه وقد طالب مني الآن ان اسمع مني
اوائل الكتب الستة الحديثية فاسمعه العشرة احاديث التي في اول الاربعين

المجلونية وهي من الكتب الستة والموطأ ومسانيد الأئمة الثلاثة رضي الله
عنهم اجمعين وقد اجزته بياقي كتاب الاربعين وسائر كتب الحديث وغيره
والله ينفع به المسلمين ويؤيد به الدين وارجوه ان لا ينساني من دعائه في
حياتي وبعد مماتي والحمد لله رب العالمين وكتبه في بيروت الفقير يوسف
النبهاني في غرة شهر شعبان المبارك سنة ١٣٣٥

ولنختم هذه الاجازات باجازة عظيمة جامعة مفيدة وهي اجازة شيخنا
المعمر فريد العصر وامام اهل كل قطر ومصر العالم العلامة حضرة مولانا
الشيخ عبد القادر توفيق الشامي الطرابلسي المدني رحمه الله تعالى نصيها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجازنا بجوائز فضلى تتهيج بها الانفس وتقر بها العيون
وشرح صدورنا بتحقيق حقائق سرى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون ، ورقى بنا على معارج التقدم الى سدره عوارف
المعارف واسبغ علينا نعمه اجمالا وتفصيلا ، ومنحنا التشرف بجوار نبي فاق
العوالم جمالا وتفصيلا ، واحيا القلوب بنور حياة قلبه الواسع لكل شيء
رحمة وعلم وهدى وبشرى للمؤمنين ، واختصه بخصوص خصائص وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين ، واشهد ان لا اله الا الله الذي ختم بفاتحة النبوة
مظهر دور دوائر الرسالة ونظام در عقدها المكنون ، فكان ختامه مسكا

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ، واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المرسل
للعالمين بشيراً ونذيراً ، وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً ، لوح نقوش
المعارف الجامع ما فرطنا في الكتاب من شيء . وهدي وبشري للمؤمنين
ولسان الغيب المفصح بجوامع كلمه عن مكنون علوم وكل شيء احصيناه
في امام مبين . صلى الله عليه وعلى اله وصحبه نجوم الهدى وبدور الاقتداء
الفائزين ببلوغ المرام ، في المبدأ والختام .

اما بعد ، فان العلم من اجل المقاصد واجملها ، واتم الوسائل واكملها
واسنى المناقب ذخراً ، واسمى المراتب عزاً وفخراً ، وارفع فضل ترداد به
المعالى وتزدهي بعلاه المناصب مدى الالام والليالي ، وانفس نفيس يتنافس
به المتنافسون ، واحلى حلى يتحلى به النبلاء الراغبون ، بل هو النور الذي
تستنير به آراء الفضلاء في توضيح المشكلات ، وتكشف به الافكار
غياهب التعميد في حل المعضلات ، والروضة التي جنت ثمارها ايدي ذوي
الجد والاجتهاد ، والدر الذي نظمت منشور فرائده ببيان البراعة
العلماء الامجاد .

هذا ولما كان الاسناد من الدين ، والآخذ به مستمسك بحبل الله المتين
وهو من خصائص هذه الامة ، وقد اشرفت من قبلنا به السادة الائمة .
وبعد فقد طلب مني العالم العلامة الفاضل والمحدث الشهير الكامل
صاحب الفضل والفضيلة السيد محمد العربي العروزي المتوطن في بلدة بيروت
ان اجيزه ولو بعبارة وجيزة فاجبته الى ذلك وقلت له اهلاً ، وان لم اكن

لذلك اهلا ، واجزته بجميع ما تجوز لي روايته ، وثبت لي معرفته ودرايته
من منظوق ومفهوم ، من سائر العلوم من معقول ومنقول ، وفروع
واصول ، بالشرط المعتبر ، عند علماء الاثر ، حسبما اجازني بذلك الجهابذة
المحققون ، والاساتذة المدققون .

من اجلهم حكيم الاسلام ، وقرّة عيون العلماء الاعلام ، مولانا
الشيخ حسين الجسر صاحب الرسالة الحميدية وغيرها من المؤلفات السنية
وهو يروي عالياً عن العلامة السيد محمد علاء الدين عن خاتمة المحققين السيد
محمد الشهير بابن عابدين وهو عن المعمر الشيخ صالح الفلاحي عن المعمر
الشيخ محمد بن سنّة عن المعمر مولاي الشريف محمد بن عبد الله الواولاتي عن
المعمر محمد بن اركاش عن الحافظ بن حجر . « ح » وعن محمد سعيد الحموي
عن العارف سيدي عبد الغني النابلسي عن المعمر عبد الباقي الحنبلي عن
المعمر عبد الرحمن البهوتي عن المعمر القاضي زكريا الانصاري بواسطة
ابنه الجمال يوسف وبدون واسطته .

ومنهم العلامة الفقيه والفهامة اللوذعي النبيه المعمر الشيخ محي الدين
الخطيب وهو يروي عن المعمر العلامة النحرير الشيخ محمود نشابه عن
مصطفى المباط ومصطفى البولاق كلاهما عن الامير الكبير عن النور علي
السفسالي عن محمد الزرقاني عن محمد الخرسني عن سالم السنهوري عن النجم
الفيضي واحمد بن حجر المكي كلاهما عن زكريا « ح » وعن محمد سعيد
الحلبي عن اسماعيل المواهي عن ابيه محمد عن البصري عن البايعي عن النور

الزيادي والشمس الرملي كلاهما عن أبي الثاني الشهاب أحمد الرملي عن
زكريا والبرهان بن أبي شريف وعثمان الديلمي والشمس السخاوي كلهم عن
الحافظ بن حجر وغيره .

« ح » وعن المعمر محمد أبي المحاسن القاوقجي عن محمد عابد السندي
عن المعمر محمد صالح الفلاني عن المعمر محمد بن سنة عن المعمر مولاي محمد
الشريف عن المعمر محمد بن أركاش عن ابن حجر العسقلاني وهو مسلسل
بالمحدثين والمعمرين .

ومنهم العلامة الفاضل والفهامة الكامل الشيخ محمد الرافعي وهو
يروى غالباً عن أبيه المحقق الشيخ عبد الغني الرافعي عن عبد الرحمن
الكزبري الحفيد عن مصطفى الرحوتي محشي الدر المختار عن العارف سيدي
عبد الغني النابلسي عن النور علي الشبرايمسي عن إبراهيم اللقاني عن محمد
الوسيمي عن الحافظ بن حجر « ح » وعن نعمان أفندي ابن المفسر الشهير
السيد محمود الألوسي عن أبيه عن السيد محمد أمين بن عابدين عن سعيد
الحوي عن حسن العجيمي عن الصفي أحمد القشاشي عن حسن الدنجيمي
عن السيوطي .

ومنهم العالم الأمامي والفاضل اللوذعي النقي المعمر مولانا الشيخ
عبد الرحمن الرافعي وهو يروى غالباً عن أبيه الشيخ عبد الرزاق عن أحمد
منة الله الأزهري عن الأمير الكبير عن النور علي الصعبي عن السيد
محمد البليدي وعبد الله المغربي وإبراهيم الفيومي كلهم عن محمد الخرسني عن

سالم السنهوري عن النجم الفيضاني عن زكريا وعبد الحق السنباطي
والكمال بن حمزة كلهم عن الحافظ ابن حجر وغيره .

ومنهم العالم الفاضل والجيد الكامل الالمعي الفقيه واللوزعي النبيه
الشيخ خليل صادق وهو يروي عالياً عن شيخ الاسلام الشيخ محمد الانبائي
عن محمد الرضوي عن رفيع الدين القندهاري عن محمد بن عبد الله المغربي
عن البصري عن محمد المكتبي عن عبد الغفار المقدسي عن زكريا .

« ح » وعن مفتي مصر الشيخ عبد القادر الطرابلسي عن احمد منة
الله الازهري عن العارف بالله سيدي محمد البهي عن السيد محمد مرتضى
الزيدي عن المعمر داود بن سليمان الخرتباوي عن المعمر الشمس محمد
الفيومي عن المعمر يوسف الارمبوني عن الحافظ السيوطي عن عبد الرحمن
ابن الملقن عن جده السراج عمر الانصاري عن الصيدر الميديمي وهؤلاء
الاشياخ كلهم من علماء بلدتنا طرابلس الشام .

ومن اشياخنا اجازة الخبر العلام والبحر الطمطم المعمر محمد بن
سليمان المصري اصلاً المكي اقامة ووفاة الشهير بحبيب الله وهو يروي عالياً
عن احمد منة الله الازهري ومصطفى المباط واحمد الدهموجي وعبد الغني
الدمياطي كلهم عن الامير الكبير عن محمد الحفني عن ابي حامد البديري
عن حسن العجيمي المكي عن عبد الرحيم بن الصديق النخاس عن السيد
طاهر بن الحسين الاهدل عن عبد الرحمن الديع صاحب تيسير الاصول
عن السحناوي والسيوطي والشهاب احمد الشرجي والحافظ العامري وجده

لامه الشرف اسماعيل بن مبارز الزبيدي « ح » وغاليا عن ابي المحاسن محمد
القاوقجي عن المعمر السيد محمد بن علي السنوسي المكي عن المعمر السيد
محمد القندوري عن المعمر السيد العربي بن فغل (بالفاء الموحدة والغين
المعجمة) عن ابي مهدي عيسى الثعالبي الجعفري عن النوز علي الاجهوري
عن النور القرافي عن قريش العثماني عن الحافظ الشمس محمد بن الجزري
عن المز بن جماعة عن ابيه بدر .

ومنهم فخر الزمان وعمدة العلماء الاعيان التقي النقي مفتي الشافعية
بمكة مولانا السيد حسين بن السيد محمد الحبشي المكي وهو يروي غاليا عن
ايه ومحمد بن ناصر الحازمي واحمد بن عيدروس ثلاثتهم عن السيد عبيد
الرحمن الاهدل عن السيد محمد المرتضى الزبيدي عن محمد بن سنة عن
مولاي محمد الشريف عن محمد بن اركاش عن الحافظ بن حجر .

« ح » وغاليا عن ايه والسيد هاشم بن شيخ الجتي عن السيد يسين
المرغيني عن مصطفى الزحمتي الدمشقي عن المعمر العارف سيدي عبد الغني
الناقلي عن عمر القاري عن اسماعيل النابلسي الكبير عن محمد بن طولون
عن السيوطي وزكريا الانصاري وكمال الدين بن حمزة الحسيني وابي الفتح
المزي وابي البقاء محمد بن العماد المعمر واحمد الغزي كلهم عن الحافظ بن حجر
ومنهم العلامة المسند الكبير والفهامة الشهير القاضي المعمر السيد ابو
النصر الخطيب الدمشقي وهو يروي باعلى سند على وجه الارض عن المعمر
عبد الله القلي عن المعمر العارف عبيد الغني النابلسي عن النجم الغزي عن

ايه البدر عن جده الرضى عن زكريا والبرهان بن ابي شريف والجمال
القلقشندري والسيوطي واحمد القسطلاني وتقي الدين البرزنجي والمعمّر
ابي الفتح المزي وهو يروي وحده عن عائشة بنت عبد الهادي والشهاب
احمد بن الصديق الرسام وجده علي بن صالح النويري كلهم عن ابي
طالب الحجار .

« ح » وابو النصر عن محمد بن حسين الكتي مفتي الحنفية بمكة
المكرمة عن الامير الكبير عن المعمّر السيد محمد البليدي عن المعمّر محمد بن
قاسم البقري عن عمه ابي عمران عن عبد الوهاب الشعراني عن زكريا .
ومنهم العلامة النحرير والفهامة العمدة الشهير السيد عبد الله الركابي
الدمشقي الشهير بالسكري وهو يروي عاليا عن عبد الرحمن الكزبري
الحفيد عن المرتضى الزبيدي عن المعمّر سابق بن رمضان بن عزام الزعتلي
عن محمد علاء الدين البابلي عن الشمس محمد الرملي عن زكريا عن الحافظ
ابن حجر وابي الفتح المرافعي والكمال بن الهمام والعز بن الفرات ومسنّد
الدنيا محمد بن مقبل الحلبي .

« ح » وعاليا عن محمد سعيد الحلبي عن اسماعيل المواهي الحلبي ومحمد
بن عثمان العقيلي الحلبي عن محدث حلب عبد الكريم الشرباتي عن محمد ابي
المواهب الحنبلي عن ايه عبد الباقي عن الشهاب احمد الفرغاني والنور علي
اللاقاني كلاهما عن عبد الوهاب الشعراني عن زكريا عن التقي بن فهد عن
عائشة بنت عبد الهادي عن ابي طالب الحجار .

« ح » وعبد الباقي عن المعمر عبد الرحمن البهوتي عن زكريا
الانصارى بواسطة ابنه الجمال يوسف وبدون واسطته عالياً .

ومنهم اعلم العلماء الاعلام ومرجع الخاص والعام العلامة الماجد والورع
الزاهد مولانا الشيخ حبيب الرحمن الرودلوئي ثم المدني وهو يروي عالياً
عن مفتي الحنفية بمكة المكرمة الشيخ جمال الفتى والشيخ عبد الغنى
النقشبندى الدهلوى المدني كلاهما عن عابد السندي عن يوسف بن علاء
الدين المازجاى اليمنى عن حسن العجيني المكي بواسطة ابيه علاء الدين
وبدون واسطة عن النور الاجهورى عن السراج عمر الجاني عن السيوطي
وشيوخه احمد الحجازى وهو عن ابن ابى المجد عن الحجار .

« ح » والعجيني عن احمد بن العجل عن الامام يحيى بن مكرم
الطبري المكي عن زكريا والسجاوي والسيوطي وعبد الحق السنباطي
وعبد العزيز بن فهد كلهم عن الحافظ ابن حجر وغيره .

« ح » ويروي يحيى عالياً عن جده المحب الطبرى عن الشمس محمد بن
الجزري « ح » وحبيب الرحمن عالياً عن السيد احمد الدحلان عن عبد الرحمن
الكزبرى الحفيد عن مصطفى الرحمتى الدهشقي عن العارف بالله سيدي
عبد الغنى النابلسي عن النجم الغزى عن ابيه البدر عن البرهان القباني عن
علاء الدين المظار عن النووي .

« ح » وعالياً عن عبد الرحمن الفاني فتى الهندى عن محمد اسحاق
الدهلوى عن جده لأمه عبد العزيز الدهلوى عن ابيه ولي الله بن عبد الرحيم

الدهلوي عن ابي طاهر الكوراني عن ابيه ابراهيم عن النجم الغزي عن
ايه البدر عن ابي الفتح المزي الاسكندري عن عائشة بنت عبد الهادي -
ومنهم العلامة المسند الشهير والمحدث الاوحد الكبير المعمر الشيخ
عبد الله القدومي النابلسي الحنبلي ثم المدني وهو يروي عاليا عن حسن الشطي
عن مصطفى الرحباني عن احمد البعلي عن عبد القادر التلغاي عن عبد
الباقي الحنبلي عن محمد الحجازي الواعظ عن محمد بن اركاش عن الحافظ
ابن حجر -

« ح » وحسن الشطي عن يحيى المصياحي الحلبي عن عبد الرحمن
الكزبري الكبير عن العارف بالله سيدي عبد الغني النابلسي عن النجم الغزي
عن الشمس الرملي عن زكريا والقلقشندي

« ح » والحرياني عن محمد السفاريني عن عبد التلغاي عن ابراهيم
الكوراني عن القشاشي عن الشمس الرملي عن زكريا -

ومنهم عمدة العلماء ونخبة الفضلاء المعمر الشيخ فالح الظاهري المدني
المسكي وهو يروي عاليا عن محمد بن علي السنوسي المكي عن العارف السيد
احمد بن ادريس عن المعرابي المواهب التازي عن ابي البقاع عن حسن
المجيمي عن قرينة الطبرية عن ابيه عبد القادر عن الشيخين الرملي وعبد
الواحد الحصري الاول عن زكريا والقلقشندي والثاني عن عبد الحق
السنباطي والشمس الغزي وهما وزكريا عن الحافظ ابن حجر وغيره وتروي

قريشية الطبرية بعموم الاجازة عن الحصارى

« ح » وعن النور حسن المدوي المصري عن حسن القويسني عن
الامير الكبير عن علي السقاط عن البصري عن الشمس محمد المكتبي عن
النجم الغزي وعمر القاري كلاهما عن والد الاول البدر الغزي

« ح » والمكتبي عن عز الدين الخليلي وعبد الباقي الحنبلي وايوب
الخلوتي وخير الدين الرملي الحنفي وهو عن احمد بن محمد امين عبد المال عن
ابيه عن زكريا وقاسم بن قطلوبغا كلاهما عن الكمال بن الهمام -

ومنهم الخبر الماهر والبحر النادر السيد محمد بن جعفر الكتاني الفاسي
ثم المدني وهو يروي عاليا عن الشيخ حبيب الرحمن وتلميذه الشيخ علي ظاهر
الوترى كلاهما عن الشيخ عبد الغني الدهلوي عن عابد السندي عن يوسف
ابن علاء الدين المرجاجي عن البرهان ابراهيم السكوراني عن المعمر عبد الله
ابن سعد الله اللاهوري والمعمر عبد الطيف بن عبد الملك العباسي ونور الدين
ابن مطير عن القطب النهرواني باسانيده الى البخاري -

« ح » وعبد الغني عاليا عن اسماعيل ابن دريس زاهد الرومي المدني عن محدث
الشام محمد الكزبري بن خال ابيه علي الكزبري عن ابي العز ابن محمد احمد
المعجمي عن محمد بن احمد الشوبري عن الشمس محمد الرملي عن زكريا عن
الحافظ بن حجر والجلال المحلي والجلال البلقيني كلهم عن الزين العراقي عن
علاء الدين بن المطار عن الامام النووي -

« ح » والسيد محمد بن جعفر الكتاني عاليا ايضا عن القاضي احمد بن الطالب

بن سوادة الفاسي عن محمد بن علي السنوسي المكي عن المعمر محمد بن عامر المعداني
عن مفتي الحنفية بمكة المكرمة عبد القادر بن أبي بكر الصديقي عن الحسن
العجمي عن أحمد بن العجل عن الإمام يحيى الطبري عن جده محب الدين
عن الزين المراغي وأبي اليمن الطبري

ومنهم العلامة الكبير والصوفي المحقق الشهير السيد محمد بن عبد
الكبير الكتاني الفاسي وهو يروي عن والده وشيخه سيدي عبد الكبير الكتاني
والسيد علي ظاهر الوترى كلاهما عن عبد الغني الدهلوي عن عابد السندي عن
صالح الفلاني عن ابن سنة عن مولاي محمد الشريف عن الأجهوري عن السراج
عمر الجاني والبدر الكرخي والبرهان العلقمي كلهم عن السيوطي -

« ح » وعاليا عن القاضي حسين بن محسن الانصاري الحيدرابادي عن
القاضي أحمد بن محمد الشوكاني عن الوجيه عبد الرحمن الاهدل عن عبد
القادر كدك زاده المدني عن أبي بكر خالد بن محمد المكي عن أبيه عن
الشمس الرمي عن زكريا -

واعلى منه روايته عن فالح الظاهري المدني عن الوجيه الاهدل اليمني
باجازته لمعارفه ومن يولد لهم وكان والده من معارفه

ومنهم علامة الزمان ومحدث الاوان خاتمة المحققين وعمدة المدققين
المعمر السيد محمد بدر الدين بن العلامة الشيخ يوسف الجزائري ثم الدمشقي
وهو يروي عن اعلام منهم العلامة الشيخ ابراهيم السقا المصري عن المعمر
تعلاب بن سالم البصري عن الجوهري والملاوي كلاهما عن البصري والنخلي

وهما عن الباقي عن الشمس الرملي وإليه أحمد عن زكريا
« ح » والنخلي والبصري كلاهما عاليا عن أحمد بن البنا المصري عن
الدواخلي ومحمد بن أحمد الشوبري والنور على الشبراملسي كلهم عن أحمد
بن خليل السبكي عن الغيطي عن زكريا وعبد الحق السنباطي وكمال الدين
ابن حمزة والكمال القادري والأمين بن النجار والبدر المشهدي
والشمس التتائي .

« ح » ويروي الملوحي عاليا عن حسن المعجمي عن الشهاب أحمد
الخفاجي عن البرهان الملقمي والسراج عمر بن الجاني والبدر الكرخي ومحمد
الرملي ، الثلاثة الأول عن السيوطي وزكريا والآخر عن زكريا
والقلقشندي .

روايتي لصحيح البخاري

واروي صحيح البخاري بأعلى سند على وجه الأرض فيما أعلم وذلك
عن المعمر عبد الله السكري الدمشقي عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري
الحفيد عن المعمر صالح الفلاني عن المعمر محمد بن سنّة عن المعمر أحمد بن
العجل اليماني عن المعمر مفتي مكة قطب الدين محمد بن أحمد النهرواني عن
أبي الفتوح الطاووسي عن المعمر بابا يوسف الهروي عن ابن شاذبخت
الفارسي الفرغاني بسماعه عن أبي لقيمان يحيى بن عمار الختلافي المعمر مائة
وثلاثة وأربعين سنة وقد سمع جميعه من محمد بن يوسف الفربري بسماعه

عن مؤلفه الامام محمد بن اسماعيل البخاري فبيتي وبين الامام البخاري احد
عشر شيخاً وهذا في غاية العلو .

روايتي لصحيح مسلم

واروي صحيح مسلم عاليا عن المعمر ابي النصر الخطيب عن عبد الله
القلي عن العارف عبد الغني النابلسي عن حسن العجيمي المكي عن احمد بن
العجل عن يحيى بن مكرم الطبري عن جده محب الدين عن الزين المراغي
عن احمد بن الحجار عن الانجب بن ابي السعادات الحماني عن مسعود بن
حسين النخعي عن الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن بن مندة عن الحافظ ابي
بكر محمد بن عبد الله الجوزقي عن ابي الحسن مكي النيسابوري عن مؤلفه
الامام مسلم بن الحجاج .
فبيني وبين الامام مسلم ثلاثة عشر شيخاً وهذا ايضا في غاية العلو .

* * *

واوصي المجاز بتقوى الله تعالى بالسر والعلان وان يحتجب ارباب
الضلال والفتن وان يتأبر على الافادة والاستفادة في عجم الاوقات ويكثر
من الصلوة والسلام على سيد الكائنات صلى الله تعالى عليه وعلى اله
وصحبه وسلم .

حررت في ٢ من شهر محرم سنة ١٣٦٦

قال بقمه وامر برقه الفقير الى مولاه الغني عبد القادر توفيق الشلي
الطرابلسي الشامي ثم المدني الحنفي خدام العلم بالمدينة المنورة زادها الله
تعالى شرفاً وتعظيماً .

خاتمة

ثم انه لا بأس ان نختم هذه الرسالة ببعض اسانيد الكتب الستة
وموطاً الامام مالك رضي الله عنهم اجمعين مقدماً سندي الحديث الاولى
المشهور بحديث الرحمة خاتماً باربعين حديثاً مسلسل بالاشراف تبركاً بهم
وبجدهم الاعظم صلى الله عليه وسلم

الحديث المسلسل بالاولية

ارويه عن شيوخ عديدة بطرق للسمع مفيدة ولتقتصر منها على
اعلاها فأقول

حدثنا به شيخنا العلامة المحدث محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني
وهو اول حديث سمعته منه عن والده البركة الصالح سيدي عبد الكبير
الكتاني قال وهو اول حديث سمعته منه عن الشيخ عبد الغني الدهلوي
المدني قال وهو اول حديث سمعته منه عن مولانا السيد المحدث
المشارك الشيخ محمد بن جعفر الكتاني عن الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني

عن الشيخ عابد السندي الانصاري قال وهو اول حديث سمعته منه عن
الشيخ صالح الفلاني قال وهو اول حديث سمعته منه ح وحدثنا به عاليا
السيد محمد ابو طالب وهو اول حديث سمعته منه عن الشيخ عبد الرحمن
ابن الشيخ الامام محمد الكزبري قال وهو اول حديث سمعته منه عن
الشيخ صالح الفلاني المدني ح وحدثنا به اعلى من ذلك الشيخ المعمر ١٢٠
سنة الشيخ حسن بن اعويذان بن جبران الطرابلسي الفيتوري عن
الشيخ صالح الفلاني المدني باجازته لوالده واولاده بالمدينة المنورة عن
الشيخ المعمر محمد بن منه « بكسر السين المهملة وشد النون » العمري عن
مولاي الشريف محمد بن عبد الله الواولتي قال وهو اول حديث سمعته منه
« والواولتي من ولاته اقليم بصحراء المغرب » عن المعمر محمد بن اركماش
الحنفي قال وهو اول حديث سمعته منه عن الحافظ خاتمة الحفاظ في الدنيا
ابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني قال وهو اول
حديث سمعته منه عن شيخه الحافظ زين الدين العراقي قال وهو اول
حديث سمعته منه عن الصدر الميدومي قال وهو اول حديث سمعته منه
عن ابن النجيب الحراني « نسبة الى حران » قال حدثنا به ابو الفرج
ابن الجوزي قال وهو اول حديث سمعته منه عن ابي سعيد اسماعيل بن ابي
صالح المؤذن النيسابوري قال وهو اول حديث سمعته منه عن ابيه ابي
صالح قال وهو اول حديث سمعته منه عن ابي طاهر محمد بن محمد بن محمد بن
مسجد « الزيادي قال وهو اول حديث سمعته منه عن احمد بن يحيى البزاز

« بزائين » قال وهو اول حديث سمعته منه عن عبد الرحمن بن بشر
ابن الجهم قال وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني به سفيان بن عيينة
وهنا انقطعت سلسلة الاولية وهو رواه عن عمرو بن دينار عن ابي
قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
« الرَّاحِمُونَ بِرَحْمَتِهِمُ الرَّحْمَنُ إِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ
مَنْ فِي السَّمَاءِ »

يجزم يرحمكم ورفعته حديث حسن صحيح أخرجه البخاري في الكنى وفي
الادب و أبو داود في سننه والترمذي في جامعه والحميدي في مسنده الا انهم
جميعا لم يسلسلوه

سندنا لصحيح الامام ابي عبد الله

محمد بن اسماعيل البخاري

رحمه الله ورضي عنه آمين

روايتي له عن شيوخ عديدة منها روايتي له عن المغاربة المالكية برواية
ابن سعادة التي نص على جودتها وصحتها غير واحد من الأئمة وهي المعتمدة
عندنا بالمغرب مسلسلة بالمالكية

حدثنا به سماعاً لاوله واجازة ومناولة لباقيه شيخنا الامام خاتمة المحدثين

وامام الاولياء العارفين العلامة المشارك البركة الصوفي شيخ الشيوخ وامام
اهل القدم والرسوخ المقدس المنعم سيدي محمد بن مولانا العلامة الاشهر
الكبريت الاحمر سيدي جعفر السكتاني رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به
آمين عن والده المذكور عن الشيخين المحدثين الشهيرين سيدي الوليد
العراقي وسيدي محمد بن حمدون بن الحاج كلاهما عن والد الثاني عن الشيخ
ابي عبد الله محمد التاوودي بن سوده المري والشيخ الطيب بن كبران قال
الاخير اروى عن سيدي محمد بن الحسن بناني وهو الاول عن سيدي محمد
ابن عبد السلام بناني وزاد الاول بالاخذ عن ابي العباس بن مبارك اللعطي
وابي عبد الله محمد بن قاسم جسوس قال ابن عبد السلام عن ابي الفضل احمد
ابن العربي بن الحاج وابي الجمال سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي وابي
الاسرار سيدي الحسن اليونسي وقال ابن المبارك عن ابي الحسن علي
الحريشي وقال جسوس عن الصوفي الشهيد ابي محمد سيدي عبد السلام
والخمس عن الشيخ سيدي عبد القادر الفاسي عن عم ابيه العارف بالله سيدي
عبد الرحمن بن محمد الفاسي عن الشيخ ابي عبد الله القصار عن ابي العباس
التسولي عن ابي العباس الدقون الصنهاجي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف
العبدري المشهور بالمواق عن ابي عبد الله القيسي المنتوري عن ابن
جزمي عن ابيه عن ابن الزبير قال القصار وعن الشيخ سيدي رضوان
الجنوي عن سيدي عبد الرحمن سقين العاصمي السفيناني عن ابن غازي

عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد السراج عن أبيه
عن جده عن أبي البركات ابن الحاج البلقيني عن أبي جعفر بن
الزبير عن أبي الخطاب بن خليل عن أبي الخطاب بن واجب عن أبي
عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة المتولد في رمضان سنة خمسة وتسعين
واربعائة المتوفي سنة ستة وستين وخمسةائة عن عمه عمران موسى بن سعادة
عن الامام أبي علي الصدي المتوفي سنة اربع عشرة وخمسةائة وربما روى
محمد بن سعادة عن الصدي بلا واسطة عن أبي الوليد الباجي عن أبي ذر
عبد الرحمن بن أحمد الهروي المتوفي سنة اربع وثلاثين واربعائة وأبي
الحسن الداودي المتوفي سنة سبع وستين واربعائة كلاهما عن أبي محمد
عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي المتوفي سنة احدى وثمانين
وثلاثمائة وأبي اسحق الباقلي المستملي المتوفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة
وأبي الهيثم محمد بن زراع الكشميهني المتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة
كلهم عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفري المتوفي سنة
عشرين وثلاثمائة عن أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري المتوفي سنة ست وخمسين ومائتين رضي الله عنه

قال الهاللي في فهرسته قلت وينبغي المحافظة على هذا السند وخصوصا
عندنا في المغرب الاقصى لان نسخة ابن سعادة التي رواها عن صهره أبي علي
الصدي ويقال انه قرأها عليه ستين مرة هي المعتمدة عند الفاسيين وهي
الآن موجودة بخط راويها أبي عمران موسى بن سعادة بلغني ان الشيخ

مولانا عبد الحي الكتاني سعى في طبعها وطبعت في باريس بالتصوير
الفوتوغرافي وضع لها مقدمة في التعريف بالنسخة والتنويه بها فجزاه الله
خيروا ولنا سند من طريق المصريين المعمرين اعلى من ذي قبل وهو
اني اروي الصحيح الجامع عن والدي المعمر البركة الصالح سيدي محمد
المهدي سماعاً لأوله واجازة لباقيه وهو برويه بالاجازة العامة له ولاخوته
عن والده قاضي القضاة وشيخ الاسلام بالديار الفاسية سيدي محمد العربي
عن العارف بالله العلامة المشارك صاحب ذخيرة المحتاج في الصلاة على
صاحب اللواء والتاج في ثمانين مجلداً سيدي محمد العربي بن المعطي اتادلي
عن خاتمة الحفاظ بالديار المصرية سيدي محمد مرتضى الزبيدي شارح القاموس
والاحياء بسنده المشهور بالمعمرين الى امام ائمة هذا الشأن محمد بن اسماعيل
البخاري رحمه الله ورضي عنه آمين

وارويه ايضاً اجازة عن البركة المعمر سيدي محمد بن ابي طالب
الحسني الجزائري عن خاتمة الحفاظ بالديار الشامية الشيخ عبدالرحمن الكزبري
المتوفي سنة اربع وسبعين ومائتين والاف بسنده المشهور في ثبته

وارويه ايضاً بسند اعلى مما ذكر عن المعمر العلامة الشيخ حسن اعويدان
الفيثوري الطرابلسي عن العلم الاشهر الشيخ صالح الفلاني المدني بسنده
المشهور رضي الله عنه ولا اظن يوجد الآن رواية عنه كهذه

سندنا لصحيح الامام الحافظ الحجة
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به آمين

ارويه عن شيوخ عديدة بروايات متنوعة سماعا واجازة فمنها روايتي
له عن العلامة الأشهر المحدث البركة الانور سيدي محمد بن جعفر الكتاني
عن سيدي علي بن طاهر الوثرى المدني عن الشيخ عبد الغني عن والده الشيخ
ابي سعيد عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله قطب الدين احمد بن عبد الرحمن
العمري عن والده عن الشيخ حسين بن علي العجمي والشيخ عبد الله بن
سالم البصري المكي كلاهما عن الشيخ عيسى المغربي عن الشيخ سلطان بن
احمد المزاحي عن الشيخ احمد بن خليل السبكي عن النجم الغيطي عن شيخ
الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ بن حجر عن ابي العباس احمد بن
ابي بكر الحنبلي عن عثمان بن محمد التوزري عن ابي بكر محمد بن يوسف عن
ابي جعفر احمد بن عبد الرحمن بن مضاه عن احمد عبد الله بن جابر الازدي
عن عبد الله بن علي بن محمد الباجي عن محمد بن احمد بن عبد الله الباجي
عن ابي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان البغدادي
عن ابي بكر احمد بن محمد بن يحيى الاشقر عن ابي محمد احمد
ابن علي بن الحسين القلانسي عن الامام مسلم الا ثلاثة اجزاء من آخر

الكتاب اولها حديث الافك الطويل فان ابن ماهان كان يرويها عن
 ابي احمد الجلودي عن ابي اسحاق النيسابوري عن مسلم قال الحافظ
 ابن حجر وعن الصلاح بن ابي عمرو المقدسي عن علي بن احمد بن
 البخاري المقدسي ثم الصالح عن المؤيد الطوسي عن ابي عبد الله محمد بن
 الفضل الغراوي عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن ابي احمد
 محمد بن عيسى الجلودي عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان
 النيسابوري عن الامام مسلم

ولنا رواية مسلسلة بالسماع من اوله الى آخره عن خاتمة الحفاظ بالديار
 المغربية مولانا الشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني عن والده
 المذكور بسنده الى الحافظ بن حجر سمعه في اربعة مجالس سوى مجلس
 الختم عن الشرف ابي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الوكيل
 عن ابي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي
 سماعاً عاينه جميعه عن محمد بن علي عن ابي العباس احمد بن عبد الدائم النابلسي
 سماعاً جميعه عن فقيه الحرم ابي عبد الله محمد بن الفضل سماعاً جميعه عن
 ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي سماعاً قال اخبرنا ابو احمد محمد بن
 عيسى الجلود « بضم الجيم » نسبة لسكة الجلود محلة بنيسابور تعرف بالدراسة
 وقيل بفتحها نسبة لجلود قرية سماها قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان
 الفقيه الزاهد سماعاً قال اخبرنا مؤلفه مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
 ولنا رواية اعلى مما ذكر وهي روايتنا من الولي الصالح المجاهد

الكبير سيدي احمد السنوسي قراءة لأوله واجازة لباقيه عن والده عن
 جده الاستاذ محمد بن علي السنوسي الخطابي الطرابلسي عن المعمر خمسة
 وعشرين وخمسة سنة سيدي عبد العزيز الحبشي حفيد الغوث سيدي عبد
 القادر الجيلاني نزيل الحبشة عن الحافظ ابن حجر بسنده المذكور توفي
 عبد العزيز المذكور في احدى وعشرين صفر سنة ست وسبعين ومائتين
 والف بعد موت جد السيد احمد السنوسي بثلاثة عشر يوماً انظر اثبات
 حياة هذا الرجل وتعميره المدة المذكورة في فهرست الفهارس لشيخنا
 عبد الحكي الكتاني ترى ما يزيل عنك الشك والارتياب في حياته .

سندنا لسنن أبي داود بن سليمان الأشعث السجستاني

رحمه الله ونفعنا به آمين

أروها بروايات عديدة أعلاها روايتي عن مولانا السيد محمد بن جعفر
 الكتاني قدس الله روحه عن شيخه أبي العباس أحمد بن أحمد البناي
 وسيدي علي طاهر الوترى المدني كلاهما عن الشيخ عبد الغني العمري
 المحدودي النقشبندي الدهلوي ثم المدني عن والده الشيخ أبي سعيد بن
 الصيفي الدهلوي عن الشيخ عبد العزيز بن أبي عبد العزيز أحمد بن عبد
 الرحيم العمري عن والده أبي عبد العزيز عن الشيخ أبي طاهر محمد بن
 إبراهيم الكردي المدني عن الشيخ حسن بن علي العجمي عن الشيخ أبي

مهدي عيسى الثعالبي المغربي عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي
 عن الشيخ بدر الدين حسن الكروخي عن السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي
 عن الصلاح بن أبي عمرو المقدسي عن فخر الدين علي بن أحمد بن البخاري
 المقدسي ثم الصالح عن أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي عن أبي الوليد
 الكرخي وأبي الفتح الدوحى كلاهما عن الخطيب البغدادي عن أبي عمر
 الهاشمي عن أبي علي اللؤلؤي عن مؤلفها أبي داود سليمان بن الأشعث
 السجستاني وأرويه أيضاً إجازة عن العلامة مفتي المالكية بالديار المكية محمد
 عابد بن حسين المكي عن شيخه العلامة الشيخ أحمد بن زيني دحلان المكي
 عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي المصري ثم المكي عن العلامة البديري
 عن الملا إبراهيم الكردي النقشبندی عن شيخه صفى الدين القشاشي المدني
 بإجازته العامة عن الشمس الرملي عن زكريا عن مسند الديار المصرية عز
 الدين عبد الرحيم المعروف بابن الفرات عن أبي حفص عمر بن الحسن
 بن يزيد المراغي عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد عن أبي حفص عمر
 بن محمد طبرزد البغدادي أخبرنا به الشيخان إبراهيم بن محمد بن منصور
 الكروخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي سماعاً عليهما قال أخبرنا به
 الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي أخبرنا
 أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أخبرنا أبو علي محمد اللؤلؤي أخبرنا
 به أبو داود وأرويه أيضاً بسندنا إلى السقاط مسندة إلى أبي بكر محمد
 البصري الثمار المعروف بابن داسة وهو آخر من حدث عن أبي داود .

سندنا الى الجامع للحافظ ابي عيسى مجلد بن عيسى بن سورة الترمذي

رحمه الله ورضي عنه آمين

فأرويهما بروايات اعلاها وابر كها روايتي عن شيخنا المحدث المبارك
البركة سيدي محمد بن جعفر الكتاني عن سيدي علي بن طاهر الوتري
المدني عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر الامير المالكي
المغربي الاصل المصري الدار قال ارويهما مسلسلة بالسادة الصوفية عن شيخنا
الشيخ علي الصعبيدي الصوفي عن شيخه عقيله المكي الصوفي عن الشيخ
حسن العجيمي الصوفي عن الشيخ احمد بن محمد القشاشي الصوفي عن
شيخه الشيخ احمد بن علي الشناوي الصوفي عن والده الشيخ علي بن عبد
القديوس الشناوي الصوفي عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني الصوفي عن
الشيخ زكريا بن محمد الفقيه الصوفي عن العارف بالله زين الدين المراغي
العماني الصوفي عن استاذ الصوفية شرف الدين اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي
العقبلي الصوفي عن السند ابي الحسن علي بن عمر الوافي الصوفي عن
استاذ اهل التحقيق الشيخ محي الدين محمد بن علي بن عربي الطائي الحاتمي
الصوفي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي بن مسكينه البغدادي
الصوفي عن ابي الفتح عبد الملك ابن عبد الله الكرخي الصوفي عن
شيخه المحقق الحافظ ابي اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي شيخ

الاسلام الصوفي عن عبد الجبار الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد بن
محبوب المحبوبي عن مؤلفه الترمذي ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة
بن موسى الضحك السلمي الضرير البوغي وارويه ايضا سماعا لجميعه عن
خاتمة الحفاظ ابو الاقبال وابو الاسعاد محمد بن عبد الحي الكتاني عن والده
ابي المكارم مولانا عبد الكريم الكتاني سماعا لجميعه بسنديهما المشهور الى
مؤلفه رضي الله عنه ونفعنا به آمين .

سندنا لسنن الامام ابي عبد الرحمن
احمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي
رحمه الله ورضي عنه

ارويها عن شيوخ عديدة اعلاها روايتي لها عن الشيخ سيدي محمد
ابن جعفر الكتاني عن سيدي علي بن طاهر الوتري عن الشيخ عبد الغني
بسنده السابق في صحيح مسلم الى الشيخ ابراهيم الكوراني عن الشيخ احمد
القشاشي عن الشيخ احمد بن عبد القدوس الشناوي عن شمس الدين الرمي
عن زكريا الانصاري عن عبد الرحيم بن الفرات عن الشيخ عمر المراغي
عن فخر الدين بن البخاري عن احمد بن محمد اللبان عن الشيخ حسن بن احمد
الحداد عن ابي نصر بن الحسن الكسار عن الحافظ احمد بن محمد الدينوري
عن مؤلفها الحافظ ابي عبد الرحمن وارويها ايضا عن شيخني المذكور عن

الشيخ محمد عابد السندي بسنده المتقدم الى التنوخى عن ابي العباس احمد
ابن ابي طالب الحجار عن ابي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي الغيطي
عن ابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابي محمد عبد الرحمن
ابن احمد الدوني عن ابي نصر احمد بن الحسن الكسار بسنده المتقدم .

سندنا لسنن الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد
ابن عبد الله بن ماجه الربيعي بالباء
الموحدة المفتوحة حتين نسبة الى ربيعه
بالواو القزويني

رحمه الله ورضي عنه

روايت لها عن شيخنا العلامة المذكور الشيخ محمد بن جعفر الكتاني
بسنده المتقدم لسنن النسائي الى الشيخ زكريا الانصاري عن الحافظ بن
حجر عن ابن ابي المجذ عن الحجار عن الحافظ ابي زرعة عن ابي منصور
محمد بن الحسن القزويني عن ابي طالحة القاسم بن المنذر الخطيب عن ابي
الحسن علي بن ابراهيم القطان عن مؤلفها ابي عبد الله محمد بن يزيد المعروف
بابن ماجه وارويها ايضا بسندنا عن محمد عابد السندي بسنده المتقدم الى ابن
حجر عن ابي العباس احمد بن عمر بن علي البغدادي عن الحافظ ابي
الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي عن شيخ الاسلام عبد الرحمن

ابن أبي عمر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسن النقومي القزويني
بسند المتقدم .

سندنا ملوطاً امام دار الهجرة أبي

عبد الله مالك بن انس

رضي الله عنه ونفعنا به آمين

ارويها عن جل من تقدم من مشايخي من اهل المغرب لكن اعلاها
روايته عن شيخ الشيوخ صاحب القدم والرسوخ سيدي محمد التهامي ابن
المدني كنون عن شقيقه العلامة الاشهر سيدي محمد كنون عن شيخه أبي
العباس احمد المرينسي اجازة عن العلامة سيدي احمد بن التاودي بن سوده
المري عن ابيه عن العلامة سيدي محمد بن قاسم جسوس عن عمه سيدي
عبد السلام عن العلامة سيدي عبد انقادر الفاسي عن والده عن عم ابيه
العارف بالله عن الامام المنصور عن الولي سيدي رضوان الجنوي عن
سقين عن زكريا عن أبي الفرات عن ابن جماعة عن ابن الزبير عن خايل
عن ابن زرقون عن الطائفي عن أبي عيسى عن عبد الله بن يحيى عن ابيه
عن الامام مالك .

وارويها ايضاً بسند اعلى من الأول بكثير عن شيخنا المذكور عن
اخيه عن شيخه أبي عبد الله سيدي محمد صالح الرضوي المذكور بسنده
الى الاختلافي عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب

الزهري عن امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله عنه .
 وارويها ايضاً بسند من طريق المشاركة عن شيخنا خاتمة الحفاظ ابي
 الاسعد محمد عبد الحى الكتاني قال ارويه عن اكثر من مائتي شيخ
 من اهل المغرب والشام والحجاز ومصر شفاها منهم بهذه البلاد ومن اليمن
 والهند والعراق كتابة منهم لكن اعلاها اسناداً واوفرها امداداً روايتي
 عن والدي واستاذي العظيم الشيخ ابي المكارم سيدي عبد الكبير
 بن محمد الكتاني الادريسي سمعته عليه باطرافه واجازه لي مرات من سنة
 ١٣١٧ الى الآن وهو يرويها من طرق منها عن الامام عبد الغني بن الاستاذ
 محمد بن علي الخطابي قال انبأنا ابو حفص العطار المكي قال هو والسندي
 والبرزنجي انبأنا الشيخ ابن ابي سعيد الدهلوي عن الحافظ محمد عابد السندي
 الانصاري ح وارويه عن عالم المدينة الشهاب احمد بن اسماعيل البرزنجي
 سماعاً عليه لأربعين حديثاً من ثنائيات الموطأ . واجازة لباقيها وهو
 عن ابيه السيد اسماعيل ح وارويها ايضاً عن العلامة المحدث
 المعمر الشهاب احمد بن الطالب ابن سوده ومحدث المدينة ابو اليسر
 فالح بن محمد الهندي الاثري كلاهما عن الاستاذ محمد بن علي
 الخطابي قال انبأنا ابو جعفر العطار المكي قال هو والسندي والبرزنجي انبأنا
 الشيخ صالح الفلاني العمري انبأنا شيخنا المعمر محمد بن منة الفلاني العمري
 انبأنا مولاي الشريف محمد بن عبد الله الوائلي انبأنا الشيخ سعيد بن ابراهيم
 الجزائري انبأنا ابو عثمان بن سعيد بن احمد المقرئ مفتي تلمسان متين سنة

نبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التونسي نبأنا والذي نبأنا
 الامام ابن مرزوق الحفيد عن ابيه عن جده نبأنا محمد ابن جابر الواديشي نبأنا
 عبد الله بن محمد الطائي القرطبي نبأنا القاضي أبو العباس احمد بن يزيد
 القرطبي آخر من حدث عنه نبأنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله ابن يحيى بن
 يحيى القرطبي آخر من حدث عنه نبأنا عمر بن مروان بن عبيد الله بن يحيى
 آخر من حدث عنه نبأنا يحيى بن يحيى آخر من حدث عنه عن امام
 دار الهجرة سماعاً عليه السلام جميعه الا الثلاثة الابواب الاخيرة من كتاب
 الاعتكاف فانه شك في سماعها من مالك فرواها عن زياد بن عبد الرحمن
 شبطون لانه سمع جميع الموطأ منه قبل الرحلة الى مالك بسماعه من امام دار
 الهجرة مالك بن انس وارويه ايضاً برواية اعلى من ذلك بكثير وهو اعلى
 اسانيدنا الى الموطأ من رواية يحيى المذكور وذلك عن عالم بغداد وصالحها
 العلامة المعمر احمد بن صالح السويدي البغدادي عن خاتمة الحفاظ ابي
 الفيض مرتضى الزبيدي عن المعمر محمد بن سنية الفلاني عن مولاى الشريف
 محمد بن اركاش الحنفي عن سيد الحفاظ ابن حجر عن محمد بن هارون
 القرطبي بسنده المذكور فبيننا وبين مالك عشرة وسائل والحمد لله .

الاربعون حديثاً المسلسلة

بالسادة الاشراف

حدثنا بها شيخنا الشيخ محمد عبد الحى الكتاني الادريسي الحسني في

سنة ١٣٢٤ قال حدثنا بها الشيخ حامد العطار الحسيني بدمشق الشام قال
حدثنا بها الشهاب احمد العطار الحسيني عن الشيخ اسماعيل العجلوني وهو
عن شيخه محمد بن احمد عقيله وهو عن شيخه الحسن المذكور العجيمي
قال اخبرنا الامام زين العابدين الحسيني عن والده عبد القادر بن محمد عن
جده يحيى بن محمد عن جده المحب محمد بن محمد الرضى بن المحب الاوسط
محمد عن عم ابيه الامام العلامة ابي اليمن محمد عن ابيه احمد عن ابيه الامام
رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد قال اخبرنا بها
الثقة الصدوق ابو القاسم بن علي بن عبد الرحمن بن حرمي المكي في الحرم
الشريف قال اخبرنا بها السيد الشريف بقیة السادة بحلب فخر الدين ابو
جعفر احمد بن محمد بن جعفر الحسيني قال اخبرنا بها الامام الاوحد سراج
الدين محمد بن علي بن ناشر الانصارى قال حدثنا بها السيد الاطهر بقیة
السادة ببلخ شرف الدين ابو محمد الحسن بن علي الحسيني البلخي قراءة علينا
من لفظه غير مرة في سنة ٥٣٧ هـ قال حدثني والدي ابو الحسن علي في سنة
٤٤٦ هـ قال حدثني والدي ابو طالب الحسن بن عبيد الله في سنة ٤٣٤ هـ قال
حدثنا سيدي والدي محمد بن عبيد الله قال حدثني والدي عبيد الله بن علي
قال حدثني والدي علي بن حسن قال حدثني والدي الحسن الامير اول من
دخل بلخ من هذه الطائفة قال حدثني والدي جعفر الملقب بالحجة قال
حدثني والدي عبد الله الزاهد قال حدثني والدي الحسين الاصغر حدثني
والدي علي زين العابدين حدثني والدي الشهير احد الريحانيين الحسين قال

حدثني والدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قال
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- ليس الخبرُ كالمِئنةِ (١) وبه قال صلى الله عليه وسلم الحربُ
خِدعةٌ (٢) وبه قال صلى الله عليه وسلم المرأةُ المسلمةُ (٣)
وبه قال صلى الله عليه وسلم المستشارُ مؤتمنٌ (٤) وبه قال صلى الله عليه وسلم الدالُّ على
الخيرِ كفاؤه (٥) وبه قال صلى الله عليه وسلم استمعينوا على قضاة
الحوائج بالكتمان (٦) وبه قال صلى الله عليه وسلم اتقِ النارَ ولو بشق
تمرَةٍ (٧) وبه قال صلى الله عليه وسلم الدنيا مسجنٌ المؤمنِ وجنَّةُ الكافرِ
(٨) وبه قال صلى الله عليه وسلم الحياءُ خيرٌ كله (٩) وبه قال صلى الله عليه وسلم عدةُ
المؤمنِ كإخذِ الكفِّ (١٠) وبه قال صلى الله عليه وسلم لا يحملُ المؤمنُ
أنْ يهجرَ أخاهُ فوقَ ثلاثةِ أيامٍ (١١) وبه قال صلى الله عليه وسلم لَيْسَ
مِنَّا مَنْ غَشَّنَا (١٢) وبه قال صلى الله عليه وسلم مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ
مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى (١٣) وبه قال صلى الله عليه وسلم الرَّاجِعُ فِي هَبْتِهِ
كَالرَّاجِعِ فِي قَيْبِهِ (١٤) وبه قال صلى الله عليه وسلم البلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ
(١٥) وبه قال صلى الله عليه وسلم النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ (١٦) وبه قال صلى الله عليه وسلم

الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ (١٧) وَبِهِ قَالَ ﷺ السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ
 بِغَيْرِهِ (١٨) وَبِهِ قَالَ (ص) إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمَةً وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ
 لَسِحْرًا (١٩) وَبِهِ قَالَ ﷺ عَفْوُ الْمُذُوكِ أَبْقَى لِلْمَلِكِ (٢٠)
 وَبِهِ قَالَ ﷺ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ (٢١) وَبِهِ قَالَ ﷺ مَا
 هَلَكَ أَمْرٌ عَرَفَ قَدْرَهُ (٢٢) وَبِهِ قَالَ ﷺ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
 وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ (٢٣) وَبِهِ قَالَ ﷺ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرُ مِنْ
 الْيَدِ السُّفْلَى (٢٤) وَبِهِ قَالَ ﷺ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ
 النَّاسَ (٢٥) وَبِهِ قَالَ ﷺ حُبُّكَ لِلشَّيْءِ يُعْمِي وَيُصِمُّ (٢٦)
 وَبِهِ قَالَ ﷺ جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبٍّ مِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا
 وَبُغِضَ مِنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا (٢٧) وَبِهِ قَالَ ﷺ النَّتَائِبُ مِنَ الذَّنْبِ
 كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ (٢٨) وَبِهِ قَالَ ﷺ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا
 يَرَى الْغَائِبُ (٢٩) وَبِهِ قَالَ ﷺ إِذَا جَاءَ كُمْ كَرِيمٌ قَوْمِ
 فَأَكْرِمُوهُ (٣٠) وَبِهِ قَالَ ﷺ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدَّيَارَ
 بِبَلَاغٍ (٣١) وَبِهِ قَالَ ﷺ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ
 (٣٢) وَبِهِ قَالَ ﷺ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ (٣٣) وَبِهِ قَالَ (ص) سَيِّدُ

الْقَوْمِ خَادِمِهِمْ (٣٤) وبه قال «ص» خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا
 (٣٥) وبه قال «ص» اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ
 الْحَمِيرِ (٣٦) وبه قال «ص» كَادَا الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا
 (٣٧) وبه قال «ص» السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ (٣٨) وبه قال
 «ص» الْمَجَالِسُ بِالْأُمَانَةِ (٣٩) وبه قال «ص» خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى
 (٤٠) فهذه اربعون حديثاً بسند واحد غالب متونها من الاحاديث الشهيرة
 التي هي من جوامع كلام خير البرية واسنادها ظاهر عليه لوائح الصدق
 والقبول والله اعلم .

ولا بأس ان يختم هذه الخاتمة بالدعاء المسلسل بقول كل راو كتبه وها
 هو في جيبى حديثنا به العارف الرباني العالم العامل المعمر سيدي محمد بن ابي طالب
 الحسيني الادريسي الجزائري المغربي عن العلامة الكبير الولي الشهير محدث
 الديار الشامية الشيخ احمد بن الشيخ عبيد العطار بسنده المنصل الى سيدنا
 جعفر الصادق بن سيدنا محمد الباقر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا احزنه امر دعا بهذا الدعاء وكان يقول انه
 دعاء الفرج قال الشيخ محمد بن السيد احمد بن السيد عقيلة في مساسلانه
 الرابع والثلاثون الحديث المسلسل بقول كل راو كتبه وها هو في جيبى
 وهو - اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام
 وارحمني بقدرتك دلي انت تقني ورجائي فكم من نعمة انعمت بها علي قل

لك بها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيما من قل
عند نعمته شكري فلم يحرمني ويامن قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ويامن
رآني على الخطايا فلم يفضحني اسئلك ان تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كما صليت وباركت وترحمت على سيدنا ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
اعني على ديني بدنياي وعلى آخري بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا
تكلني الى نفسي فيما حضرت اللهم يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه
المغفرة هب لي ما لا يضرك واغفر لي ما لا ينقصك الاهي اسئلك فرجا قريبا
وصبرا جميلا واسئلك العافية من كل بلية واسئلك الشكر على العافية واسئلك
دوام العافية واسئلك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة الا بالله انتهى

اللهم زودنا التقوى واجملها خير زاد لنا واختم بخاتمة الخير اعمالنا
واجعل آخر كلامنا يوم لقاك لا اله الا الله محمد رسول الله واغفر اللهم لنا
ولو الديننا ولمشايخنا ولمن له الحق علينا برحمتك ورجودك وكرمك يا ارحم
الراحمين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم .

انتهى في ١٨ رجب الفرد عام ١٣٥٤ من هجرة من له العز والشرف
على يد مؤلفه محمد العربي بن محمد المهدي العزوزي اعزه الله بكرامة تقواه
وغفر له ولوالديه واسعد بقبوله خالقه آمين .

وانتهى تبييضه على يد كاتبه تلميذه مؤلفه حسين احمد عبد الله اللبناني

في ١٥ رجب سنة ١٣٦٩ هـ الموافق ٢ ايار سنة ١٩٥٠ م .

فهرس الاعلام

صفحة	صفحة
١٢ عبد السلام كسيكس	٤ ادريس الاكبر
١٣ احمد شكيرج	٤ ابن غازي
٤ احمد بن الحياط	٥ محمد المهدي
١٤ عبد الرحمن القرني	٦ محمد العربي
٤ الفاطمي الشراري	٨ محمد ابو الشنا
٤ المهدي الوزاني	٤ محمد بن عمر بن سوده
١٥ احمد بن جيلالي	٩ الغالي العبراني
٤ احمد بابا الفيلاي	٤ طالب بن سوده
٤ محمد سالم بن خراش الشنقيطي	٤ احمد الوزاني
١٦ التهامي بن المدي جنوث	٤ محمد كلاً البناني
٤ المهدي الوزاني	٤ الراضي الحفش
٤ محمد القادري	١٠ عبد السلام الهواري
٤ احمد بن الحياط	٤ محمد بن وليد العراقي
٤ احمد بن جيلالي	٤ محمد ازويين
٤ محمد بن جعفر الكتاني	٤ محمد بن جعفر الكتاني
١٧ احمد بن فال الشمس	١١ عبد الله الفضلي العلوي
٤ عبد الحي الكتاني	٤ عباس النازي
٤ حسن بن ماء العينين	٤ محمد القادري
١٨ احمد عبة الله الشنقيطي	٤ محمد العراقي
٤ مولاي عبد المالك العلوي	٤ محمد بن مأمون البلعيني
٤ محمد بن ابراهيم	١٢ حماد الضاهجي

صفحة	صفحة
٤٠ بدر الدين الحسني المغربي	١٨ مولاي احمد الكتاني
٤١ امين سويد	١٩ محمد المهدي العزوزي
، حسن الاسطواني	٢٠ محمد بن جعفر الكتاني
، عبد الباقي الجزائري	، احمد المغربي النلمساني
، محمد الحكيم	٢٥ ابن الزقاق الاندلسي
، محمد المسكي الكتاني	٢٩ ابن فاضل الاندلسي
٤٢ امين سويد	، ابن جبير الاندلسي
، محمد عبد الباقي الجزائري	٣٥ محمد بن جيت المطيعي
٤٣ حسن الاسطواني	، عبد المجيد الشرنوبي
، محي الدين البني	، محمود خطاب الشبكي
٤٤ محمد ابو الجبر عابدين	٣١ احمد رافع الطهطاوي
٤٥ عبد المحسن الاسطواني	، حسين مفتي الديار المصرية
، عطا الكرم	، العارف بالله الشبلي
، توفيق الايوبي	، محمد هابد
، محمد الاسطواني المفتي الحالي	٣٣ احمد شمس الشنقيطي
، حسني العظمه	٣٤ عبد الحق الهندي
، ابو السعود مراد	٣٥ عبد الملك السامي الشهير بابن حبيب
، ابراهيم دبس زرين	٣٦ سيد الشهداء حمزة
، عبد الوهاب الصالحاني	، محمد بن جعفر الكتاني
، احمدات حمويه	٣٧ عمر حمدان التونسي
، سعيد العوفي	، احمد البرزنجي
٤٦ علي الدقر	٣٨ احمد الشنقيطي
، احمد الدقر	، حمدان المغربي الجزائري
، شريف اليعقوبي	٣٩ حسن الاسطواني

صفحة		صفحة
٥٤	زين العابدين	٤٦ محمد المبارك
٤	سعيد المارديني	٤ جميل الشطي
٤	راغب الطباخ	٤٧ حسن الشطي
٥٥	عبد السلام السباعي	٤ محمود ياسين
٤	محمود السيد	٤ صلاح الدين الزعيم
٤	محمد الحضر التونسي	٤٨ ياسين الفرا
٥٦	محمد العتاني المراكشي	٤ بهجت البيطار
٥٧	محمد الكافي التونسي	٤ محمد المكي السكتاني
٥٨	محمود ابو الشامات	٤ مفتي الشام محمد الاسطواني
٤	محمد المبارك الجزائري	٤ عبد الوهاب دبس زرین
٥٩	ابو الخير المبداني	٤ ابو السعود مراد
٤	عبد القادر المبارك	٤ عبد الوهاب الصالحاني
٤	محمد سعدي ياسين	٤ محمد حمزة المغربي
٦٠	عبد الجليل الدرا	٤ احمدان حمويه
٤	احمد القاسمي	٤ سعيد العوفي
٦١	محمد القصاب	٤٩ محي الدين الجزائري
٤	مبارك العلوي المراكشي	٤٩ كامل القصاب
٦٢	محمد شاكر القادري المارديني	٤ عبد القادر الاسكندراني
٦٣	حسن حبنكي	٤ عبد القادر المغربي
٤	محمد بن الهاشمي التلمساني	٥٠ عزيز الحاني
٤	امين عز الدين الطرابلسي	٥١ علي الطنطاوي
٤	ابو العباس الدندراوي	٤ صالح القرقور
٦٥	عنان قدورة	٥٢ عبد الحميد القنواني
٤	محمد سعيد حمزة	٥٣ عارف الدوجي
		٤ احمد زروق

صفحة		صفحة	
٨١	مراد العريس	٦٥	موسى الطويل
٨٢	راشد عليوان	٦٦	احمد الدرع
٨٣	محي الدين المكاوي	٦٧	احمد قشلاش
٨٤	مصطفى كمال درغوت	٦٨	الامام الاوزاعي
٨٥	عبد القادر القباني	٦٩	عبد الرحمن الحوت
٨٦	حسين الجارودي	٧٠	محمد ابو طالب الجزائري
٨٧	عبد الله العلابي	٧١	يوسف النبهاني
٨٨	خليل القاطرجي	٧٢	مصطفى نجبا
٨٩	احمد الشمطي محمود الشمطي	٧٣	هاشم الشريف الخليلي
٩٠	مختار العلابي	٧٤	توفيق خالد
٩١	احمد العجوز	٧٥	عبد الرحمن سلام
٩٢	محمد الداعوق	٧٦	مصطفى الغلايني
٩٣	محمد همر سوبره	٧٧	احمد المحمصاني
٩٤	محمد الغزال	٧٨	سعيد اباس
٩٥	حسن دمشقية	٧٩	محمد علي الانسي
٩٦	هاشم الدفتر دار	٨٠	محمد علايا
٩٧	محمد الفيومي	٨١	صادق الجبالي التونسي
٩٨	محمد سوبره	٨٢	ابراهيم المجذوب
٩٩	محمد عساف	٨٣	صالح المدهون
١٠٠	رضا القباني	٨٤	عبد الباسط الانسي
١٠١	خليل الراوي	٨٥	محمد بك الانسي
١٠٢	عبد الجليل الراوي	٨٦	حسن المكي
١٠٣	احمد الراوي	٨٧	محمد منيب الناطور
١٠٤	محمد العشي	٨٨	منير المقدم الطرابلسي
١٠٥	محمد مفتي زاده	٨٩	اسماعيل جمعة الصيداني

صفحة	صفحة
٩٦ شهاب الدين الرملي	٩٥ الامام البخاري
٩٧ محمود خطاب السبكي	، جمال الدين احمد الانصاري
، البويعوي المراكشي	، بدر الدين حسن بن عمر الحلبي
، زكي الدين المنذري والسيوطي	، الحسين بن المبارك الزبيدي
، ابن القيم الجوزية الحنبلي	، حسن صديق خان
، ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي	، عبد الله الشرقاوي
، محمد بن عبد الله الانسلي	٩٦ الامام مسلم بن الحجاج
، المعروف بابن العربي	، احمد بن عمر القرطبي
، محمد بن محمد الشافعي	، عبد العظيم المنذري
، زين الدين عبد الرحيم العراقي	، محمد بن عبد الله الجوزي
، السندي والبويعوي	، اسماعيل بن احمد المعروف
٩٨ احمد شاكر المصري	بابن الفرات
، نجم الدين محمد بن عقيل	، محمد بن ابي نصر الحميدي
، نجم الدين سليمان الطوفي	الاندلسي
، الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي	، حسين بن مسعود البغوي
، السيوطي والبويعوي	، محمد بن عبد الحق الاشيلي
والسندي	، احمد بن محمد القرطبي المعروف
٩٩ سراج الدين بن عمر بن الملقن الشافعي	بابن ابي حجة
، الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد الربيعي القزويني	، الامام ابو داود سليمان بن
، الحافظ المزني	الاشعث
، الحافظ بن حجر	، الامام الخطابي
	، راغب الطباخ
	، قطب الدين ابو بكر البغوي
	، ابو زرعة احمد بن عبد الرحيم
	العراقي

صفحة		صفحة	
٩٩	كمال الدين محمد بن موسى	١٠٣	ابن ناصر الدين الدمشقي
،	الدميري	،	ابو بكر بن شيبه
،	ابراهيم بن محمد الحلبي	١٠٤	ابو زرعة
،	عمر بن عبد الملك	،	البخاري - الامام احمد
،	ابو الفرج عبد الرحمن بن	،	عبد الله الوهاب الوراق
،	علي الجوزي	،	السفاري
،	اسماعيل بن عمر الوشي	،	محيى بن معين
،	الدمشقي	،	البيهقي
١٠٠	الامام احمد والبزار وابو	١٠٦	المنائري
،	يعلى الموصلي	،	صالح الملقبي البيني
،	الحافظ ابو الحسن علي بن	،	ابو العلاء ادريس بن محمد بن
،	ابي بكر الهيثمي	،	حمدون العراقي الحسني الفاسي
،	محمد بن محمد بن سليمان	١٠٧	عثمان الديلمي
،	الرودا في المراكشي	،	السخاوي
،	الامام الحافظ ابو بكر احمد	،	ابو برزة الاسلمي
،	بن الحسين	١٠٨	الامام الشافعي
،	ابن علي بن عبد الله البيهقي	،	ابو نجيع العرباض بن ساريه
١٠١	ابن التركان	،	عبد الله بن عمر بن العاص
،	الحافظ الذهبي	١٠٩	جابر بن عبد الله
،	امام الحرمين ابو المعالي	،	الامام النووي
،	ابو حاتم	١١٠	الشهاب احمد المنيني
،	يعقوب بن شيبه السدوسي	١١٢	زيد ثابت
١٠٢	الحافظ العراقي - ابن خير	،	انس بن مالك
،	الاشبيلي	،	جبير بن مطعم
١٠٣	ابن حبان - وابن خزيمة -	،	سفيان بن عيينه
،	والحاكم	،	ابراهيم الرياحي التونسي
		١١٣	سفيان الثوري

صفحة	صفحة
١٢٠ عتبة بن غزوان	١١٣ ابن راهوية
١٢١ الحافظ ابو خيثمة زهير	، اامة بن زيد
، ابن معاوية بن حرب النساء	، العلاوي
، محمد بن الحافظ عبد الغني	، الشيخ الاكبر محي الدين بن
المقدسي	عربي
، نجيب الدين عبد اللطيف	١١٤ عبد الله بن عمر بن العاص
الحوارفي	١١٥ الطيب المقرئ التلمساني القاسي
١٢٢ ابو الحسن محمد بن عبد الله	، عبد الله بن عمر
الدقاق	، عمر بن الخطاب
، عبد الخالق بن محمد القرشي	١١٦ عائشة رضي الله تعالى عنها
، احمد بن محمد بن الياس	، عمر رضي الله عنه
، ابو الفتوح احمد بن عبد	، بلال بن الحارث
الرحمن الثقفي	، انس بن مالك
، عبد الرحمن المكنى بابي العز	، ابو تمامه الحشفي
ابو المعالي - وابو الحسن	١١٩ ابو نعيم الفضل بن ذكين
، سكينه المعروفة بتاج النساء	، ابو بكر محمد بن شاذان
، ست نعيمة	، عمر بن الحسن - عبدالله بن
، منصور بن محمد بن الحسن	ماذوية
، ابي عبدالله المعروف بالحاكم	، احمد والحسن ابنا عمر بن
النسابوري	الحسن
، الحافظ الدراقطني	، الحافظ الذهبي
، ابو الحسن علي بن محمد	١٢٠ عمر بن الخطاب - يعقوب
، الحافظ ابو بكر احمد ابن	بن شيبه
محمد الحوارزمي	، الشيخ ابوطاهر محمد بن احمد
، محمد بن علي بن ابيك السروجي	، احمد بن الحسين البلقلافي
١٢٣ الشيخ بدر الدين محمد بن	، ابن فرحون - وابن العماد
احمد بن خالد الفاروقي	، ابن مسعود - عمار - العباس

صفحة	صفحة
١٢٦	١٢٣ جمال الدين ابو العباس احمد
،	بن محمد الظاهري
،	الشهاب الكلوياني
،	ابن عطية اللقاني - الشهاب
١٢٧	السويداوي
المعروف بمحشيش	،
،	ابو يعلى الموصلى
،	١٢٤ محمد بن سيدهم بن هبة الله
،	بن سرايا البزار
،	،
،	ابو الحسين احمد بن محمد
،	المعروفان بابن الشافور
،	ابو الفرج بن الجوزي
،	١٢٤ ابو عبد الله القاسم الثقفي
،	الحافظ ابو طاهر السلفي
١٢٨	١٢٥ احمد بن بونس الاربلي
،	،
،	الامام عبد الرحمن القشيري
١٣٠	،
حسن جبران المشهور بعودان	الحافظ جمال الدين بن شاهين
،	،
،	مرتضى الزبيدي
،	السبكي
،	،
،	جمال الدين ابو حامد محمد
١٣٢	،
كاظم المبقاني	بن ابي الحسن الصابوني
،	،
،	مصطفى اليافي
،	مسعود بن احمد الحارثي
،	١٢٦ ابن نظيف الفراء
١٣٣	،
احمد عبد الدايم	عز الدين احمد الكتاني
،	العسقلاني
،	،
،	ابن المشرف
،	الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد
١٣٤	،
عبد الرحيم بن الحاج محمود	ابن حمد المعروف بالسلفي
دندن	

صفحة	صفحة
١٣٤ محي الدين العجوز	١٣٤ عمر بن عبد السلام قرنفل
١٣٥ شفيق الملك	، خيرية - مـيـجة
، ابن دريد	، خليل وعبد الغني ومصطفى
١٣٦ الصفي في الشهر عبيد الله	دندن
المشقوق	، محي الدين وعز الدين وسهيل
، الامتاز الكبير واصف	ومهدي
البارودي	، فاطمة عزيزة بدرية
	، خليل السردوك ودرويش دندن



فهرس تحليلي للمدلالة على مواضع

اجمات هذا التبت

صفحة	صفحة
٣٤	٣ الحامل للمؤلف على ذكر
٣٦	تاريخ حياته
٣٨	٤ تاريخ ولادة المؤلف
٦٧	٥ نسب المؤلف
٩٢	٦ والد المؤلف
السبب الداعي لتأليف	٧ تاريخ وفات والد المؤلف
الاثبات	٨ جد المؤلف
١٠٣ هل فات الكتب السنة شيء	٩ خطبة فتاوي جد المؤلف
من الصحيح	١٠ تاريخ نكبة جد المؤلف ومن
١٠٣ الفائدة الثانية في بيان ماورد	ذكره من المؤرخين
عن النبي ﷺ من الاحاديث	١١ والدة المؤلف
ومقدار ما كان يحفظه الائمة	١٢ دخول المؤلف في المدرسة
من الاحاديث الشريفة	الابتدائية
١٠٤ قول البيهقي في بيان تلك	١٣ شيوخه المذكورون في
الاعداد الضخمة فكشف	فهرست الاعلام
بذلك عنا الغمة	١٤ دخول المؤلف لكلية القرويين
١٠٥ هل تصدى احد من المتأخرين	١٥ ابتداء المؤلف بالتدريس
الى جميع سائر الاحاديث	١٦ سفره من فاس الى مصر
النبوية في مصنف	١٧ حنينه لأوطانه وذكره خلال
١٠٧ بيان اعلاما وقع في الصحيحين	١٨ دخوله مصر
وبقية كتب السنة	١٩ سفره الى جده ومنها الى مكة

صفحة	صفحة
١٣٥ تعيين المؤلف مفتيا للجيش من باريز	١٠٨ الفائد الثالثة في فضل علم الحديث
١ تعيينه معاونا للمراقب الاقواق	١٠٩ كلمة الامام النووي في فضله
١ سفره الى فاس وتعيينه باشا وعودته الى بيروت	١١٠ كلمة الشهاب احمد المنيني في فضل علم الحديث
١٣٦ طلب جمع من الادباء والاعيان من المؤلف تدريسهم البخاري	١١١ الفائدة الرابعة في فضل علماء الحديث
١٣٧ تعيينه مدرسا في كلية بيروت تعيينه خطيبا بجامع عاليه واماما	١١٣ نقيب المحدث باهير المؤمنين كلمة الشيخ الاكبر في فضل علماء الحديث
١ ومدرسا بجامع الامير عساف ومدرسا في مسجد الصديق	١١٤ الفائدة الخامسة في وجوب تعليم احاديثه وقترها
١ تعيينه امين الفتوى في الجمهورية اللبنانية	١١٥ مناقشة المؤلف مع بعض المنكرين المبتدعين
١٣٧ ذكر اسماء بعض مؤلفاته حاشية على سنن ابي داود	١١٧ الفائدة السادسة في آداب المحدث
١ ترتيبه لمسند الشهاب علي حروف الهجاء	١١٨ آداب طالب علم الحديث وما يبدو به من كنية
١ شرحه لهذا الترتيب المسمى هداية الاسرار	١١٩ ذكر غرائب الكتب الذي اطلع عليها المؤلف
١ شرح القصيدة الغرامية في مصطلح الحديث	١٣٠ زيارة المؤلف لمدينة طرابلس
١ شرح على منظومة المرادي في الذال المعجمة	١٣٢ زيارته لمدينة حمص
١٣٨ جمعه بين الصحيحين بلغ جميعه	١٣٣ زيارته لحما ذكر تولية المؤلف لبعض الوظائف
	١٣٤ توزيع المؤلف وذكر اسماء اولاده واصهاره

٥ مجلدات

١٣٨ رسالة في اسرار اسمه تعالى

١٣٩ الاجازات التي حازها المؤلف

من علماء عصره

١٤٠ الاجازة الاولى اجازة شيخ

الشيوخ سيدي التهامي بن

المدني كنون

١٤٢ الاجازة الثانية

١٤٣ اجازة سيدي المهدي الوزاني

١٤٤ الاجازة الثالثة اجازة حافظ

العصر سيدي عبد الحلي

١٤٥ الاجازة الرابعة اجازة سيدي

احمد سكيرج

١٥١ الاجازة الخامسة اجازة والد

المؤلف

١٥٣ الاجازة السادسة اجازة

سيدي محمد بن جعفر

١٥٤ الاجازة السابعة اجازة الشيخ

يوسف النبهاني

١٥٥ الاجازة الثامنة اجازة سيدي

احمد البرزنجي المدني

١٥٨ الاجازة التاسعة اجازة الشيخ

عمر حمدان التونسي المدني

١٥٩ الاجازة العاشرة اجازة سيدي

بدر المغربي الدمشقي

١٦١ الاجازة ١١ اجازة سيدي

امين سويد الدمشقي

١٦٣ الاجازة ١٢ اجازة سيدي

محمد عبد الباقي الجزائري

الدمشقي

١٦٥ الاجازة ١٣ اجازة سيدي

عبد الرحمن الحوت

١٦٦ الاجازة ١٤ اجازة سيدي

محمد ابو طالب الجزائري

الحسني

١٦٨ الاجازة ١٥ اجازة سيدي

يوسف النبهاني

١٦٩ الاجازة الجامعة اللامعة

اجازة سيدي عبد القادر

توفيق الشلي الطرابلسي

١٨٢ خاتمة في الحديث المسلسل

بالاولية

١٨٤ سند المؤلف لصحيح البخاري

١٨٨ سند لصحيح مسلم

١٩٠ سند لسنن ابي داود

١٩٢ سند لجامع الترمذي

١٩٣ سند لسنن النسائي

١٩٤ سند لسنن ابن ماجه

١٩٥ سند لموطا الامام مالك

١٩٧ الاربعون حديثاً المسلسلة

بالاشراف

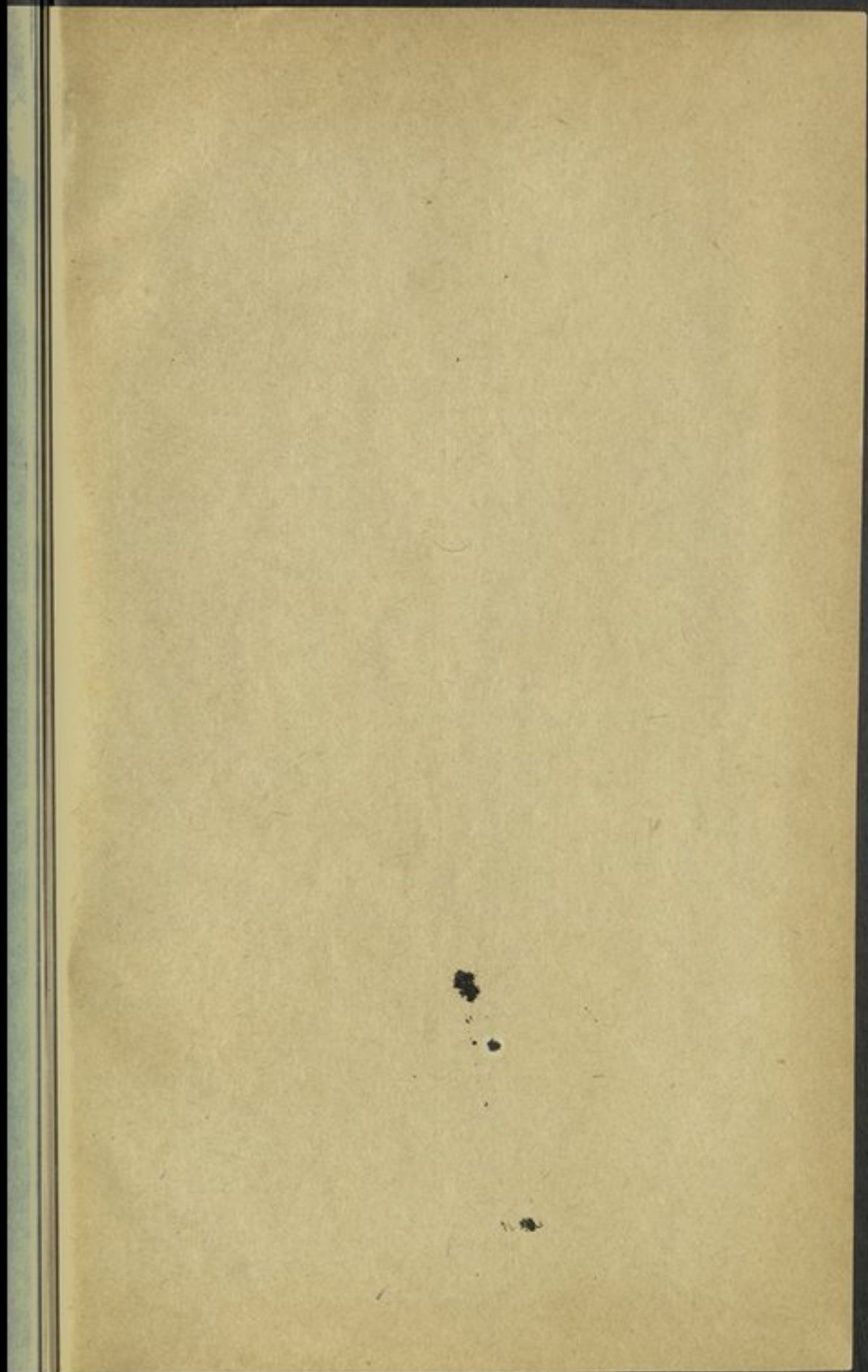
٢٠٢ الحديث المسلسل بقول كل

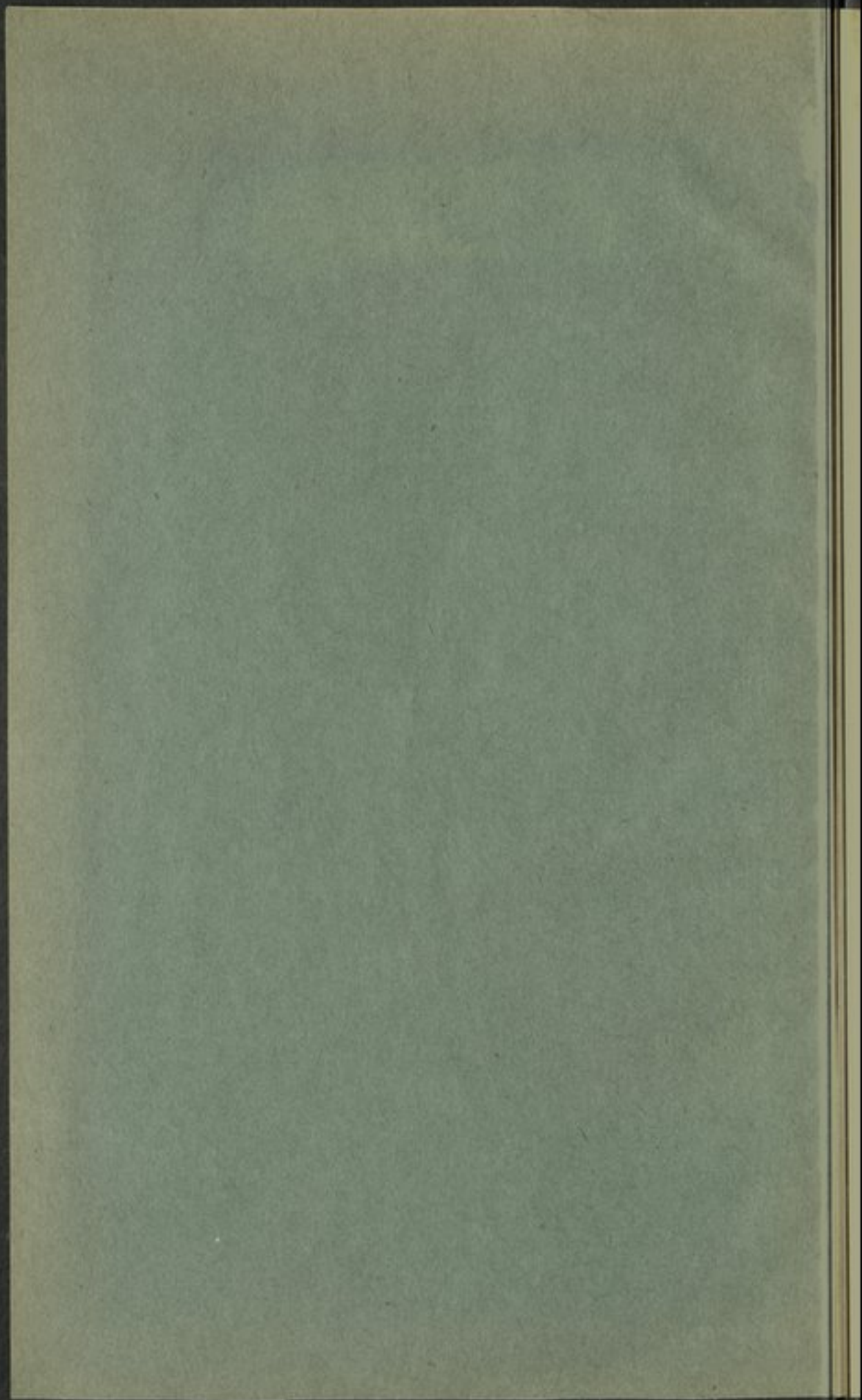
راوها هو في جيب

الصواب

صفحة	سطر	صواب	صفحة	سطر	صواب
٤	٩	وليلي	٣٨	١٣	وفي ثاني جمادى الثانية
٥	٤	يعلى	٢٩	١	وازهار
٥	١٧	منه	٢٩	٢	وحدائق
٥	١٨	اربعة	٥١	٥	منهلا عذباً
٨	١٠	اربعة	٥١	١٠	يقول
٨	٤	بغني	٦٠	٩	سنة ١٣٥٤
١٠	٣	ولما بلغت السابعة عشرة	٦٠	١٣	الاربيب
٨	١٦	القيرواني	٦١	٩	المبارك
١١	٧	ولازمته	٦٢	٣	وادباؤه وصلحاته
١١	٢	الفضيلي	٦٤	١٥	راسخة
١١	١٧	العراقي	٦٥	١٨	والافهام
١٨	١	اعتناء وتوجيها خاصاً	٧٢	١٠	وتلقاها
١٨	٦	اجازة	٧٥	٦	كثير
٢١	٤	عشرة	٨٠	١٧	راشد عليوان
٢١	٨	طبع في الهند في مجلدين	٨٢	٧	مصطفى كمال
٢٢	٨	اسمائها	٨٤	١	بـل
٢٢	١٤	طبقة	٨٨	١٣	فاقت كثيراً
٢٣	١٣	المـنى	٩١	٣	بكى
٢٧	٢	منشوراً	٩١	١٤	انه يؤدى
٣١	١٠	سنة ست	٩٣	٣	سبعة
٣٤	٣	ينوف على الثمانين	٩٤	٣	موضوعات
٣٢	١١	دارم	٩٤	١٧	الرجال
٣٥	٧	خص الآله محمدآ	١٠٠	٢	محمد
٣٥	١٧	صلى الاله	١٠٢	٦	ورفعت

صفحة	سطر	صواب	صفحة	سطر	صواب
١٠٢	٨	القصص	١٢٥	١٩	اسعود
١٠٣	١٤	هذا	١٢٦	٢	موافقات
١٠٣	١	التواتر	١٢٦	٨	اربعة
١٠٦	١١	متأخر	١٢٦	١٧	ويسلي
١٠٦	١٩	أتمنى	١٢٦	١٩	بخط
١٠٨	١٣	محدثات	١٣٠	٤	واسمكه
١٠٩	٤	محدث	١٣٠	٧	بعودان
١١٠	١٦	فجنى	١٣٠	٩	تنازل
١١١	٢	بالنقل	١٣٠	١١	اجازني
١١١	٦	المصطفوية	١٣١	٥	اجتمعت
١١٤	٣	الوحي	١٣١	٦	يلسغ
١١٤	١٥	وحدثوا	١٣٢	١٩	التولية
١١٤	١٠	مقعد	١٣٤	٥	جارية خالتي
١١٤	١٩	فلسي	١٣٤	١٧	وتزوجت
١١٥	١	فروي	١٣٤	١٧	الاديب
١١٥	٧	الوضع	١٣٥	٧	المفري
١١٦	٢	الزائد	١٣٥	١٧	الملجأ
١١٧	٨	والتبليغ	١٤٠	٣	ولولي
١١٧	١٢	يزجر	١٤٥	١١	التاودي
١١٧	١٧	الرواية	١٤٨	١٥	الغث
١١٧	٩	الرسول	١٤٩	١٢	ما لا يعلمه
١١٧	٢٠	وان	١٥٠	٥	اخذناه
١١٩	٢	ذلك	١٥٢	١٢	بسند
١١٩	٨	المرويات	١٥٢	١٩	الرضا
١١٩	١٩	المسانيد	١٦٧	٣	اجازني
١٢٥	١	مقوم	١٧٣	١٨	الربيع
١٢٥	٣	الاربع	١٧٧	١٧	عبد القادر





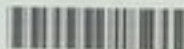
DATE DUE

297.08:A99iA:c.1

العزوزي، محمد العربي
اتحاف ذوي العناية

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01003671

American University of Beirut



297.08

A99iA

General Library

الم

الم
الم
الم